

A/62/13 PROV.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 5 نوفمبر 2021

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الثانية والستون
جنيف، من 4 إلى 8 أكتوبر 2021

مشروع التقرير العام

من إعداد الأمانة

1. يسجل مشروع التقرير العام هذا مداولات وقرارات الجمعيات وسائر الهيئات الثانية والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الرابعة والخمسون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة الثانية والأربعون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الثمانون (الدورة العادية الثانية والخمسون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة السابعة والخمسون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الحادية والستون (الدورة العادية السابعة والخمسون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الحادية والخمسون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة السابعة والستون (الدورة العادية الثانية والخمسون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الحادية والأربعون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الحادية والأربعون (الدورة العادية الخامسة والعشرون)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الحادية والأربعون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الثانية والأربعون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الثالثة والخمسون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة العادية الحادية والعشرون)

- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الرابعة والثلاثون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الحادية والعشرون (الدورة العادية العاشرة)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الحادية والعشرون (الدورة العادية العاشرة)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة العشرون (الدورة العادية التاسعة)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الرابعة عشرة (الدورة العادية السابعة)
- (21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة السادسة (الدورة العادية السادسة).
- (22) وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، الدورة الثانية (الدورة العادية الثانية).

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر 2021 وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى مشروع التقرير العام هذا، أعدت الأمانة مشروعات تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة (WO/GA/54/15 Prov.) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/80/5 Prov.) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/53/4 Prov.) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/55/2 Prov.) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/41/2 Prov.) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/38/3 Prov.) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/14/2 Prov.) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/6/2 Prov.) وجمعية معاهدة بيجين (BTAP/A/2/2 Prov.). وعلاوة على ذلك، أعدت مشروعات تقارير موحدة لدورات الهيئات الأخرى، كما يلي: مؤتمر الويبو (WO/CF/42/1 Prov.) وجمعية اتحاد باريس (P/A/57/1 Prov.) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/61/1 Prov.) وجمعية اتحاد برن (B/A/51/1 Prov.) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/67/1 Prov.) وجمعية اتحاد نيس (N/A/41/1 Prov.) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/41/1 Prov.) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/42/1 Prov.) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/38/1 Prov.) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/34/1 Prov.) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/21/1 Prov.) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/21/1 Prov.) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/20/1 Prov.).

3. وترد في الوثيقة A/62/INF/1 Rev. قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتباراً من 8 أكتوبر 2020.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/62/1):

البنود 1 و2 و3 و4 و5 و6 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و25 و26 و32 و33	السفير عمر زنيير (السيد) (المغرب)، رئيس الجمعية العامة للويبو
البنود 7 و30 و31	السفيرة كادرا أحمد حسان (السيدة) (جيبوتي)، رئيسة لجنة الويبو للتنسيق
البند 8	شايع الشايع (السيد) (المملكة العربية السعودية)، رئيس مؤتمر الويبو، وفي غيابه مارسى كينوبويشو (السيدة) (أوغندا)، نائبة الرئيس
البند 21	ماريا لوريتو بريسكي (السيدة) (شيلي)، رئيسة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
البند 22	فيليب كادر (السيد) (فرنسا)، رئيس جمعية اتحاد مدريد
البند 23	ديفيد ر. جيرك (السيد) (الولايات المتحدة الأمريكية)، رئيس جمعية اتحاد لاهاي
البند 24	باسكال فور (السيد) (فرنسا)، رئيس جمعية اتحاد لشبونة

- البند 27 لوسيا استرادا (السيدة) (أوروغواي)، رئيسة جمعية معاهدة سنغافورة
- البند 28 علي الشنقيطي (السيد) (المملكة العربية السعودية)، رئيس جمعية معاهدة مراكش
- البند 29 ماريا غابرييلا كامبوفيريدي (السيدة) (إكوادور)، رئيسة جمعية معاهدة بيجين

5. ويرد جدول الأعمال، بالصيغة المعتمدة، وقائمة المشاركين في الوثيقتين A/62/1 وA/62/INF/5، على التوالي.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

6. دعا المدير العام للويو، السيد دارين تانغ (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعية الويو إلى الانعقاد.
7. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الاثنتين والعشرين السفير عمر زنيير (المغرب)، رئيس الجمعية العامة للويو.
8. وفيما يلي بيان الذي أدلى به الرئيس:

"معالي السيدات والسادة الوزراء؛
السيد دارين تانغ، المدير العام للمنظمة؛
أصحاب السعادة، رؤساء الوفود؛
الزملاء الأعضاء أعضاء الأمانة؛
أيها السيدات والسادة.

"يطيب لي أن أعلن افتتاح أشغال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة للويو. وأود أن أرحب بكم جميعا، وبكل من يتابعنا عن بعد، في أشغال هذه الدورة، التي تنعقد في سياق عالمي مطبوع باستمرار تفشي جائحة كوفيد.

"واسمحوا لي بمناسبة إشراف مدة ولاية المغرب على رأس هذه الجمعية العامة على نهايتها أن أعرب لكل الوفود عن عظيم الامتنان للثقة التي حظيت بها وللدعم المتواصل الذي طبع أشغال هذه الولاية والتي تزامنت في مجملها مع ظرفية عالمية غير مسبوقة.

"ولقد أسهمت إرادتنا القوية والمشاركة في تدبير المرحلة بحكمة وتبصر، ولم تمنعنا الجائحة عن العمل سوية للوصول للأهداف المسطرة سلفا، بل أسهمت بشكل كبير في ملاءمة الإمكانيات المتوفرة وإبداع وسائل جديدة في سبيل محاولة تحقيق هذه الأهداف. وأود هنا أن أقدم في هذا الصدد أربع ملاحظات على الأقل:

• "أولا: تمت مواصلة اجتماعات المنظمة طيلة فترة الجائحة، أعقبها رجوع تدريجي لأشغالها في شكلها العادي، كما هو الشأن بالنسبة لأشغال لجنة المالية والبرمجة وكذا أشغال هذه الدورة؛

• "ثانيا: تم السهر على انعقاد الاستحقاقات الكبرى في آجالها المحددة، وأخص بالذكر هنا الجمعيتين العامين العاديتين، المرتبطان انعقادهما بأشغال اللجان، وكذا الجمعية العامة الاستثنائية التي أفضت إلى انتخاب المدير العام الجديد؛

• "ثالثا: حرصت شخصيا، منذ تولي رئاسة هذه الجمعية العامة، على تكثيف الاجتماعات التشاورية وبتيرة منتظمة، التي خصصت لمعالجة العديد من القضايا، بما في ذلك بعض النقاط الطارئة. هذه الاجتماعات تمت على مستويات متعددة، على مستوى السفراء وكذا الخبراء المنسقين الجهويين، بشكل ثنائي وبشكل متعدد الأطراف، ولقد كان لأمانة المنظمة، وخاصة السيد المدير العام، مساهمة قيمة في تقديم الدعم اللازم للرئاسة؛

• "رابعا. عكست الأصداء والتفاعل الكبير مع هذه الرئاسة من طرف ممثلي البعثات بجنيف، على مدى السنتين الماضيتين، مدى مساهمة المقاربة التي تم تبنيها من طرف الرئاسة المغربية للجمعية العامة في تعزيز فهم المواضيع

المعيارية والمؤسسية قيد النقاش، وكذا التحديات السياسية والاقتصادية المنبثقة عنها. كما أسهمت هذه المقاربة أيضاً في تعزيز الاهتمام أكثر فأكثر بالقضايا التي تعالجها المنظمة.

"والأكد أن ما وصلنا إليه اليوم هو ثمرة الجهود المبذولة من طرف منسقي المجموعات الإقليمية، ولانخراطكم الإيجابي والبناء ولدعم الأمانة بإمكاناتها، وكذا بفضل دعم نائبي والميسرين الذين أسهموا بشكل كبير في مسار المشاورات الجارية، ودون أن نغفل أيضاً رؤساء اللجان. فلكل هؤلاء أود أن أتقدم بالشكر الجزيل على مجهوداتهم القيمة، ونتطلع لمواصلة هذه التعبئة بروح المسؤولية العالية، خلال هذه الدورة وكذا مستقبلاً، وللبناء على المكتسبات لتعزيز دور منظمنا العتيدة، الوييو.

"أصحاب السعادة، أيها السيدات والسادة.

"ستنكب أشغال هذه الدورة على مناقشة قضايا مهمة يعكسها جدول أعمالها المتوازن والذي يأخذ بعين الاعتبار انشغالات كل المجموعات الإقليمية، كما تم التعبير عنها خلال مختلف الاجتماعات التشاورية التحضيرية، وهو ما سيساهم في سلاسة اجتماعات هذه الدورة.

"وفي هذا الصدد أدعو جميع المشاركين لإبداء المرونة اللازمة واستحضار الظروف التي سنشتغل في إطارها، واحترام الترتيبات الصحية التي تم اتخاذها طبقاً لتوجيهات السلطات السويسرية بشأن إجراءات التباعد الاجتماعي، والارتداء الإلزامي للأقنعة الطبية، والإعلان عن أي أعراض محتملة، وإتباع أي قواعد أخرى يمكن أن تعلنها الأمانة عند الاقتضاء.

"هذا ويبقى نجاح أشغال هذه الدورة كما سابقاتها رهيناً بالدعم والتعاون المطلوب من كل المشاركين للوصول لأفضل النتائج المرجوة، في ضمان تام لصحة وسلامة الجميع."

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد جدول الأعمال

9. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/62/1 Prov.2.

10. وأشار وفد الصين إلى أن الدورة الحالية للجمعية يجري عقدها بشكل هجين وقد قلّصت مدتها مقارنة بالفترة المعهودة، مما يجعل إمكانية النظر في بعض البنود، مثل تكوين لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية ومسألة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، أمراً معقداً يقتضي مشاورات مكثفة، ثم تطرّق إلى الصعوبات التي تطرحها مشاركة مندوبي الدول الأعضاء الواقعة في مناطق زمنية مختلفة في الاجتماعات وقال إنه ينبغي استخدام الوقت المحدود المتاح للتركيز على المهام الجوهرية للوييو وتطورها في المستقبل. وأفاد بأن هناك منظمة قدمت طلباً للحصول على صفة مراقب، بالرغم من الشواغل التي أبدتها الوفد في الدورة السابقة للجمعية. وذكر بأن القرارات التي تُتخذ بشأن قبول المراقبين كانت دوماً، وينبغي أن تظلّ، قائمة على توافق في الآراء بين الدول الأعضاء وأضاف أنه سيعرب عن تلك الشواغل مرة أخرى ضمن البند 6 من جدول الأعمال.

11. إن جمعيات الوييو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/62/1 Prov.2 (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحد").

البند 3 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكاتب

12. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/62/INF/1 Rev.

13. ولدى تقديم بند جدول الأعمال، ذكر المستشار القانوني بأنه على الدول الأعضاء، في جمعيات هذا العام، انتخاب أعضاء المكاتب، أي انتخاب رئيس ونائبي رئيس لكل من الجمعيات وسائر الهيئات الاثنتين والعشرين للدول الأعضاء في الوييو والاتحادات. وذكر المستشار القانوني بأن كل أعضاء المكاتب، باستثناء أعضاء مكاتب لجنة الوييو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وفرن، يُنتخبون لمدة سنتين، بينما يُنتخب رئيس ونائبي رئيس كل من لجنة الوييو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس لمدة سنة واحدة. وذكر المستشار القانوني الدول الأعضاء أيضاً بأنه، طبقاً لدورة انتخاب أعضاء مكتب الجمعية العامة للوييو كما هو منصوص عليه في القاعدة 6 من النظام الداخلي الخاص للجمعية العامة للوييو، تبدأ مدة ولاية أعضاء المكتب المذكورين بعد آخر اجتماع للجمعية العامة للوييو في دورتها الحالية الرابعة والخمسين (دورتها العادية الخامسة والعشرين). وأضاف أنه يسره الإعلان أن الدول الأعضاء توصلت إلى توافق في الآراء حول بعض من أعضاء المكاتب، ومضى يتلو ما استلمته الأمانة حتى ذلك الحين من أسماء الأشخاص المرشحين.

14. واقترح الرئيس أن توافق الجمعيات أولاً على الأسماء التي تلاها المستشار القانوني، والتي حظيت بتوافق آراء منسقي المجموعات، والعودة إلى بند جدول الأعمال في وقت لاحق لاستكمال الانتخابات الخاصة بمناصب أعضاء المكاتب العالقة. وشجّع الوفود على أن تسعى، في غضون ذلك، إلى تقديم الترشيحات المتبقية وإبلاغ الأمانة بذلك.

15. وإذ لم يُسجل أي اعتراض، أقر الرئيس تعيين أعضاء المكاتب المنتخبين وأعلن أن الاجتماع سيعود إلى بند جدول الأعمال في وقت لاحق.

16. ولدى العودة إلى بند جدول الأعمال في آخر يوم من الجمعيات، دعا الرئيس المستشار القانوني إلى موافاة المشاركين في الاجتماع بتحديث حول الترشيحات والمشاورات فيما يخص مناصب أعضاء المكاتب الشاغرة المتبقية.

17. وأعلن المستشار القانوني أن الدول الأعضاء توصلت إلى توافق في الآراء بشأن أعضاء المكاتب المزمع انتخابهم وتلا أسماءهم، مما اختتم ترشيحات مناصب أعضاء المكاتب أثناء الجمعيات. وأبلغ كذلك أن أسماء أعضاء مكاتب الهيئات الواردة في الوثيقة غير الرسمية التي تم تعميمها على كل المندوبين، من خلال منسقي المجموعات، في وقت مبكر من الصباح.

18. واقترح الرئيس بعد ذلك أن توافق الجمعيات على الترشيحات التي تلاها المستشار القانوني والتي حظيت بتوافق آراء منسقي المجموعات.

19. انتخبت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أعضاء مكاتبها على النحو الوارد في الوثيقة A/62/INF/2.

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو

20. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير زنيير، رئيس الجمعية العامة للويبو،
معالي الوزراء، أصحاب السعادة،
المندوبون الموقرون، الأصدقاء والزعماء الأعزاء،

"يسرني عظيم السرور أن أرحب بكم أحر ترحيب في السلسلة الثانية والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

"وأود أن أبدأ بكلمة شكر لحضرتك، سعادة السفير زنيير، بصفتك رئيس الجمعية العامة للويبو، على توجيهاتك القيمة التي قدمتها في وقت سابق من هذا الأسبوع، وطوال السنة الأولى من اضطلاعي بمنصب المدير العام الجديد..

"والشكر موصول أيضاً لسعادة السفير صبري باش طنجي، الذي ساعدنا، ونحن إدارة جديدة، بقيادته القديرة والسديدة للجنة البرنامج والميزانية على الحظيان بدعم اللجنة للعديد من المقترحات المهمة التي طرحت أمامها والمتصلة ببرنامج المنظمة وعملها.

"وأود أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع أعضاء المكاتب المترشحين للجان الويبو والأفرقة العاملة والهيئات الأخرى على حسن قيادتهم وانخراطهم على مدار العام الماضي في ظل ظروف صعبة، والشكر كل الشكر للمنسقين الإقليميين على ما اضطلعوا به من مهام شاقة وجوهرية في تنسيق مجموعاتهم الإقليمية.

"وأخيراً وليس آخراً، أود أيضاً أن أعرب عن فائق تقديري لكم جميعاً الملتحقين بنا عن بعد من جميع أرجاء العالم أو الحاضرين معنا في جنيف. فالدعم الذي تقدمونه من العواصم أساسية كي نحقق الوقع الفعال على اقتصاداتكم، كما أن تفاعلكم المتواصل مع الويبو، من أماكن بعيدة جداً عن جنيف أحياناً ورغم هذه الأوقات العصيبة، إنما يذكّرنا بأن هذا هو حق المجتمع العالمي للملكية الفكرية وعائلة الويبو الدولية.

"أصحاب السعادة،

"نحن وسائر أسرة الأمم المتحدة، أو بالأحرى العالم برمته، عشنا سنة هيمنت عليها جائحة كوفيد-19. فوضعت هذه المنظمة وزملائي العاملين فيها أمام تحديات جديدة وصعبة.

"وفضلاً عن الاضطرابات في عمل الويبو، نقف معكم حداداً على الأرواح التي خسرتها في هذه الجائحة وما كان لها من أثر مدمر لا يزال متواصلاً على الاقتصادات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم.

"ولكن بدل أن ندع حزننا الجماعي هذا يثقل كاهلينا، يجب أن نسخره وقوداً يلهب عزمنا الثابت والمشارك في التغلب على هذه الجائحة وإعادة البناء على نحو أفضل.

"ولتحقيق ما سبق، يجب أن نتفحص الفرص المتاحة أمامنا ونحسن انتهازها، حتى في خضم عملنا نحو التغلب على الأزمة الحالية.

"لا شك أن الجائحة أثرت على حياة الناس وسبل عيشهم، إلا أنها سرّعت أيضاً الاتجاهات التي كانت سائدة قبل الجائحة في استخدام الملكية الفكرية والابتكار والإبداع كمحركات للنمو في شتى أنحاء العالم.

"فقد بين مؤشر الابتكار العالمي للويبو لعام 2021، أن إيداعات الملكية الفكرية، والنفقات في مجال البحث والتطوير، ونشاط رأس المال الاستثماري ارتفعت جميعها عام 2020، رغم أعماق انكماش اقتصادي شهدناه في الأزمنة الحديثة.

"وفي الوقت نفسه، نواجه تحديات عالمية تهدد وجودنا ذاته، وتطرح تحدي بقاء لكوننا – ألا وهي الجائحة، وتغير المناخ، والنمو غير المتكافئ، وما أدرج ضمن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

"وفي هذه الأوقات، لا يمكن للويبو، كما لا يمكننا جميعاً، مواصلة العمل وكأن شيئاً لم يكن.

"في هذه الأوقات، يجب أن نسخر طاقاتنا وننشر خبراتنا لنساعد في التغلب على هذه التحديات العالمية وإرساء أسس النمو المستقبلي.

"أصحاب السعادة،

"في يونيو، نشرنا خطة استراتيجية متوسطة الأجل جديدة مدتها خمس سنوات، حددنا فيها رؤية الويبو ومهمتها الجديتين.

"ولهذه الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل هدف ذو شقين:

"...أولهما تعزيز مجالات القوة التقليدية في الويبو، كمنظمة تقدّم خدمات الملكية الفكرية العالمية وتضمّ المجتمع الدولي للملكية الفكرية.

"...وثانيهما هو ضمان أن تكون الملكية الفكرية حافزاً فعالاً في توليد الوظائف والاستثمارات والتنمية الاقتصادية وتعزيز الحيوية المجتمعية في جميع الاقتصادات وفي كل منطقة من مناطق العالم.

"ولتحقيق الأهداف المذكورة، سنبنّي عملنا على أربع ركائز استراتيجية، يسندها أساس.

"وفي إطار الركيزة الأولى، ستوسع الويبو نطاق استراتيجيتنا الخاصة بالتواصل والتفاعل كي يتسنى لنا التواصل مع الجماهير الجديدة بطرق جديدة.

"ويمكن جوهر هذا النهج في جعل الملكية الفكرية ذات صلة وجيئة وملموسة للجميع في كل مكان.

"فمن رائدة الأعمال الكينية الشابة نافالايو أوسيمبو أومباني، التي تستخدم الملكية الفكرية لتوسيع شركتها لتصنيع أحذية الجري (ENDA).

"...إلى كيم هانول الذي يقوم بتحويل كمادات الوجه المستعملة إلى علامة أثاث جديدة في جمهورية كوريا.

"...وصولاً إلى ماريا سانشير أمونو، أحد أفراد فريق أرجنتيني حصل على براءة لنوع جديد من قرميد الأسقف المصنوع من المواد المعاد تدويرها.

"الملكية الفكرية تنهض بحياة الناس والمجتمعات في جميع أنحاء العالم، ومن واجبنا أن نشر هذه القصص.

"وبينما نمضي قدماً، سنجد سبلاً جديدة للوصول إلى مجموعات مثل الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة التي كانت غالباً على هامش النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

"وقد ركز اليوم العالمي للملكية الفكرية لهذا العام على موضوع "الشركات الصغيرة والمتوسطة – نقل أفكارك إلى السوق". وكان أنجح يوم للملكية الفكرية في تاريخ الويبو، مع أكبر عدد من المشاركات في جميع أنحاء العالم، وذلك بفضل عملنا سوية مع كل منكم لإيصال رسالة الملكية الفكرية إلى هذا المجتمع الهام، مجتمع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

"وسنواصل عملنا في خدمة الفئات التي تعاني من نقص في الخدمات، وأخبركم أن اليوم العالمي للملكية الفكرية في العام المقبل سيتمحور حول الملكية الفكرية والشباب.

"وشدد الكثير منكم على أهمية الملكية الفكرية والقضايا الجنسانية، وأعتنم هذه الفرصة أن أجدد دعمنا الكامل لإيجاد السبل الملموسة للإتيان بالشمولية الجنسانية إلى النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

"وفي إطار الركيزة الثانية، ستواصل الويبو الاضطلاع بدور نشط في صياغة القواعد والمعايير العالمية للملكية الفكرية، وتكون المنظّم العالمي لمناقشة قضايا الملكية الفكرية.

"ورغم أن هذه الأدوار قد واجهت تحديات خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، ستواصل الويبو إيجاد سبل جديدة للجمع بين أطراف المجتمع الدولي بغية التقدّم في جدول الأعمال المعياري، وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية، وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الناشئة مثل الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية.

"وعلى نطاق أعم، ما انفك عدد الدول الأعضاء المنضمة إلى المعاهدات التي تديرها الويبو في الارتفاع، إذ شهد العام الماضي 45 حالة انضمام وتصديق جديدة، فضلاً عن 26 حالة انضمام وتصديق خلال النصف الأول من هذا العام.

"وتظل معاهدة مراكش، التي توسع إمكانيات التعلم والتعليم لأكثر من 250 مليون شخص من المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، أسرع معاهدات الويبو نمواً.

"وفي غضون خمس سنوات فقط، نمت لتشمل 107 بلدان في جميع أنحاء العالم.

"وفيما يتعلق بمعاهدة مراكش - وعمل اتحاد الكتب الميسرة للويو - ليست الإحصاءات محور الاهتمام بل الأشخاص الذين تغيرت حياتهم في جميع أنحاء العالم.

"ومعاهدة مراكش مثال قوي آخر على تسخير الملكية الفكرية من أجل دعم الشباب في تعليمهم، وتعزيز المسارات المهنية وتعزيزها، وتوفير فرص الترفيه والتعلم الجديدة.

"وقد رفعت الويبو من مستوى مشاركتها مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى خلال الأشهر الاثني عشر الماضية.

"ومن خلال تعاوننا الثلاثي المعزز مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، ندعم المجتمعات والاقتصادات للتغلب على الجائحة وإعادة البناء.

"وقد كان موقف الويبو ولا يزال واضحاً ومتسقاً: فنحن نؤمن بالإنصاف في اللقاحات وأنه لا أمان للفرد ما لم ينعم الجميع بالأمان.

"ولكن هدف تحقيق الإنصاف في اللقاحات معقد ومتعدد الجوانب.

"ولذلك، اجتمعنا نحن، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمديرة العامة لمنظمة التجارة العالمية وأنا في شهر يونيو واتفقنا، ثلاثتنا، على تعزيز تعاوننا عن طريق إيجاد حلول متسقة فيما بين الوكالات للتحديات التي تواجهها اقتصاداتنا ويجابها كل منكم في التغلب على هذه الجائحة.

"واتفقنا على تنظيم سلسلة من حلقات العمل التقنية لتكوين الكفاءات والجمع بين خبراتنا في النفاذ والملكية الفكرية والمسائل التجارية في منصة مشتركة للمساعدة التقنية الثلاثية.

"وقد عقدت حلقة العمل الثلاثية الأولى بشأن نقل التكنولوجيا وترخيصها في الأسبوع الماضي بمشاركة أكثر من 200 شخص من مختلف أنحاء العالم.

"ويعمل هذا التعاون الثلاثي المعزز جنباً إلى جنب مع حزمة الويبو لتدابير الاستجابة لجائحة كوفيد-19، التي سنخصص لها مبلغاً إضافياً قدره 3 ملايين فرنك سويسري خلال الثنائية المقبلة لأغراض دعمكم.

"ومن خلال تقديم مساعدة تقنية مكيفة حسب الاحتياجات ودعم تكوين الكفاءات، بما في ذلك المسائل الحيوية مثل نقل التكنولوجيا، تزيد الويبو من حجم التدابير التي تتخذها على جميع الجبهات لدعم أعضائها على احتواء أثر جائحة كوفيد-19 وإعادة البناء على نحو أفضل.

"وفي إطار الركيزة الثالثة، سنعمل على تعزيز تقديم خدمات الملكية الفكرية ومعارفها وبياناتها العالمية.

"ورغم التحديات التي طرحتها الجائحة، نمت إيداعات معاهدة البراءات في العام الماضي بنسبة 4 في المائة تقريبا، مع انخفاض طفيف في إيداعات نظامي مدريد ولاهاي.

"وهذا العام، ارتفعت إيداعات طلبات معاهدة البراءات بنسبة 2 في المائة إضافية خلال الأشهر الستة الأولى. وقد شهدنا انتعاشا قويا في إيداعات نظامي مدريد ولاهاي بنسبة 18 في المائة و10 في المائة على التوالي، سنوياً.

"وستواصل الويبو تحديث ما تقدمه من خدمات يستخدمها المبتكرون والمبدعون، مع تركيز والتواصل مع زبائننا على نطاق أوسع، حتى نتمكن من خدمتهم بفعالية أعلى.

"وسندعم أيضا تطوير التقارير الرئيسية مثل مؤشر الابتكار العالمي، وكذلك منصتي WIPO GREEN و WIPO Re: Search اللتين تساعدان في مواجهة التحديات العالمية وإحراز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

"وفي إطار الركيزة الرابعة، ستنظر أجندة الويبو للتنمية في كيفية الانتقال إلى نموذج قائم على الأثر، عوضا عن النموذج القائم على الأنشطة فقط. ولن نقوم بذلك في إطار نهج واحد يناسب الجميع، ولكن بتخصيص هذا النموذج ليتناسب مع الظروف الفريدة لكل دولة من الدول الأعضاء.

"فطموحنا هو تمكين جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، من استخدام الملكية الفكرية كأداة فعالة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

"وكأحد الأمثلة على هذا النهج، أود أن أتكلّم بإيجاز عن برنامج الويبو لرائدات الأعمال والملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً.

"فبفضل التعاون الوثيق مع إحدى المنظمات غير الحكومية في أوغندا، التي أسسها مؤخرًا خريج لمشروع سابق للويبو، بدأ البرنامج بتقديم التوجيه إلى مجموعة من رائدات الأعمال بشأن ما يمكن للملكية الفكرية أن تقدمه لمساعدة أعمالهن التجارية على النمو.

"وبدعم من الويبو، وضعت خطط عمل فردية لكل واحدة من أعضاء المجموعة، مع التركيز على قضايا مثل تسجيل الشركات وإيداع العلامات التجارية.

"وكارولين ماتوفو هي إحدى رائدات الأعمال اللاتي ندعمهنّ.

"وقد ابتكرت كارولين سائل تنظيف (تريون) صنّعه في حديقة منزلها وأصبح يستخدم في المستشفيات والمتاجر الكبرى والمدارس للمحافظة على الأسطح نظيفة وحماية الصحة العامة في خضم مكافحة أوغندا للجائحة.

"وبدل النشاط المعتاد مثل عقد ندوة أو ورشة قصيرة تدوم بضعة أيام، فإن علاقتنا مع المنظمة غير الحكومية في البلد تمكننا من تقديم المزيد من الدعم الملموس على أرض الواقع لفائدة هؤلاء المقاولين على مدى أسابيع وأشهر.

"وقد تمكنت كارولين سريعا من إنشاء علامة تجارية قوية حظيت بثقة الناس. وبفضل مشاركتها في البرنامج، تسعى كارولين في الوقت الراهن للحصول على علامة تجارية لتعزيز جودة منتجاتها، وتحصيل الدعم اللازم في رحلة نقل علامتها لجميع أنحاء البلاد والعالم.

"وفي الشهر الماضي، بدأنا مشروعاً مماثلاً في السودان، ونحن بصدد توسيع هذا المشروع ليشمل بلدانا أخرى أيضا.

"وتكمن قوة هذا النهج في أنه يحول الملكية الفكرية إلى دافع واضح لنمو الشركات، يسمح للمبتكرين والمبدعين من أي مكان بفهم أهمية الملكية الفكرية كأداة قوية لتحقيق آمالهم وتطلعاتهم.

" وأساس الركائز الأربعة وكل أوجه هذا العمل هم الأفراد الاستثنائيون الذين يكونون الويبو.

"فمرارا وتكرارا أثبت موظفو هذه المنظمة أنهم أهل لمواجهة التحديات التي برزت خلال الأشهر الاثني عشر الماضية.

"وأتوجه بالشكر والامتنان للزملاء والزميلات في المنظمة على مهنيتهم وتفانيهم وصبرهم الدؤوب الذي مكّن الويبو من التكيف مع طريقة مختلفة في العمل والحرص في الوقت ذاته على تحقيق النتائج التي تنتظرونها أنتم الدول الأعضاء من طرفنا.

"ويمكننا رغم ذلك أن نزيد هذا الأساس قوةً ومتانةً.

"ومن خلال استراتيجيتنا الجديدة للموارد البشرية أجرينا تقييما في غاية الموضوعية لكيفية تطور الثقافة التنظيمية للويبو، وكيفية التزامنا بتعزيز ثقافة منفتحة وتعاونية وشاملة - ثقافة تناسب منظمة تتجلى رسالتها في دعم المبتكرين والمبدعين في جميع أنحاء العالم.

"وسيزل التنوع هدفا مهما لمنظمتنا، وأرى أنه مصدر قوة سيتيح لنا التواصل على نحو أفضل مع جميع المناطق في العالم.

"ورغم أن جائحة كوفيد-19 لا تزال تؤثر في الاقتصادات العالمية، يسرني أن أبلغكم بأن الويبو قد حافظت على وضع مالي سليم خلال الأشهر الاثني عشر الماضية. وقد بلغ فائض المنظمة في السنة الماضية أعلى مستوى في تاريخ المنظمة.

"ولكن، ومع استمرار حالة عدم اليقين في الاقتصاد العالمي، لا يمكننا أن نعتبر سلامة الوضع المالي من المسلمات.

"وعلاوة على ذلك، نحن مدينون للأعضاء بضمان مواصلة استخدام مواردنا بروح من المسؤولية والكفاءة والحكمة، بما يمكننا من الاستثمار في مستقبل البنى التحتية والمهارات.

"وإن جمعنا ما سبق مع الإدارة القوية التي ستعتمد على أفضل الممارسات داخل أسرة الأمم المتحدة وخارجها، فإننا سندير المنظمة ونسيرها بكفاءة وفعالية ونشاط.

"أصحاب السعادة،

"كما هو الحال دائما، ينتظركم جدول أعمال حافل جداً في هذا الأسبوع.

"إذ ستأخذون، بتوجيه حكيم من رئيس دورتنا، عددا من القرارات المهمة للمنظمة، بما في ذلك بشأن برنامج العمل والميزانية وخطط عمل اللجان والأفرقة العاملة خلال العام المقبل.

"وأود أن أذكر أيضا بالأهمية الكبرى التي تعلقها الويبو على التعددية اللغوية كإحدى القيم الجوهرية لمنظومة الأمم المتحدة.

"وترى إدارتنا أن التعددية اللغوية وثيقة الصلة بالجهود المبذولة على نطاق أوسع في إشراك جمهور أوسع في العمل المهم الذي نجزه هنا في الويبو. إن التعددية اللغوية تساعد في تيسير العمل المتعدد الأطراف ونحن سعداء إذ تمت التوصية بالموافقة على السياسة المنقحة للغات.

"زملائي، زميلاتي، أصدقائي الأعزاء،

"ها نحن نجتمع مجدداً في ظل أكبر تحدٍ واجهته البشرية في الأزمنة الحديثة - وهو منعرج سيحدد مستقبلنا الجماعي ومستقبل الأجيال القادمة.

"ومع أن الطريق قدما لن يكون هيناً، سنتغلب بفضل الابتكار والإبداع على هذه الجائحة وسنعيد البناء بطريقة عادلة وشاملة ومستدامة.

"لكن لا بدّ من تغذية الابتكار والإبداع بحرص ومهارة حتى يساهما فعليا في تحقيق الوقع المنشود.

"فإن فعلنا ذلك على نحو صحيح، سيكون مستقبلنا مستقبلا يستخدم فيه كل عضو في الويبو الملكية الفكرية كأداة قوية لخلق فرص العمل واستقطاب الاستثمار وتوسيع الشركات وفي النهاية تنمية الاقتصادات والمجتمعات.

"وهكذا، بفضل دعمكم الراسخ وتشجيعكم الفعال ومشاركاتكم القوية، كلّي ثقة بأننا سنحقق هذا التغيير، وسنحقق معاً نظرتنا لعالم يحظى فيه الإبداع والابتكار من كل مكان بدعم الملكية الفكرية لما يأتي بالخير للجميع.

"وشكرا.

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

21. قدمت الوفود والجهات الممثلة لما عدده 111 دولة ومنظمتين حكوميتين دوليتين و10 منظمات غير حكومية التالية أسماءها، بيانات شفهية أو مكتوبة في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وهي: ألبانيا، الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا،

أذربيجان، بنغلادش، بيلاروس، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بوركينا فاسو، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إيسواتيني، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، هنغاريا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، كازاخستان، قيرغيزستان، لبنان، ليسوتو، ليبيا، ليبيريا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب إفريقيا، إسبانيا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، أوزبكستان، فييت نام، زيمبابوي، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (أريبو)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، رابطة البلدان الأمريكية للملكية الصناعية، جمعية الإمارات للملكية الفكرية، برنامج الصحة والبيئة، العدالة في الملكية الفكرية (IP Justice)، جمعية اليابان للملكية الفكرية (JIPA)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI)، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي، مركز الجنوب.

22. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد

قبول المراقبين

23. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/62/3 Rev. و A/62/4 Rev.

24. ولدى تقديم بند جدول الأعمال هذا، لفت المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة A/62/3 Rev. وأشار إلى أن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو مدعوة إلى النظر في الطلبات المقدمة من خمس منظمات دولية غير حكومية، وست منظمات دولية غير حكومية، على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة المذكورة، بشأن الحصول على صفة مراقب في اجتماعات الدول الأعضاء في الويبو.

25. وأعرب وفد الصين عن رغبته في الإدلاء ببيان بشأن الطلب الذي قدمته مؤسسة ويكيميديا (WMF) من أجل الحصول على صفة مراقب. وأشار الوفد إلى أنه خلال جمعيات العام الماضي، أشارت الصين بالفعل إلى أن مواقع الويب التابعة لمؤسسة ويكيميديا تحتوي على قدر كبير من المحتوى والمعلومات الخاطئة التي تتعارض مع مبدأ الصين الواحدة، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758، وكذلك موقف الويبو طويل الأمد بشأن القضايا المتعلقة بتايوان. وأشار الوفد إلى أنه كان على علم بالمعلومات الإضافية التي قدمتها مؤسسة ويكيميديا، في محاولة لإثبات أن مؤسسة ويكيميديا ليس لديها أي علاقات إدارية مباشرة فيما يتعلق بالجهات التابعة لها. ورأى الوفد أن المحتوى الإضافي لا يزال غير واضح فيما يتعلق بطبيعة الجهات التابعة وأنه لم يقدم حلاً للقلق الشديد الذي يساور الصين بشأن القضايا المتعلقة بتايوان. لذلك، لا يمكن للوفد قبول طلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب. وأشار الوفد كذلك إلى أن الويبو، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، يجب أن تراعي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وكذلك الموقف الدائم للمنظمة بشأن قضية تايوان، وهو مبدأ الصين الواحدة. وبالنظر إلى ما ورد أعلاه، أعرب الوفد عن رأي مفاده أنه لا ينبغي قبول مؤسسة ويكيميديا بوصفها مراقب في الويبو وشدد على أنه لا يوافق على قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب في الويبو. كما أعرب الوفد عن رغبته في التذكير بأن قبول المنظمات بصفة مراقب، في الماضي، كان دائماً على أساس توافق الآراء بين الدول الأعضاء، وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل جميع الأطراف مراعاة هذا المبدأ عند مناقشة تلك المسألة.

26. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده للموافقة على القائمة الكاملة لطلبات الحصول على صفة مراقب كما وردت في الوثيقة A/62/3 Rev. وأشار الوفد إلى أن الهدف من وجود المراقبين هو إثراء المناقشات وتقديم وجهات نظر متنوعة ومستنيرة تربط وتدعم أنشطة الويبو وأهدافها. وحسب تفهم الوفد، فإن جميع المنظمات المتقدمة بطلبات والمدرجة في وثيقة العمل قد استوفت المتطلبات التي طلبتها الويبو، وإلا لما كانت الأمانة لتنشر طلباتها. وقد فهم أنه طلب من إحدى المنظمات تقديم معلومات إضافية بشأن طلبها وقد فعلت ذلك، وأجابت بشكل كامل على الأسئلة المطروحة. وأشار الوفد إلى أن مؤسسة ويكيميديا كانت تشابه العديد من المنظمات غير الحكومية الأخرى التي لديها آراء حول القضايا المتعلقة بحق المؤلف، والتي تم بالفعل قبول التماسها بالحصول على صفة مراقب في الويبو. وفيما يتعلق بالمنظمة المُقدّمة لهذا الطلب، أوضح الوفد أنها أظهرت أيضاً بالفعل اهتمامها بمجال الملكية الفكرية وصلتها بعمل الويبو. وأشار الوفد أن مؤسسة ويكيميديا قدمت مدخلات للويبو بشأن الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية استجابة للدعوة إلى مساهمة الجمهور واستخدمت خدمات الويبو للتحكيم والوساطة بشكل متكرر. لذا، كرر الوفد دعوته إلى أن تكون الأمم المتحدة، بما في ذلك هذه الهيئات، أي جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، أكثر شفافية ويمكن لمنظمات المجتمع المدني النفاذ إليها، وإلى ضمان أن تظل عملياتها منصبة على إثراء عمل هذه المنظمة. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن صفة المراقب لمؤسسة ويكيميديا يجب أن يُبت فيها بناءً على الأسس الموضوعية لطلبها وقدرتها على المساهمة في مناقشات الويبو بشأن قضايا الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه ليس لديه معلومات من شأنها أن تجعله يعتقد أن أيّاً من الطلبات لن يكون قادراً على المساهمة

في المشاورات والمناقشات حول قضايا الملكية الفكرية الحالية، ومن ثمّ حث الوفد الاجتماع على الموافقة، في هذه الدورة، على جميع المنظمات مقدّمة الطلب على النحو الوارد في وثيقة العمل.

27. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/62/3 Rev. وأعرب عن دعمه لجميع الطلبات الواردة فيها للحصول على صفة مراقب. ولاحظ الوفد أن الوثيقة ذكرت أن جميع طلبات الحصول على صفة مراقب التي تسلمتها الأمانة تحتوي على المعلومات المطلوبة وأنه هذا، وفقاً لفهم المجموعة باء، يمثل المعلومات الضرورية من أجل تمكين النظر في صفة المراقب ومنحها في وقت لاحق. وأشار الوفد إلى أن المجموعة باء ترى بناءً على ذلك أن الطلبات المنشورة قد امتثلت لجميع الإجراءات المناسبة. كما أشارت المجموعة إلى أن جميع المنظمات المدرجة في الوثيقة تفي بمعايير القبول وإجراءات التقدم بطلب للحصول على صفة مراقب في الويبو، على النحو الذي تطلبه الويبو في موقعها على الإنترنت. ورأى الوفد أن المنظمات المراقبة قدمت الخبرة التقنية والرؤية الثاقبة لمداوالات الويبو وأنه من المهم أن تتمكن هذه المنظمات من مراقبة الإجراءات والمساهمة فيها إذا ما كانت قادرة على إظهار العلاقة المباشرة بين أهدافها ومجال الملكية الفكرية. وأبرز الوفد أن الممارسة المعتادة في الويبو هي الترحيب بمشاركة مجموعة كبيرة متنوعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومجموعات الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين في عمليات التشاور والمناقشة التي تتعلق بقضايا الملكية الفكرية الحالية. وأشار الوفد إلى أن هذا جزء لا يتجزأ من الشفافية والشمول التي تقدّرها الدول الأعضاء في الويبو. وأشار الوفد إلى أن المجموعة باء ليست على دراية بأي معلومات ستدفع أعضائها إلى الاعتقاد بأن أي منظمة من المنظمات المدرجة في وثيقة العمل لن تكون قادرة على تقديم مساهمات قيمة في المداوالات بشأن قضايا الملكية الفكرية الحالية. ولذلك، حثت المجموعة على الموافقة على القائمة الكاملة للطلبات كما وردت في الوثيقة A/62/3 Rev. فضلاً عن الامتثال فيما يتعلق بالخطوات الإجرائية.

28. وأحاط وفد إيران (الجمهورية-الإسلامية) علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/62/3 Rev. بشأن بند جدول الأعمال المتعلق بالطلبات المُتلقاة من مختلف الكيانات لحضور اجتماعات الويبو بصفة مراقب. وقال الوفد إنه يود التذكير بأن القرار بشأن قبول المراقبين في اجتماعات الويبو كان دائماً ما يُتخذ بتوافق الآراء، كما ذكر وفد الصين الموقر وهو على حق، ومن ثمّ يبي الوفاء المخاوف التي أعربت عنها بعض الدول الأعضاء. وذكر أن توافق الآراء بين الدول الأعضاء بشأن قبول المراقبين كان غير موجود فيما يتعلق بالطلب من قبل كيان معين، وأن مثل هذا التوافق سيكون ضرورياً لمنح صفة المراقب.

29. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه يؤمن بمبدأ قبول المراقبين كمسألة تقنية، وأعاد التذكير بأنه كانت ثمة مناقشات في دورة العام الماضي للجمعية بشأن طلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب. ورأى أن تقديم معلومات إضافية لم يكن كافياً لاتخاذ قرار بشأن هذه المسألة في هذه المرحلة. وأكد الوفد أن القرارات المتعلقة بمسألة قبول المراقبين اتُخذت بتوافق الآراء وأنه يجب احترام هذا الإجراء، كما ذكر عدد من الوفود بالفعل. وأكد مجدداً أن هذه الممارسة موجودة في المنظمة ومن ثمّ ينبغي ألا تمثل هذه المنظمة أي سابقة. وأشار الوفد إلى أنه بمجرد اعتماد القرار فلا يوجد ما يعوقه، وأنه كان على الاجتماع الالتزام بمبادئ الشفافية والشمولية. ولذا، أكد على الأهمية الأساسية لاعتماد جميع بنود جدول أعمال الجمعية على أساس توافق الآراء. وفي هذا الصدد، أيد وفد الاتحاد الروسي الاقتراح الذي تقدم به عدد من الوفود لتأجيل القرار بشأن هذه المنظمة المعنية إلى تاريخ لاحق.

30. وأقر وفد باكستان بمساهمات المنظمات غير الحكومية في عمل الويبو وبين أن منح صفة مراقب لعدد كبير من المنظمات غير الحكومية للمشاركة في عمل المنظمة كان بمثابة اعتراف بمساهماتها الجوهرية. وأشار الوفد إلى أن منح صفة مراقب كان ممكناً بموافقة جميع الدول الأعضاء، وأعرب عن رغبته، خاصة في تلك الحالة بالذات، في التأكيد على أهمية الاتفاق بين جميع الدول الأعضاء في الويبو وكرّر الآراء المذكورة سابقاً بشأن هذه المسألة.

31. ولاحظ الرئيس عدم وجود وفود أخرى ترغب في أخذ الكلمة، وأحاط علماً بأنه تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن جميع طلبات الحصول على صفة مراقب، باستثناء طلب واحد، وهو طلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب. ومن ثمّ، اقترح الرئيس فقرة القرار التالية، والتي تعكس الاقتراح الوارد في الوثيقة A/62/3 Rev، باستثناء طلب مؤسسة ويكيميديا.

32. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:

(أ) المنظمات الدولية غير الحكومية:

- "1" الرابطة الدولية للجامعات وكليات الفنون والتصميم والإعلام (CUMULUS)؛
- "2" اتحاد جمعيات مؤلفي المصنفات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية (FESAAL)؛
- "3" اتحاد المصنعين للحماية الدولية للملكية الفكرية (UNIFAB)؛
- "4" الاتحاد العالمي لصناعة السلع الرياضية (WFSGI).

(ب) المنظمات الوطنية غير الحكومية:

- "1" الرابطة البرازيلية للملكية الفكرية (ABPI)؛
- "2" متحف دنفر للطبيعة والعلوم (DMNS)؛
- "3" الجمعية الكورية للملكية الفكرية (KINPA)؛
- "4" الوكالة الكورية لاستراتيجية الملكية الفكرية (KISTA)؛
- "5" الرابطة الأسمى للأسلاف (OSA)؛
- "6" جمعية المؤلفين في مجال الفنون التخطيطية والجميلة (ADAGP).

33. بعد ذلك، استرعى المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة A/62/4 Rev.، في إطار البند نفسه من جدول الأعمال، والتي تضمنت تقريراً عن عملية ونتائج تحديث قائمة المنظمات غير الحكومية المقبولة بصفة مراقب في الويبو، والتي استندت إلى القرار الذي اتخذته الجمعيات في سلسلة اجتماعاتها الثامنة والخمسين في عام 2018. فيما يتعلق بالعملية، وزعت الأمانة استقصاءً مبدئياً في مايو 2019، تطلب بمقتضاه من جميع المنظمات غير الحكومية المتمتعة بصفة مراقب لدى الويبو والتي لم تشارك في الجمعيات أو لجان الويبو خلال الفترة بين عامي 2013 و2017، لتأكيد اهتمامها المتواصل بالعمل لدى الويبو ورغبتها في الإبقاء على صفتها كمراقب. وأعقب هذا الإبلاغ الأولي إرسال مذكرتين تذكيريتين، في أواخر 2019 و2020، إلى المنظمات غير الحكومية التي لم تردّ بعد. وأُرسلت مذكرة تذكيرية ثالثة إضافية في مارس 2021 إلى مجموعة متبقية من المنظمات غير الحكومية تخلفت عن الرد على أي من التبليغات الثلاثة السابقة والتي توصلت الأمانة إلى تفاصيل اتصال جديدة أو إضافية بشأنها. وفي وقت لاحق، أبلغت الأمانة المنظمات غير الحكومية المعنية، في أبريل 2021، أنه وفقاً للقرار المذكور أعلاه الذي اعتمدته الجمعيات في عام 2018، فإن تخلف المنظمات المعنية عن أي رد على الاستقصاء وتبليغات المتابعة، قد اعتبر مؤشراً على عدم رغبة المنظمات غير الحكومية المعنية في الإبقاء على صفتها كمراقب لدى الويبو. وعليه، تقرر شطب المنظمات غير الحكومية المعنية من قائمة المنظمات المتمتعة بصفة مراقب لدى الويبو. ومع ذلك، فإن هذه العملية لا تؤثر على وضع المنظمة بوصفها مراقباً خاصاً إذا كانت إحدى لجان الويبو قد منحت هذه الصفة في الماضي. إجمالاً، تم شطب 104 منظمات غير حكومية من قائمة المراقبين، دون احتساب ثلاث منظمات غير حكومية استأنفت صفة مراقب بموجب "مبدأ الاستعادة"، بعد الإزالة المبدئية. وقد أدى ذلك، جنباً إلى جنب مع المراقبين من المنظمات غير الحكومية التي تم قبولها حديثاً في السنوات الأخيرة، إلى قبول إجمالي 268 منظمة غير حكومية منها 189 منظمة دولية و79 منظمة وطنية غير حكومية حالياً في الويبو بصفتها مراقبين. في غضون عام واحد من تاريخ إرسال التبليغ المتعلق بالشطب من قائمة المراقبين، أي حتى 16 أبريل 2022، يمكن للمنظمات غير الحكومية المتضررة طلب التماس استئناف صفة مراقب في الويبو، دون تقديم طلب التمتع بصفة مراقب جديد. وبناءً على ذلك أبلغت المنظمات غير الحكومية المعنية.

34. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أحاطت علماً بالوثيقة المعنونة "تحديث قائمة المنظمات غير الحكومية المتمتعة بصفة مراقب لدى الويبو" (الوثيقة A/62/4 Rev.).

البند 7 من جدول الأعمال الموحد

الموافقة على اتفاقات

35. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/80/5 Prov.).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن

36. استندت المناقشات إلى الوثائق A/62/5 و A/62/10 و A/62/11.

37. وافتتح رئيس مؤتمر الويبو - السيد شايع علي الشايع (المملكة العربية السعودية) - بند جدول الأعمال وشكر الدول الأعضاء على انتخابه رئيساً لمؤتمر الويبو ودعا المستشار القانوني لتقديم البند.

38. وعرض المستشار القانوني هذا البند من جدول الأعمال ولفت انتباه الوفود إلى الوثيقة A/62/5. وذكر بأن عضوية لجنة التنسيق تنشأ مرة كل سنتين خلال الدورات العادية لجمعيات الويبو وتتألف من أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن؛ ويكون الأعضاء المخصصون الذين يعينهم مؤتمر الويبو - أي الدول الأطراف في اتفاقية الويبو وغير الأعضاء في اتحادي باريس أو برن، وسويسرا بوصفها الدولة المضيفة - عضواً بحكم وضعها. وذكر بأن فترة ولاية الأعضاء الحاليين في اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس

وبرن وفي لجنة الويبو للتنسيق تنقضي عند اختتام الدورة الحالية للجمعيات. وبناء عليه، كان من المقرر انتخاب أعضاء جدد خلال الجمعيات الحالية للعمل لمدة سنتين. وأشار إلى أن التكوين الجديد للجنة التنسيق، كما هو موضح في وثيقة العمل، يتألف من 89 عضوًا، أي زيادة عن العضوية الحالية بـ 83 عضوًا.

39. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأشار إلى أن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ قد أوضحت موقفها منذ بداية النقاش حول هذه المسألة بالتحديد. وينبغي النظر على النحو الواجب في مبادئ الإنصاف والتمثيل الجغرافي العادل وتصحيح الفجوات بين الأفرقة الإقليمية عند تخصيص المقاعد الإضافية للجنة التنسيق بين الأفرقة الإقليمية. وأشارت المجموعة إلى أن تلك المبادئ تنعكس أيضًا في نصوص الويبو القانونية ذات الصلة. وذكرت المجموعة بأن الأساس القانوني لتكوين لجنة التنسيق موجود في المادة 8(1) (أ) والمادة 11(9)(أ) من اتفاقية الويبو وأن أعضاء لجنة التنسيق ينتمون إلى اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، وربع عدد الدول الأطراف في اتفاقية الويبو غير الأعضاء في أي اتحاد تديره الويبو، وسويسرا كعضو بحكم وضعها. المادة 14(4) من اتفاقية باريس والمادة 23(4) من اتفاقية برن تنص أيضًا على ما يلي: "عند انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية، يجب أن تراعي الجمعية التوزيع الجغرافي العادل وضرورة أن تكون البلدان الأطراف في الاتفاقات الخاصة المبرمة في إطار الاتحاد بين البلدان التي تتألف منها اللجنة التنفيذية". وأشار الوفد إلى أنه على الرغم من هذه التوجيهات المباشرة من جانب الاتفاقيات ذات الصلة، فإن مجموعته تأسف للإشارة إلى أن عدد المقاعد المخصصة في لجنة التنسيق استقر على 83 مقعدًا منذ عام 2011. ووفقًا لمجموعتها، يجب أن يكون عدد المقاعد الآن 89 مقعدًا بناءً على النصوص القانونية المعمول بها. وبهذا الصدد، اقترحت المجموعة في الاجتماعين الأخيرين للجمعيات تخصيص المقاعد الشاغرة في لجنة التنسيق لمواءمة عدد المقاعد الفعلية في لجنة التنسيق مع المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية الويبو. وذكر الوفد بأن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية قد قدمتا الاقتراح المشترك في الوثيقة A/62/11 وأكد أن مجموعته ظلت دائمًا منخرطة في مناقشات بروح من المرونة والتضامن، وكذلك بهدف إيجاد طريق ودي للمضي قدماً. وأعربت المجموعة عن سعادتها لأن الميسر، السفير السيد صبري باش طنجي (تونس)، قد توصل إلى "حل وسط". وينعكس الاقتراح المقدم من الميسر في الاقتراح المشترك المقدم من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية. ولذلك طلب الوفد من الأفرقة الإقليمية والدول الأعضاء دعم الاقتراح المشترك الوارد في الوثيقة A/62/11 والانضمام إلى توافق الآراء في تقديم توصية بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة للجنة التنسيق في الدورة الحالية.

40. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء وأحاط علماً باقتراح مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية في الوثيقة A/62/11. ولاحظ الوفد وجود سلسلة من التوسعات في لجنة الويبو للتنسيق في الماضي وأن بعض الأفرقة قد استفادت من تلك التوسعات أكثر من غيرها. وأشار إلى أن بعض الوفود ركزت على معيار واحد للتمثيل الجغرافي. وقال إن مجموعته ترى أن التمثيل الجغرافي ليس سوى عنصر واحد من عدة عناصر يجب مراعاتها في عضوية لجنة التنسيق، على النحو المشار إليه في الاقتراح الوارد في الوثيقة A/62/10. وأوضح الوفد كذلك أن هناك مبادئ متعددة تتعلق بانتخاب أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن المشار إليها في المادة 14 من اتفاقية باريس والمادة 23 من اتفاقية برن، بالإضافة إلى النقاط التي أثيرت في المناقشات اللاحقة بين الدول الأعضاء في الويبو على مر السنين. ويبدو أن اقتراح تخصيص المقاعد الستة الشاغرة لكل مجموعة من المجموعات الإقليمية هو النهج الأكثر عقلانية وإنصافاً. ومع ذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأنه يمكن للدول الأعضاء مناقشة تخصيص المقاعد في المستقبل وبالتالي حل المسألة مرة واحدة وإلى الأبد. وأكد الوفد استعداد مجموعته الكامل للعمل مع المجموعات الإقليمية الأخرى لإيجاد حل مقبول للجميع.

41. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأشار إلى أن المسألة مدرجة في جدول أعمال المنظمة لعدة سنوات وأنها كانت موضوع مناقشات مطولة بين الدول الأعضاء. وقال إن الأسباب التي جعلت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق تستحق مقعداً إضافياً في لجنة الويبو للتنسيق معروفة جيداً وحظيت باعتراف جميع الأفرقة الإقليمية في مناسبات عديدة، بما في ذلك من خلال اقتراح رسمي مشترك تقدمت به مجموعتان إقليميتان. مع الأخذ في الاعتبار خصوصيات الويبو ووظيفة لجنة الويبو للتنسيق، والتي كانت تتعامل مع جميع المسائل الإدارية للمنظمة واتحاداتها، رأت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن التخصيص لا يمكن أن يستند إلى معيار واحد فقط ولكن على العديد منها، بما في ذلك حالات الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو أو التصديق عليها، والتي انضمت إليها مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في المقام الثاني بانضمام أكثر من 360 دولة. وعند النظر إلى الأعداد المتاحة، وبما أن طبيعة الأرقام والأرقام ستكشف الحقيقة، فمن الصعب تجاهلها ومن السهل الاعتراف بالتمثيل الناقص لمجموعة الدول الأعضاء في لجنة التنسيق. وظل تشكيل لجنة التنسيق كما هو منذ عام 2011 بالرغم من تخصيص مقاعد إضافية منذ ثماني سنوات حتى الآن. واعتقاداً بأن عام 2021 هو اللحظة التي يمكن فيها التوصل إلى اتفاق واتخاذ قرار بتوافق الآراء بشأن هذه المسألة، قدمت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، إلى جانب ثلاث أفرقة إقليمية أخرى في يوليو 2021 اقتراحاً مشتركاً. يعكس الاقتراح الحالي وجهات نظر الأفرقة فيما يتعلق بتخصيص المقاعد الستة المتاحة حالياً ويتيح فرصة جديدة ولم يأخذ في الاعتبار موقف مجموعته فحسب، بل نظر في نفس الوقت نظر في نتائج عدة جولات من المشاورات التي أجرتها الدول الأعضاء في الويبو. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن الاقتراح المشترك سوف يقود الدول الأعضاء إلى اتخاذ قرار بتوافق الآراء وأعرب عن أمله في أن يكون الاقتراح المشترك أساساً سليماً للمفاوضات المقبلة. وشكر الوفد المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ على اقتراحهما، وأعرب عن استعدادهما لإيجاد حل في الوقت المناسب، والذي كان مستعداً للمشاركة فيه على نطاق واسع في المناقشات والمفاوضات.

42. وتحدث وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأشار إلى أن زملاء من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق قد أعربوا عن موافقهم الرئيسية التي كانت جزءاً من الاقتراح المشترك للأفرقة الأربع. وفيما يتعلق بتشكيل لجنة التنسيق، ذكرت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية أن موقفها لم يتغير، لأن تاريخ اقتراحها كان شيئاً حاولت الإعراب عنه والذي كان واضحاً تماماً وبدأ في عام 2001. وقال إن مجموعته اتفقت على أن المبدأ الجغرافي يمثل معياراً واحداً، ولكن توجد أيضاً معايير أخرى مهمة في تخصيص المقاعد في لجنة التنسيق. وفي وضع اقتراحها، حاولت بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية إظهار المرونة وكانت على استعداد لمناقشة إمكانية تقديم ثلاثة مقترحات إذا أيد الزملاء الآخرون اقتراحها. وفي الختام، عبرت مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية أيضاً عن رغبتها في الاقتباس من المدير العام، الذي قال إن الوقت في الواقع هو الوقت المخصص للدول الأعضاء لحل المسألة لأنها ليست سنة انتخابية. وهكذا، هناك إمكانية للاتفاق وضمان استفادة الجميع من قرار الجمعيات حتى يتمكنوا من الوصول إلى ستة مقاعد للأفرقة الست. وأكد الوفد أن موقفه هو - في رأيه - خطوة إلى الأمام تجاه الزملاء الآخرين وأضاف أن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية مستعدة لإجراء حوار بناء حول هذه المسألة.

43. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، وأشار إلى أنه كان على دراية بوجود آراء مختلفة بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق ونتيجة لذلك لم يتم التوصل إلى اتفاق في الآراء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة. واغتتم الوفد الفرصة لعرب عن امتنان مجموعته للميسر، السفير باش طنجي، على جهوده وحكمته في التوصل إلى التوزيع المقترح بعد التشاور مع المجموعات الإقليمية. وأعرب عن رغبة مجموعته في التأكيد على الأهمية التي تعلقها على لجنة التنسيق باعتبارها هيئة إدارية رئيسية للويبو. وأعرب الوفد عن أمل مجموعته في أن تغلب الدول الأعضاء على الخلافات وتتوصل إلى اتفاق بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة، وبهذا الصدد كرر تقديره للمجموعات التي تقدمت بمقترحات للمضي قدماً بالمسألة. ورأت المجموعة الأفريقية أن توزيع المقاعد الشاغرة الحالية ينبغي أن يسترشد بمبدأ التمثيل الجغرافي العادل وأن يأخذ في الاعتبار حجم الأفرقة الإقليمية المختلفة بهدف تصحيح الاختلالات القائمة فيما بينها. وبهذا الصدد، ونظراً لأن أفريقيا هي أحد البلدان الأقل تمثيلاً من حيث العدد، فإنها تعتقد أن منطقتها ينبغي أن تمنح الأولوية في توزيع المقاعد المتاحة من أجل اللحاق بالمناطق الأخرى. ورغم أن المجموعة تقرر وشكرت الأفرقة الإقليمية الأربع التي قدمت اقتراحاً مشتركاً بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة بالنسبة بين ست أفرقة إقليمية، فإن المجموعة الأفريقية غير قادرة على تأييد الاقتراح لأنه يحافظ على الوضع الراهن فحسب. ومن ناحية أخرى، فإن الاقتراح المشترك المقدم من المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والذي يستند إلى اقتراح الميسر، يوفر مساهمة للدول الأعضاء لمعالجة الاختلال القائم في تكوين لجنة التنسيق بصورة جزئية. ولذلك حثت المجموعة جميع المجموعات الأخرى على التحلي بالواقعية والاعتراف بأن استمرار نقص تمثيل بعض المجموعات في أهم الهيئات الرئاسية للويبو يتعارض مع المبادئ الخاصة بالإنصاف والشمول والعالمية والتي يعتقد أنها ينبغي أن توجه عمل الويبو. ومع ذلك، فإن المجموعة الأفريقية على استعداد للعمل بشكل بناء مع جميع الأفرقة من أجل التوصل إلى حل مقبول للجميع بشأن هذه المسألة.

44. وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي وأشار إلى أن هذا البند من جدول الأعمال يمثل نقطة ذات أهمية تمثل نقطة ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى مجموعته. وشكر الوفد باسم المجموعة الرئيس والميسرين على كل الجهود والاجتماعات التي تم تخصيصها لهذا الموضوع. وبنفس روح الانساق والمرونة وحسن النية التي أبدتها دائماً مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالاشتراك مع المجموعة باء ومجموعة دول أوروبا الوسطى والشرقية ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، قدمت اقتراحاً في الوثيقة A/62/10، والذي كان يهدف إلى المضي قدماً. واشتمل أساس اقتراح اشتمل على مكون واحد لتخصيص المقاعد الشاغرة حالياً ومكوناً ثانياً لتخصيص ثلاثة شواغر في المستقبل. وشكر الوفد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ على اقتراحهما الوارد في الوثيقة A/62/11، والذي أثار مسألة مقعد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، والذي أعربت المجموعة عن تقديرها له. وأعربت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن ثقتها في الرئيس واستعدادها لمواصلة السعي إلى اتخاذ قرار بشأن هذا البند من جدول الأعمال.

45. وأعرب وفد الصين عن رأي مفاده أن لجنة الويبو للتنسيق هي من أهم هيئات صنع القرار في الويبو وينبغي أن تعكس، قدر الإمكان، تمثيل الدول الأعضاء، لا سيما تمثيل العديد من البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلق بتخصيص المقاعد الجديدة، ينبغي إعطاء الأولوية للأفرقة الإقليمية التي تمثل تمثيلاً ناقصاً. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتمسك الدول الأعضاء بمبدأ المرونة والانفتاح من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تخصيص مقاعد جديدة في لجنة الويبو للتنسيق.

46. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأشار الوفد إلى وجود أوجه عدم تماثل فيما يتعلق بعرض مختلف الأفرقة الإقليمية في لجنة الويبو للتنسيق. وتضم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ - بوصفها إحدى أكبر الأفرقة الإقليمية في الويبو - تمثيلاً ناقصاً إلى حد كبير في لجنة الويبو للتنسيق. وعلاوة على ذلك، ظل تشكيل الهيئة على حاله منذ عام 2011 بالرغم من توافر مقاعد إضافية منذ عام 2013. ومن المهم الإشارة إلى أن الزيادة في عدد المقاعد منذ عام 2011 ترجع في معظمها إلى حالات الانضمام من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وبما أن لجنة الويبو للتنسيق لم تجتمع في كثير من الأحيان، فينبغي توسيع تكوينها، من حيث المبدأ، ليشمل جميع أعضاء الويبو. وقال إن هناك ستة مقاعد إضافية متاحة ينبغي شغلها على أساس التمثيل الجغرافي العادل بغية تصحيح أوجه التفاوت الكبير فيما بين الأفرقة الإقليمية. وقال الوفد إن مجموعته قدمت اقتراحاً للسنتين الماضيتين من الجمعيات، وقدمت في العام الحالي اقتراحاً مشتركاً مع مجموعة بلدان أفريقيا. وقال إن الاقتراح المشترك يتماشى مع اقتراح الميسر بشأن هذه المسألة. وقال الوفد إنه لا يؤيد ربط المقاعد المتاحة حالياً بالمقاعد التي ستنشأ في

المستقبل لأنه لن يحافظ على الوضع الراهن فحسب، بل سيزيد أيضًا من التفاوتات الحالية. وحث الوفد جميع الأفرقة الإقليمية والدول الأعضاء على دعم الاقتراح المشترك للمجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ من أجل إيجاد حل للمسألة المتعلقة بالشواغر المتاحة.

47. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وللأقتراح الوارد في الوثيقة A/62/10 الذي قدمته مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، والذي دعا إلى تخصيص المقاعد الستة الإضافية، أي مقعد واحد لكل مجموعة إقليمية. وتضمن الاقتراح عنصر المرونة الذي نص على التوزيع التلقائي للمقاعد، ورأى الوفد أن الاقتراح يسمح باتباع نهج متوازن. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، أعرب الوفد عن أمله في إمكانية إجراء المزيد من الحوار من أجل اتخاذ قرار بشأنه في أقرب وقت ممكن.

48. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب عن رغبته في التأكيد على أهمية التمثيل الجغرافي العادل بما يعكس حالات الانضمام الجديدة إلى اتفاقيتي باريس وبرن. ولذلك أعرب الوفد عن أمله في أن تبدي كل مجموعة إقليمية أقصى درجات المرونة فيما يتعلق بتخصيص المقاعد الشاغرة في لجنة الويبو للتنسيق والتوصل إلى توافق في الآراء خلال الجمعيات الحالية.

49. وتحدث وفد بنغلاديش بصفته الوطنية وأشار إلى أن لجنة التنسيق هي من أهم هيئات إدارة الويبو وأن لها دورا كبيرا في تقديم مساهمات بناءة في شؤون الويبو. وينبغي أن يكون لها تكوين متوازن من حيث التوزيع الجغرافي، وهذا ليس الحال في رأيه. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد آسيا والمحيط الهادئ وأبدى رغبته في إعادة التأكيد على أن عضوية لجنة الويبو للتنسيق ينبغي تخصيصها على أساس مبدأ التوزيع الجغرافي الذي كان له أساس دستوري متين على النحو المنصوص عليه في المواد ذات الصلة من اتفاقية الويبو واتفاقية باريس واتفاقية برن. وللأسف، فإن الواقع هو أن الأفرقة الإقليمية، بما فيها مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، لم تكن ممثلة تمثيلا جيدا في اللجنة. ولا يمكن تجاهل حقيقة أن أكبر عدد من حالات الانضمام لاتفاقيتي باريس وبرن منذ عام 2011 جاء من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ولم يظهر حالات الانضمام هذه في تشكيل لجنة التنسيق. وفي ضوء ذلك، قدم وفد بنغلاديش دعمه الكامل للاقتراح المشترك المقدم من المجموعة الأفريقية ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ كما وردت في الوثيقة A/62/11. وقال إن الاقتراح الذي تقدمت به الأفرقة الإقليمية له وجهته من حيث الأساس القانوني، وأعرب الوفد أيضا عن رغبته في الإشارة إلى أن كلا المجموعتين قد أظهرتا أقصى قدر من المرونة. وبناء عليه، طلب الوفد من الدول الأعضاء الانضمام إلى توافق الآراء والموافقة على الاقتراح في الجمعيات.

50. وأعرب رئيس الجمعية العامة للويبو عن رغبته في الإدلاء بآرائه في المشاورات غير الرسمية وفي المناقشات المتعلقة بتكوين لجنة الويبو للتنسيق. وذكر بأنه عندما انتخب رئيسا للجمعية العامة للويبو، فوضته الدول الأعضاء لإجراء مشاورات حول هذا الموضوع من أجل وضع حد للمناقشات المطولة التي دارت بهدف إيجاد حل لتكوين لجنة الويبو للتنسيق وفقا لأحكام المعاهدة المعنية. على الرغم من وباء كوفيد-19، كان رد فعل المشاركين في المشاورات غير الرسمية بشأن هذه المسألة بأسرع ما يمكن. وأشار الرئيس إلى أن الدول الأعضاء قد قررت سابقا عقد جلسة استثنائية بجدول أعمال محدد، ولكن أيضا بهدف إحراز تقدم في القضايا الأخرى التي قد تثار في إطار الدورة الاستثنائية. وأعرب عن أسفه أيضا للظروف الصحية التي أثرت على الجميع. وأضاف أن الجمعية العامة للويبو التي عقدت قبل عام كان هناك ما يعوقها أيضًا، بالنظر إلى العدد الكبير من القضايا التي يتعين على الجمعية العامة للويبو النظر فيها، حيث أن الدول الأعضاء تشارك عادة في قرار عدم الدخول في مسائل موضوعية. ولم يمنعه ذلك قط، بصفته رئيسًا، من الدخول في مشاورات مع جميع منسقي الأفرقة، ومع جميع الوفود التي كانت على استعداد للمساهمة في العملية. وأشار الرئيس إلى أنه في الدورة الحالية، استمعت الدول الأعضاء إلى البيانات المدلى بها والحجج المقدمة بشأن المعايير الواجب تطبيقها والحاجة إلى إيجاد حل. وأشار إلى أنه منذ مناقشة بعد ظهر اليوم، لم يكن الاجتماع في وضع يسمح له باتخاذ قرار على الفور. ولذلك، أعرب مجدداً عن أمله في أن يتحمل، قبل نهاية أعمال الجمعيات، مسؤولياته الكاملة كرئيس بهدف محاولة الامتثال للولاية التي أوكلت له، أي إيجاد حل. وأعرب عن أنه سوف يؤدي دوره بالجزء الخاص به، وفيما يتعلق بجزء الدول الأعضاء، هناك حاجة إلى البراغمية والمرونة وحسن النية. وقال إنه استمع إلى جميع المعايير والأهداف المذكورة، وتساءل عن سبب عدم التوصل إلى حل. وتساءل عما إذا كانت الأطراف المعنية لم تكن مبدعة أو مبتكرة بما فيه الكفاية. وشكر الرئيس السفير باش طبعجي، بصفته صديقه، والذي عمل بكد للغاية على جميع الأصعدة وشارك في مشاورات مع الخبراء والسفراء واعتمد دائماً على الأمانة لإبداء آرائه الحكيمة بشأن الموضوع لأنه الضامن لمستقبل المنظمة. وأشار الرئيس إلى أنه يرى أن الاقتراحين المطروحين وما يعتبره فئة ثالثة من الاقتراحات لا يستبعد أحدهما الآخر؛ ورأى أن الدول الأعضاء يمكن أن تجد نقاط التقاء. وقال إن هذا هو المنطق وسيسترشد به وسيدفع الوفود بمساعدتهم وبالطبع بموافقة الجميع. وأشار إلى أنه لن يصيب أي نوع من الحلول التي لا تتفق مع موافقة الدول الأعضاء، ولكنه أشار إلى الحاجة إلى إيجاد حل يكون مقنعا للجميع. وأعرب أيضا عن موافقته ورحب بما قاله المدير العام، وفي وقت مبكر من ذلك الصباح، كان هناك عدد معين من الموضوعات ذات الأهمية الحيوية، حيث تركز المنظمة عملها على الأجيال المقبلة، بالنسبة لجميع البلدان، من أجل رفاه التعددية والتفاهم المتبادل بين الجميع. ورأى أنه على الرغم من أهمية هذا الموضوع، الذي تم التشديد عليه بقدر كبير في الدورة الحالية، ينبغي للوفود أن تضعه في منظورها؛ والطريقة الوحيدة التي يمكنهم بها التعامل معها للتوصل إلى حل هي اعتبار ذلك مسألة نسبية. ثم سأل عن ساعات إضافية قليلة لمناقشة هذه المسألة مع المنسقين. وذكر، كما صرح المدير العام ببلاغة في صباح ذلك اليوم، بأن الدول الأعضاء هي التي تقود المنظمة، ولكن التوجيه ينبغي أن يتم على أساس توافق، وهو الطريق الأكثر حكمة للمضي قدما. وأشار إلى أن

توافق الآراء ينبغي ألا يمنع الوفود من اتخاذ القرارات. وقال إنه على غرار المشروع الرائد الجيد الذي يواجه المياه المضطربة والاضطراب، فإنه يجب أن يأخذ في الحسبان العناصر التي يجب التعامل معها واتخاذ القرارات اللازمة. وهذا هو السبب في أنه سيطلب مرة أخرى من الوفود التحلي بالمرونة والتفهم وافترض حسن النية حتى يتسنى لها أن تعود في الساعات القليلة القادمة بقرار يمكن أن يقبله ويدعمه الجميع.

51. وقال رئيس مؤتمر الويبو إنه من الواضح أن الاجتماع لا يمكن أن يختتم البند في تلك المرحلة. ولذلك اقترح تعليق البند للسماح للدول الأعضاء بمواصلة مشاوراتها غير الرسمية وإبقاء الجلسة العامة على علم بأية تطورات. وذكر بأن المسألة كانت موضوع مناقشات مطولة في الجمعيتين السابقتين وخلال المشاورات غير الرسمية التي أجريت منذ ذلك الحين. وطمأن الوفود بأنه سيكون هناك متسع من الوقت للإدلاء بمزيد من البيانات عندما يُعاد فتح بند جدول الأعمال وأنه سوف يمضي على هذا النحو إذا وافق عليه الجميع.

52. وبالرجوع إلى بند جدول الأعمال، أشارت السيدة مارسي كينوبويشو (أوغندا)، نائبة رئيس مؤتمر الويبو، إلى أن هذا البند من جدول الأعمال افتُتح في اليوم الثاني للجمعيات. وفي ذلك الوقت، اتفقت الوفود على المشاركة في مزيد من الجلسات غير الرسمية على هامش الجمعيات وظلت الوفود تتشاور بنشاط حول هذه المسألة منذ ذلك الحين. وبهذا الصدد، أعربت عن رغبتها في توجيه الشكر إلى منسقي الأفرقة والوفود المشاركة في تعاونهم. كما أعربت عن رغبتها في اغتنام الفرصة لدعوة رئيس الجمعية العامة للويبو إلى تقديم تحديث بشأن هذا البند من جدول الأعمال.

53. وقال رئيس الجمعية العامة للويبو إنه ليس في وضع يسمح له بإعلان أي توسع في تكوين لجنة التنسيق، ولكنه يود أن يشكر بحرارة الوفود والأمانة الذين أيدوا بشدة الجهود التي يبذلها لتحقيق هذه الغاية.

54. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن رغبته في التأكيد على أن المجموعة قد أعربت عن مواقفها ومبادئها بشأن المسألة المهمة في البيانات المقدمة في إطار بند جدول الأعمال عندما افتتح أولاً في اليوم الثاني من الاجتماع. وقد أعرب الوفد عن وجهات النظر نفسها وشاطرها في اجتماعات غير رسمية مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن أسفه لأن طلبه، الذي يستند إلى مبادئ التوزيع الجغرافي العادل وتصحيح التمثيل الناقص والتمثيل الزائد في لجنة الويبو للتنسيق، لم ينعكس على النحو الواجب في فقرات القرار المقترحة خلال تلك الجلسات غير الرسمية. ومع ذلك، أعرب عن أمل مجموعته في أن يتمكن الأعضاء من إيجاد أرضية مشتركة بروح من المرونة والتضامن لحل المسألة في الأيام المقبلة. ومع ذلك، أقر الوفد بالجهود الشاقة والعمل الشاق الذي قام به رئيس الجمعية العامة للويبو فضلاً عن المشاركة البناءة للأفرقة الإقليمية.

55. وذكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) بأن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ هي المجموعة الأكثر تمثيلاً من حيث عضوية لجنة الويبو للتنسيق. وقال إن أي اقتراح ينبغي أن يأخذ في الحسبان المسألة بدلا من توسيع الاختلال الهائل في التمثيل الجغرافي في لجنة الويبو للتنسيق ومحاولة سد تلك الفجوة. وذكر وفد بنغلاديش أن اقتراح المجموعة يستند إلى حجة قانونية متينة، ألا وهي التمثيل الجغرافي المتوازن. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتوصل الدول الأعضاء في الوقت المتبقي إلى أرضية مشتركة للمضي قدماً بهذا الصدد.

56. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن رغبته في تكرار الحجج والمداخلات التي أدلى بها وفد إيران (جمهورية - الإسلامية). وأعرب الوفد عن رغبته في أن يذكر أن الصيغة المستقبلية لتوسيع لجنة الويبو للتنسيق، بالإضافة إلى الهيئات الهامة الأخرى في الويبو، وينبغي أن يكون الهدف من أي صيغة أو اقتراح تصحيح أوجه التفاوتات البارزة القائمة حالياً فيما يتعلق بالتمثيل الناقص لمجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، على الرغم من أنها واحدة من أكبر المجموعات في الويبو.

57. وفي إشارة إلى عدم وجود طلبات أخرى لأخذ الكلمة، شكرت نائبة الرئيس جميع الأفرقة على تعاونها في هذا الشأن وجميع الوفود التي شاركت في المشاورات التي جرت خلال الجمعيات. وتعليقا على ملاحظات رئيسة الجمعية العامة للويبو، قالت إنها تود أن تشير إلى أن التكوين الجديد للجنة التنسيق، كما هو موضح في الوثيقة A/62/5، يتألف من 89 عضواً، أي زيادة عن العضوية الحالية البالغة 83 عضواً. ومع ذلك، في ظل عدم وجود اتفاق حول أفضل طريقة لتخصيص المقاعد الإضافية الستة المتبقية في لجنة الويبو للتنسيق، كان هناك إجماع بين الدول الأعضاء على أن تستقر لجنة الويبو للتنسيق بشكل استثنائي على 83 عضواً. وعلاوة على ذلك، إذا وافق كل من جمعيي اتحاد باريس وبرن ومؤتمر الويبو، فإن التكوين المقترح لعضوية اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن ولجنة التنسيق سيصبح ساري المفعول من اختتام الدورة الحالية للجمعيات حتى ختام دورات 2023.

58. بعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء،

"1" انتخبت جمعية اتحاد باريس بالإجماع الدول التالية أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس: الجزائر، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بلجيكا، كمبوديا، الصين، كندا، كرواتيا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، إكوادور، مصر، السلفادور (2022-2023)، فرنسا، غامبيا، ألمانيا، غواتيمالا، الهند،

إندونيسيا، جامايكا، ليسوتو، لكسمبرغ، ملاوي، ناميبيا، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، بنما، بولندا، باراغواي (2021-2022)، البرتغال، صربيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، ترينيداد وتوباغو، تركيا، أوغندا، المملكة المتحدة، فييت نام (41)؛

"2" وانتخبت جمعية اتحاد برن بالإجماع الدول التالية أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن: الأرجنتين، بيلاروس، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كوبا، الجمهورية التشيكية، جيبوتي، فنلندا، غانا، هنغاريا، آيسلندا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، كينيا، ليبيريا، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، المغرب، نيجيريا، باكستان، قطر، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، سنغافورة، السودان، السويد، تونس، الإمارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زمبابوي (40)؛

"3" وعين مؤتمر الويبو بالإجماع الدولة التالية عضواً مؤقتاً في لجنة الويبو للتنسيق: إريتريا (1)؛

"4" ويحيط كل من مؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وبرن علماً بأن سويسرا ستظل عضواً بحكم وضعها في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن.

وبالتالي، ستكون لجنة الويبو للتنسيق للفترة من أكتوبر 2021 إلى أكتوبر 2023 مكونة من الدول التالية:

الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بيلاروس، بلجيكا، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، البرازيل، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، السلفادور (2022-2023)، إريتريا (مؤقت)، فنلندا، فرنسا، غامبيا، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، هنغاريا، آيسلندا، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، لكسمبرغ، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، المغرب، ناميبيا، هولندا، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، باكستان، بنما، باراغواي (2021-2022)، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، صربيا، سنغافورة، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السودان، السويد، سويسرا (بحكم وضعها)، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، زمبابوي (83)؛

59. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قررت أن يجري رئيس الجمعية العامة للويبو مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة في جمعيات الويبو في عام 2023، لأغراض انتخاب الأعضاء المكونة للجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، في جمعيات الويبو نفسها.

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة البرنامج والميزانية

60. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

61. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

"2" تقرير المدقق الخارجي

62. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/62/6 و A/62/7.

63. وقدم السيد داميان بريويت، مدير مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة تقريره نيابة عن المدقق الخارجي كالتالي:

"نيابةً عن المراقب المالي والمدقق العام للمملكة المتحدة، يسرني أن أحظى بهذه الفرصة لأعرض ما توصل إليه التدقيق الذي أجريناه بعد عرضنا السابق على لجنة البرنامج والميزانية. ويهمننا أن نُشرككم في المسائل التي نسّطرها في تدقيقنا الذي أُجري لنقدّم لكم رؤية مستقلة وموضوعية.

"وسأتناول في عرضي المجالات الثلاثة الرئيسية لعمليتنا، وهي أولاً تدقيق البيانات المالية والإدارة المالية، ثم سأنتظر إلى مسألتين مهمتين تردان في تقريرنا، ألا وهما الحوكمة والرقابة الداخلية ومراجعتنا للخطة الرأسمالية الرئيسية.

"أولاً، فيما يتعلق بنتائج تدقيق البيانات المالية، يسرني أن أؤكد أن رأي المدقق الخارجي كان قاطعاً. واتسمت البيانات المالية للويو والتعليقات المالية المصاحبة لها بالجودة العالية، وتدعمها أنظمة سليمة للرقابة الداخلية وإعداد التقارير. تم الانتهاء من إعداد البيانات المالية وتدقيقها عن بعد مما أدى إلى بذل جهود إضافية من قبل الزملاء في الويو وفريق المكتب الوطني للتدقيق.

"وفيما يتعلق بالإدارة المالية، لا تزال الويو تتمتع بوضع مالي متين وتدفقات نقدية إيجابية، يدعمها تدفق إيرادات منتظم في المستقبل. وبالنظر إلى قوة الاحتياطي والوضع النقدي، فإن المنظمة في وضع جيد يُمكنها من التعامل مع استمرارية حالة عدم اليقين الاقتصادي على الصعيد العالمي. ومع ذلك، يوضح الأداء المالي المختلف لكل اتحاد مدى استمرارية اعتماد المنظمة على اتحاد معاهدة البراءات واتحاد مدريد اللذين يعوضان العجز الذي أبلغ عنها اتحاد لاهاي واتحاد لشبونة.

"ويسلط تقريرنا لهذا العام الضوء على استمرار نمو خصوم استحقاقات الموظفين. وخلال عام 2020، زاد إجمالي الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين إلى ما يقرب من 495 مليون فرنك سويسري. وإذا ظلت الافتراضات الحالية متسقة، تتوقع الويو أن تزيد الالتزامات الخاصة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة إلى 580 مليون فرنك سويسري بحلول عام 2024. وسوف تستهلك هذه الاستحقاقات نسبة متزايدة من إيرادات الويو المستقبلية، وقد أبرزنا هذا الأمر والاتجاهات المستقبلية في تقريرنا المطول باعتبارها مخاطر مالية رئيسية.

"وننتقل الآن إلى المسألة الأولى من تقريرنا عن الأداء التي تتناول موضوعي الحوكمة والرقابة الداخلية، اللتين تساعدان في إمداد الدول الأعضاء بالثقة والطمأنينة بشأن إدارة الموارد.

"وقد استمر إعجابنا بالنهج الاستباقي الذي تتبعه الويو عند إعداد إطار الرقابة الداخلية الخاص بها، وخطها الدفاعي الثاني والنهج المتبع في جودة بيان الرقابة الداخلية. ويظل البيان متوافقاً مع المكونات السبعة لإطار المساءلة، مما يوفر الوضوح والشفافية بشأن عمليات الرقابة. وتتضمن النقاط البارزة المهمة في بيان 2020 تفاصيل المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها، مع التركيز خاصة على تنفيذ البرنامج والمخاطر المالية التي تواجهها الويو. كما أبرز المدير العام أن ترتيبات استمرارية تصريف الأعمال أثبتت فعاليتها حين انتقلت المنظمة إلى بيئة عمل افتراضية في أثناء الجائحة.

"ويمكن مواصلة تعزيز البيان من خلال تسليط الضوء على نتائج عمل شعبة الرقابة الداخلية، بما في ذلك طرح رأي عام بناءً على النتائج وعلى النحو الذي أبرزه تقييم الجودة الخارجي الإيجابي الذي تم إجراؤه في عام 2020.

"ونظرنا في تأهب الويو التنظيمي لمواجهة الجائحة. وعلى غرار العديد من المنظمات الأخرى، كان لدى الويو إطار عمل موثق يجمع بين المكونات الرئيسية لتخطيطها للتأهب والصمود. ووضعت الويو، في سجل المخاطر لديها، أنها حددت احتمالية حدوث اضطراب أعمال كبير بسبب حدث خارجي مع وجود تدابير تخفيف مناسبة. ونتيجة لذلك، كانت الويو في وضع جيد نسبياً للاستجابة للجائحة. وتتوقع الويو استكمال استعراض شامل للدروس المستفادة من استجابة الويو الخاصة باستمرارية تصريف الأعمال في عام 2021."

"لننتقل الآن إلى ملاحظتنا على المشروعات الممولة من الأموال الاحتياطية،

"لقد درسنا نهج الويو في الخطة الرأسمالية الرئيسية وصلاته بالاستراتيجية الأوسع وصنع القرار. خلصنا إلى أن خطة رأس المال الرئيسية لم يتم دمجها تاريخياً مع التخطيط الاستراتيجي.

"وبمرور الوقت، تزايدت الأموال المخصصة للخطة الرأسمالية الرئيسية، وأصبحت حافظة المشروعات متزايدة الطموح. وعلى عكس كثير من المنظمات الدولية الأخرى، ليس لدى الويو نفس الدوافع أو الضغوط لإثبات الحاجة إلى ترتيب الأولويات أو الفعالية من حيث التكلفة. ويزيد ذلك من أهمية أن تكون الخطة الرأسمالية الرئيسية ودراسات جدوى فرادى المشروعات شفافة وقوية، وأن تخضع لعمليات تمحيص فعالة، وأن تضمن تقييم النتائج للاستفادة من الملاحظات والتعقيبات في عمليات إدارة المشروعات والخطة الرأسمالية الرئيسية.

"ولم نتمكن من أن نُحدّد بوضوح كيف تُرتّب أولويات المشروعات مقارنةً بالفرص الأخرى، أو الصلة بين المشروعات الفردية داخل الخطة الرأسمالية الرئيسية. وينبغي أن تكون القرارات الاستثمارية مدفوعة بالاحتياج، مع التحديد الواضح للفرص المرتبطة بأهداف الويبو. وينبغي أن تنظر الويبو في مستوى الأموال المُخصّصة للمشروعات إلى جانب الخيارات الاستثمارية الأخرى مثل تعزيز برامج التعاون التقني، أو تقليل المخاطر المالية التي تتعرض لها المنظمة عن طريق تقليل التزامات استحقاقات الموظفين، أو مراجعة هيكل الرسوم.

"وفي تعريف سابق، كان يجب أن تكون المشروعات الخاصة "استثنائية" مما شدد على أهمية تميّز الاستثمار بطابع فريد. فوسّعت الدول الأعضاء نطاق ذلك التعريف ليصبح تعريفاً أوسع وأشمل. وهو ما يعني إمكانية تمويل مشروعات لتحقيق أغراض أعم، مثل صيانة المنشآت. ووجدنا أنه في بعض الحالات كان يوجد سبب منطقي قوي لتمويل مشروع مقترح كجزء من الخطة الرأسمالية الرئيسية، ولكن كان ذلك بدرجة أقل في مشروعات أخرى، لا سيما مشروعات صيانة المرافق والأنظمة التي تكون عادةً جزءاً من استراتيجية التمويل العادي. إن وجود مثل هذا المزيح يهدد بفقدان التركيز الاستراتيجي ويتعارض مع مفهوم استناد الخطة الرأسمالية الرئيسية إلى حافظة متنسقة من المشروعات الخاصة والمهمة. وعلى غرار ذلك، لاحظنا أنه كان هناك القليل من التمايز بين الاستثمارات الكبيرة جداً والاستثمارات ذات النطاق الأصغر كثيراً.

"ويُعدّ إعداد دراسة جدوى خطوة مهمة في أي مشروع لتأكيد توافق المشروع مع الأولويات والأهداف التنظيمية، وتحديد مقدار الموارد وتوقيتها، وتحديد النتائج المتوقعة. كما أن خطط العمل الجيدة تُمكن متخذي القرارات من إصدار أحكام مستنيرة بشأن تقدم المشروعات من عدمه.

"ورأينا، من المراجعة التي أجريناها، أن النظر في الخيارات ينبغي أن يكون أكثر تفصيلاً، وأن الطرائق البديلة لتحقيق النتائج كان ينبغي النظر فيها على نحو أشمل. كما حددنا الحاجة إلى توضيح أكثر تفصيلاً للأهداف ومعايير القياس، فبدونه سيصعب على الويبو أن تثبت أن أهداف المشروع العامة قد تحققت وأنه قد تم تحقيق قيمة مقابل المال.

"ووجدنا أن ميزانيات المشروعات عالية المستوى، وتكاد تخلو من التفاصيل، وبها معلومات محدودة عن تكاليف دورة المشروع الكاملة. ووجدنا أن كثيراً من المخاطر ذات طابع عام، وأن الوثائق ليست بالضرورة مُصمّمة خصيصاً لفرادى المشروعات.

"ويوضح تقرير الأداء للثنائية 19/2018 التقدم المحرز في أنشطة مشروعات الخطة الرأسمالية الرئيسية خلال 2019، بما في ذلك المراحل الرئيسية التي أُنجزت ومعدلات استخدام الموارد في 20 مشروعاً قيد التنفيذ. وكان مجموع ميزانيات هذه المشروعات 84 مليون فرنك سويسري، وبلغت النفقات المرتبطة بها حتى ذلك التاريخ 44 مليون فرنك سويسري. ولاحظنا وجود بعض التغييرات الكبيرة في المخاطر والميزانيات عن المقترحات الأولية، وأن التقارير المرحلية ينقصها قياس الأثر الفعلي. ونرى أن التقرير المرحلي وإن كان يبرز سمات المشروع بوضوح، فإنه يمكن أن يقدم إلى الدول الأعضاء مقياساً أعظم للقيمة المضافة.

"ولقد استجابت الإدارة على نحو جيد للتوصية التي قدمناها وسعت إلى البدء في معالجة هذه القضايا من خلال مقترحات جديدة للدول الأعضاء. ونرى أن هذا سيجعل الويبو أقدر على إثبات أثر استخدام الأموال الاحتياطية وكيفية تحقيقها لأهداف المنظمة، مما يزيد الشفافية والمساءلة بشأن استخدام الأموال. ونتطلع إلى مراجعة نتائج التغييرات التي طرأت على العملية والإشراف على الخطة الرأسمالية الرئيسية خلال دورة التدقيق التالية.

"وختاماً، أستطيع التأكيد على أن تقدماً أحرز في تحقيق وتنفيذ ست توصيات من توصياتنا للسنة السابقة، وأنه يتبقى 13 توصية قيد التحقيق. وتتعلق معظمها بتوصياتنا لعام 2018 بشأن إدارة الموارد البشرية وتوصياتنا التي قدمناها العام الماضي بشأن المكاتب الخارجية والتي لها تواريخ تنفيذ مستقبلية. ونظراً إلى أهمية إدارة الموارد البشرية للمنظمة، فإننا نعتزم إجراء متابعة موضوعية لتطورات الموارد البشرية خلال تدقيقنا لعام 2021.

"وأخيراً، أود أن أعرب عن شكري للمدير العام وموظفي الويبو على دعمهم وتعاونهم في سبيل تسهيل أعمال المراجعة والتدقيق في ظل الظروف الصعبة للجائحة، وهو ما مكّننا من ضمان استيفاء الجدول الزمني لتقريرنا لكم.

"أشكركم على انتباهكم، ويسرّني أن أجيب على أي أسئلة أو أقدم معلومات إضافية عن التدقيق الذي أجريناه. وشكراً لكم".

64. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر المدقق الخارجي على التقرير الوارد في الوثيقة WO/PBC/33/5 (A/62/6) والسيد داميان بربويت، مدير مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة لعرضه للوثيقة. وأعلنت المجموعة أنها تدرك أن المدقق الخارجي قد أصدر رأياً قاطعاً بشأن تدقيق البيانات المالية للويبو وهنأ الأمانة وشعبة الشؤون المالية على النتيجة. ولاحظت المجموعة التحديات في توفير النفاذ إلى المعلومات المناسبة في ظل جائحة كوفيد-19. وفيما يخص الإدارة المالية، أعربت المجموعة عن سرورها لأن المدقق الخارجي قد قيم الوضع المالي للويبو وخلص إلى أن المنظمة في وضع جيد لمواجهة حالة عدم اليقين المستمرة

على الصعيد العالمي. وأعربت المجموعة عن سرورها بشكل خاص لرؤية أن إجمالي فائض الميزانية كل عام يكون أعلى كثيراً من التوقعات الأصلية، ورحبت بمراجعة المدقق الخارجي للحوكمة وآليات الرقابة الداخلية. ولاحظت المجموعة التقييم الإيجابي للعديد من تلك الآليات، وأعربت عن سرورها تجاه تقييم المدقق الخارجي لقوة استعداد الويبو لمواجهة الجائحة. ثم ذكرت المجموعة أنها على استعداد لدعم مراجعة الدروس المستفادة من استجابة الويبو الخاصة باستمرارية تصريف الأعمال في عام 2021. وفيما يتعلق بالتوصيات المتعلقة للسنوات السابقة، لاحظت المجموعة أنه تم تنفيذ ست توصيات بالكامل وأبدت رضاها عن ذلك. وكانت المجموعة على دراية بأن المراجع الخارجي قد وضح بأن العديد من التوصيات الثلاث عشرة المتعلقة لم يمكن تنفيذها خلال العام السابق. ومع ذلك، كررت المجموعة أهمية إدارة الموارد البشرية وأبدت دعمها لنية المدقق الخارجي في إجراء متابعة جوهريّة لتلك التوصيات ومراجعة حالة استراتيجية موظفي الويبو خلال تدقيق عام 2021. وأعربت المجموعة أيضاً عن شكرها للمدقق الخارجي على المراجعة المتعمقة وتقييمه للمشروعات الممولة من الأموال الاحتياطية، ودكرت ببيان المجموعة بآء عن هذا الملف في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. واختتمت المجموعة بالإشارة إلى استعدادها للعمل مع الأمانة للوقوف على احتياجات تلك المشاريع وتكليفها وتخطيطها بعناية.

65. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن تقديره للمدقق الخارجي على تقرير التدقيق الشامل. ورحبت المجموعة بالوضع المالي السليم للويبو ولاحظت مع التقدير أن البيانات المالية للويبو قد تم طرحها بإنصاف من جميع الجوانب المادية لوضع المنظمة المالي. وأقرت المجموعة بأن عملية التدقيق ونتائجها قدمت تأكيداً للدول الأعضاء بشأن الإدارة المالية للويبو والحوكمة. وأعربت المجموعة عن سعادتها بوجود المنظمة في وضع جيد يُمكنها من التعامل مع استمرارية حالة عدم اليقين الاقتصادي على الصعيد العالمي. وأشارت المجموعة أيضاً إلى أن المدقق الخارجي وجد أن مستوى استعداد الويبو فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19 قوي حال المقارنة بالهيئات الأخرى. واتفقت المجموعة كذلك مع ملاحظة المدقق الخارجي بأنه ينبغي استكشاف الخيارات لزيادة كفاءتها للتخفيف من الزيادة المستقبلية المحتملة في التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (ASHI). ولاحظت المجموعة أن المدقق الخارجي قد ذكر أنه لا يزال هناك مجال مفتوح أوسع أمام الويبو لمواصلة استكمال أنشطة التواصل الحالية تقديم فكرة واضحة ورؤية أشمل عما جرى تنفيذه بالموارد، مثل إدراج مزيد من مؤشرات الأداء الرئيسية عن نتائج أنشطتها التنفيذية ولتضخيم التعليق على المخاطر المالية الرئيسية. ولاحظت المجموعة التوصيات المختلفة التي قدمها المدقق الخارجي فيما يخص الجوانب المختلف لعمليات المنظمة، بما في ذلك التوصية المتعلقة بالخطوة الرأسمالية الرئيسية (CMP). وفيما يتعلق بالخطوة الرأسمالية الرئيسية، ينبغي أن تنظر المنظمة في ربط فرادى المشروعات المندرجة تحت الخطوة الرأسمالية الرئيسية بأهداف الويبو الأساسية، وتصنيف المشروعات لتمكين الدول الأعضاء من فهم مجالات الاستثمار ذات الأولوية فهماً أفضل. ورأت المجموعة أن جميع التوصيات كانت مفيدة ومن الممكن أن تساهم في تحسين أنظمة الحوكمة والإدارة في الويبو. واختتمت المجموعة كلمتها بإعادة التأكيد على شكرها للمدقق الخارجي على تقرير التدقيق وبينت أنها تتطلع إلى تحديثات من جانب الأمانة بشأن تنفيذ توصيات المدقق الخارجي.

66. وشكر وفد إسبانيا المدقق الخارجي على التقرير والتقديم. وهذا الوفد الويبو على الرأي القاطع بشأن النتائج المالية للمنظمة في 31 ديسمبر 2020. وأعرب الوفد عن سعادته كون البيانات المالية للمنظمة لا تزال عالية الجودة وأنها تستند إلى أنظمة ورقابة داخلية سليمة. ومع ذلك، أوصى الوفد بأنه يؤيد ما أشار إليه المراجعون الخارجيون في تقريرهم فيما يخص النظر في أهمية دراسة أفضل وسيلة لتعزيز أهداف المنظمة والدول الأعضاء وإدارة المخاطر بشرط بقائها ضمن إطار حصيف مالياً إن كان من المحتمل أن يساهم ذلك في تحسين أداء المنظمة.

67. وأعرب المدقق الخارجي عن شكره للوفود لتعليقاتهم محل التقدير حول عملية التدقيق لهذا العام. وطمأن المدقق الخارجي الدول الأعضاء إلى أنه سيولي اهتماماً كبيراً لمتابعة التوصيات المقدمة في السنوات السابقة، وسيراقب التقدم المحرز في الخطوة الرأسمالية الرئيسية خلال دورة العام المقبل. وأشار المدقق الخارجي إلى أن التقرير أفاد بأن العام السابق كان عاماً حافلاً بالتحديات، حيث كانت الموارد البشرية مشغولة بإدارة التحديات الكبيرة الحتمية والناجمة عن جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، كان هناك بالفعل بعض التقدم المحرز في المحادثات البناءة في تلك المجالات. وفضلاً عن ذلك، ووفقاً للعرض التقديمي، أُجريت بعض المحادثات المثمرة مع الزملاء في الشؤون المالية بالويبو بشأن التقدم المحرز في الخطوة الرأسمالية الرئيسية. وفي إطار الرد على التعليقات التي أبدتها وفد إسبانيا، أشار المدقق الخارج أنه يتطلع عن كثب في دورة التدقيق للعام التالي إلى تناول عمليات الميزانية وإعداد تقارير الميزانية. وأعرب المدقق الخارجي عن أمله في أن يتمكن من بث الثقة والاطمئنان في مراجعة العام القادم.

68. وأعرب الرئيس عن شكره للمدقق الخارجي لما أبداه من توضيحات.

69. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أحاطت علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي" (الوثيقة A/62/6).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

70. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

71. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/62/7.

72. وأشار الرئيس إلى أن البند يغطي جميع المسائل المتعلقة بلجنة البرنامج والميزانية. وقد تم النظر في وثيقة واحدة في إطار هذا البند، كما ورد في قائمة الوثائق، وهي الوثيقة A/62/7، بعنوان "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية"، التي تضمنت جميع القرارات التي اتخذت في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

73. وقالت الأمانة إن عام 2021 هو عام الميزانية، وقد عُقدت دورتا لجنة البرنامج والميزانية في شهري يوليو وسبتمبر على التوالي. وتناول جدول أعمال لجنة البرنامج والميزانية عددًا من البنود كما وردت في الوثيقة A/62/7، ومن بين البنود المذكورة ما يلي: تقرير أداء الويبو لعام 2020؛ الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026؛ السياسة المراجعة بشأن اللغات في الويبو؛ والمراجعة المقترحة لإجراءات اختيار أعضاء لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة؛ والتعديلات المقترحة إدخالها على ميثاق الويبو للرقابة الإدارية؛ وتقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة؛ وبرنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023؛ والخطة الرأسمالية الرئيسية لعامي 2022 و2023؛ وعضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2020 ووضع تسديد الاشتراكات حتى تاريخ 30 يونيو 2021. وفي هذا الصدد، قدمت الوثيقة A/62/5/INF/4 معلومات محدثة عن وضع تسديد الاشتراكات حتى 31 أغسطس 2021. علاوة على ذلك، منذ 1 سبتمبر وحتى 5 أكتوبر، تم تلقي الاشتراكات التالية: بنغلاديش، 1,424؛ ترينيداد وتوباغو، 5,697؛ ماليزيا، 22,789؛ كوت ديفوار، 231؛ غابون، 105؛ مالي، 63؛ النيجر، 63؛ اليونان، 51,277؛ بيرو، 11,395؛ البرازيل، 87,661؛ سيشيل، 5,698؛ أوروغواي، 5,697. وبلغت الاشتراكات المتأخرة، بعد تسديد تلك الدفعات، ما يقارب 7.5 ملايين فرنك سويسري. وأخيرًا، يُذكر أنّ اثنين من بنود جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية هما تكملة للقرارات الصادرة عن الدورتين الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، وجمعيات 2020. ويشمل هذان البنود تحديث وضع الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن إعداد اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021 والتقدم المحرز في هذا الصدد؛ ومنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات لكل اتحاد. فيما يتعلق باختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021، أخذت لجنة البرنامج والميزانية علمًا بآراء الدول الأعضاء وطلبت من الأمانة إعداد مشروع أولي للاختصاصات وتقديمه إلى الدول الأعضاء قبل ستة أشهر على الأقل من الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وفيما يتعلق بمنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات لكل اتحاد، قررت لجنة البرنامج والميزانية مواصلة مناقشة هذه المسألة في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

74. وشكر الرئيس الأمانة على عرض البند، ودكر بأن الوفود قد شاركت بالفعل بصورة بناءة للغاية وأتيحت لها فرص عدّة لإبداء آرائها بشأن جميع مسائل لجنة البرنامج والميزانية في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وقد سجلت البيانات التي أدلت بها الوفود في دورات لجنة البرنامج والميزانية على النحو الواجب وستردّ بالكامل في التقرير.

75. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على العرض وشكر رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبه على قيادتهما خلال الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية وعلى عقد الدورات واختتامها بنجاح، مع اتخاذ عدد من القرارات الرئيسية. وهنأت المجموعة لجنة الميزانية على الموافقة على توصية الجمعيات بالموافقة على برنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023. وأعربت المجموعة عن سرورها لأن لجنة البرنامج والميزانية واصلت عملها خلال الجائحة، وفقًا لما تنصّ عليه استجابة الويبو لجائحة كوفيد-19، التي نوقشت في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وأعربت المجموعة عن سرورها أيضًا لأن لجنة البرنامج والميزانية أوصت بأن تقبل الجمعية العامة للويبو الدعوة إلى أن تصبح عضوًا في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتطلّعت المجموعة إلى التقارير السنوية المقدمة من الأمانة عن التنفيذ والإنجازات والتحديات والآثار على سياسات التنمية نتيجة انضمام الويبو إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ورخبت المجموعة بالتقدم الذي أحرزته لجنة البرنامج والميزانية بشأن اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021، وأعربت عن تطلعها إلى رؤية مسودة أولية للاختصاصات تعدها الأمانة، مع مراعاة جميع الوثائق ذات الصلة على النحو المشار إليه في القرار الثالث والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

76. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، مشيرًا إلى أن عام 2021 كان حافلًا بالتحديات من نواح عدّة. وشكرت المجموعة رئيس لجنة البرنامج والميزانية بشكل خاص على قيادة اللجنة من خلال الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين. فقد حققت لجنة البرنامج والميزانية تقدمًا كبيرًا خلال هاتين الدورتين واعتمدت الغالبية العظمى من القرارات المقترحة. وأثنت المجموعة على العمل المنجز ورأت أن لجنة البرنامج والميزانية ستحافظ على روح بناءة في المستقبل. وأشارت المجموعة إلى الفائض المتوقع لعامي 2022 و2023 والزيادة الكبيرة في الإيرادات مقارنة بالبرنامج والميزانية لعامي 2020 و2021. ورأت المجموعة أيضًا أن الزيادة الحذرة في النفقات المقترحة لعامي 2022 و2023 تعكس الحوكمة الرشيدة. ورخبت المجموعة بالأداء السليم للويبو وقدّرت النتائج المالية الإيجابية للمنظمة، وأعربت عن تطلعها إلى استمرار هذا الأداء المتين. ورخبت المجموعة بالقرار المتعلق

بعضوية الويبو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والقرار المتعلقة بإعداد اختصاصات تقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021. وأشارت إلى أنه يجب أن يجري تقييم مكاتب الويبو الخارجية بطريقة تتسم بدرجة عالية من الشفافية والاستقلالية والموضوعية. وأعربت المجموعة عن سرورها بأن لجنة البرنامج والميزانية في وضع يسمح لها باعتماد القرار. وأكدت المجموعة من جديد أن دعم الأمانة ومشاركتها يتسمان بأهمية حيوية في هذه العملية. وتماشياً مع القرار الثالث والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية بشأن الخطة الرأسمالية الرئيسية لعامي 2022 و2023، فإن المجموعة في وضع يمكنها من الموافقة على تمويل المشروعات المعروضة في تلك الوثيقة من الأموال الاحتياطية للويبو.

77. وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائب الرئيس على قيادتهما. ورحبت المجموعة بالنتائج الواردة في تقرير دورة لجنة البرنامج والميزانية، إذ على الرغم من الظروف الصعبة، تمكنت لجنة البرنامج والميزانية من اعتماد الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026، وبرنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023، والعضوية في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والأحكام المتعلقة بتقييم مكاتب الويبو الخارجية وغيرها من البنود. وأعربت المجموعة عن اقتناعها بأهمية مكاتب الويبو الخارجية ودورها في إحراز تقدم في جدول أعمال المنظمة في المناطق المختلفة وتوسيع نطاق خدماتها وتعزيز التعاون. وأعربا المجموعة عن رغبتها في العودة إلى العملية التي بدأت في عام 2016 لفتح مكتب خارجي في كولومبيا. كذلك، أعربت عن ثقتها في أن اعتماد القرارات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية سيعطي الويبو الأدوات اللازمة لتحقيق رؤيتها، وهي "عالم يحظى فيه الابتكار والإبداع من أي مكان بدعم الملكية الفكرية، لضمان مصلحة الجميع" ورسالتها، "تقود الويبو تطوير نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية لتعزيز الابتكار والإبداع من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة".

78. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكر رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائب الرئيس والأمانة على عملهم الممتاز في دعم لجنة البرنامج والميزانية وعلى إعداد الوثائق في إطار هذا البند من جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة A/62/7. وشكرت المجموعة الأمانة على عرض البند، كما أخذت علماً وأعربت عن تقديرها للجنة البرنامج والميزانية لتقديمها عدداً من التوصيات المهمة لجمعيات 2021، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: أخذ العلم بالخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026، واعتماد السياسة المعدلة بشأن اللغات في الويبو، والموافقة على برنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023، الذي تضمن استجابة الويبو إلى جائحة كوفيد-19، وقبول الدعوة إلى أن تصبح الويبو عضواً في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وأعربت المجموعة عن تقديرها لجهود المدير العام والأمانة في تزويد لجنة البرنامج والميزانية بإطار بسيط لبرنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023. ورأت المجموعة أن الصيغة الجديدة ستساعد على ضمان المزيد من المساءلة والشفافية في الأنشطة العامة للمنظمة. وأشارت المجموعة إلى البيانات التي أدلت بها في الدورتين الثانية والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية ومفادها أنه نظراً إلى أن الصيغة الجديدة تعتمد نهجاً على مستوى القطاع، ينبغي عدم تقويض التعاون العابر للقطاعات بأي شكل من الأشكال. وأعربت المجموعة عن أملها في أن تنظر الدول الأعضاء على النحو الواجب في جميع التوصيات المقدمة من لجنة البرنامج والميزانية.

79. وشكر وفد الصين الأمانة على عرضها وثائق لجنة البرنامج والميزانية وإعدادها ونشرها بفعالية. فعلى الرغم من الأثر الشديد الناجم عن جائحة كوفيد-19، ومع أن دورتي اللجنة الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين عُقدتا بصيغة هجين، أسفرت هذه الاجتماعات عن الكثير من النتائج الإيجابية، بما في ذلك اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023 والخطة الرأسمالية الرئيسية لعامي 2022 و2023. ورحب الوفد باعتماد الخطة الرأسمالية الرئيسية لعامي 2022 و2023، كما أعرب عن تقديره للقيادة الفعالة والكفاءة لرئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبه، والمشاركة البناءة والمرونة اللتين أبداهما جميع المشاركين، والمعلومات والعروض والتوضيحات القيمة المقدمة إلى الدول الأعضاء من قبل المدير العام والأمانة واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمدقق الخارجي قبل دورات لجنة البرنامج والميزانية وخلالها. ورأى الوفد أن الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 تمثل توجيهاً مهماً لتنفيذ عمل الويبو في السنوات الخمس المقبلة. وقال إن برنامج العمل والميزانية، الذي خضع لتعديلات رئيسية من حيث الهيكلية والطول، تضمن عدداً كبيراً من الاقتراحات للدول الأعضاء، لا سيما فيما يتعلق باستجابة الويبو لجائحة كوفيد-19. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل الويبو، عند إعداد برنامج العمل والميزانية في المستقبل، السعي إلى تحقيق توازن بين الكفاءة والشفافية. وفيما يتعلق بالخطة الرأسمالية الرئيسية لعامي 2022 و2023، أعرب الوفد عن تقديره للنهج العملي الذي تتبعه الأمانة إزاء مشروع المنصة المرنة والأمانة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والتزامها بضمان أمن بيانات المستخدم. وأكد الوفد على أنه عند تنفيذ الاستراتيجية السحابية الأولى، ينبغي النظر أولاً في المصالح الهامة مثل أمن بيانات المستخدم لنظام خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية، قبل أخذ عوامل أخرى مثل التكلفة والوقت المستغرق في الحسبان. وشكر وفد الصين وفدي الاتحاد الروسي وإسبانيا على تعليقاتهما القيمة والبناءة بشأن هذه المسألة في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وأبدى الوفد استعداده لمواصلة المناقشات مع الأمانة والوفود المهتمة لإيجاد الحل المناسب. وفيما يخص السياسة المراجعة الخاصة باللغات في الويبو، أعرب الوفد عن أمله في أن تنظر الويبو بإيجابية في اقتراح الوفد المطروح في الدورة الثانية والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، الذي يقضي بترجمة ما يمكن من الوثائق القانونية والإجرائية الرسمية ذات الصلة المتعلقة بالنظام العالمي للخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية إلى جميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

80. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/62/7 وعلى تقديم هذا البند. وشكرت المجموعة رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبه على قيادتهما الفعالة والماهرة للجنة، التي أفضت إلى التوصية باعتماد برنامج

العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023 للجمعيات. وأعرب الوفد عن سعادته باقتراح برنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023 لأنه سيواصل توجيه عمل الويبو نحو تنفيذ الأنشطة الإنمائية التي تسعى إلى مساعدة البلدان النامية والكثير من أصحاب المصالح على أن يكونوا أطرافاً فاعلة رئيسية في نظام أكثر شمولاً للملكية الفكرية. وشكر الوفد المدير العام على الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026، ولا سيما مهمتها ورؤيتها. وعبر الوفد عن تقديره لثقافة التعاون بين القطاعات القوية التي تم تشجيعها في الإدارة الجديدة، إذ أدى ذلك تضافر الجهود بين جميع المجالات في الويبو لإعداد الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 وبرنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023. وأعربت المجموعة عن اعتقادها بأن جميع قطاعات الويبو لها دور حاسم في النهوض بولاية الويبو والمساهمة في تعميم أجندة التنمية وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وشكر الوفد الدول الأعضاء على المساهمة في صياغة برنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023 الذي نوقش خلال دورتي اللجنة الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين في يوليو وسبتمبر 2021. وعقدت هاتان الدورتان في ظل تفشي جائحة كوفيد-19، التي أثرت على جميع أوجه الحياة، وكان من الضروري أن يتضمن برنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023 تدابير محددة تضعها المنظمة للاستجابة للجائحة. وسوف تستكمل تلك التدابير بمقترحات وإسهامات الدول الأعضاء. وقالت المجموعة إن لجنة البرنامج والميزانية تمكنت من الموافقة على التدابير الخاصة بالاستجابة لما بعد انحسار جائحة كوفيد-19، وأعربت عن تطلعها إلى تنفيذ استجابة الويبو للجائحة، فضلاً عن سائر البرامج والمبادرات الهامة الواردة في برنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023. ورحبت المجموعة بالمواقف التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية وبالتوصيات الموجهة إلى الجمعية العامة للويبو، التي دعيت إلى أخذ العلم بتلك البنود أو الموافقة عليها. وأعربت المجموعة عن سرورها للتوصية باعتماد السياسة المراجعة بشأن اللغات في الويبو وتوصية الويبو بالانضمام إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وأخذت المجموعة علماً بالتقدم المحرز في تقييم مكاتب الويبو الخارجية وأعربت عن تقديرها لهذه الجهود، وقالت إنها تتطلع إلى الخطوات المقبلة في هذه العملية على النحو المبين في قرار الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وأكدت المجموعة الحاجة إلى أن تكون اختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية متوازنة ومنصفة وشفافة وأن يأخذ التقييم في الحسبان السياق والظروف المختلفة لكل مكتب من المكاتب الخارجية.

81. ورحب وفد باكستان بالتقرير وشكر الأمانة على جهودها وعملها الجاد وتفانيها في سبيل تحقيق نتائج لجنة البرنامج والميزانية بنجاح. وقد أحرزت الدورة الثالثة والثلاثون للجنة البرنامج والميزانية تقدماً لافتاً، بما في ذلك في مشروع اختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية. وعلق الوفد أهمية كبيرة على هذا التقييم، وبناء على طلب لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثانية والثلاثين، قدّم الوفد آراءه بشأن مشروع الاختصاصات. وقد تقاربت الآراء بشأن عدد من الجوانب، كما تم التعبير عن آراء مختلفة بشأن أهداف التقييم ونطاقه. واختلفت الآراء أيضاً بشأن الجهة التي ستجري التقييم. وطلب الوفد من الأمانة أن تعكس الآراء المختلفة في المشروع الأولي. وبالإضافة إلى قياسه أداء المكاتب الخارجية، سيكون التقييم مفيداً للغاية في توجيه مستقبل لجنة البرنامج والميزانية والجمعية العامة للويبو. وقد أبرز تقرير المدقق الخارجي المقدم إلى لجنة البرنامج والميزانية في عام 2020 بعض المسائل البالغة الخطورة بشأن الشبكة الحالية لمكاتب الويبو الخارجية، وقدم تعليقات وتوصيات مفيدة لعملية فتح مكاتب خارجية جديدة، مثل عدم وجود نموذج موحد وعدم قدرة الأمانة نتيجة لذلك على تقديم تقرير واقعي وتقني عن كل طلب جديد، علماً أنّ المبادئ التوجيهية لعام 2015 فرضت على الأمانة تقديم تقرير تقني ووقائي عن كل طلب من الطلبات الجديدة. ومن دون الحكم مسبقاً على نتيجة التقييم، كان من المهم وضع نموذج موحد للطلبات الجديدة. فمن شأن ذلك أن يسمح للأمانة بمقارنة التقارير، كما سيسهل أيضاً على الدول الأعضاء إجراء مقارنة موضوعية للطلبات المختلفة. ولذلك، حث الوفد الدول الأعضاء على خوض مناقشات حول مسألة النماذج المعيارية في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، وتكليف الأمانة بإعداد مشروع أولي للنموذج. ورحب الوفد ببرنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023 والخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026. وشكر الوفد الأمانة وشركاءها على نشر مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021 (GII). ورغم أن هذا المؤشر مفيد لأنه يقدم نظرة شاملة عن الكثير من المؤشرات الفرعية، إلا أنّ اختيار المؤشرات الفرعية يخضع لبعض الاستنسابية. فبعض المؤشرات الفرعية، ولا سيما المؤشرات الفرعية للمدخلات، ليست لها صلة مباشرة بالمرجات، خصوصاً لجهة الابتكار. وأشار الوفد إلى أنّ الكثير من البلدان كانت تعمل بشكل جيد فيما يتعلق بالابتكار، ولكن هذا النمو لم ينعكس بالفعل في مؤشر الابتكار العالمي لأن مؤشرات المدخلات تقلل من أهمية أداء الكثير من البلدان النامية، نظراً إلى إيلاء المزيد من الأهمية لمؤشرات المدخلات على حساب المخرج الفعلي، أي الابتكار. لذلك، ينبغي أن يكتفي المؤشر من حيث المبدأ، ووفقاً لاسمه وهدفه، بقياس المؤشرات الفرعية للمخرجات. وكرر الوفد اقتراحه الداعي إلى تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء المعنية قبل مرحلة جمع البيانات لضمان نقل مجموعات البيانات في الوقت المناسب إلى المنظمات الدولية المعنية.

82. وأعرب وفد البرازيل عن تأييده للاقتراحات الواردة في برنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023 والخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 إلى الجمعيات. وكما أشار التقرير المالي للويبو لعام 2020، بقي وضع المنظمة المالي سليماً وبأداء جيد ونتائج مشجعة من أنظمة التسجيل الرئيسية. ونتيجة وضعها المالي، فإنّ المنظمة قادرة على استثمار الموارد لأجندة التنمية. وهنأ الوفد المدير العام على استخدام برنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023 لهذا الغرض بالنسبة للأعضاء الأفراد، ولأنظمة الملكية الفكرية في البلدان النامية. وقال إن كل ذلك لا يخل بالاستثمارات في التحول الرقمي للمنظمة ويواصل تحسين البنية التحتية للخدمات بما يضمن استمرار الويبو في توفير خدمة استراتيجية لمؤشر الابتكار العالمي لصالح الجميع. وأيد الوفد انضمام الويبو إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه الآلية في تحسين التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة من أجل ضمان أن تعمل منظومة الأمم المتحدة ككل على نحو فعال من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتلحظ السياسة المراجعة الخاصة باللغات في الويبو الاستراتيجيات الجديدة لاستخدام اللغات وخدمات الترجمة الفورية للسنوات التالية. ورحب الوفد باستخدام المتزايد للموارد التكنولوجية التي تعد أداة مهمة للارتقاء باللغات غير الرسمية للأمم المتحدة بشكل خاص. وأعرب الوفد

عن اقتناعه بأن الجهود الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات أدت إلى تحسين أهمية خدمات المنظمة وبرامجها بشكل عام. وفيما يتعلق بشبكة مكاتب الويبو الخارجية، أعرب الوفد عن تأييده للحل الذي تفاوضت بشأنه لجنة البرنامج والميزانية والذي أوكل الأمانة مهمة إعداد مشروع أولي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية. ورأى الوفد أن التقييم الناجح لمكاتب الويبو الخارجية يمكن أن يضيف قيمة مضافة على عمل تلك المكاتب ويواصل تحسين الخدمات التي تقدمها. فمن المهم للغاية أن يكون لمكاتب الويبو الخارجية الحالية قدرة التعبير عن رأيها وفرصة المساهمة في التحليل وتقديم اقتراحات بشأن كيفية تحسين وظيفتها في هذه التقييمات، وربما توسيع نطاق الأنشطة بغية تحسين فعالية وكفاءة برنامج عمل الويبو وميزانيته بطريقة منسقة تكمل العمليات الجارية في مقر جنيف.

83. وشكر وفد الجزائر الأمانة، ولا سيما مساعد المدير العام لقطاع الإدارة والمالية والتسيير وفريقه على العمل الشاق المنجز في إعداد برنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023. ورحّب الوفد بالاتجاه المبتكر المقترح في الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026، إذ يعكس ذلك رغبة الويبو في توسيع نطاق أنشطتها وأثرها على عدد أكبر من أصحاب المصالح الذين يعتمدون نظامًا مبتكرًا وخلاقًا. وأعرب الوفد عن سروره بالمنهجية الجديدة المعتمدة لبرنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023 وتقسيمها إلى قطاعات، وركائز استراتيجية، ونتائج مرتقبة. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن ذلك من شأنه تحسين الحوكمة في الويبو وتعزيز القدرة على تلبية تطلعات الدول الأعضاء من خلال تقديم خدمات مصممة حسب الطلب. وأقر الوفد بالوضع المالي المتين القائم داخل الويبو وأعرب عن سروره لتطوير النفقات ضمن برنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023 لكي تبلغ 18.5 في المئة من مجموع النفقات، في زيادة طفيفة مقارنة بالعامين السابقين. وأشار الوفد إلى التزام الويبو الدؤوب بإدماج أجندة التنمية في جميع البرامج والأنشطة التي تضطلع بها المنظمة. وشدد الوفد على أن مكاتب الويبو الخارجية يمكن أن تقدم مساهمة كبيرة في النتائج الإجمالية التي حققتها الويبو في إطار الركائز الاستراتيجية الأربع، وذلك بهدف هو ربط الجميع وإيجاد مسارات، مما سمح للمنظمة بالتواصل مع الجهات الفاعلة الرئيسية في النظام العالمي للملكية الفكرية. ورأى الوفد أنه من المهم تعزيز الموارد البشرية والمالية لمكتب الويبو الخارجي في الجزائر العاصمة، كما اعتبر أنه من المهم أن يواصل هذا المكتب الخارجي تقديم خدمات قيمة للأطراف المحلية الفاعلة في مجال الملكية الفكرية وغيرها في المنطقة. ورأى الوفد أن تعزيز التعاون الدولي داخل منظومة الأمم المتحدة هو أفضل ما يمكن أن تفعله الويبو للمضي قدمًا بخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأفاد بأن مشاركة الويبو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من شأنها أن تعود بفائدة كبيرة على الويبو وأن تسمح بتعزيز دورها وصورتها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

84. وشكر وفد الاتحاد الروسي الويبو على إعداد وتنظيم الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية في عام 2021. فقد اكتسبت هاتان الدورتان أهمية خاصة، إذ وافقت لجنة البرنامج والميزانية على الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 وبرنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023. وقال الوفد إن هناك مجالات عمل جديدة للويبو تحظى باهتمامه هو وغيره من الوفود. وأشارت الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 إلى بناء نظام وتوفير الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب وتنمية الكفاءات والمهارات العملية في الجوانب الاقتصادية للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن سعادته لملاحظة أن إحدى المسائل الرئيسية هي مواصلة تعزيز تعدد اللغات وشكر الوفود على دعمها لهذا النهج الذي يسمح بتحقيق الهدف المحدد. ورأى الوفد أن من الأهمية بمكان أن تدعم خطة السنوات الخمس تعدد اللغات أن تعزز الحوار من أجل توسيع نظام اللغات في نظامي مدريد ولاهاي. ورحب الوفد بالسياسة اللغوية المراجعة للويبو، وأشار إلى إمكانية ترجمة كم كبير من المواد باستخدام موارد الترجمة الآلية. مثل الذكاء الاصطناعي. وفي إطار برنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023، أدرجت بعض المؤشرات الرئيسية بشأن ترجمة منشورات الويبو إلى جميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وأعرب الوفد عن امتنانه للمدير العام والأمانة على التزامهما بتعددية اللغات باعتبارها قيمة أساسية للأمم المتحدة، وأعرب عن أمله في مواصلة هذا الالتزام في المستقبل لأنه يكتسي أهمية استثنائية. وأخذ الوفد علمًا باعتماد قرارات مهمة بشأن مسائل الرقابة، وأشار إلى أهمية مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الصادرة عن التدقيقات الداخلية والخارجية والتوصيات الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة. وأشار الوفد إلى أن التعديلات التي اعتمدت في اختصاصات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة عززت المبادئ الرئيسية الخاصة بتحديد عضوية اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي ينبغي أن تصبّ اهتمامها على تمثيل المجموعات الإقليمية. وأخذ الوفد علمًا بأن الويبو سوف تنضم إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مشيرًا إلى أنه سوف يتابع عن كثب الطريقة التي ستشارك بها الويبو في تلك الهيئة. وقال الوفد إنه يعتمد على العمل المثمر في المستقبل بشأن ولاية مكاتب الويبو الخارجية واختصاصاتها. واختتم الوفد كلمته بتوجيه الشكر لرئيس لجنة البرنامج والميزانية على قيادته وعلى عمله النشط في قيادة المشاورات في إطار عمليات لجنة البرنامج والميزانية.

85. وأعرب وفد إسبانيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الوفود على مشاركتها البناءة في المناقشات من أجل التوصل إلى اتفاقات، ما مكن الجمعيات من اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023. فقد اتخذ الكثير من القرارات في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، اللتين شارك فيهما الوفد مشاركة كاملة. ورحب الوفد بجهود رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبه، كما وبالنتائج الإيجابية لميزانية المنظمة، التي دلت على الجهود القيمة المبذولة للحفاظ على الإدارة الحكيمة والجادة لموارد الويبو. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لبرنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023، لأنه يعتقد أنه يستجيب إلى الاحتياجات الفكرية والصناعية. ورأى الوفد أن البرنامج يساعد على تحسين المساواة من جانب المنظمة، فضلًا عن توضيح وتبسيط هيكلها. وشدد الوفد على ضرورة أن تستمر المنظمة في التركيز على المساواة بين الجنسين وتعدد اللغات، كما ينبغي للمنظمة أن تواصل تعميم مزايا أنظمة الحماية الدولية وبذل جهود أفضل لتحسين التنسيق بين الويبو والدول الأعضاء لضمان تحقيق النتائج المتوقعة من الأنظمة المعتمدة، وللتأكد من أن الملكية الفكرية يمكن أن تسهم في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، التي يجب أن تسير جنبًا إلى جنب مع الإدارة الفعالة القائمة على التحوط المالي والاستدامة.

86. وأعرب وفد غانا عن تقديره للاهتمام المتزايد بالمساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء استجابةً إلى جائحة كوفيد-19. ورحب الوفد بالتعاون الثلاثي بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية، في مجال القرارات التي اتخذها المدراء العامون الثلاثة. ورحب الوفد ببرنامج العمل والميزانية المقترح لعامي 2022 و2023، الذي وجّه أعمال الويبو نحو تنفيذ الأنشطة الإنمائية لمساعدة البلدان النامية وأصحاب المصالح المتنوعين. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب الوفد عن ارتياحه للخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 وموضوعها الخاص بنظام شامل للملكية الفكرية يستفيد منه الجميع. كما رحب الوفد بقرار الويبو الانضمام إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

87. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. وشكر الوفد رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائب الرئيس على توجيه عمل لجنة البرنامج والميزانية بمهارة. ورحب الوفد ببرنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023. وعلى وجه الخصوص، أشار الوفد إلى أن البرنامج يتماشى مع روح الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط 2022-2026 ونصّها. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى دعم الأمانة بأي شكل من الأشكال لضمان تحديث برنامج العمل والميزانية على نحو مثمر لعامي 2022 و2023. وأعرب الوفد عن سروره بانضمام الويبو إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ورحب بذلك، حيث إن هناك فترة 10 سنوات لعقد العمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال الوفد إنه سينظر في كيفية عمل الويبو مع مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ولا سيما الأنشطة التي ستضطلع بها الويبو، كما سينظر إلى دور الويبو كعضو في المجموعة. وفيما يتعلق بتقييم مكاتب الويبو الخارجية، أعرب الوفد عن شكره للوفود الأخرى التي تحدثت في وقت سابق حول هذه المسألة على استعراض آرائها، وأعرب عن تطلعه إلى المشروع الأولي الذي ستقدمه الأمانة. وذكر الوفد أن المشروع الأولي ينبغي أن يعكس الأفكار بطريقة متوازنة، إذ إن أن الاختيار السابق لمكاتب الويبو الخارجية أظهر أن عددًا من تلك المكاتب كانت له احتياجات مختلفة ينبغي تلبيتها، وبالتالي ينبغي ضمان عمل المكاتب ومساهماتها في برنامج عمل المنظمة وميزانياتها. وقال الوفد إنه من المهم مراعاة ذلك عند إعداد المشروع الأولي الذي ينبغي أن يكون وثيقة متوازنة توضح ولايات مختلف الأطراف، والأنشطة الإضافية التي يتعين على الويبو الاضطلاع بها للتأكد من أن جميع مكاتب الويبو الخارجية تفيد المنظمة من حيث دعم نمو الملكية الفكرية على أرض الواقع. وقال إن ذلك يكتسب أهمية خاصة بالنسبة إلى مكتب الويبو الخارجي في نيجيريا، لأنه عندما تم اختيار المكاتب الخارجية لنيجيريا والجزائر، كان الهدف الأساسي هو تسهيل استخدام الملكية الفكرية في سبيل التنمية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تعكس الاختصاصات هذه الولاية بالنسبة لمختلف مكاتب الويبو الخارجية.

88. وشكرت الأمانة الوفود على تعليقاتها على هذا البند.

89. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" أحاطت علماً بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/62/7)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية على النحو الوارد في الوثيقة ذاتها.

البند 12 من جدول الأعمال الموحد

محاضر اجتماعات الويبو

90. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/62/9.

91. وقالت الأمانة إن الوثيقة A/59/9 عُرضت وأقرت خلال سلسلة الاجتماعات التاسعة والخمسين للجمعيات في عام 2019. وكان الاقتراح يهدف إلى الاستفادة من التقدم المحرز في التكنولوجيات الرقمية من أجل تحسين سرعة وجودة الخدمات المتعلقة بإنتاج محاضر اجتماعات الويبو، مع السعي إلى تحقيق فعالية كبيرة من حيث التكلفة. وبالإضافة إلى ذلك، اقترحت الوثيقة تجريب نهج جديد لتوفير تسجيلات مرئية عن طريق الفيديو تكون مفهومة رقمياً ويمكن البحث فيها، وتكملها السجلات النصية المعدة آلياً بلغات الأمم المتحدة الست، باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للويبو. وذكرت الأمانة بأن الدول الأعضاء قد وافقت على الوثيقة المقترحة لمرحلة تجريبية أولية تشمل دورتين للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) (الدورتان 31 و32) ودورتين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) (الدورتان 24 و25). وأضاف أن المعلومات والتعليقات التي وردت بشأن المرحلة التجريبية متاحة في الوثيقة A/62/9، ودُعيت الدول الأعضاء إلى النظر في الانتقال إلى المرحلة الثانية، ألا وهي الوقف التدريجي لإنتاج التقارير الحرفية بشرياً، علماً بأن ذلك الإنتاج يستهلك الكثير من الموارد.

92. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة قيد النظر، وقال إنها يعطي لمحة عامة مفيدة عن الظروف التي أدت إلى الموافقة على الاقتراح الرامي إلى تحسين السرعة والجودة والكفاءة من حيث التكلفة في إعداد محاضر اجتماعات الويبو. وتوجه الوفد بالشكر إلى الويبو على تنفيذ الاقتراح في المرحلة التجريبية التي حددت النتائج بوضوح في الوثيقة، مثل الخدمات المعززة لتسجيلات الفيديو حسب الطلب والفهرسة الرقمية والاستحداث الآلي للنصوص انطلاقاً من الكلام. وأحاطت

المجموعة علما بالفوفورات في التكاليف واستخدام منصات التكنولوجيا الجديدة خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة التنمية والدورة الثانية والثلاثين للجنة البراءات. وعلاوة على ذلك، أشار الوفد إلى أن الاجتماعات كانت متاحة على نطاق أوسع وأصبح المزيد من الناس يلمون بالنظام العالمي للملكية الفكرية، وهو أحد الإنجازات الرئيسية للمنظمة وجزء من الرؤية الجديدة للمدير العام. كما أحاطت المجموعة علما بالوظائف المصممة للتغلب على المشاكل في المواقع التي تتسم فيها الصلة بالإنترنت بالبطء أو عدم الموثوقية. ورحب بالرقابة التي تُطبق على تلك التكنولوجيات من حيث الجودة والوسائل للتحقق من المحضر الأصلي في حالة الشك. وبمراعاة الزيادة في إمكانية تحقيق الفوفورات في التكاليف والكفاءات الأخرى المحددة، أيد الوفد الاستعاضة عن التقارير الحرفية لاجتماعات الويبو بالنصوص المستحدثة آليا من الكلام والترجمات الآلية.

93. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/62/9 وتقديمها. وأشارت المجموعة إلى أن الدول الأعضاء في الويبو قررت في سلسلة الاجتماعات التاسعة والخمسين الشروع في نظام تجريبي للاستعاضة عن إنتاج المحاضر الحرفية بالنصوص المستحدثة آليا من الكلام والترجمات الآلية. وأظهرت نتائج المرحلة الأولى أن النظام الجديد مكن من النفاذ إلى الاجتماعات في جميع قنوات الترجمة الفورية الست، وأن الفوفورات في التكاليف المقدرة للاجتماعات التجريبية الأربعة التي عقدت في شكل هجين بلغت حوالي 355'000 فرنك سويسري. وأحاطت المجموعة علما بالاقتراح الداعي إلى الانتقال إلى المرحلة الثانية وتمديد النظام ليشمل جميع اجتماعات الويبو ولجانها الدائمة وأفرقتها العاملة، باستثناء الجمعيات وسائر هيئات الويبو الرئاسية والمؤتمرات الدبلوماسية.

94. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكر الأمانة على العرض الموجز للوثيقة A/62/9. وأعرب الوفد عن خالص تقديره للأمانة على إعداد المحاضر الشاملة لاجتماعات الويبو في الوقت المناسب، مما يكتسي أهمية بالغة لعمل المنظمة والدول الأعضاء فيها. وأعربت المجموعة عن تقديرها لالتزام الأمانة بالحد من الثغرات التكنولوجية والرقمية في النفاذ إلى محاضر اجتماعات الويبو وتبادلها مع الحفاظ على أمن البيانات وسلامتها. وأحاطت المجموعة علما بالوثيقة A/62/9 التي تتضمن تفاصيل عن نتائج المرحلة التجريبية للمنصات التكنولوجية للبث الشبكي المعزز، والفيديو حسب الطلب، ونظام تحويل الكلام إلى نص. وقالت المجموعة إنه لما كانت المرحلة الأولى قد أثبتت أنها خدمة فعالة من حيث التكلفة، فقد تقرر الدول الأعضاء الانتقال إلى المرحلة الثانية، على النحو الذي اقترحه الأمانة. ومع ذلك، أعربت المجموعة عن تطلعها إلى سماع آراء وتعليقات الدول الأعضاء، فضلا عن رد الأمانة فيما يتعلق بالطابع العملي للتنفيذ.

95. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، وشكر الأمانة على إعداد الوثيقة A/62/9 وعرضها. وأشار إلى أن موضوع محاضر اجتماعات الويبو قد نوقش في جمعيات عام 2019، وأسفر النقاش عن قرار الموافقة على تجريب نهج جديد، وهو توفير تسجيلات معززة لمؤتمرات الويبو، باستخدام التكنولوجيات السمعية البصرية المتاحة تجاريا، واستكمال المحاضر النصية المعدة آليا بجميع لغات الأمم المتحدة الست باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التابعة للويبو. وأعربت المجموعة عن سرورها بنتائج المرحلة التجريبية المذكورة التي شملت الدورة الرابعة والعشرين للجنة التنمية والدورة الحادية والثلاثين للجنة البراءات، والدورة الخامسة والعشرين للجنة التنمية والدورة الثانية والثلاثين للجنة البراءات. وأحاط الوفد علما بالفوفورات الكبيرة في التكاليف المرتبطة باستبدال التقارير الحرفية بنصوص مستحدثة آليا بالكامل وترجمات آلية. وأحاط الوفد علما أيضا بالتسجيلات السمعية البصرية المحسنة للاجتماعات التي تمكن من الاطلاع على تسجيلات الاجتماعات في جميع قنوات الترجمة الفورية الست، وهو ما يتجاوز الهدف الأصلي لتلك المرحلة. ورحب الوفد بالوظائف المفيدة للغاية على النحو المبين في الفقرتين 3 و 10 من الوثيقة، والقدرة على النفاذ إلى بنود محددة من جدول الأعمال أو مداخلات، والصلة المتكاملة بالوثائق قيد المناقشة. ورأى أن من الضروري إجراء المزيد من التحسينات لتسهيل التصفح وتحسين الاتصال. وأعرب عن تقدير المجموعة حيال اعتراف الأمانة بأن التحديات الناجمة عن الفجوة الرقمية يمكن أن تؤثر على تبادل محاضر اجتماعات الويبو من قبل الفئات الموجودة على الجانب السلبي من الفجوة الرقمية. ولذلك كان من دواعي سروره أن المنصة تمكن من تنزيل أجزاء كاملة أو محدّدة لجلسة ما بعد إجرائها. وقال إن المجموعة تثني، بوجه عام، على الويبو لهذا الحل التكنولوجي المبتكر الذي يضمن الفعالية ويكفل في الوقت نفسه الشفافية في عمل الويبو. وأعرب عن تأييد المجموعة لتوسيع نطاق المرحلة التجريبية ليشمل اجتماعات أخرى.

96. وأعرب وفد البرازيل عن اهتمامه بفكرة التسجيل، التي يعتبرها هامة للغاية بالنسبة للاجتماعات المتعددة الأطراف والدول الأعضاء. وأيد توسيع نطاق المشروع التجريبي ليشمل عددا أكبر من اللجان في المنظمة، لكنه أبدى رغبته في تدوين الحاجة إلى تحسين أداء النظام، أي دقة التسجيلات. وشدد الوفد على أهمية دمج منصة البث الشبكي ومنصة تحويل الكلام إلى نص، لا سيما وظيفة استحداث النص، وشدد على أهمية تحسين العرض. وأكد اهتمامه بتطوير مشروع لمستخدمي اللغة البرتغالية. وفي الختام، أعرب الوفد عن اعتقاده بضرورة استكشاف جوانب التدريب وغيرها من المسائل.

97. وقال وفد الصين إنه في الوقت الذي يتخذ فيه موقفا منفتحا ومستندا إلى نتائج الاجتماعات التجريبية الأربعة، فإنه غير راض عن دقة وجودة المحاضر الصينية القائمة على تحويل الكلام إلى نص. ورأى الوفد أن النظام الجديد لمحاضر الاجتماعات يمكن أن يساعد الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على متابعة الإجراءات بطريقة أسرع وأكثر ملاءمة، ويسهل عمليات الاستعراض في المستقبل. ومع ذلك، ليس من المناسب التنازل بشكل كبير عن دقة محاضر الاجتماعات وجودتها من أجل تحقيق الكفاءة وفوفورات في التكاليف. وحث الوفد الأمانة على اعتماد التدابير اللازمة لضمان الدقة والجودة في النصوص المستحدثة آليا من الكلام والترجمات

الآلية. وأضاف أنه ينبغي للأمانة، في الوقت نفسه، أن تزود الدول الأعضاء بإمكانية تصحيح أو تكملة البيانات المدلى بها شفهيًا. ومضى يقول إن الوفورات في التكاليف المكتسبة من النظام الجديد ينبغي أن تُخصص أساسًا لتنفيذ سياسة التعددية اللغوية في الويبو وتحسين جودة خدمات اللغات في الويبو ونطاق التغطية بها. وبالنظر إلى أن مناقشات لجنة البرنامج والميزانية تلمس مسائل مهمة مثل برنامج الويبو وميزانيته واستخدام الموارد المالية، رأى الوفد أنه ينبغي الإبقاء على التقارير الحرفية لاجتماعات لجنة البرنامج والميزانية.

98. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره للأمانة على إعداد الوثيقة A/62/9. وأيد اقتراح الأمانة بشأن الاستعاضة عن التقارير الحرفية لاجتماعات الويبو بالنصوص المستحدثة آليًا والترجمات الآلية مع توخي بعض الاستثناءات، وقال إن من شأن ذلك تحسين سرعة وجودة الخدمات المتعلقة بإنتاج محاضر اجتماعات الويبو.

99. وأعرب وفد المملكة العربية السعودية عن تأييده للجهود التي تبذلها المنظمة ورأى أن من الحيوي أن تقوم المنظمة باعتماد مسارد وقواميس بجميع اللغات الرسمية الست من أجل تحسين جودة الترجمة. وأبلغ الوفد بأنه أعد أول مسرد له باللغة العربية في مجال الملكية الصناعية يمكن استخدامه كأساس في المشاريع المعجمية الأخرى.

100. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن تقديره للأنظمة الجديدة لإعداد تقارير اجتماعات الويبو من منظور وفورات الوقت والجهد. ومع ذلك، أكد على أهمية إصدار تقارير بجميع اللغات الرسمية الست لمنظومة الأمم المتحدة. ورأى أنه ينبغي استبعاد لجنة البرنامج والميزانية من الهيئات التي يُعتمد إعداد تقاريرها باستخدام الترجمة الآلية. وقال إن لجنة البرنامج والميزانية تؤدي دورًا رئيسيًا في عمل الويبو، ولذلك من المهم ضمان تمكين الوفود والأشخاص المهتمين من النفاذ إلى تقارير عالية الجودة تُعد يدويًا.

101. وشكرت الأمانة جميع الوفود على مداخلاتها. وقالت إنها أحاطت علما على النحو الواجب بجميع التعليقات المقدمة وسوف تعمل على تحسين التصفح والنفاذ والوظائف الشاملة، فضلًا عن الجودة التي ظهرت كقضية رئيسية. وأعربت عن تطلعها لتلقي تعقيبات من جميع المندوبين والوفود بشأن جودة النظام المقترح وقدرته على العمل من أجل مواصلة تحسينه. وبالإشارة تحديدًا إلى طلب وفد البرازيل، ذكرت الأمانة أنها ستنتظر داخليًا في إمكانية إضافة اللغة البرتغالية. وشددت أيضًا على أنها ستكفل تحسين الدقة. وأحاطت علما بأن لجنة البرنامج والميزانية ستُضاف إلى قائمة الاجتماعات المستثناة التي ستواصل استخدام التقارير الحرفية. وأخيرًا، أعربت الأمانة عن تطلعها إلى إمكانية التعاون مع الدول الأعضاء لإضافة إشارات لغوية إلى الفهرسة أو وظيفة البحث.

102. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قررت الاستعاضة عن التقارير الحرفية لاجتماعات الويبو بنسخ نصية مستحدثة آليًا من الكلام وترجمات آلية، باستثناء اجتماعات الويبو المعقودة في إطار الجمعيات واجتماعات الهيئات الرئاسية للويبو ولجنة البرنامج والميزانية والمؤتمرات الدبلوماسية، اعتباراً من أكتوبر 2021.

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

103. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

104. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

105. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

106. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية

107. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

108. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو والقضايا ذات الصلة

109. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد

110. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

111. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/53/4 Prov.).

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

نظام مدريد

112. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/55/2 Prov.).

البند 23 من جدول الأعمال الموحد

نظام لاهاي

113. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/41/2 Prov.).

البند 24 من جدول الأعمال الموحد

نظام لشبونة

114. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/38/3 Prov.).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت
115. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة قانون البراءات

116. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/54/15 Prov.).

البند 27 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية

117. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة سنغافورة (الوثيقة STLT/A/14/2 Prov.).

البند 28 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات
أخرى في قراءة المطبوعات

118. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة MVT/A/6/2 Prov.).

البند 29 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري

119. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة بيجين (الوثيقة BTAP/A/2/2 Prov.).

البند 30 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن شؤون الموظفين

120. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/80/5 Prov.).

البند 31 من جدول الأعمال الموحد

تعديلات على نظام الموظفين ولائحته

121. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/80/5 Prov.).

البند 32 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد التقرير

122. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/62/12.

123. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة A/62/12)؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 5 نوفمبر 2021. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 3 ديسمبر 2021، وبعد ذلك سَتُعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 17 ديسمبر 2021.

البند 33 من جدول الأعمال الموحد

اختتام الدورات

124. ذكّر الرئيس بأن الجمعية العامة للويبو اتخذت قرارات في دورات سابقة لا تزال تتطلب اتخاذ إجراءات من قبل الدول الأعضاء، وعلى وجه الخصوص، قرار مراجعة عقد المدير العام، الذي سيدخل حيز التنفيذ عند تجديد العقد مجدداً. ولفت الرئيس انتباه السفارة موليستان، خلفه في رئاسة الجمعية العامة للويبو، إلى هذه المسألة. وستواصل السفارة موليستان مع الدول الأعضاء في الأشهر المقبلة.

125. وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهنّأ الرئيس وأعرب عن امتنانه لقيادته، وشكر المدير العام وموظفي الأمانة على دعمهم المتواصل والجهود التي بذلوها بالرغم من التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19. وأعربت المجموعة عن ارتياحها لنتائج بنود مختلف اللجان التي نوقشت في الجمعيات، فضلاً عن القرارات المعتمدة. وأكدت المجموعة من جديد التزامها بالنظام المتعدد الأطراف، وبعمل المنظمة وجميع أبعادها، لا سيما خلال جائحة كوفيد-19. وإذ أشارت الدور المهم للابتكار والإبداع والتنمية والبحث في المجتمعات، رحّب الوفد بالتركيز الجديد للمدير العام للمنظمة، الذي انعكس في الوثائق التي أقرتها الجمعيات الحالية، مثل الخطة الاستراتيجية الجديدة للأجل المتوسط التي تركز على التنمية. علاوة على ذلك، رحّبت المجموعة بالتوصيات الخمس والأربعين لأجندة التنمية التي أدرجت في عمل المنظمة، فضلاً عن المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واختتمت المجموعة كلمتها بتوجيه الشكر إلى أمانات مختلف اللجان وخدمات الترجمة الفورية والخدمات السمعية البصرية وجميع الموظفين.

126. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن تقديره للقيادة القديرة للرئيس على مدى السنوات الماضية في توجيه الجمعية العامة للويبو، وشكر المدير العام والأمانة على تيسير أعمال التحضير للجمعيات ومساهمتهما. وأقرّت المجموعة بأن الميسرين وأصدقاء الرئيس المعيّنين لم يوفرُوا جهداً في حل مختلف المسائل القديمة منذ تولي الرئيس لهذا الدور المهم. وعلى الرغم من أن المناقشات والتفاعلات بين الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية تتسم بطابع بناء، إلا أن المجموعة تأسف لعدم تمكن الجمعيات من إحراز أي تقدم بشأن القضايا العالقة، بما في ذلك توسيع لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. ولكنّ المجموعة أعربت عن تطلّعها إلى إجراء المزيد من المناقشات البناءة بروح من التضامن والوحدة في الأيام المقبلة بشأن هاتين القضيتين الهامتين، استناداً إلى المبادئ القديمة العهد المتمثلة في التوزيع الجغرافي العادل وسدّ الفجوات بين التمثيل الناقص والتمثيل الزائد. وأعرب الوفد عن شكره للرئيس وعن امتنانه الصادق لجميع الدول الأعضاء، ولا سيما المنسقين الإقليميين، لتعاونهم وسعيهم إلى ضمان سير العمل بسلاسة خلال هذه الدورات.

127. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وشكر الرئيس على قيادته القديرة للدورات، وشكر المنسقين الإقليميين وجميع الوفود على ما أبدوه من روح بناء وتعاون، وأعرب عن امتنانه للمدير العام والفريق الإداري للمنظمة بأكمله. إضافة إلى ذلك، أعربت المجموعة عن تقديرها للأمانة على الجهود المبذولة لتنظيم الدورة في شكل هجين، وشكرت بوجه خاص السيد أندرو ستينز، المدير العام المساعد لإدارة الجمعيات، وشكرت الأمانة على دعمها وتعاونها مع الوفود. وأعربت المجموعة عن سرورها لأن الدول الأعضاء تمكّنت من اعتماد عدة وثائق هامة، خصوصاً برنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023، الذي حدد التطوير المقبل للنظام العالمي للملكية الفكرية وركز على الجانب الاقتصادي في مجال الملكية الفكرية. وأعربت المجموعة عن امتنانه للمدير العام على تحديد المجالات الاستراتيجية الجديدة لعمل الويبو، التي تعكس على وجه الخصوص مبادئ دعم تعدد اللغات. وأعربت المجموعة عن أملها في أن تتمكن الدول الأعضاء بفضل الجهود المشتركة من إطلاق مشروعات جديدة تعزّز الابتكار لفائدة الجميع. وقالت إن من البنود الهامة في الجمعيات إدماج المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات في نظام البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وأضافت المجموعة أنّ لهذه الخطوة أهمية كبيرة بالنسبة للمنطقة الأوروبية الآسيوية، مشيرة إلى أنه بعد التحديات التي سبّبتها الجائحة، اعتمدت الجمعية العامة للويبو للمرة الأولى تقارير جميع لجان الويبو. وأعربت المجموعة عن أملها في أن تتحسن الحالة الصحية في العالم مما يتيح العودة إلى الأوضاع الطبيعية للعمل في الويبو. وفيما يتعلق ببنود جدول الأعمال التي تم تأجيلها، أعربت المجموعة عن أملها في أن تتمكن الدول الأعضاء من إحراز تقدم بشأنها. وفي إشارة إلى المسائل العالقة التي لم تتوصل الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء حولها، أكد الوفد أن مجموعته الإقليمية مستعدة للمشاركة في تعاون بناء مع الدول الأعضاء في الويبو. وشكرت المجموعة فريق خدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين على جهودهم الدؤوبة التي أتاحت عقد هذه الاجتماعات. وأخيراً، أعربت المجموعة عن تمنياتها لجميع الوفود بالنجاح والصحة.

128. وأعرب وفد الصين عن تقديره للرئيس ولرؤساء مختلف هيئات المعاهدات على قيادتهم الصلبة. وشكر الوفد المدير العام وفريق الإدارة العليا والأمانة على ما بذلوه من جهود لضمان إتمام مختلف بنود جدول أعمال الجمعيات الحالية بسلاسة. وعلى وجه الخصوص، أعرب الوفد عن تقديره البالغ لعمل الرئيس على مدى العامين الماضيين. وفي ظل القيادة المتميزة للرئيس، نجحت الدول الأعضاء في التغلب على المشاكل التي طرحتها جائحة كوفيد-19 وفي إحراز تقدّم لافت في العمل. علاوة على ذلك، هنأ الوفد الجمعيات الحالية على تحقيق النتائج المرتقبة، مثل الموافقة على برنامج العمل والميزانية لعاميّ 2022 و2023، وولاية اللجنة الحكومية الدولية 2022-2023، وبرنامج العمل، ومراجعة استراتيجية الموارد البشرية، فضلاً عن التقرير المتعلق بأعمال الرقابة وتقارير مختلف اللجان. وأعرب الوفد عن أسفه لأن الجمعيات لم تتوصل بعد إلى توافق في الآراء بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، فضلاً عن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأعرب الوفد عن أمله في أن تحافظ الأطراف على نهجها المرن والمنفتح وأن تسعى جاهدة لإحراز تقدم جوهري بشأن البنود المذكورة أعلاه في موعد مبكر. وأشار الوفد إلى أن الوضع الحالي لجائحة كوفيد-19 هو الذي استوجب عقد الدورة الحالية بصيغة هجينة. ولكن بالرغم من ذلك، شاركت جميع الدول الأعضاء وتفاعلت بنشاط، وأعربت الصين عن تقديرها لتلك المساعي. ورأى الوفد أن هذا النهج الإيجابي والبيئة المؤاتية من شأنهما أن يضمننا المزيد من التبادلات والتعاون بين الدول الأعضاء، للتمكن من إقامة نظام فعال للملكية الفكرية يراعي مصالح جميع الأطراف. وأخيراً، أعرب الوفد عن امتنانه للمترجمين الفوريين على خدماتهم المتقنة وتمنى لجميع المندوبين رحلة آمنة ولجميع الزملاء الصحة الجيدة.

129. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية وشكر الرئيس على قيادته الكفؤة ليس فقط للجمعية العامة للويبو ولكن أيضاً للدورات السابقة التي ترأسها خلال ولايته. وأعربت المجموعة عن تقديرها لجهود الرئيس في محاولة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عدد من القضايا القديمة. وشكرت المجموعة المدير العام على تمهيد الطريق لهذه السلسلة الثانية والسنتين من جمعيات الويبو من خلال تقريره المفصل. وشكرت المجموعة فريق الإدارة العليا وموظفي الويبو الحاضرين الذين قدموا التقارير، وأجابوا على الأسئلة، وتفاعلوا مع الدول الأعضاء. كما أعربت المجموعة عن امتنانها للأمانة، بما في ذلك خدمات المترجمين الفوريين والفريق التقني وفريق الأمن وجميع الذين قاموا بدور كبير في تيسير الأعمال وبالتالي الإسهام في نجاح الجمعيات الحالية. وأعربت المجموعة عن سرورها لأن الموفدين المقيمين في العواصم تمكنوا من المشاركة حضورياً وافترضياً في الجمعيات الحالية، وقالت إنه من الجيد رؤية قاعة المؤتمرات ممتلئة تقريباً. ولكن للأسف، حالت الجائحة دون انضمام المزيد من الوفود إلى الجمعيات حضورياً. وذكر الوفد أن المجموعة الأفريقية لطالما شاركت بصورة بناءة في الجمعيات بغية التقدّم في العمل وفي جميع القضايا. وعلى الرغم من عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن بعض المسائل، فإن المجموعة مطمئنة إزاء النهج الإيجابي والمرونة التي تبديها جميع المجموعات، وترى أن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تلك المسائل العالقة ممكن. وأعربت المجموعة عن سرورها لأن الجمعيات وافقت على برنامج العمل والميزانية لعاميّ 2022 و2023، الذي من شأنه أن يمكن الويبو من التقدّم في العمل المهم الذي يقوم به الجميع في مجال الملكية الفكرية في كل مكان، فضلاً عن الاستجابة الفعالة لجائحة كوفيد-19. بالإضافة إلى ذلك، أعربت المجموعة عن سرورها لموافقة الجمعية العامة للويبو على تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية، وأعربت عن تفاؤلها بأن تحرز اللجنة الحكومية الدولية تقدماً ملموساً في فترة السنتين الجديدة. وشكرت المجموعة جميع المجموعات الإقليمية والوفود على تعاونها طيلة الأسبوع، فضلاً عن المنسقين الإقليميين الخارجيين الذين عملت معهم بشكل وثيق، ورّخت بالمنسقين الإقليميين الجدد. وأكدت من جديد التزامها بالعمل من أجل المضي قدماً بعمل الويبو. وتمنت المجموعة الصحة الجيدة للجميع.

130. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأشاد بقيادة الرئيس المتميزة لدورات الجمعيات هذه، التي مكنت الدول الأعضاء من تحقيق تقدّم ملموس، وشكر الرئيس على جهوده. وأعربت المجموعة أيضاً عن تقديرها للسيد ستينز، المدير العام المساعد، وللأمانة على العمل الممتاز وجهودها في التحضير لأعمال الجمعيات الحالية. كذلك، شكرت المجموعة المترجمين الفوريين وخدمات المؤتمرات وفريق تكنولوجيا المعلومات وجميع الذين دعموا الوفود خلال الأسبوع. علاوة على ذلك، شكرت المجموعة الدول الأعضاء والزملاء والمنسقين الإقليميين وجميع أصحاب المصالح الذين ساهموا في نجاح أعمال الجمعيات. وأشارت المجموعة إلى أن جمعيات عام 2021 دفعت الجميع إلى التفاؤل بأن الأوضاع ستعود إلى طبيعتها في القريب العاجل. وقالت المجموعة إنها تستخدم كل الوسائل المتاحة للإسهام في الروح الإيجابية والكفاءة في عمل الجمعيات. وأكدت المجموعة على الأهمية الكبيرة التي توليها لمعاهدة قانون التصاميم وأعربت عن التزامها بإيجاد حل من شأنه أن يؤدي إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي الذي طال انتظاره. وذكرت المجموعة بالأداء المالي الجيد للمنظمة، مشيرة إلى أنها اتطلع إلى تعزيز اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة. في الوقت نفسه، أعربت المجموعة عن سرورها بالاتجاهات الإيجابية والتوسع في نظام لشبونة. وشكرت المجموعة جميع الدول الأعضاء على دعمها لترشيح سعادة السفارة تاتيانا مولسيان (جمهورية مولدوفا) لمنصب رئيسة الجمعية العامة للويبو. وأملت المجموعة أن تتكلل تجربة السفارة بالنجاح. وفي الختام، أعربت المجموعة عن تقديرها للمدير العام، وتطلعت إلى استمرار التعاون مع فريق الإدارة العليا الجديد. وقالت المجموعة إن الرئيس يمكن أن يعتمد على الدعم الكامل من الدول الأعضاء في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق لتطوير نظام فعال للملكية الفكرية لما فيه خير الجميع، ولا سيما الأجيال القادمة.

131. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وشكر الرئيس على قيادته المتفانية قبل الجمعية العامة للويبو وخلالها وعلى تيسير المناقشات. كما أعربت المجموعة باء عن تقديرها للأمانة على دعمها قبل الجمعيات وخلالها. وتوجّهت المجموعة باء بالشكر الجزيل إلى موظفي المؤتمرات والمترجمين الفوريين المهرة والفنيين الذين لولاهم لما كان من الممكن عقد هذه الدورات في صيغة هجينة. وأعربت المجموعة باء عن شكرها للمدير العام على توجيهاته وعلى الوثائق وعلى العمل قبل الأسبوع وخلالها. وشكر

وفد المملكة المتحدة بصفته الوطنية وباسم المجموعة باء السيد ستينز، المدير العام المساعد، والسيد كاتي، مدير شعبة شؤون المشاركة الدبلوماسية والجمعيات، إذ كانت مشاركتهم الصادقة والمنفتحة والشفافة مع الدول الأعضاء دليلاً على أن هذه الجمعية العامة للويبو اتّسمت بالفعالية وركزت على تحقيق الأثر المنشود، تماشيًا مع نهجها الأوسع نطاقًا. وشكرت المجموعة باء جميع المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء ورؤساء الهيئات على جهودهم الدؤوبة. ورأى المجموعة أنّ الدورة تكللت بالنجاح، وأعربت عن سعادته سرورها باعتماد برنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023، فضلًا عن الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط. واعتبرت المجموعة هاتين الوثيقتين كدليلين إرشاديين للمنظمة للمضي قدماً. وأعربت المجموعة باء، من دون الخوض في التفاصيل التقنية، عن رضاها عن القرارات التي اتخذت خلال هذا الأسبوع، مثل الاتفاق على التاريخ الرئيسي لبدء العمل بالمعيار ST.26 واعتماد التحديثات المدخلة على الأنظمة العالمية للملكية الفكرية. وقالت المجموعة إن تلك قرارات مهمة وتضمن توافق خدمات الويبو مع الغرض المنشود وتستشرف التطورات المستقبلية. وشكرت المجموعة باء الرئيس على تعليقاته بشأن المشاورات غير الرسمية المقبلة لتنفيذ قرار الجمعية العامة للويبو الوارد في الفقرة 12 من الوثيقة A/60/3. وأعربت المجموعة عن أسفها لعدم تمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن بعض القضايا. ومع ذلك، فإن المجموعة باء تعتقد بأن المشاورات هذا الأسبوع، في ظلّ قيادة الرئيس، قد مهدت الطريق للتوصل إلى نتائج ناجحة في المستقبل. وأشارت المجموعة إلى أن السنوات الأولى من الاجتماعات في ظلّ الإدارة الجديدة أكدت قوة المنظمة وطابعها التطلعي. وأفاد الموفد بأنه على وشك الانتهاء من الدورة الثالثة عشرة للجمعية العامة للويبو كموفد مقيم في جنيف، وأنه يحضر الجمعية العامة الرابعة للويبو كمنسق إقليمي، علمًا أنها ستكون مهمته الأخيرة كمنسق إقليمي. وقد قام الكثير من الناس بإرشاده ونصحه وإطلاعه على النتائج الصائبة، والسبل الصحيحة، وتلك غير الناجحة. وقال الموفد إنه يمكن أن يقضي ساعات وهو يذكرهم جميعًا. وتوجه الوفد بالشكر الصادق لجميع المنسقين الإقليميين الذين سيفتقدوهم جميعًا.

132. وأيد وفد إسبانيا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وأشاد بالرئيس على إدارته الحكيمة للمناقشات وهنا الأمانة على عملها. وأشار الوفد إلى أن الجمعيات الحالية التي عقدت في صيغة هجينة كانت مثالاً رائعاً عن التيسير الفعال للعمل وساعدت على التوفيق بين المشاركة الشخصية في الجلسة العامة والوفود المشاركة افتراضياً، وهي مهمة غير سهلة. في سلسلة الاجتماعات الثانية والسنتين للجمعيات، تمّت الموافقة على مجموعة متنوعة من الوثائق التي كانت ذات أهمية كبيرة لعمليات المنظمة، والتي شارك فيها الوفد بنشاط، مثل برنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023، الذي أيده الوفد. ورأى الوفد أنّ ذلك سيمكن الويبو من الازدهار في السياق الحالي وأعرب عن أمله في تنفيذ الولايات الواردة في تلك الوثيقة بشكل مناسب وسلس وطموح. بالإضافة إلى ذلك، رحب الوفد بموافقة الجمعية العامة للويبو على الخطوات اللازمة لضمان انضمام الويبو إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مضيقاً أنّ هذه المسألة أساسية إذا رغبت الدول الأعضاء في ربط السياسات العامة المتفق عليها دوليًا لتعزيز وحماية الملكية الفكرية والصناعية بأهداف التنمية المستدامة التي توجّه أعمال الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن سروره بالتحسينات التي أدخلت على أنظمة التسجيل الدولية، وطلب من الأمانة والدول الأعضاء إيلاء اهتمام خاص لتطوير أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي وتنفيذها على نحو سليم. علاوة على ذلك، أخذ الوفد علمًا بالتقدم المحرز في مختلف اللجان، وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه المنديات في الانعقاد وأن تكون بمثابة منتدى للنقاش المثمر بشأن الجوانب المختلفة للملكية الفكرية والصناعية، وذلك لدى عودة الأوضاع إلى طبيعتها في الدول الأعضاء، مع الاستمرار بمكافحة جائحة كوفيد-19. ودعا الوفد إلى اتخاذ قرارات بشأن المستقبل الذي ستواصل إسبانيا المشاركة فيه بنشاط، مع مراعاة الأبعاد الشاملة التي تحكم جميع أنشطة المنظمة، والتي تشكّل مثالاً فعلياً للحوار والتعددية الفعالة.

133. وتحدث وفد سلوفينيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وكرّر من جديد شكره للرئيس على توجيهه وقيادته الحكيمة في تيسير المناقشات خلال دورة الجمعية العامة للويبو. وشكر الوفد أيضًا الرئيس ونائبي الرئيس والميسرين والمدير العام ونواب المدير العام ومساعد المدير العام والأمانة بأكملها على عملهم الدؤوب وأدائهم الممتاز خلال الجمعيات الحالية وعلى مدار السنة الحافلة بالتحديات. وأخيرًا وليس آخرًا، شكر الوفد موظفي الويبو الذين دعموا الوفود بتفانٍ خلال الأسبوع. وعلى الرغم من الصيغة الهجينة التي اعتمدت، أعرب الوفد عن سروره لأن الجمعية العامة للويبو تمكّنت من مناقشة واعتماد بعض الوثائق الحيوية لعمل الويبو المتواصل، مثل برنامج العمل والميزانية لعامي 2022 و2023 والخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط. وأعرب الوفد عن تطلعه لتحقيق نتائج ملموسة للرؤية والنهج الاستراتيجي الجديد، باهتمام وأمل كبيرين، كما رُحِب بالوعد الذي قطعتة الويبو بالسعي إلى ضمان الملكية الفكرية للجميع. وأعرب الوفد عن دعمه للويبو في جهودها الرامية إلى الاستجابة الفعالة والكفؤة لجائحة كوفيد-19، وعن رغبته في مساعدة الدول الأعضاء والشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك المبدعين والمبتكرين الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة في جهودها الرامية إلى تحقيق التعافي الاقتصادي. وأعرب الوفد عن أمله في أن تؤدي الويبو دورها، في سياق استراتيجية إعادة البناء على نحو أفضل، تجاه جميع أصحاب المصالح في الرحلة نحو بناء عالم قادر على الصمود بعد انحسار الجائحة. وأعرب الوفد عن سروره بالالتزام بمواصلة العمل في مختلف هيئات الويبو ولجانها. ورحب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لعامي 2022 و2023، وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة البناءة في المفاوضات بمجرد أن تستأنف في فترة السنتين الجديدة. وفيما يتعلق بمسألة معاهدة قانون التصاميم، أعرب الوفد عن استعداده لمواصلة البحث في الاقتراحات البناءة فور استئناف المفاوضات المعيارية، على أمل أن يجري ذلك في الجمعية العامة المقبلة للويبو. وفي الختام، أعاد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء التأكيد على الالتزام المستمر بأهداف الويبو وعملها. وأعرب الوفد عن أمله في أن تسود روح التعاون الفعلي في جميع هيئات الويبو ولجانها وأنه سيستمر في مساعدة الوفود على إيجاد حلول عملية خلال العام المقبل، على أمل أن تحسّن الظروف بما يسمح للوفود بالاجتماع مرة أخرى دون أي قيود.

134. وترد فيما يلي الملاحظات الختامية للمدير العام:

- "شكرا لك السيد الرئيس لإعطائي الكلمة في ختام سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو.
- "إنه لمن دواعي سروري أن نرى هذه القاعة وأن نرى الحياة تدب في جنباتها مجدداً بحضور هذا الجمهور والمشاركين، وأن نصل حبل الود مع الأصدقاء القدامى ونلتقي بالعديد من الأصدقاء الجدد شخصياً.
- "كما أتوجه بالشكر العميق كذلك إلى جميع المندوبين الذين انضموا إلينا عن بعد.
- "وبالنسبة إلى العديد منكم، وأنا أعرف ذلك أكثر من غيري بحكم تقدم بلدي بفارق 6 ساعات عن توقيت جنيف، قد يتأرجح الفارق الزمني بين ساعات الصباح المبكر أو ساعات الليل المتأخر.
- "فشكرا لكم على التزامكم الذي أترى مناقشاتنا وجعلنا نشعر بالأصرة التي تجمعنا بأسرة الويبو في جميع أنحاء العالم طوال الأسبوع.
- "وشكرا لك سعادة السفير زنيير، على التزامك الدؤوب والدعم الثابت والتوجيه الرشيد، ليس فقط خلال هذا الأسبوع، بل طوال فترة ولايتك بصفتك رئيس الجمعية العامة للويبو.
- "لقد كان للدور الرئيسي الذي أدته الأثر الطيب على تيسير النتائج الإيجابية التي حققناها هذا الأسبوع، وأنت تتولى الإشراف على الانتقال في الويبو بين إدارتين وعلى عملية انتقال المنظمة في ظل هذه الجائحة.
- "وفي ظل هذه الأوقات الاستثنائية، كانت المنظمة ذات حظ بتوليكم الرئاسة.
- "إنه لمن دواعي السرور والشرف العمل معك.
- "وأود أن أهنئ، مرة أخرى، زميلتي السفيرة مولسيان على انتخابك رئيسة للجمعية العامة للويبو. وإنني أتطلع والفريق المرافق لي إلى العمل معا بشكل وثيق ونحن نبدأ الأعمال التحضيرية لجمعية العام المقبل.
- "شكرا أيضا للمنسقين الإقليميين على ما قدموه من إسهامات ودعم من وراء الكواليس. والدول الأعضاء على مشاركتكم. ونتطلع إلى مواصلة العمل معا.
- "أصحاب السعادة والزلاء والأصدقاء،
- "كما قلت في ملاحظاتي الافتتاحية، وحتى في الوقت الذي يجب أن نعمل فيه من أجل التغلب على الأزمة الحالية والتخفيف من آثار الجائحة، يجب علينا أيضا أن نقتنص الفرص المتاحة لنا وأن نغتنيها.
- "ولذلك، فإنني ممتن جدا للبيانات الإيجابية والمشجعة التي أدلت بها العديد من الوفود بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ورؤية الويبو الجديدة ورسالتها واستراتيجيتها.
- "ونحن ممتنون أيضا لأن الجمعيات وافقت على توصيات لجنة البرنامج والميزانية للشئناية 23/2022. وسيرسي هذا البرنامج الخاص بالعمل والميزانية، بما في ذلك الدعم المتعلق بكوفيد-19، والخطة الرأسمالية الرئيسية وغيرها من المبادرات التي وافقت عليها، قواعد أعمالنا في المستقبل. ولكن هذه الأسس لن تترجم إلا إلى أثر فعلي بفضل استمرار شراكاتكم ودعمكم. لذلك، يرجى الاستمرار في الاتصال الوثيق بنا والعمل معنا من أجل ضخ الحياة في هذه الخطط.
- "ومن دواعي سرورنا أيضا الحصول على موافقتكم على السياسة المراجعة المتعلقة باللغات. ونعتقد أن المزيد من الشمول ليس أساسيا لمهمة الويبو في المستقبل فحسب، بل سيوائم أيضا بيننا بشكل قوي في ظل التعددية اللغوية باعتبارها قيمة أساسية لأسرة الأمم المتحدة. ويسعدنا أيضا التوصل إلى قرار بالانضمام إلى وحدة البيانات الإحصائية للأمم المتحدة، ونتطلع قدما إلى إحراز تقدم في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 كفريق واحد.
- "وأعرب الأعضاء أيضا عن حماسهم للمضي قدما بعمل لجان الويبو ووافقوا على تجديد الولايات الرئيسية بتوافق الآراء كما وافقوا على استئناف برنامج عمل أكثر انتظاما في المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة.
- "وقد تمكنا من تحقيق توافق في الآراء بشأن مجموعة من الأحكام التي ستعزز عمل هذه المنظمة وتسير خدماتنا.

"وأعرب العديد من الأعضاء أيضا عن رغبتهم في إحراز تقدم في جدول الأعمال المعياري. وتعرب الأمانة عن الحماسة التي تعربها إزاء هذه البيانات، وسوف تواصل العمل على تيسير هذه المناقشات ببذل قصارى جهدها.

"أصحاب السعادة والزلاء والأصدقاء،

"أود، إذا سمحتم لي، أن أدلي بكلمة شكر مقتضبة في حق العديد من زملائي هنا في الويبو.

"إلى قادة قطاعات الويبو ونائب المدير العام ومساعد المدير العام، أقول شكرا لكم وأفرقتكم على العمل الذي قمتم به خلال الجمعيات ومنذ تولينا مهمة الإشراف الجماعي في الإدارة العليا للويبو في يناير من هذا العام.

○ "وأشير بشكل خاص إلى مساعد المدير العام أندي ستينز الذي يَسر بمهارة عمل مختلف رؤساء ومسؤولي اللجان وهيئات الويبو بصفته أمين جمعيات الويبو.

"وإن تنظيم حدث مختلط ومتعدد اللغات وعلى مدار أيام ليخفي قدرا هائلا من الطاقة والمهارات جندت وراء الكواليس.

○ "وأود أن أشكر الأمانة على ضمان حسن سير الجمعيات. كما أشكر المترجمين الفوريين على كفاءتهم المهنية وتكيفهم مع النسق الهجين برباطة جأش.

"وإنني واثق من أن الأعضاء يرغبون أيضا في ضم صوتههم إلى صوتي في الإقرار بعمل الأفرقة التقنية التابعة للويبو التي أبلت بلاء حسنا في تيسير مناقشاتنا، فضلا عن العاملين في مجالات الأمن والصحة وتقديم الطعام لإبقاء المندوبين في أمان وروح متجددة. فشكرا لكم جميعا. وإننا لنقدر مجهوداتكم تقديرا عميقا.

"أصحاب السعادة والزلاء والأصدقاء،

"إن المسائل التي نوقشت والتي أثرت والتي اتفق عليها خلال جمعيات هذا الأسبوع، تشهد على ما يمكن تحقيقه عبر التعاون والشراكة الدوليين من خلال تعددية الأطراف.

"وبينما يخيم على هذه الأوقات عدم اليقين، إلا أنه بالعمل معا يمكننا بناء توافق في الآراء ومواجهة التحديات المشتركة وضمان أن تحقق أعمال الويبو الصالح العام وأن ندعم تنفيذ جدول أعمال عام 2030 وأن نحدث أثرا حقيقيا بالنسبة لكم ولمجتمعاتكم واقتصادكم.

"وبهذه الروح، أتطلع إلى مواصلة عملنا معا خلال العام المقبل.

"وبهذه الروح، يمكننا أن نمضي قدما برؤيتنا المشتركة لعالم يحظى فيه الابتكار والإبداع من أي مكان بدعم الملكية الفكرية لما فيه خير الجميع.

"فشكرا جزيلًا جميعاً، وإلى أن يتجدد اللقاء أدعوكم إلى الحفاظ على سلامتكم."

135. وترد فيما يلي الملاحظات الختامية للرئيس:

"سعادة السفراء،

حضرة المدير العام،

حضرات الموفدين والممثلين من جميع العواصم،

موظفو الويبو الكرام،

السيدات والسادة،

تحية طيبة وبعد،

"ها قد بلغنا نهاية سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

"إنه لمن دواعي سروري أن أكون قد ترأست كافة أعمالنا، ليس هذا الأسبوع فحسب، ولكن أيضًا طوال العامين الماضيين.

"إنّ مشاركتي في عشرات الاجتماعات التي ترأستها خلال ولايتي سمحت لي، مرّة جديدة، بتقديم أهمية تعددية الأطراف. ومن بالغ الأهمية بالنسبة لنا - ولجميع الدول الأعضاء - الاجتماع لمناقشة أي عراقيل بروح من التعاون والشراكة والتفاوض والتغلب عليها. ويجب أن نجمع بين المصالح والعقول النيرة من أجل بناء غد أفضل.

"أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

"لا يزال هناك الكثير من النقاط العالقة التي علينا معالجتها إذا أردنا تحقيق الإمكانيات الكاملة لهذه الجمعية الموقرة التي ننتمي إليها.

"فإلى جانب الأهداف التي نريد تحقيقها معًا، دعونا لا ننسى أن مهمة الويبو الأولى هي قيادة تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يفسح المجال للابتكار والإبداع لصالح الجميع.

"فتؤدي الويبو دورًا أساسيًا في العلاقات الفنية والإبداعية والفكرية، وهدفها هو حماية الثقافة؛ والثقافة، سيداتي وسادتي، هي بالتأكيد ركن أساسي في التقارب بين المجتمعات وجميع الضمائر الحية.

"هذا هو الهدف الذي سعى المغرب إلى تحقيقه طوال هاتين السنتين من الرئاسة. لذلك، آمل أن ننجح في إضافة حجر جديد إلى الصرح الذي نبنيه معًا هنا.

"قبل تفشي جائحة كوفيد-19 في العالم، كنا نستعد للاحتفال برؤاستنا من خلال عددٍ من المناسبات الثقافية التي تظهر ثراء الثقافة المغربية وتنوعها. سوف ننظم مناسبة فور تمكننا من ذلك، ونأمل في رؤية الكثيرين منكم في اجتماع ثقافي مرتبط بأحد أنشطة الويبو.

"على أي حال، يمكنكم الاعتماد دومًا على الوفد المغربي، الذي لا يزال ملتزمًا بإحراز تقدّم في مناقشاتنا حول جميع المواضيع الهامة بطريقة فعالة وبنّاءة.

"أصحاب المعالي، السيدات والسادة،

"أودّ أن أشير بصفة خاصة إلى المنسقين الإقليميين الذين يسيّروا مهمة الرئاسة بفضل ما أبدوه من مرونة وروح المشاركة والحوار. أدرك أن مهامهم صعبة أحيانًا، ولكنهم أنجزوها بتميّز حتى في أصعب الجلسات.

"وأودّ توجيه الشكر إلى جميع الدول الأعضاء على مشاركتها ومساهماتها البنّاءة ومرونتها.

"وأنتوجه بالشكر أيضًا إلى المدير العام، السيد دارين تانغ، وإلى جميع أعضاء الأمانة الذين قدموا المساعدة القيمة والمتفانية. فقد كان المدير العام وجميع أفرقة الإدارة العليا حاضرين ومتأهبين لمعالجة كافة التفاصيل المتعلقة بعملنا.

"وبالطبع، أودّ أن أحيي العمل الدؤوب الذي قام به المترجمون، فلولاهم لما تمكّنّا من تبادل أفكارنا وأقوالنا.

"أخيرًا، أودّ أن توجيه أطيب التمنّيات إلى رئيستنا المقبلة، سعادة السفارة، والممثلة الدائمة لمولدوفا، السيدة تاتيانا مولسيان.

"واسمحوا لي بأن أختتم ملاحظاتي بالإشارة إلى نقطة أساسية: إنّ معرفة كيفية إعلاء شأن المواهب وحمايتها ينمّ عن إيمان بمستقبل الإنسانية؛ ولهذا السبب بالذات فإنّ الويبو منظمة تتطلّع إلى المستقبل.

"شكرًا على حسن إصغائكم"

136. اختتم رئيس الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعية الويبو.

[يلي ذلك المرفق]

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

1. قدمت الوفود والجهات الممثلة لما عدده 111 دولة ومنظمتين حكوميتين دوليتين و10 منظمات غير حكومية التالية أسماءها، بيانات شفوية أو مكتوبة في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وهي: ألبانيا، الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلادش، بيلاروس، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بوركينا فاسو، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إيسواتيني، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، هنغاريا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كينيا، كازاخستان، كيرغيزستان، لبنان، ليسوتو، ليبيا، ليبيريا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب إفريقيا، إسبانيا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، أوزبكستان، فييت نام، زيمبابوي، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (أريبو)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، رابطة البلدان الأمريكية للملكية الصناعية، جمعية الإمارات للملكية الفكرية، برنامج الصحة والبيئة، العدالة في الملكية الفكرية (IP Justice)، جمعية اليابان للملكية الفكرية (JIPA)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI)، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي، مركز الجنوب.

2. وهنأت الوفود والجهات الممثلة رئيس الجمعية العامة لليوبو ونائبه على انتخابهم، وتمنت لهم كل التوفيق في قيادة الجمعيات وأكدت تعاونها الكامل في هذا الصدد. وأثنت أيضاً على المدير العام والأمانة لعملهما خلال العام الماضي، وخاصة فيما يتعلق بإعداد الوثائق والترتيبات للجمعيات. وأيدت الوفود التي تحدثت بصفتها الوطنية بوجه عام البيانات التي أدلى بها باسم مجموعاتها.

3. وقال وفد جنوب أفريقيا، متحدثاً بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، إن جائحة كوفيد-19 لا تزال تُعطل الحياة وسُبل العيش في جميع أنحاء العالم؛ وبالتالي، يجب أن تضطلع اليوبو بدور رئيسي في التصدي للجائحة، من خلال تعزيز بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، والشراكات الإنمائية، والعمل من أجل تعميم الاستجابة العالمية للجوائح الحالية والمستقبلية في جميع أنشطتها وبرامجها ولجانها. وينبغي لليوبو أن تساعد الدول الأعضاء فيها على استخدام الملكية الفكرية لتحفيز النمو المحتمل وبناء اقتصادات مستدامة، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب والمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية. وأضاف الوفد أن توصيات أجندة اليوبو للتنمية يجب أن تُفسّر تماشيًا مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وذلك من أجل الاستفادة المثلى من مساهمة اليوبو في التعافي الاقتصادي والاجتماعي من جائحة كوفيد-19. رحبت المجموعة الأفريقية ببرنامج العمل والميزانية للثلاثية 23/2022، ولا سيما تركيزهما على أنشطة التنمية ودعمهما للإبداع والابتكار من أجل عالم أفضل وأكثر استدامة. وتم الترحيب بوجه خاص بالالتزام بمساعدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى التصدي لجائحة كوفيد-19 وضمان الإنصاف في اللقاحات، وينبغي أن يقتزن ذلك بتدابير لتيسير الشراكات من أجل تعزيز القدرة على إنتاج اللقاحات على الصعيد العالمي وتوفير بيئة مؤاتية للابتكار ونقل التكنولوجيا، بما في ذلك عن طريق التشجيع على استخدام أوجه المرونة المنصوص عليها في اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (اتفاق تريبس). وأثنى الوفد على التعاون الثلاثي الجاري بين اليوبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية. تُعَلِّق المجموعة الأفريقية أهمية كبيرة على عمل اليوبو، ولا سيما اللجان والأفرقة العاملة فيها، كما رحبت بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف). وأعربت المجموعة عن رغبتها في أن تشهد على إبرام معاهدة قانون التصاميم. وأشارت إلى أنه ينبغي دعم مبادئ التمثيل الجغرافي العادل والتناسب في توسيع وتكوين لجنة اليوبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية). وأعربت المجموعة الأفريقية عن ثقتها في قدرة النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية على تحويل المجتمعات ومساعدة البلدان النامية في تحقيق أهدافها الإنمائية. ولا يمكن تحقيق هذه الإمكانيات إلا من خلال نظام فعال وشامل للملكية الفكرية يلبي الاحتياجات المحددة لجميع أصحاب المصلحة، ويساعد في التصدي للتحديات في مجالات تشمل الصحة والتعليم وتغير المناخ والأمن الغذائي، مع الاستفادة الكاملة من الابتكار والتطور التكنولوجي.

4. وتحدث وفد بنغلادش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن منطقة آسيا والمحيط الهادئ تعلق أهمية كبيرة على الملكية الفكرية وأن النظام العادل والمتوازن للملكية الفكرية أداة مهمة للتنمية الاقتصادية. ونظرا للوتيرة التي تجري بها الإبداعات والأنشطة الابتكارية في مجال الملكية الفكرية في المنطقة، فإن المجموعة ليست ممثلة تمثيلاً كافياً في لجنة اليوبو للتنسيق. وقال إن الاقتراح المشترك بشأن العضوية الذي قدمته المجموعة والمجموعة الأفريقية هو السبيل الأنسب لحل مسألة الجمود في هذا الشأن.

ورأى أن عضوية لجنة الميزانية ينبغي أن تكون مفتوحة للجميع. وذكر أن البحث والتطوير في مجال التكنولوجيات الصحية الجديدة، ولا سيما اللقاحات، ولدت المزيد من الإنفاق العام في العديد من البلدان. وقال إنه في ضوء ما سبق، هناك حاجة إلى نظام متوازن لحقوق الملكية الفكرية لضمان النفاذ العادل إلى التشخيص والعلاجات واللقاحات لمكافحة فيروس كورونا. وهناك أيضاً حاجة إلى العمل معاً لوضع الصيغة النهائية لصك قانوني دولي أو صكوك لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وعقد مؤتمرات دبلوماسية لاعتماد معاهدة بشأن حماية هياكل البث ومعاهدة قانون التصاميم. ورحب بالتقدم المحرز في مسألة إنشاء مكاتب خارجية جديدة للويو، وزيادة صافي أصول المنظمة لعام 2020، ووضعها المالي السليم بوجه عام.

5. وتحدث وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وهنأ المدير العام على الذكرى السنوية لتوليّه منصبه، وأعرب عن دعمه لعمله الرامي إلى تعزيز الدور الرئيسي للويو بوصفها الجهة المنظمة للنظام العالمي للملكية الفكرية. وأشار الوفد مع الارتياح إلى مساهمة الويو، بقيادة المدير العام الجديد، في تنمية بيئة الابتكار، وأقرّ بالدعم المُقدّم إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة وإلى الشباب الموهوبين والرياديين في قطاع الأعمال، ممّا سمحّ لهم بتسويق ثمار عملهم الفكري. وعلى الرغم من التراجع الاقتصادي الذي تُسبّبه الجائحة، حافظت المنظمة على استقرارها من الناحية المالية، ممّا يدلّ على الطلب العالمي على الخدمات التي تُقدّمها الويو، وفعالية أعمال الدعوة الجارية لزيادة الوعي العام بالملكية الفكرية، ومدى فعالية إدارة المنظمة في ظلّ الظروف الصعبة. وأشارت المجموعة مع الارتياح إلى أنّ جدول أعمال الويو يبقى حافلاً، حتّى خلال الفترات التي تُفرض فيها قيودٌ على الأنشطة، وأنّ إنتاجية خبرائها قد زادت في الواقع، ممّا يؤكّد أهمية الإصلاح الرقمي في عمل الويو. وأضافت الوفد أنّ المنظمة حافظت على دورها كمحفّل هامّ للحوار الشامل والشفاف، بمشاركة جميع أصحاب المصالح، ممّا يُسهّل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعربت المجموعة عن أملها في تجديد الجانب المعياري لعمل الويو في المستقبل القريب. وأضافت أنّ البلدان في المجموعة هي من الجهات المستفيدة الناشطة للخدمات العالمية التي تُقدّمها الويو، كما أنّها أطراف في اتفاقياتها واتفاقاتها المتعدّدة الأطراف. ويزيد حجم التسجيلات الدولية والوطنية للملكية الفكرية. وتابع الوفد قائلاً إنّ بلدان المنطقة قدّمت خلال السنوات العشر الماضية 30 صكاً للتصديق على الاتفاقات الدولية للويو والانضمام إليها. وعلى الصعيد الوطني، الأمر الذي سيُمكن البلدان من تحسين وضعها بالنسبة إلى مؤشّر الابتكار العالمي عند تنفيذ هذه الوثائق. وأضافت الوفد أنّ مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، التي يبلغ عددها حالياً 250 مركزاً في المنطقة، يكثر عليها الطلب، وشبكتها آخذة في التزايد باستمرار. وتعمل بلدان المنطقة بشكلٍ ناشط على تطوير بنيتها التحتية للملكية الفكرية وتعزيز توفير خدمات الملكية الفكرية فيها. وأشار الوفد مع الارتياح إلى مراجعة سياسة الويو بشأن اللغات. وتعاون المجموعة عن كثب مع الصين والعديد من الدول العربية، كما تتطلّع إلى إحراز تقدّم في مسألة توسيع نظام اللغات في نظامي مديري ولاهاي للتسجيل الدولي. وتهتمّ المجموعة بالسعي إلى إيجاد حلٍّ لمسألة إدراج اللغة الروسية في اللغات الرسمية لتلك الأنظمة، بهدف زيادة فرص وصول مودعي الطلبات من بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية إلى خدمات الويو، فضلاً عن ضمان انضمام أطراف جدد إلى اتفاقات الويو. وتتطلّع المجموعة إلى مزيد من التعاون المثمر مع الويو وتطوير مجالات التعاون التقليدية والجديدة. ومن الحوافز الإضافية في هذا الصدد زيادة تمثيل بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية في أمانة الويو، ولا سيّما على مستوى الإدارة. اتخذت سلسلة الاجتماعات الحالية لجمعيات الويو صيغةً هجينة، وانخفضت مدّة الفعاليات بقدر كبير. وفي هذا الصدد، تطلّعت المجموعة إلى اتخاذ قرارات سريعة بشأن القضايا التي يمكن التوصل إلى توافق في الآراء حولها، وأعربت عن أملها في العمل المثمر في لجان الويو الرئيسية والأفرقة العاملة التي من المقرّر أن تجتمع قبل نهاية العام. وفي سياق سلسلة الاجتماعات الحالية للجمعيات، أشارت المجموعة إلى حرصها على حلّ مسألة تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وأعربت المجموعة عن اقتناعها بأنّ ذلك سيسمح بتوسيع نطاق استخدام نظام البراءات الدولي وتطوير عمليات ابتكارية في المنطقة دون الإقليمية الأوروبية الآسيوية. وأعلنت المجموعة عن التزامها بالتعاون البناء بشأن جميع البنود المدرجة في جدول الأعمال.

6. وأعرب وفد جورجيا، متحدّثاً باسم مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، عن سروره بأن الويو قد حرصت على الاستقرار والنتائج المالية الإيجابية وتقديم خدمات الملكية الفكرية بالرغم من تفشي جائحة كوفيد-19. وأضاف أنّ التكنولوجيا والابتكار والإبداع هي أمور لطالما اعتُبرت أساسية في التغلب على التحديات وأنها ستؤدي دوراً أساسياً في الإنعاش بعد الجائحة. وعلى الرغم من هذه الجائحة، تبرز الفرص في مجال الملكية الفكرية، وأضاف أنّ مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق على ثقة بأنّ هذه الفرص سوف تُغتَنَم. وأعربت مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق عن تأييدها لبرنامج العمل والميزانية للثلاثية 2022/23، اللذين يعكسان الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026 (الخطة الاستراتيجية 2022-2026). ورحب الوفد بالخطط الرامية إلى وضع مبادرات لمساعدة المجتمعات والشركات والأفراد. فمن شأن التسويق وإدارة الملكية الفكرية أن يؤدي إلى النمو الاقتصادي والتنمية. وتماشياً مع البيان الذي قدّم في لجنة الميزانية، فإنّ التنوع والشمولية اللذين تتمتع بهما الويو سيُساهمان في إرساء نظام عالمي فعال للملكية الفكرية. وبالنظر إلى الأداء المالي للمنظمة، أعربت المجموعة عن رغبتها في تعزيز الاتحادات الرئيسية. وقد كانت الدول الأعضاء منتجة، على الرغم من الجائحة، مما سيساعد على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الجوهرية. وعلى مر السنين، كان تخصيص الموارد فعالاً. وأعرب الوفد عن تقديره للاستقرار المالي للاتحادات الفردية وللجهود الرامية إلى إطلاق أنشطة ترويجية ودعم أصحاب المصالح. وقال إن تخصيص المقاعد في لجنة الويو للتنسيق هي مسألة طال أمدها وهيمت على المناقشات في عام 2021. وقد برهنت مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق عن مرونتها وما زالت متفائلة بشأن إمكانية التوصل إلى قرار مُرضٍ.

7. وقال وفد الصين إن الأزمة الحالية تتيح أيضا بعض الفرص. وقال إن الابتكار والملكية الفكرية، اللذين يواجهان جائحة كوفيد-19 وغيرها من التحديات العالمية، أصبحا أهم من أي وقت مضى. ورأى حاجة إلى الاستفادة من نظام الملكية الفكرية لزيادة تحفيز الابتكار والسماح للملكية الفكرية بأداء دور نشط في التصدي للجائحة وقيادة العالم نحو الانتعاش الاقتصادي، مع تحقيق التوازن بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وعلى هذه الخلفية، ذكر أن حكومة الصين، استنادا للمرحلة الإنمائية الجديدة، استكملت إجراء جولة جديدة من التعديلات لقانون البراءات وقانون العلامات التجارية وقانون حق المؤلف والقوانين واللوائح الأخرى المتعلقة بالملكية الفكرية، وسرعت صياغة خطة حماية الملكية الفكرية والانتفاع بها للخطة الخمسية رقم 14. ومن شأن تلك الخطوات أن تعزز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة من خلال النهوض بالملكية الفكرية عالية الجودة وتعزيز حماية الملكية الفكرية وتحسين بيئة الابتكار والأعمال على الوجه الأمثل. وقال إن الويبو شرعت في تنفيذ خطتها الاستراتيجية الجديدة المتوسطة الأجل في عام 2021. ورأى أن الخطة حسنت رسالة المنظمة والركائز الاستراتيجية والهيكلي الداخلي بهدف تطوير نظام إيكولوجي متوازن للملكية الفكرية وتعزيز الروابط مع الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن رغبته في تقديم خمس نقاط: "1" ينبغي أن تضطلع الويبو بدور أكثر فعالية في التصدي للتحديات العالمية؛ "2" وينبغي أن تسعى الويبو إلى وضع قواعد ومعايير للقواعد العالمية للملكية الفكرية وأن تضطلع بدور مهم في صياغة قواعد الملكية الفكرية في المجالات والقطاعات الجديدة، وتتطلع الصين إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم في القريب العاجل؛ "3" وينبغي للويبو أن تسعى جاهدة إلى تحسين خدماتها العالمية في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك من خلال استخدام اللغة الصينية وغيرها من لغات الأمم المتحدة الرسمية في نظامي مدريد ولاهاي، والحفاظ بفعالية أكبر على أمن بيانات المستخدمين وتحسين الخدمات المقدمة إلى الجهات الفاعلة في مجال الابتكار على الصعيد العالمي؛ "4" وينبغي مراعاة شواغل البلدان النامية على النحو الواجب، وزيادة تمثيلها في هيئات صنع القرار في الويبو، وتزويدها بالمزيد من المساعدة التقنية لتيسير تكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية؛ "5" وينبغي أن تكون برامج الويبو وميزانياتها وأنشطتها الأخرى أكثر شفافية. وقال إن منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، التي تدعمها الخطة الخمسية رقم 14، تضي قدما لتصبح مركزا دوليا للابتكار والتكنولوجيا ومركزا إقليميا للتجارة في الملكية الفكرية. وبهدف تعزيز نظام الملكية الفكرية، أطلق نظام منح البراءات الأصلي في ديسمبر 2019. وبحلول نهاية يوليو 2021، استلم 455 طلبا من هذه الطلبات. وفي يونيو 2021، منح سجل البراءات أول براءة في إطار نظام البراءات الجديد، وهي علامة فارقة في تطوير نظام البراءات في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، وتعزيز دعمها لتطوير نظام إيكولوجي للابتكار والتكنولوجيا. وقال إن منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تستفيد أيضا من مزاياها في الخدمات المهنية، وتعزز دورها كمركز تجاري وتعزز التواصل بين الجزء القاري وشركات ما وراء البحار في محاولة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية عالية الجودة من خلال الاتجار بالملكية الفكرية وتسويقها.

8. وقال وفد المملكة المتحدة، متحدًا باسم المجموعة باء، إنه يريد أن تنظر الجمعيات إلى المستقبل وتوجه عمل هيئاتها الفرعية وتعمل على معالجة حالات الجمود. وأضاف أن الأدلة تُبين أن الملكية الفكرية لا تزال تدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الصعيد العالمي. ويوضح مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021 أهمية الملكية الفكرية في دعم الحلول. وأعرب الوفد عن سعادة المجموعة باء بأن تكون جزءًا من منظمة تدعم إطاءًا فعالًا ومتوازنًا للملكية الفكرية على الصعيد العالمي وتساعد المبتكرين على مستوى القاعدة وتشجع التعاون بين القطاع العام وقطاع الصناعة والأوساط الأكاديمية من خلال إتاحة الترخيص الطوعي للملكية الفكرية ومبادرات نقل التكنولوجيا وفق أحكام متفق عليها. وينبغي أن تظل أنظمة الملكية الفكرية ملائمة للغرض المنشود منها وتوفر حوافز للإبداع البشري. وأعرب عن تأييد المجموعة باء لرزمة كوفيد-19 التي من شأنها تحسين استجابة المنظمة للجوائح، كما أعرب عن امتنانه لمواصلة الويبو تقديم خدمات الملكية الفكرية خلال الجائحة. وأشار إلى دعم المجموعة باء لتحديثات معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي لتسهيل الإيداع الإلكتروني لحقوق الملكية الفكرية. وتوقع أن يستمر إعطاء الأولوية لإنشاء الأدوات السهلة الاستخدام، وأن الجائحة ستتيح دروسًا مفيدة في هذا الصدد. وأشادت المجموعة باء ببرنامج العمل والميزانية للنائية 23/2022 وواصلت دعم المدير العام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وأضاف أن الويبو تلعب دورًا في معالجة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والأمن الغذائي والدكاء الاصطناعي. وأقرت المجموعة باء بدور خدمات الويبو، مثل مشروع الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء (ويبو غرين) وقاعدة بيانات الويبو للبحث WIPO Re: Search في الربط بين المبتكرين ومستعملي الابتكار بما يعود بالنفع على الجميع. وأعرب عن أمل المجموعة باء في أن تشكل جمعيات الويبو في عام 2022 منتدى للنقاش حول الابتكار والإبداع، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من أهمية الملكية الفكرية بالنسبة للجمهور عامة، ويعزز دور الإطار الدولي للملكية الفكرية في دفع عجلة الاقتصادات القائمة على الابتكار والإبداع.

9. وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إنه ملتزم بالعمل مع الرئيس والدول الأعضاء لضمان نجاح الدورة الثانية والسنتين لجمعيات الويبو. وأضاف أن جائحة كوفيد-19، كما يُدرك الجميع، ما زالت تؤثر على الحياة اليومية، حيث تنعقد الجمعيات مرة أخرى بصيغة هجينة، ولا يزال هناك العديد من القضايا التي لم تُعالج بعد؛ ومع ذلك، تم إحراز بعض التقدم، وتعلمت الدول الأعضاء العمل في ظل هذه الظروف والتغلب عليها، مما يدل على مرونتها والتزامها بالويبو وبمجالات عملها. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تود أن تشكر أمانات مختلف اللجان وخدمات الترجمة الشفوية والخدمات السمعية البصرية وجميع الموظفين على التزامهم وتفانيهم. وأعرب الوفد عن امتنانه للمدير العام على تقريره الشامل حول أنشطة المنظمة في جميع المجالات، وعبر عن تقديره الخاص للإجراءات والقيادة التي اتخذتها الويبو في المساعدة والتعاون مع الدول الأعضاء من أجل مكافحة جائحة كوفيد-19 عن طريق المساعدة التشريعية، والمساعدة التقنية وبناء القدرات، ودعم الابتكار ونقل التكنولوجيا، والخطوات المتخذة بالتعاون مع المنظمات المتعددة الأطراف الأخرى، بما فيها منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة

العالمية، بقيادة المدير العام. ورحب الوفد برؤية المدير العام لعالم يُدعم فيه الابتكار والإبداع من أي مكان من خلال الملكية الفكرية لما فيه خير الجميع، فضلاً عن تركيزه القوي على التنمية في إطار أجندة الويبو للتنمية. وقال إن المجموعة تود أن تشكر مختلف إدارات الويبو، وخص بالذكر شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وشعبة المعارف التقليدية، لكل ما تبذله من جهود وما تقدمه من دعم، مما مكّن الدول الأعضاء من مواصلة الاضطلاع بأنشطتها المتعلقة بالملكية الفكرية على الرغم من هذه الجائحة. وقال إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لا تزال ملتزمة بالنظام المتعدد الأطراف، ولا سيما جدول أعمال المنظمة الخاص بوضع القواعد والمعايير، وتؤيد المواضيع التي ستناقش في إطار البندين "لجان الويبو وإطار وضع القواعد والمعايير الدولية" و"مسائل البرنامج والميزانية والرقابة" ضمن جدول الأعمال.

10. وتشترف وفد دولة قطر بالقاء بيان نيابة عن المجموعة العربية معرباً في البداية عن فائق التقدير للتحضير لعقد سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو رغم التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19. وقال إن المجموعة العربية تؤكد في البداية على اهتمامها بأعمال الويبو وحرصها على التطوير المستمر للنظام العالمي للملكية الفكرية مع الأخذ بعين الاعتبار توصيات أجندة التنمية بهدف وضع الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بعين الاعتبار. وأضاف أن المجموعة ترحب بالإنجازات التي تم تحقيقها في هذا المجال والوارد في تقرير اللجنة المعنية بالملكية الفكرية والتنمية (لجنة التنمية)، وإنها تدعم تكثيف الجهود في الفترة المقبلة لاستكمال تنفيذ التوصيات التي طرأ عليها تأخير خاصة بسبب التعطيل الذي تسببت به جائحة كوفيد-19 والتي أدت إلى عدم الالتزام بالأطر الزمنية التي تم تحديدها لتنفيذ هذه التوصيات، كما تدعم في هذا السياق استكمال أعمال جمعية الويبو التي تم تأجيلها من العام الماضي بسبب الجائحة، وترحب بخطة الويبو الاستراتيجية 2022-2026. وأعرب عن الرضا التام عن قرارات لجنة الميزانية فيما يتعلق بالسياسات المنقحة للغات في الويبو. وأفاد بأن المجموعة العربية تدرك الأهمية المحورية لأعمال الويبو في تعزيز قدرة الدول الأعضاء على الاستفادة من نظام الملكية الفكرية لتحقيق أهدافها الإنمائية والاقتصادية والاجتماعية وتؤكد استعدادها للانخراط في مناقشات بناءة وإيجابية في هذا المجال، كما تدعو الدول الأعضاء للنظر بشكل إيجابي للدعوات المستمرة لإدراج اللغة العربية في أنظمة الويبو وبشكل خاص نظام مدريد لتسجيل العلامات التجارية ونظام لاهاي للتصاميم. وأردف قائلاً إن المجموعة العربية قد عملت خلال الفترة الماضية بشكل مستمر لتحقيق أهدافها في التنمية المستدامة وبناء الاقتصاد البناء على المعرفة ودعمت المفاوضات الجارية في المنظمة لتطبيق قوانين الحماية العالمية ولاسيما مفاوضات اللجنة المعنية بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) والمفاوضات الجارية في لجنة المعارف، وإنها تتطلع لمتابعة هذا النهج وتحقيق أكبر توافق ممكن بين الدول الأعضاء خلال الفترة. وختاماً أعرب عن التطلع إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من النتائج الإيجابية في هذا المؤتمر، بهدف تأكيد ريادة الويبو في تطوير نظام دولي فعال وشامل للملكية الفكرية من شأنه أن يعزز الابتكار الذي يساعد على تحقيق التنمية المستدامة للجميع.

11. وتحدث وفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (آسيان)، ورحب بإطلاق الخطة الاستراتيجية 2022-2026، التي تزامنت مع نشر الصيغة 2.0 من خطة العمل الخاصة بحقوق الملكية الفكرية لرابطة آسيان للفترة 2016-2025. ورحب بتعبير الويبو عن اهتمامها بدعم خطة آسيان، الذي تقدمه شعبة الويبو لبلدان آسيا والمحيط الهادئ إلى فريق رابطة آسيان العامل المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية، واهتمامها بنجاح الاجتماع الافتراضي لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية في رابطة آسيان، الذي عقد في أبريل 2021، ونجاح الخطة الإقليمية لرابطة آسيان وبالمشاورات الجارية بين الدول الأعضاء في آسيان بشأن الخطط القطرية للدول الأعضاء. وأشار إلى استمرار مكتب الويبو في سنغافورة في تقديم دعم قيم إلى المنطقة. وقال إن كمبوديا وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلند وفيت نام قد حققت نجاحاً طيباً في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021. وذكر أنه خلال العام الماضي انضمت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، وانضمت فييت نام إلى معاهدة بودابست وانضمت الفلبين إلى معاهدة بيجين. وقال إن الدعم والمساعدة التقنيين المتقدمين من الويبو قد يسرا إنجاز ما سبق. وأضاف أن الرابطة ستواصل إعطاء الأولوية لتعزيز أنظمة الملكية الفكرية من خلال التحول الرقمي. وأشار إلى أن مكاتب الملكية الفكرية في رابطة آسيان تعمل بشكل وثيق من أجل تحديث وتحسين ورفع كفاءة تقديم الخدمات لأصحاب المصلحة، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة.

12. وتحدث وفد سلوفينيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إن جائحة كوفيد-19 قد أكدت قيمة حقوق الملكية الفكرية. وأعرب عن أمله في أن تعزز الرؤية والنهج الاستراتيجي الجديان اللذين اعتمدتهما الويبو الابتكار والإبداع على الصعيد العالمي، بدعم من نظام متوازن وفعال لحقوق الملكية الفكرية. وأضاف أن الاقتراحات الرامية إلى تمكين جميع أفراد المجتمع والتركيز على النتائج الملموسة من خلال تدابير وبرامج أفقية ومستهدفة موجهة للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة، على وجه الخصوص، نتائج مشجعة، شأنها في ذلك شأن الجهود التي تبذلها الويبو للتصدي لهذه الجائحة. وقال إن من الممكن، بل ينبغي، أن تساهم أنظمة الملكية الفكرية القوية والمتوازنة في التغلب على الأزمات الصحية وتضمن الانتعاش الاقتصادي العالمي. وفيما يخص التواصل مع قطاع الأعمال، فينبغي التركيز على التحولات الخضراء والرقمية. وذكر أن استدامة واستمرار المناقشات بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي هي من أولويات الاتحاد الأوروبي. وأفاد بأنه لا بد من إحراز تقدم في المفاوضات بشأن معاهدة لحماية هياكل البث تأخذ في الاعتبار التطورات التكنولوجية. وأن الاتحاد الأوروبي منفتح لتلقي اقتراحات بناءة بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأيد تجديد ولاية لجنة المعارف.

13. وأيد وفد ألبانيا البيان الذي أدلى به وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إن المديرية العامة للملكية الفكرية حققت أهدافها للفترة 2020-2021. وفي الفترة 2016-2020، جمعت الإدارة بيانات من الوزارات المختصة والمؤسسات المركزية التي تنفذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. وأضاف أن مشروع الاستراتيجية الوطنية الجديدة للفترة 2021-2025، بدعم من الويبو، قد بدأ في مايو 2020. وتم تحديد الثغرات والتحديات من خلال إجراء مقابلات افتراضية مع مؤسسات الدولة وأصحاب المصلحة. وقال إن مشروع الاستراتيجية مر عبر المشاورات العامة ومن المرتقب أن يوافق عليه مجلس الوزراء في أكتوبر 2021. وستنظم حلقة عمل وطنية مع الويبو لإطلاق الاستراتيجية الثالثة الجديدة التي من شأنها توحيد مؤسسات الملكية الفكرية في بلوغ الأهداف الاستراتيجية. وذكر أن بلده أقر القانون 9947، الذي يتماشى مع التوجيه الأوروبي بشأن الأسرار التجارية (توجيه الجماعة الأوروبية رقم 2016/943). وقد أدرجت توصية المفوضية الأوروبية في الخطة الوطنية للتكامل الأوروبي 2020-2022. وأشار إلى التعديلات الأخرى التي أدخلت على هيئة التفتيش، والتي اعتمدت أحكاماً قانونية وإجراءات لتوفير الحماية الإدارية من التعدي على حقوق الملكية الصناعية. وقد وصلت ألبانيا النهوض بحقوق الملكية الفكرية والتسجيل في الشركات والجامعات. وذكر أنه وفي إطار اليوم العالمي للملكية الفكرية (26 أبريل)، أنشئ مركز تدريب في مجال الملكية الفكرية لتنظيم أنشطة وندوات ودورات تدريبية وحلقات دراسية. وقال إن أكاديمية الويبو تدعم المركز في إعداد وحدات الملكية الفكرية لمختلف أصحاب المصالح. وخلال شهر أبريل، نظمت أنشطة لإذكاء الوعي في شتى أنحاء ألبانيا. وأضاف أن بلده شارك في سلسلة من اجتماعات المائدة المستديرة الدولية بشأن التثقيف في مجال حق المؤلف التي نظمتها الويبو بالتعاون مع مكتب الولايات المتحدة لحق المؤلف، من بين جهات أخرى، للاطلاع على سياسات الصياغة الرامية إلى زيادة تبادل المعارف المتعلقة بالملكية الفكرية. وأضاف أن ألبانيا وقعت مذكرات تفاهم مع الشركاء الوطنيين والدوليين وأعرب عن رغبتها في التعاون مع الويبو لبناء القدرات والحصول على المساعدة التقنية. وقال إن الويبو ساعدت ألبانيا على الحصول على الخبرات الألمانية فيما يتعلق بشهادات الحماية التكميلية، وعقدت ندوة إلكترونية في 28 سبتمبر 2021. وأضاف أن بلده سيولي مزيداً من الاهتمام لحملة التوعية بالملكية الفكرية في الأشهر المقبلة.

14. وأشار وفد الجزائر إلى أن أي نظام فعال ومتوازن للملكية الفكرية ينبغي أن يلبي احتياجات ومصالح جميع البلدان ويضمن إتاحة فوائد التقدم التقني والتكنولوجي للجميع، مع الإسهام في تحفيز الابتكار والإبداع ونشرهما والانتفاع بهما في خدمة المصلحة العامة. وقال إنه ولهذا السبب طلب من الويبو، بصفتها وكالة الأمم المتحدة الرئيسية في مجال المعرفة، الويبو أن تضطلع بدور أهمية في مواجهة التحديات الرئيسية للعصر، ولا سيما من خلال تطوير آليات تهدف إلى تعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا، وكذلك إدماج أفضل للبعد الإنمائي في سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها. ومن هذا المنظور، أيد الوفد الرؤية التي حددتها الويبو، والتي تهدف إلى مساعدة الدول على الاستفادة إلى أقصى حد من نظام الملكية الفكرية لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، من خلال إيلاء اهتمام خاص للمبدعين الشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة. وشدد الوفد على أهمية الدعم الذي تقدمه الويبو للجزائر من أجل تنفيذ المشاريع والأنشطة في مجال الملكية الفكرية لفائدة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الوطنيين. وذكر الوفد أن الجزائر، التي أطلقت الإنتاج المحلي للقاح Coronavac الأسبوع الماضي، تعلق أهمية كبيرة على الوصول العادل إلى التقنيات والابتكارات الطبية المضادة لكوفيد-19. ورحب الوفد بالمبادرات التي اتخذتها المنظمة للمساهمة في الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19. وشجع الويبو على بناء الشراكات والتعاون اللازمين لزيادة إنتاج اللقاحات ودعم الانتعاش الاقتصادي العالمي.

15. وأعرب وفد الأرجنتين عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إن الجمعيات تعتقد في ظروف استثنائية، وإن جائحة كوفيد-19 ما زالت تفتك بأرواح الناس وتُعيق التنمية في العديد من البلدان. وعلى الرغم من الجهود العالمية المبذولة لإيجاد حلول مستدامة ومنصفة وطويلة الأجل للقضاء على الجائحة وتعزيز الانتعاش الاقتصادي، تُدرك الأرجنتين الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي والتفاعل بين القطاعين العام والخاص، فضلاً عن الدبلوماسية الأكثر فعالية والموجهة نحو تحقيق النتائج. وجرّاء جائحة كوفيد-19، خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، أصبحت العلاقة بين الملكية الفكرية والرعاية الصحية مسألة رئيسية وموضوعاً للنقاش المكثف والعديد من الدراسات الأكاديمية والمقالات الإخبارية. فقد أسهمت الملكية الفكرية في الابتكار وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان. وفي عالم ما بعد الجائحة، سيكون من الضروري إنشاء نظام ملكية فكرية مرّن ومتوازن تمضي فيه حقوق الملكية الفكرية جنباً إلى جنب مع الحصول على الرعاية الصحية والغذاء والمعرفة ونقل التكنولوجيا، بما يتماشى مع السياسات المحلية الرامية إلى تعزيز المصلحة العامة في القطاعات ذات الأهمية الوطنية الحيوية. ويمكن تقديم التنازلات على المستوى المتعدد الأطراف من دون المسّ بحماية حقوق الملكية الفكرية ومراعاتها، التي تعود بالفائدة على الجميع. وأعربت الأرجنتين عن تقديرها لمبادرات الويبو التي أُطلقت بهذه الروح، لا سيما خدماتها والدعم المتعلقين بجائحة كوفيد-19، بما في ذلك المساعدة التقنية وبناء القدرات وتعزيز التعاون الثلاثي (الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية). وأعرب وفد الأرجنتين عن سروره بالإشارة إلى استمرار السلامة المالية القوية للمنظمة ورأى أنَّ سياسة تخصيص الموارد التي تعتمدها المنظمة ينبغي أن تشتمل على البُعد الإنمائي وتتواءم مع أهداف التنمية المستدامة والتوصيات الخمس والأربعين لأجندة التنمية، التي تُضفي الشرعية على عمل المنظمة ووضعها كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. ولهذا السبب، أيدت الأرجنتين رؤية المدير العام ورسالته الراميتين إلى تسخير فوائد الابتكار والإبداع للجميع. وأعرب وفد الأرجنتين عن أمله، عندما تسمح الظروف، في استئناف المفاوضات الموضوعية داخل لجان الويبو في أسرع وقت ممكن وإحراز مزيد من التقدّم في مجالات المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور وحماية هيئات البث. وتولي الأرجنتين أهمية أكثر من أي وقت مضى لأنشطة التعاون والمساعدة التقنية وبناء القدرات التي تضطلع بها الويبو، فضلاً عن أنشطة التعليم والتدريب في البلدان النامية. وأعرب الوفد عن امتنانه الخاص للدعم المقدّم من شعب الويبو، ولا سيما المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وعلى الرغم من النكسات التي سببتها الجائحة، حافظت الأرجنتين على

جدول أعمال أعمال نشط مع الويبو والمكتب الإقليمي في المقر من خلال اللجوء إلى أساليب مبتكرة واستخدام أدوات الويبو المتاحة للأعضاء. وفي الفترة من 6 إلى 9 سبتمبر 2021، نظمت الويبو مع المعهد الوطني للخدمات الخارجية في الأرجنتين أول دورة تدريبية إلكترونية للدبلوماسيين بشأن المفاوضات وتعددية الأطراف فيما يتعلق بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في أن يصبح هذا النشاط جزءاً من المنهج العادي للمعهد الدبلوماسي وأن يشجع الدول الأعضاء الأخرى على تنفيذ أنشطة مماثلة. ورُحبت الأرجنتين أيضاً بالطلاب من جميع أنحاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في برنامج درجة الماجستير بشأن الملكية الفكرية والابتكار. وستواصل عملها مع مشروع الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء (ويبو غرين)، سعياً إلى حشد التكنولوجيات المبتكرة الجديدة للاستجابة للتحديات المناخية من خلال ربط المستخدمين بموردي التكنولوجيا لجعل الزراعة أكثر استدامة وتعزيز التعاون بين الشركاء الإقليميين. وبالإضافة إلى ذلك، عرضت الأرجنتين شاي "يربا ماتي" ولحم الضأن الباتاغوني ونبذ وادي أوكو في المعرض الافتراضي بشأن المؤشرات الجغرافية الذي تُنظمه الويبو. أتاحت تلك المبادرات حيزاً للترويج للمنتجات الوطنية وإذكاء الوعي بأهمية استخدام أدوات الملكية الفكرية لحماية المنتجات التي تُشكل جزءاً من التقاليد الثقافية. وأشارت الأرجنتين إلى التزام المدير العام القوي بتلبية احتياجات البلدان النامية، لا سيما فيما يتعلق بأنشطة ومشاريع التعاون والمساعدة التي لها تأثير حقيقي وتتماشى مع مبادرات المنظمة. وأبدى الوفد تشجيعه للمدير العام على مواصلة إظهار هذا الالتزام بغية النهوض بالابتكار وإضفاء الطابع الديمقراطي عليه. وفيما يتعلق بموظفي الويبو، رُحبت الأرجنتين بالتدابير المتخذة حتى الآن ودعمت مضاعفة الجهود لتحقيق المزيد من التوازن في التمثيل الجغرافي والجنساني بين كبار موظفي الويبو والموظفين الفتيين. وشجعت إذكاء الوعي الدولي بشأن مساهمة المرأة في حقوق الملكية الفكرية والابتكار واستخدام الملكية الفكرية من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة.

16. وقال وفد أرمينيا إنه عمل على المشاريع وفعاليات الملكية الفكرية مع الويبو و"إدارة البلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر والمتقدمة" خلال عام 2021، ونتيجة لذلك كان النظام القانوني القوي للملكية الفكرية في أرمينيا. وأجرت وزارة الاقتصاد في جمهورية أرمينيا إصلاحات قانونية في مجال الملكية الفكرية تضمنت ثلاثة مشاريع قوانين بشأن البراءات والتصاميم الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة. وقد دخل مشروع القانون المتعلق بالبراءات والتصاميم الصناعية حيز التنفيذ في 2 يوليو 2021، وتم تقديم مشروع قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة إلى الحكومة. وأشار الوفد إلى الأحكام الواردة في معاهدي بيجين ومراكش، اللتين صادقت عليهما الجمعية الوطنية لأرمينيا في الآونة الأخيرة، والأحكام المنظمة لأنشطة منظمات الإدارة الجماعية. وقد أُدرج في برنامج حكومة أرمينيا وضع استراتيجية جديدة طويلة الأجل للملكية الفكرية من شأنها أن تلبى المتطلبات الحديثة وتعود بالفائدة على تطوير الملكية الفكرية وإنفاذ الحقوق في أرمينيا. وعلى مر السنين، نظمت أرمينيا فعاليات مشتركة مع الويبو لتحديد الاحتياجات والتحديات من خلال المناقشات مع أصحاب المصالح. وقال الوفد إن جائحة كوفيد-19 هي التي حالت دون تنظيم بعض الفعاليات، لكن أرمينيا تأمل أن يتم ذلك في المستقبل. وختم الوفد قائلاً إن أرمينيا لا تزال ملتزمة بالعمل مع الويبو لتعزيز تطوير الملكية الفكرية.

17. وقال وفد أستراليا إنه يشاطر المدير العام للويبو رغبته في تبسيط النظام الدولي للملكية الفكرية وتيسير النفاذ إليه للمبتكرين والمبدعين والشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم. وأضاف أن أستراليا تدعم تلك الرؤية والاستجابة المستمرة لجائحة كوفيد-19، التي لا تزال تدمر المجتمعات المحلية على الصعيد العالمي. ورأى أن على الويبو والنظام الدولي الأوسع للملكية الفكرية مواصلة الاضطلاع بدور نشط في هذه الاستجابة. وقال إن تطوير اللقاحات الآمنة والفعالة المضادة لكوفيد-19 في وقت قياسي دليل على أهمية نظام الملكية الفكرية الذي يجب أن يستمر في دعم الحصول على تلك اللقاحات في الوقت المناسب وعلى نطاق واسع وبأسعار معقولة. ورأى أن الويبو ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية، قامت بعمل حاسم في هذا الصدد. لأن التحصين العالمي هو السبيل الوحيد للخروج من الجائحة. ورحب الوفد بعقد اجتماعات بنسق هجين في ظل الظروف الراهنة، وإدخال تحسينات على معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات)، وبروتوكول مدريد، والجهود الرامية إلى العمل على إبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وأضاف أنه ينبغي للدول الأعضاء الانضمام إلى معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش) بغية نشر فوائدها الإنسانية الواضحة.

18. وأيد وفد النمسا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد سلوفينيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إن حقوق الملكية الفكرية وحمايتها توفر الحوافز والحلول في التعامل مع جائحة كوفيد-19. ورحب بالوضع المالي السليم للمنظمة، والطريقة التي واصلت بها الويبو تقديم خدمات ممتازة لمجتمع الملكية الفكرية رغم الجائحة، ورحب أيضاً ببرنامج العمل والميزانية المقترحين للثلاثية 2022/23. وأعرب عن رضاه بالتركيز على مخاطبة الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك التوصية الصادرة عن لجنة الميزانية بأن تصبح الويبو عضواً في مجموعة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة. وأيد وفد النمسا الموافقة على مذكرات التفاهم التي تنظم التعاون بين الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات والوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA) والتعديلات المقترحة إدخالها على نظام الموظفين ولائحته فيما يتعلق بإجازتي الأمومة والأبوة. وأعرب عن حرصه على عقد مؤتمرات دبلوماسية من أجل إبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث واعتماد معاهدة قانون التصاميم المتعلقة بطلبات التصاميم. وأيد تجديد ولاية لجنة المعارف، ورحب بتعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات. ورأى أنه ينبغي للمكتب الدولي للويبو أن يواصل رصد النظام ويجري استعراضاً ثانياً في موعد أقصاه عام 2027. ورحب بالتعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات والتوصية بتأجيل تاريخ تنفيذ معيار

الويبو ST.26 من 1 يناير 2022 إلى 1 يوليو 2022. وأيد التعديلات المقترح إدخالها على اللائحة التنفيذية لبروتوكول مدريد وجدول الرسوم الوارد فيها.

19. وأيد وفد أذربيجان خطة الويبو الاستراتيجية 2022-2026، وذكر أنه تعاونَ عن كثب مع المنظمة في المجالات ذات الأولوية ضمن جدول الأعمال المتعلق بالملكية الفكرية. وقال الوفد إن هدف البلد هو تعميم مراعاة الملكية الفكرية في الإصلاح الاقتصادي، من بين جملة أمور، في حين أدت التغييرات في البنية التحتية للملكية الفكرية إلى استمرار رقمنة حماية الحقوق وطلبات الشفافية، وتحسين الوصول إلى قواعد بيانات الخبراء ودعم مكاتب الملكية الفكرية المحلية، وإطلاق مركز التسويق ونقل التكنولوجيا. علاوةً على ذلك، تم سن قوانين الملكية الصناعية المعدلة لمراعاة الأهداف الجديدة للملكية الفكرية والتغييرات في التشريعات الخاصة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ونتيجةً لذلك، ووفقاً لمؤشر الابتكار العالمي، أصبحت أوقات المعالجة أقصر، وسُجِّلَت زيادات في النشاط الابتكاري والأنشطة المتعلقة بالبراءات، وأرقام الطلبات، ومساهمة الصناعات الإبداعية في الناتج المحلي الإجمالي. وأشار الوفد إلى ضرورة إيلاء أهمية خاصة لتشجيع التغييرات الابتكارية في منطقة كراباخ، التي تأثرت بشدة بالاحتلال، ومشروع تنمية "القرية الذكية".

20. وقال وفد بنغلادش، متحدثاً بصفتها الوطنية، إنه يؤيد البيان الذي قُدِّم باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ونظراً إلى الأهمية المتزايدة للملكية الفكرية في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة والابتكار، أعرب عن أمله في أن تواصل الويبو تعميم التنمية في أنشطتها مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقال الوفد إن التأثير السلبي الذي خلفته جائحة كوفيد-19 على النمو الاقتصادي واضح في جميع أنحاء العالم. وأضاف أن للملكية الفكرية دوراً حيوياً في تيسير انتعاش الاقتصادات الوطنية وضمان حصول الجميع على اللقاحات بتكلفة معقولة وعلى قدم المساواة. وعلى الرغم من أن بنغلادش تتوقع الخروج من فئة أقل البلدان نمواً بحلول عام 2026، فإن إدماج الابتكار والتكنولوجيا الملائمة في جهودها الإنمائية بات أكثر أهمية من أي وقت مضى. وقال الوفد إن بنغلادش تطلب دعم المنظمة لمساعدتها على تحديد تحدياتها واحتياجاتها والاستعداد لفترة ما بعد خروجها من فئة البلدان الأقل نمواً.

21. وقال وفد بيلاروس إنَّ جمعيات الويبو مهمة جداً في السياق الحالي من أجل صياغة نُهج منسقة لتعزيز أنظمة الملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره لجهود الويبو الرامية إلى المضي قدماً بجدول أعمال الابتكار، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير أنشطة مكاتب البراءات الوطنية وتعزيزها. وأشار إلى أنَّ بيلاروس هي طرف في 19 صكاً دولياً تُديره الويبو، وانضمت في فترة 2020-2021 إلى معاهدة مراكش وإلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. وبدعم من الويبو، تم إعداد مسودة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية للفترة الممتدة حتى عام 2030، وهي في انتظار أن تعتمدها الحكومة. وأضاف أنَّ بيلاروس بلد متقدم تكنولوجياً يُحرز تقدماً كبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وهو ما يؤكده تصنيف البلد في مؤشر الابتكار العالمي حيث احتلَّ المرتبة الأولى في مؤشر "استحداث التطبيقات النقالة". وأضاف أنَّ بيلاروس صدرت في عام 2020 خدمات حاسوبية تبلغ قيمتها أكثر من 2.5 مليار دولار أمريكي. ويُبدى البلد اهتماماً خاصاً ببناء القدرات البشرية: على الصعيد العالمي، احتلَّ المرتبة السابعة والحادية عشرة على التوالي ضمن فئتي "التعليم العالي" و"خريجي العلوم والهندسة" في مؤشر الابتكار العالمي. ووفقاً لمؤشر الابتكار العالمي، تُعتبر بيلاروس أيضاً رائدة في توفير فرص عمل للنساء الحاصلات على شهادات متقدمة. وفي سياق مذكرة التفاهم بين حكومة بيلاروس والويبو، تعمل بيلاروس على توسيع شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تضم 14 مركزاً في الوقت الحالي، إلى جانب المشاركة بشكل فاعل في بحوث الويبو المتعلقة بتطوير نظام إيكولوجي محلي للابتكار، في مجال النقل المستقل والكهربائي على سبيل المثال. وأعرب الوفد عن أمل بيلاروس في توسيع تعاونها مع الويبو من خلال مشاريع مشتركة ترمي إلى بناء القدرات البشرية في مجال الملكية الفكرية، وإذكاء الوعي العام بالأدوات اللازمة لحماية نتائج النشاط الفكري، وتنفيذ التكنولوجيات الرقمية للويبو. وقال إنَّ بيلاروس تُشاطر الويبو تركيزها على زيادة الفرص لإدراج أدوات الملكية الفكرية في أنشطة قطاعات الاقتصاد العالية التقنية، وذلك من خلال وضع مسألة تطوير الإمكانيات الابتكارية والفكرية ضمن أولويات السياسة الحكومية. ونظراً للتطور السريع للتكنولوجيا الرقمية وتطبيقها على نطاق واسع في جميع مجالات النشاط، بما في ذلك مكافحة جائحة كوفيد-19، قال الوفد إنَّه من الضروري توحيد جهود المجتمع الدولي من أجل إنشاء نظام ملكية فكرية مستقر ومتوازن يُلبي التحديات الراهنة والاحتياجات المجتمعية. وقال إنَّ بيلاروس على استعداد للاضطلاع بدورها في تنفيذ واختبار نتائج مشاريع الويبو الرائدة الرامية إلى تشجيع الابتكار والنشاط الإبداعي على الصعيدين الوطني والدولي.

22. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، وأثنى على الويبو لجهودها الرامية إلى التكيف مع التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19. وذكر أنه رغم الانتكاسات المتعلقة بالجائحة، فإن تنفيذ مشروع المكتب النموذجي للملكية الفكرية في أفريقيا يجري وفق الجدول الزمني المناسب وأن من المتوقع أن يستكمل في أغسطس 2022. ورحب بدعم الويبو لبلده في وضع سياستها الوطنية للملكية الفكرية، التي من المقرر أن يعتمدها البرلمان في نوفمبر 2021. ورأى أن من شأن هذه السياسة أن تضمن تعزيز إطار حوكمة الملكية الفكرية في بوتسوانا وتسخير إمكانيات الملكية الفكرية لتحقيق النمو والتنمية الاقتصادييين الشاملين والمستدامين.

23. وقال وفد البرازيل إنَّ الابتكار عامل أساسي للتغلب على الأزمات الصحية والاقتصادية العالمية الراهنة. في البرازيل، أثمرت التدابير الرامية إلى تعزيز الحوافز للبحث ومشاركة الشركات البرازيلية في سلاسل الابتكار العالمية: تحسَّن ترتيب البلد في هذا الصدد في أحدث إصدار لمؤشر الابتكار العالمي. وقد سعت البرازيل إلى فتح اقتصادها لأنَّ الابتكار ليس لعبة صفرية. كما أنَّ نجاح البلدان المجاورة

عاد بالفائدة على المنافسين. وتم تسليط الضوء على أهمية التعاون من خلال حملة التلقيح العالمية التي أسهمت في نجاحها عشرات البلدان بواسطة الابتكارات التي طوّرتها. وجرى الاعتراف ضمناً بالطابع المتعدد التخصصات للملكية الفكرية في إطار الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي أُطلقت في البرازيل في عام 2020. وقد وُضعت الاستراتيجية كأداة إدارية حديثة. وتم إصلاح المعهد الوطني للملكية الفكرية في السنوات الأخيرة ليصبح أكثر توجّهاً نحو الخدمات. وقال الوفد إنّ تسريع الجهود الرامية إلى إزالة الكم المتراكم من طلبات البراءات في البرازيل قد تمّ تيسيره إلى حد كبير بالاعتماد على خطوات التدقيق التي اتخذتها المكاتب المعترف بها دولياً. كما أنّ التدقيق في أنواع أخرى من الأصول، مثل العلامات التجارية والتصاميم الصناعية، يتماشى بصورة متزايدة مع المعايير الدولية. وقال الوفد إنّ انضمام البرازيل إلى بروتوكول مدريد في عام 2019 يُعتبر خطوة إيجابية وإنّ المؤتمر الوطني ينظر في الانضمام إلى معاهدة بودابست. كما تمّ النظر في إمكانية الانضمام إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. وإلى جانب المشاركة في قاعدة البيانات وبيو لِكس - الأحكام القضائية ومشروع الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء (ويبو غرين) ومنصة WIPO ALERT، تقوم البرازيل بدور مهمّ في مشاريع التعاون في سياق الملكية الفكرية والتنمية. وكان الهدف من مشروعها الرائد بشأن حق المؤلف في البيئة الرقمية هو دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة عندما مُنحت علامة جغرافية أو علامة جماعية. وقال الوفد إنّ البرازيل تقود المسار في المنطقة من حيث التشجيع على تطبيق الابتكار في السوق. وتُقدّر قيمة الشركات الناشئة في البلد بما يزيد على مليار دولار أمريكي. وأضاف أنّ الشركات الناشئة في البرازيل قد حصدت في عام 2020 أكثر من 3.5 مليار دولار أمريكي - وهو رقم سيتمّ تجاوزه في عام 2021. واستفاد المستثمرون الجدد في الشركات الناشئة من إطار قانوني استُحدث مؤخراً ووفّر لهم الأمن القانوني كما خفّض الإجراءات الإدارية. وختمّ الوفد بالقول إنّ التمثيل في الويبو بحاجة إلى أن يعكس على نحو أفضل تنوّع ومشاركة الدول الأعضاء والمناطق في عمل المنظمة.

24. وقال وفد بروني دار السلام إن حماية الملكية الفكرية أساسية لجهود البلد الرامية إلى تحقيق رؤية 2035 للاستدامة الاجتماعية والاقتصادية وحياسة دور أكبر في السوق العالمية. وتحقيقاً لهذه الغاية، انضمت بروني دار السلام إلى عدد من المعاهدات الدولية وأحرز تقدم كبير في طلبات تسجيل الملكية الفكرية المحلية والدولية من قبل الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات من مختلف القطاعات. وقال الوفد إن مكتب بروني للملكية الفكرية سيراجع إجراءاته ونظمه المحلية لضمان القدرة على الاستجابة للطلب والنمو في القطاع، مع مراعاة آخر التطورات وأفضل الممارسات الدولية. وأشار إلى أنه بعد عقد من التوقف، ستؤدي عودة مكتب بروني للملكية الفكرية إلى دائرة الإشراف الإداري للمدعي العام إلى تمكين المكتب من الترويج لأجندة الملكية الفكرية على الصعيد الوطني. وأشار إلى تعزيز الموارد البشرية في المكتب ووضع خطط لتدريب وتعليم الموظفين بهدف تمكينهم من تلبية الطلب المتزايد وارتفاع حجم طلبات الملكية الفكرية. وأضاف أن الهدف في نهاية المطاف هو جعل المكتب هيئة مستقلة في المستقبل القريب. وذكر أن المكتب يعمل على إذكاء الوعي بالملكية الفكرية بالعمل مع الوزارات والوكالات الحكومية، فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين، مثل مؤسسات التعليم العالي والصناعات الإبداعية والجهات الفاعلة المعنية في القطاع الخاص.

25. وصرح وفد بوركينا فاسو بأن بلده مقتنع بأهمية الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للدول وأنه اتخذ مبادرات ضخمة لإنشاء نظام بيئي مؤاتٍ للاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية من قبل مختلف الجهات الاقتصادية الفاعلة. ويهدف ترويج وتعزيز المنتجات المحلية ومكافحة التقليد، أشار الوفد إلى تعزيز الإطار المؤسسي والقانوني من خلال إنشاء اللجنة الوطنية للمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية والفرقة المتنقلة للمراقبة الاقتصادية ومكافحة الاحتيال. ونظراً لأهمية الملكية الفكرية في تعزيز المنتجات المحلية والترويج لها، فقد أطلق مشروع تجريبي يشمل أربعة منتجات. وقد سهّل هذا المشروع إنشاء العلامات التجارية والترويج لها في شكل علامات تجارية جماعية للمؤثر المنسوج "Faso Dan Fani"، وزيدة الشيا من بوركينا فاسو والمؤثر المصبوغ "Koko Dunda"، وكذلك تسجيل أول مؤشر جغرافي محمي في البلد لقبعات "Sapone". وذكر الوفد أن بلده اعتمد، بدعم من الويبو، استراتيجية وطنية لتطوير الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بتعزيز حق المؤلف، أشار الوفد إلى إطلاق الدورة التدريبية الأولى في الإدارة الجماعية لحق المؤلف التي نظمتها المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بالشراكة مع جامعة توماس سانكارا في بوركينا فاسو. وقد بذلت سلطات البلد جهوداً بدعم من مختلف الشركاء في مجال الملكية الفكرية، رغم أنه لا يزال يتعين التغلب على العديد من التحديات. ولهذا السبب طلب البلد دعم الويبو لمرافقته في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية المعتمدة حديثاً لتنمية الملكية الفكرية، والترويج للمنتجات المحلية وتعزيزها، والسعي إلى إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في الجامعات ومرفقات البحث في البلد.

26. وأيد وفد كمبوديا البيان الذي أدلى به وفد بنغلادش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والبيان الذي أدلى به وفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وقال إن الويبو قدمت دعماً مستمراً لنظام الملكية الفكرية الوطني، بما في ذلك من خلال أنشطة تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية في نشر نظام أتمتة الملكية الصناعية والتصديق على العلامات. ورحب الوفد بالمساعدة المقدمة من شعبة آسيا والمحيط الهادئ فيما يتعلق بما يلي: الخطط القطرية لكمبوديا؛ ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار في البلد؛ وتسجيل وتسويق المنتجات المحمية بالمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية؛ ومشروع بيئة الابتكار الداعم للملكية الفكرية والتكنولوجيا؛ ومشروع قانون بشأن الأسرار التجارية والمعلومات غير المكشوف عنها؛ ومشروع مرسوم فرعي بشأن الإنفاذ الإداري للملكية الفكرية؛ ومشروعات بشأن تدريب فاحصي العلامات التجارية على أساس الكفاءة والاحتياجات الفردية ونظام لإدارة التعلم؛ ونشر منصة الحلول لأعمال مكاتب الملكية الفكرية القائمة على الحوسبة السحابية لفائدة إدارة الملكية الفكرية. وأعرب عن تطلع كمبوديا إلى تلقي مزيد من المساعدة التدريبية لفائدة موظفي الملكية الفكرية وعامة الجمهور، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكر أن كمبوديا ستودع صك انضمامها إلى اتفاقية برن في أواخر عام 2021 وستنضم إلى معاهدات أخرى في وقت لاحق.

يهدف الاستفادة استفادة كاملة من نظام الملكية الفكرية. وأضاف أن بلده تولي أهمية كبيرة لوضع سياسة ملكية فكرية سليمة من أجل التنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وقال إن بلده يرحب باستمرار المساعدة المقدمة من شركاء التنمية والمنظمات الدولية، ولا سيما الويبو، من أجل دعم توسيم المنتجات المحلية وتعزيز وتحسين إدارة الملكية الفكرية والابتكار والإنفاذ من أجل الاستجابة للتطورات العالمية المتعلقة بالملكية الفكرية.

27. وقال وفد كندا إنه تعاون مؤخرًا مع الويبو بشأن عدد من المبادرات على الرغم من استمرار القيود التي تفرضها جائحة كوفيد-19. فعلى سبيل المثال، اشترك المكتب الكندي للملكية الفكرية مع أكاديمية الويبو في استضافة حلقة العمل التنفيذية السنوية للمكتب الكندي - الويبو في شكل إلكتروني. وإضافة إلى ذلك، شاركت كندا مع الويبو في استضافة سلسلة من الندوات الشبكية التفاعلية بشأن خدمات الويبو ومبادراتها. وفيما يتعلق بعمل اللجان، رحب الوفد بالتقدم المحرز مؤخرًا في المناقشات بشأن مشروع اقتراح برنامج العمل والميزانية الثنائية للثلاثية 23/2022، وبشأن القضايا المهمة المتعلقة بعمل الويبو. وأضاف أن بلده تشرف، في مايو 2021، بالمشاركة في رعاية الاقتراح المتعلق بحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة. وأعرب عن سروره بالمشاركة في العمل البناء المشترك بين الأقاليم مع اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) وتطلع إلى مواصلة هذه المناقشات. وقال إن المكتب الكندي للملكية الفكرية يعمل باستمرار، على الصعيد المحلي، لتحسين قدرته على تسليم حقوق الملكية الفكرية بجودة وفي الوقت المناسب، وعقد المكتب، في ربيع عام 2021، مؤتمره السنوي الرابع المعني ببيانات الملكية الفكرية والبحوث، وركز المؤتمر على العلاقة المتكاملة بين الملكية الفكرية والنمو الاقتصادي. وأشار إلى إطلاق نظام المنح الإلكتروني وتقديم خدمة جديدة لإيداع الطلبات إلكترونياً لفائدة البراءات الكندية من خلال إجراء دولي في إطار معاهدة البراءات. وذكر أن كندا تواصل دعم الابتكار والإسهام في نظام ملكية فكرية أكثر شمولاً. وعلى وجه الخصوص، أشار إلى اتخاذ خطوات لتحسين فهم ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين والمقاولين من الفئات الممثلة تمثيلاً ناقصاً مثل النساء والشعوب الأصلية. وأعرب عن فخره بإعلان إنشاء كلية وكلاء البراءات ووكلاء العلامات التجارية في عام 2021، التي تولت كامل المسؤولية عن تنظيم أنشطة هؤلاء الوكلاء في كندا وحماية الاتصالات المميزة بينهم وبين عملائهم. وقال إن كندا ملتزمة بالعمل مع الدول الأعضاء والأمانة لإيجاد حلول تخدم مصالح المنظمة وأصحاب حقوق الملكية الفكرية وأصحاب المصالح الآخرين على أفضل وجه.

28. وأعرب وفد شيلي عن تقديره لعمل المدير العام وفريقه، الذي كرّس مكانة الويبو بسرعة كجهة فاعلة رئيسية في مكافحة كوفيد-19. وأعرب عن امتنان شيلي لمجموعة تدابير الدعم التي قدّمتها المنظمة إلى الدول الأعضاء لاستكمال جهودها في مجال الإنعاش الاقتصادي. وقد سلّطت الجائحة الضوء على الدور الأساسي الذي يؤديه الابتكار والإبداع في إيجاد حلول للمشاكل العالمية، مثل إنتاج لقاحات في وقت قياسي وتطوير منصات إلكترونية للتواصل عن بُعد. وأضاف أنه على الويبو أن تستمر في رسالتها الرامية إلى تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يُسخر فيه الابتكار والإبداع لمنفعة الجميع. وهذا يعني تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية ومواءمة عمل المنظمة مع أهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن تأييد شيلي لرؤية المدير العام، على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية 2022-2026، من أجل توسيع نطاق منافع الملكية الفكرية لتشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء، وكلاهما من الفئات المستهدفة بالمبادرات الوطنية في شيلي. ومن الأمثلة على تلك المبادرات إنشاء مركز لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في المعهد الوطني للملكية الصناعية؛ وإطلاق النسخة الثانية من المسابقة الجارية الذي يُنظّمها المعهد المذكور للمشاريع الوطنية التي ساعدت على مكافحة آثار الجائحة؛ والإطلاق المُقرّر لمسابقة "Más Origen" التي يُنظّمها المعهد للترويج للمنتجات التي تحمل ختم المنشأ؛ وبرامج التدريب على المهارات والإدارة في مجال الملكية الفكرية لفائدة الصناعات الإبداعية والمتاحف الوطنية؛ والإطلاق الرسمي لشبكة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية والشؤون الجنسانية، بقيادة مكاتب الملكية الفكرية في شيلي وكولومبيا وكوستاريكا وبيرو؛ ونشر البيانات الجنسانية عن مودعي طلبات العلامات التجارية والبراءات. وفي عام 2021، أُدخِلت تحسينات كبيرة على حماية حقوق الملكية الفكرية وأداء المعهد الوطني للملكية الصناعية لصالح المُستخدمين. وبالإضافة إلى ذلك، انضمت شيلي مؤخرًا إلى البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد، الذي سيدخل حيّز التنفيذ في البلد قريبًا. وقال إن هذه الإنجازات قد أظهرت الأهمية التي توليها شيلي لنظام الملكية الفكرية وكيف يمكن لنظام متوازن على النحو الملائم أن يُعزّز الابتكار ونقل التكنولوجيا في بلد نامٍ مثل شيلي. وأضاف أن أيًا من تلك الإنجازات لم يكن ممكنًا لولا مساعدة المنظمة، وقال إن شيلي تأمل في أن تتمكن من مواصلة الاعتماد على دعم المدير العام وفريقه. وفي أحلك فترات الجائحة، برزت أفضل الصفات الإنسانية، ممّا يدلّ على قدرتنا على أن نُعالج معًا المشاكل الكبيرة في عصرنا، ودور تعددية الأطراف، من خلال الويبو، في تنسيق الاستجابة لهذه المشاكل.

29. وقال وفد كولومبيا إن الجهود التي يبذلها الرئيس والمدير العام والمنظمة لضمان إمكانية عقد اجتماعات جمعيات الويبو الحالية تحظى بتقدير كبير، وذلك في ظل استمرار المجتمع الدولي بأكمله في مواجهة التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وكما أشار رئيس كولومبيا إيفان دوكي ماركيز بمناسبة إطلاق مؤشر الابتكار العالمي في عام 2021، أثّرت جائحة كوفيد-19 على اقتصاد البلد، وشدّد على الحاجة إلى مزيد من الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار. فقد سجّلت استجابة أفضل للأزمة في البلدان التي تتمتع بأنظمة إيكولوجية مُنظمة تنظيمًا جيّدًا في مجال الابتكار، والتي لديها مستوى أعلى من القدرة المؤسسية. يتوافق "الاقتصاد البرتغالي" - إحدى ركائز السياسة العامة التي تتبناها حكومة الرئيس دوكي - مع أهداف الويبو. وقد شجّع على توفير حماية أفضل لحق المؤلف والحقوق المتصلة، الأمر الذي حفّز المبدعين على مواصلة أنشطتهم وشكّل ضماناً لحصولهم على المكافأة الاقتصادية والرفاه المادي من خلال الاستخدام المناسب لمصنّفاتهم. وحتى الآن، تلقى 66067 شخصًا المساعدة التقنية في مسائل حق المؤلف والحقوق المتصلة، وحتى 31 أغسطس 2021، تم تسجيل 281379 مصنّفًا. وأشار الوفد مع الارتياح إلى التقدم الذي أحرزه

المجلس الوطني للسياسات الاقتصادية والاجتماعية في تحديث السياسة الوطنية للملكية الفكرية، التي من شأنها أن تُسَخَّر الملكية الفكرية لتعزيز الإنتاجية والقدرة التنافسية من خلال تشجيع الابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا. وأضاف أن استمرار دعم المنظمة له أهمية حاسمة في النهوض بالإجراءات التي تسمح بتطوير النظام الإيكولوجي الوطني للملكية الفكرية والابتكار وتنفيذ تلك الإجراءات بغية تحفيز النمو الاقتصادي للبلد في ظل هذه السياسة. وفي أبريل 2021، في ظل الرئاسة المؤقتة لكولومبيا، وافقت لجنة جماعة دول الأنديز على القرار رقم 876 الذي أنشأ النظام المشترك للعلامات الفُطرية، وكان الهدف الرئيسي منه توفير الحماية الإقليمية للإشارات المميزة التي تستخدمها البلدان في تنفيذ السياسات الوطنية لتعزيز صورتها وهويتها في القطاعات التجارية، مثل الاستيراد والاستثمار وفن الطهي والسياحة. ومن المأمول أن يُسهم هذا الصك الهام في المناقشات الجارية داخل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات). وأعرب الوفد عن تأييد كولومبيا للإسراع في عقد مؤتمر دبلوماسي للتفاوض على معاهدة بشأن قانون التصاميم. كما أبدى الوفد حرصه على الانضمام إلى اتفاق لاهاي الذي يُعد أداة حيوية لتبسيط وتدويل عملية تسجيل التصاميم الصناعية في المنطقة. وقال إن كولومبيا تُحرز تقدماً في هذا الصدد، ومن شأن المساعدة التقنية والقانونية القيّمة التي تُقدّمها المنظمة أن تُساعد في تحقيق نتائج ملموسة. وأقر الوفد بالتقدم الكبير الذي أحرز في السنوات الأخيرة داخل لجنة البراءات. وعلّق أهمية خاصة على المناقشات بشأن الذكاء الاصطناعي ودور البراءات فيما يتعلق بالتكنولوجيات الصحية وتعزيز المبادرات المرتبطة بقواعد البيانات المتاحة للجمهور والتي تحتوي على معلومات عن وضع براءات الأدوية واللقاحات. ورحب أيضاً بجميع الإجراءات التي اتخذتها المنظمة لزيادة وتحسين إدماج المرأة في نظام الملكية الفكرية. وقال إن جدول الأعمال الدولي للحكومة يعطي الأولوية للمساواة بين الجنسين من خلال التمكين الاقتصادي للمرأة، والحد من الفجوات التعليمية، ومشاركة المرأة في القطاعات التي يسيطر عليها الرجال عادةً، مثل الصناعة والبناء والمجالات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والنهوض بالمؤسسات التي تُديرها النساء. وتم توجيه تحية ثناء للسيد تانغ على عمله الدؤوب في العام الأول كمدير عام، وخير دليل على ذلك هي الدينامية المستمرة للمنظمة على الرغم من الظروف الاستثنائية. ومما لا شك فيه أن قيادته سُنّساعد على التوصل إلى توافق في الآراء، وتعزيز نظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف، والحفاظ على المعايير العالية للمنظمة. وأخيراً، رحب وفد كولومبيا بإنشاء قطاع الملكية الفكرية والأنظمة الإيكولوجية للابتكار بقيادة مُساعد المدير العام ماركو أليمان، وأعرب عن اقتناعه بأنه سيؤدي دوراً حاسماً في الانتعاش الاقتصادي للدول الأعضاء وتعزيز الملكية الفكرية كأداة لتحقيق القدرة التنافسية والإنتاجية في قطاع الأعمال.

30. وقال وفد الكونغو إن الجمعيات ينبغي أن تؤكد من جديد استمرارية هدف المنظمة الجدير بالثناء والمتمثل في حشد الجهود في إطار التعددية من أجل إيجاد حلول شاملة. وقال إنه على قناعة بأن تعزيز الملكية الفكرية من خلال الابتكار والإبداع عامل رئيسي في تنمية البلدان، كما يتجلى في الخطة الاستراتيجية 2022-2026. وذكر أنه ولهذا السبب يخطط بلده بشكل فعال لإنشاء صندوق مساعدة الاختراع والابتكار التكنولوجي، الذي يهدف إلى دعم المبدعين وتعزيز الابتكار. وأضاف أن بلده نظمت في أكتوبر 2020، بالشراكة مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، النسخة الثامنة من المعرض الأفريقي للاختراع والابتكار التكنولوجي. وعلى الصعيد العالمي، سلط الوفد الضوء على مساهمة بلاده من خلال الاقتراح المشترك بشأن حق التتبع للفنانين المرثيين في إطار لجنة حق المؤلف. وأشار إلى الاهتمام الذي أولته بلده لمنصة WIPO Re:Search وعملها في مجال البحث عن علاجات للأمراض المناطق المدارية المهملة والمalaria والسل. ورحب بمساهمة المؤسسة الكونغولية للبحوث الطبية في مبادرات هذه المنصة.

31. وقال وفد كوستاريكا إنه ينبغي الثناء على استمرار انعقاد جمعيات الويبو بانتظام وبنجاح، رغم القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19، بهدف تقييم التقدم الذي تُحرزه المنظمة والنظر في التوجهات المستقبلية التي ينبغي السير بها لصالح جميع الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، تدعم كوستاريكا مختلف المبادرات الجاري إعداده ضمن لجان الويبو. ورحب الوفد بالجهود الكبيرة التي بُذِلت في إطار لجنة البراءات، إلى جانب جلسات تبادل المعلومات بشأن الأحكام المختلفة لمنح تراخيص البراءات لتكنولوجيات الرعاية الصحية، فضلاً عن المناقشات المتعلقة بالحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية؛ وقال إن هذه الجهود تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للإجراءات الملموسة التي يجري اتخاذها لمكافحة جائحة كوفيد-19 المستمرة حالياً. بالإضافة إلى ذلك، أكد الوفد دعمه للمناقشات ضمن لجنة العلامات بشأن مفهوم العلامات التجارية الفُطرية؛ وكان الهدف من المناقشات هو العمل على تحديد التدابير الموضوعية التي من شأنها أن تضمن التنظيم والمعالجة الملائمين للعلامات التجارية الفُطرية، إذ أن حمايتها واستخدامها يُتّيحان فرصة فعّالة للنهوض بالبلدان وتحقيق وفورات الحجم. كما أيّد الوفد الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دبلوماسي حول المعاهدة بشأن قانون التصاميم، مما سيُشكّل فرصة هامة لتحسين التنظيم الدولي. وبالنسبة إلى لجنة حق المؤلف، صرّح الوفد بأن كوستاريكا لا تزال ملتزمة بالمناقشات وتستمر في دعم تبادل المعلومات حول التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف للمكتبات والمحفوظات والمتاحف ومؤسسات التعليم والبحث، الأمر الذي يكتسي أهمية وطنية كبيرة نظراً إلى أن تشريعات كوستاريكا المتعلقة بحق المؤلف لا تتضمن تقييدات أو استثناءات لتلك المؤسسات. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن أمله في إجراء مناقشة بناءً بشأن التحديات المرتبطة بحق المؤلف في البيئة الرقمية. وقال إن الملكية الفكرية هي أداة حيوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان، ولذلك ستواصل كوستاريكا العمل مع الويبو بشأن المشاريع اللازمة لدعم الابتكار والإبداع، بهدف الاستمرار في تعزيز نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية لفائدة الجميع. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة التي تلقاها بلده من الويبو في تنفيذ الأنظمة والأدوات التكنولوجية التي جعلت الملكية الفكرية أقرب إلى المُستخدمين وساهمت في تيسير العمل الداخلي.

32. وقال وفد كوت ديفوار إنه أحاط علماً بتقرير المدير العام والوضع المالي للسليم للويبو، كما يتجلى في النتائج الإيجابية لبياناتها المالية. وهنا على قدرة المنظمة على الصمود وشجعها في سعيها لتحقيق نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بمزيد من الفعالية والتوافق والإنصاف. وقال إن بلده يرى أن نظام الملكية الفكرية يمثل أداة مهمة للتقدم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أي بلد. ولهذا السبب شرعت حكومته منذ عدة سنوات بإصلاحات مؤسسية مختلفة من أجل الاستفادة بشكل أفضل من الفرص التي يوفرها هذا النظام. وأشار الوفد بشكل خاص إلى إصلاح النظام الأساسي لمكتب حق المؤلف الإيفواري (BURIDA)، بهدف إنشاء أدوات ووسائل للحكومة الرشيدة بهدف توسيع قاعدة جمع إتاوات حق المؤلف للمشاركين في المكتب. وشدد على أن هذه الإجراءات لم تكن لتحقيق لولا دعم الويبو متعدد الأوجه، ولا سيما بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وقد انعكس هذا الدعم في إنشاء وتطوير شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وذكر أن ندوة عبر الإنترنت بشأن تطوير هذه الشبكة، عُقدت في 20 يوليو 2021، كإطار لعرض أدوات الويبو الجديدة. وشكر الوفد الويبو على مساعدتها في أنشطة التوعية والتدريب مع الجامعات والكليات بهدف مواكبتها مع نظام الملكية الفكرية لأغراض البحث والتطوير، وفقاً للمبادئ التوجيهية التي اعتمدتها الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والأربيو في هرايري (زيمبابوي) في نوفمبر 2019.

33. وقال وفد كرواتيا إنه مسرور لأن الويبو حافظت على استقرارها المالي رغم جائحة كوفيد-19. وأيد الوفد التخطيط المالي للثلاثية المقبلة ورحب بالتحسينات التي أدخلت على البرامج ومنهجية التخطيط المالي وعرضها. وقد أظهرت الجائحة أن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة تسمح بمواصلة العمل والتواصل، بغض النظر عن الحدود المادية أو القيود. وأعرب عن أمله في أن تيسر هذه التكنولوجيا العمل التحضيري لتقييم مكاتب الويبو الخارجية. وأشار إلى اعتماد قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة العام الماضي كجزء من عملية أوسع للإصلاح القانوني في الاتحاد الأوروبي، وقد جرى تكييف الإطار القانوني للبلد مع التطورات التكنولوجية التي غيرت كيفية إبداع المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف وإنتاجها وتوزيعها واستغلالها. وذكر أن الهدف من الإطار القانوني الجديد هو تحفيز الإبداع من خلال تقاسم الإيرادات على نحو منصف بين أصحاب المصلحة وتوفير اليقين القانوني عندما تستخدم المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف استخداماً شرعياً في البيئات الرقمية. ولكن رغم الانتعاش السريع للاقتصاد، ساهمت الجائحة في انخفاض عدد إيداعات الملكية الفكرية.

34. وقال وفد كوبا إن المعرفة والعلوم والتكنولوجيا والابتكار تؤدي دوراً مهماً في تنفيذ السياسات الوطنية وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2030. وبناءً على ذلك، تُشجّع كوبا على إنشاء مجتمعات وشركات للعلوم والتكنولوجيا، إضافةً إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ترتبط تنميتها ارتباطاً وثيقاً بإدارة الملكية الفكرية. وفي حين أن جائحة كوفيد-19 قد اخترت قوة المجتمع العلمي العالمي، تم إحراز تقدم لا يمكن إنكاره، ولا سيما في تطوير اللقاحات. وعلى الرغم من أن كوبا تواجه عقبات هائلة بسبب الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنها تمكنت من تطوير ثلاثة لقاحات، وثمة لقاحان اثنان مُرشحان في مرحلة التطوير السريري. وحالياً، تم تلقيح 44.1 بالمائة من السكان بشكل كامل، في حين أعطيت الجرعة الأولى لما نسبته 80.8 بالمائة من السكان. ويجري اتخاذ خطوات أولية من أجل التأهيل المسبق للقاحات بهدف إدراجها في قائمة الاستخدامات الطارئة لمنظمة الصحة العالمية. ومن الأهمية بمكان تجديد ولاية لجنة المعارف للفترة 2022-2023 - رغم التقدم المُحرز في هذا المجال - من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن الصكوك القانونية الدولية للحماية الفعالة والمتوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ويكتسي جدول أعمال التنمية أهمية جوهرية بالنسبة إلى المنظمة والدول الأعضاء، إذ تشتمل أهداف التنمية الاجتماعية-الاقتصادية على إدراج التنمية ضمن أنشطة الويبو، وتعزيز المناقشات حول الملكية الفكرية والتنمية في إطار الركيزة الثالثة من مهمة لجنة التنمية، وتنفيذ التوصيات الخمس والأربعين التي ينص عليها جدول الأعمال تنفيذاً كاملاً. وفيما يتعلق بالعمل المستقبلي للجنة البراءات، ينبغي إجراء مزيد من البحوث بشأن التقييدات والاستثناءات على حقوق الملكية الفكرية، مع إيلاء اهتمام خاصٍ للتحديات التي تطرحها البراءات لناحية نقل التكنولوجيا. وفي هذا الصدد، يُعَدُّ البحث الجاري بشأن البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية أمراً حيوياً لتبادل المعايير والاستنتاجات. وفيما يتعلق بالمفاوضات حول معاهدة بشأن قانون التصاميم، من المهم أن يُراعى النصّ مصالح جميع الدول الأعضاء، ولا سيما لناحية المساعدة التقنية وشرط الكشف عن منشأ المعارف التقليدية المرتبطة بالتصميم. وأقرت كوبا بالدعم الذي قدّمته الويبو وخضت بالذکر مكتب التعاون لأغراض التنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في بناء القدرات الوطنية مع مختلف الجهات الفاعلة من النظام الوطني للملكية الفكرية. كذلك، أعرب الوفد عن تقديره لدعم قطاع البنية التحتية والمنصّات في تنفيذ نظام أتمتة الملكية الصناعية، بما في ذلك التطورات الأخيرة في النظام ووظيفته الجديدة لدعم الإدارة، ممّا ساهم في تحسين الإدارة المؤسسية والنظام الوطني للملكية الفكرية. وأعربت كوبا عن امتنانها للمساعدة التقنية والدعم في مجال بناء القدرات من إدارة خدمات معاهدة البراءات وسجلّ مدريد، كما أعربت عن رغبتها في توجيه الشكر إلى أكاديمية الويبو على عملها في مجال التدريب حول الملكية الفكرية وتعزيزها، ولا سيما أنشطتها على الصعيد الوطني.

35. وأيد وفد الجمهورية التشيكية البيانين المدلى بهما باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق. ورحب الوفد بالتدابير الرامية إلى تعزيز الأنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية، ولا سيما الجهود الرامية إلى القضاء على العجز في ميزانية اتحاد لشبونة وضمان الاستدامة المالية للاتحاد من خلال عمل الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة. وفي هذا الصدد، رأى أن الندوة العالمية المعنية بالمؤشرات الجغرافية أتاحت فرصة هامة لإذكاء الوعي بنظام المؤشرات الجغرافية. وفيما يتعلق بالقضايا المعيارية، أعرب عن أمله في اتخاذ قرار بعقد مؤتمر لاعتماد معاهدة قانون التصاميم؛ ورأى أن لجنة المعارف تظل

المنتدى الأنسب لمناقشة شرط الكشف. وأضاف أنه سيشترك في عمل لجنة حق المؤلف، وأعرب عن أمله في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة حماية هبثات البث. وأشار إلى أن حق إعادة البيع للفنانين ينبغي أن يصبح بندا دائما في جدول أعمال اللجنة. ورحب بعمل لجنة البراءات، وأعرب عن أمله في إجراء المزيد من المناقشات التقنية بشأن تنسيق قانون البراءات الموضوعي. ورحب بالتجديد المقترح لولاية لجنة المعارف للثلاثية 2022-2023. وأشاد بالعمل الذي أنجزته الويبو في مجال التنمية والملكية الفكرية، من خلال تقديم المساعدة التقنية، فضلا عن عملها في مجال الإنفاذ، بشأن الذكاء الاصطناعي من منظور الملكية الفكرية، وبشأن التدريس والتعليم. وفيما يتعلق بإذكاء الوعي بحماية حقوق الملكية الفكرية وتسويقها، ذكر أن الويبو قدمت مساعدة وخدمات قيمة، لا سيما من خلال شعبة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة. وأخيرا، ذكر أن بلده لتتخذ تدابير لدعم السبل البديلة لتسوية المنازعات؛ وكانت ندوة الويبو الإلكترونية بشأن الوساطة في منازعات الملكية الفكرية مفيدة جداً في زيادة الوعي في هذا الصدد.

36. ورحب وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالزيادة المسجلة خلال العام الماضي في عدد الأطراف في عدد من صكوك الملكية الفكرية الدولية والاتفاق المبرم بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية للتعاون في مساعدة البلدان على الحصول على التكنولوجيا الطبية اللازمة لمواجهة جائحة كوفيد-19. وقال إن العلوم والتكنولوجيا تلعب دورا حاسما في التصدي لتحديات مثل الأوبئة وتغير المناخ والتلوث. وأضاف أن قائد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، كيم يونغ أون، وضع تطوير العلوم والتكنولوجيا في صميم السياسة العامة للبلد. وذكر أن النفاذ إلى العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، ولا سيما من خلال مجمع التكنولوجيا الرقمية، مفتوح للجميع. وأن توليد الاختراعات والابتكارات لا يقتصر على معاهد البحوث فحسب، بل أيضا يشمل الأشخاص العاديين، ويطبق في عدد من القطاعات عبر الاقتصاد الوطني. وأضاف أن الحكومة عززت الإطار القانوني لحماية الملكية الفكرية وطورت تطبيقات لإذكاء الوعي العام بالملكية الفكرية. ورحب بحلقات العمل الإلكترونية التي نظمتها أكاديمية الويبو خلال الجائحة. ورأى أنه ينبغي للويبو أن تركز على تعزيز حقوق الملكية الفكرية في البلدان النامية. وأضاف أن اعتماد معاهدة قانون التصاميم عالق منذ عقدين بسبب قضايا نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية وبناء قدراتها. وقال إن حل هذه القضايا يصب في مصلحة الجميع. وأضاف أن الهدف من حماية الملكية الفكرية ينبغي ألا يقتصر على تحفيز التقدم العلمي والتكنولوجي ولكن ينبغي أن يشمل تعزيز التنمية الاقتصادية وبناء ثقافة متحضرة. ورأى أن على الويبو السعي إلى ضمان إسهام الإنجازات العلمية والتكنولوجية والثقافية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتيسير التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لجميع الدول الأعضاء.

37. وقال وفد الدانمرك إن الابتكار هو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، وإن البحث والتطوير ضروريان لضمان النمو المستدام ومعالجة التحديات العالمية المختلفة التي تواجه المجتمع على جميع مستويات التنمية. وأضاف أن جائحة كوفيد-19 أبرزت الحاجة إلى نظام قوي ومتوازن للملكية الفكرية. وذكر أن الأطراف العامة والخاصة التي تعتمد بشدة على حقوق الملكية الفكرية تمكنت من التعاون وإيجاد لقاحات فعالة بوتيرة لم يسبق لها مثيل. وفي هذه الظروف الصعبة، من الأهمية بمكان أن تعتمد الشركات على الدعم القوي المقدم من مؤسسات الملكية الفكرية. وقال إن الويبو لا تعمل بوصفها البطل العالمي لحقوق الملكية الفكرية فحسب، بل أيضا كمحف للتعاون بين الدول. وأضاف أنه لا بد من مواصلة الجهود لضمان قدرة المنظمة على تقديم خدمات فعالة من حيث التكلفة في مجال الملكية الفكرية تناسب الغرض منها. وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو لتحسين أنظمة الملكية الفكرية العالمية مثل معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، وأيد مواصلة تطوير خدمات تكنولوجيا المعلومات لفائدة المستخدمين ومكاتب الملكية الفكرية على حد سواء. وانتقل إلى التطورات المحلية، وقال إن وزارة الصناعة والأعمال والشؤون المالية الدانمركية أطلقت عام 2021 خطة البلد الوطنية الأولى للعمل في مجال الملكية الفكرية. وتشمل أهداف الخطة تشجيع المزيد من الاستثمار في البحث والتطوير وحث المزيد من الشركات على الاستفادة من حقوق الملكية الفكرية لحماية ابتكاراتها من التعدي، بهدف شامل هو تعزيز قدرة الشركات الدانمركية على المنافسة في الأسواق العالمية التي تشدد فيها المنافسة. وأضاف أن الخطة تضمنت أربعة مجالات تركيز و16 مبادرة عززت الإطار الخاص باستخدام حقوق الملكية الفكرية لتوليد القيمة والنمو والوظائف. وفي عام 2021، نفذ المكتب الدانمركي للبراءات والعلامات التجارية حملة توعية ناجحة بشأن التقليد. ووصلت الحملة، التي استهدفت في المقام الأول الشباب وأطلقت في الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي بالتعاون مع سبعة جهات مؤثرة، إلى نسبة كبيرة من سكان الدانمرك. وأضاف أن معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات واصل تقديم منتجات عالية الجودة لمودعي الطلبات. وأعرب عن التزامه بالمساهمة الإيجابية والبناءة والعملية في عمل الويبو وهيئاتها المختلفة. وقال إن كفاءة أداء الخدمات العالمية التي تقدمها الويبو تكتسي أهمية حيوية بالنسبة إلى المستخدمين الدانمركيين.

38. وأيد وفد الجمهورية الدومينيكية البيان الذي قُدم باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن امتنانه للويبو، وخصّ بالشكر شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي لما قدمته من دعم لمكتب الملكية الفكرية التابع لبلده، بما في ذلك برنامج التدريب على الملكية الفكرية، من سبتمبر 2020 إلى مايو 2021، والوحدة التدريبية الثانية بشأن حقوق البراءات للهيئة القضائية الوطنية، مع القضاة في الجمهورية الدومينيكية، والوحدة التدريبية الأولى بشأن العلامات التجارية للقضاة، التي ما زالت جارية. وأعرب عن تقديره الخاص للاستعداد الذي أبدته الويبو لدعم بلده. وجدد التزامه بالسعي إلى إنجاح الجمعيات.

39. وقال وفد إكوادور إن الاعتراف بالاحترار العالمي قد أدى إلى مناقشات حول المسؤولية الجماعية لحماية البيئة. كذلك، فإن اكتشاف تأثير النفايات البلاستيكية على الحياة البحرية في المحيطات ونظمها الإيكولوجية قد دفع الناس إلى تحمّل المسؤولية والتحرّك؛ وكانت الخطوة الأولى هي التوقّف عن استخدام القصبات البلاستيكية، ثم تغيير أساليب العيش. في محادثة بين فتاة صغيرة

ووالديها، تقول لهما إنَّها ترغب في تكريس حياتها للموسيقى، فيردّ والدها ويسألانها كيف ستؤمن معيشتها. هذا هو السؤال الذي يواجهه العديد من المبدعين في جميع أنحاء العالم. يجب على المجتمعات أن تتساءل عن عدد المصنّفات التي لم تؤت ثمارها ليس بسبب نقص المواهب، ولكن بسبب غياب التشجيع والدعم في القطاع؛ لذا، يجب اتخاذ إجراءات كفيلة بتغيير هذا الوضع لتقدير المبدعين العاجزين عن تكريس حياتهم لإبداعهم فيضطرون إلى العثور على عمل آخر من أجل تأمين لقمة العيش. من الضروري تحمّل المسؤولية عن الذين سقطوا في الطريق بسبب الافتقار إلى الفرص؛ وهم جزء من الثروة الإبداعية والثقافية للمجتمعات، ولا يمكن فقدانهم. وأضاف الوفد قائلاً إنَّ المبدعين جديرون بالإعجاب لقدرتهم على الاستمرار بعد كلّ نكسة واعتبارها بمثابة تجربة من تجارب التعلم، تمامًا كالأطفال الذين بعد السقوط والبكاء لبرهة ينهضون مجدّدًا ويمسحون الخدوش ويواصلون اللعب. إنَّهم أناس يُبدعون انطلاقًا من المحبة، ويستمعون إلى حدسهم عندما يتابعون مشروعًا معيّنًا بدءًا بالفكرة الأولية وصولًا إلى الإبداع المُنجز، فيتواصلون مع العالم لتغييره، وفي حالات كثيرة، يُغيّرون مسار التاريخ بشكل لا رجعة فيه. ينبغي أن يحظى العمل الإبداعي بالتقدير بنفس الطريقة التي يحظى بها أي نوع آخر من الأعمال، وينبغي تقدير الجهود والاستثمارات التي بُذلت لابتكار مصنّفٍ ما أو اختراع ما. ومن الضروري تحويل ما هو غير ملموس، أي الأمور التي لا يمكن رؤيتها، إلى شيء ملموس وحقيقي. لهذا السبب، ونظرًا للحاجة إلى إلقاء الضوء على المسؤولية الشخصية عن الأفعال أو الإغفالات التي تؤثر على تنمية الثروة الإبداعية والثقافية للمجتمعات، تُنقذ إكوادور سياسة عامة من المسؤولية الإبداعية والثقافية. تعمل الدول الأعضاء في الويبو في سبيل السماح للملكية الفكرية بتغيير الحياة وتمكين الأفراد والجماعات والمجتمعات والمناطق بأكملها من كسب العيش من إبداعاتهم، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا بمشاركة الجميع. وقال إنَّ هذه المسألة هي مجال يحظى بالأولوية بالنسبة إلى إكوادور، لأنَّ الملكية الفكرية هي أداة أساسية للصناعات الإبداعية والثقافية، ممّا يسمح لأعمال الكتّاب والفنانين والموسيقيين وغيرهم من أصحاب المواهب الإكوادورية بالوصول إلى العالم. في الوقت الحاضر، المُبدعون هم الذين يطرحون الحلول العالمية، والتحوّلات في النماذج والتقدّم التكنولوجي، كما أنّ التقاليد والأسواق المحليّة والتراث الموروث عن الأجداد يُعاد اكتشافها وتُنقذ بفضل الذين يقدّرونها. إنَّهم الشرارة التي توقد الشعلة التي تُضيء بدورها سماء الملكية الفكرية. عزّفت المغنية نينا سيمون الحربة باعتبارها غياب الخوف. وأضافت الوفد أنّه يجب على الدول الأعضاء، بصفتها مجتمعًا واحدًا، أن تضمن عالمًا يُقدّر الإبداع لأنَّ كلّ إبداع قد يكون قادرًا على تحويل الحقائق القائمة. يجب تهيئة مساحة آمنة، خالية من الخوف ومفتوحة أمام الجميع، حتّى إذا ما سأل والدان ابنتهم الشغوفة بالموسيقى عن كيفية تأمين معيشتها، تُجيبهم بثقة كاملة: "سأعيش من إبداعي، سأعيش بموهبتي، سأعيش من خلال إبداعي".

40. وأيد وفد مصر ما جاء في بيانات المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها. وأشاد بالجهد الذي قام به سعادة السفير عمر زنبير، خلال رئاسته للدورة الماضية للجمعية العامة للويبو في ظل الظروف التي يمر بها العالم بسبب جائحة كورونا وتداعياتها. وتقدم بالتهنئة للسيدة تاتيانا مولسيان المندوبة الدائمة لمولدوفا بمناسبة توليها رئاسة الدورة القادمة للجمعية العامة، وتمنّى لها النجاح والتوفيق، وأكد دعمه الكامل لها في مهمتها. كما توجّه أيضاً بالشكر للسكرتارية على جهودها في التحضير وإعداد الوثائق الخاصة بأعمال هذه الدورة. وأكد على أهمية الدور الحيوي الذي تقوم به الويبو لتعزيز منظومة الملكية الفكرية الدولية، ودعم جهود الدول الأعضاء في تشجيع الابتكار والإبداع من خلال أنشطة الدعم الفني وبناء القدرات وبرامج التعليم عن بعد التي تقدمها بما يساهم في تعزيز قدرات الدول وخاصة النامية لتنفيذ خططها التنموية الطموحة وأيضاً أهداف التنمية المستدامة، وأعرب عن تقديره للأنشطة التي يعقدها المكتب الإقليمي العربي للويبو في هذا الإطار. وأعرب عن أمله في أن تشهد الفترة المقبلة تحقيق التقدم المأمول على صعيد الصكوك الدولية الطموحة العالقة على أجندة المنظمة بشكل يساهم في إثراء منظومة الملكية الفكرية. كما تمّن الاهتمام الذي توليه الويبو للتكنولوجيا الحديثة، وتطلع لمزيد من الدعم للدول الأعضاء في هذا المجال الذي يشهد تطوراً متسارعاً أملاً في تضيق الفجوة الرقمية والتكنولوجية بين الدول النامية والمتقدمة. وتوجه بالتهنئة للجمعية العامة والسيد "دارن تانج" مدير عام المنظمة على الانتهاء من مشروع البرنامج والميزانية لعامي 2022/23 المزمع اعتماده خلال الاجتماعات، وأيضاً اعتماد الخطة الاستراتيجية 2022-2026 التي تمثل رؤية المنظمة للسنوات الخمس المقبلة. ورخّب بتوجه المنظمة نحو زيادة الانفاق في الأنشطة التنموية بما يساهم في تعزيز الدور التنموي للويبو ويتسق مع أجندتها التنموية، ويخدم أيضاً الرؤية الطموحة للمدير العام التي تهدف إلى تعزيز التواصل مع أصحاب المصلحة غير التقليديين مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والمرأة لزيادة الوعي لديهم بالملكية الفكرية ودورها في تحسين حياة المجتمعات. وقال إن جائحة -19 قد أثبتت أهمية التعاون الدولي المبني على مبادئ الوحدة والتضامن وتقاسم المسؤولية لضمان استجابة متوازنة وفعالة ولتخفيف حدة أبعادها المختلفة، والعمل على تذليل أية عقبات أمام توفير اللقاحات لمختلف دول وشعوب العالم وضمان توافرها بصورة عادلة ومتساوية. وأضاف أن الجائحة قد أثبتت أيضاً الدور الحيوي للملكية الفكرية، وأهمية حشد الموارد لدعم جهود البحث والتنمية والابتكار في المجالات المختلفة وعلى رأسها الصحة العامة. وأشاد هنا بالجهود الحثيثة التي يقوم بها المدير العام لتعزيز التعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمتي التجارة والصحة العالميتين والذي توجّه بالاتفاق مؤخراً على قيام المنظمات الثلاث بتقديم حزمة دعم فني بهدف بناء قدرات الدول الأعضاء لمواجهة الجائحة وتداعياتها، وأيضاً تعيين السفير "شريف سعد الله" كنقطة اتصال المنظمة لتنفيذ ومتابعة نتائج هذا التعاون. وأفاد بأن مصر تواصل الاعتماد على الملكية الفكرية والبحث العلمي لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في إطار رؤية مصر 2030، وتحرص على تهيئة المناخ البحثي لمواجهة التحديات الطارئة وعلى رأسها جائحة كورونا. وذكر أن مصر قد حققت طفرة كمية ونوعية في الأبحاث العلمية، حيث قفزت في الترتيب الدولي للنشر العلمي لتصبح في المركز 30 دولياً والأول إفريقيًا والثاني عربيًا، وأن مصر قد قفزت أيضاً في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021 لتصبح في المركز 94 عالمياً. وقال إن مصر قد اتخذت إجراءات وأطلقت العديد من المبادرات للنهوض بمنظومة البحث العلمي ولدعم وتشجيع المبتكرين والمبدعين، وأوضح أنه، على

سبيل المثال لا الحصر، تفت مضاعفة الميزانيات المخصصة للتعليم العالي والبحث العلمي لتبلغ 65 مليار جنيه، وتم إصدار قانون حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار الذي يعد انطلاقة جديدة للبحث العلمي في مصر ويهدف إلى الاستفادة من مخرجات البحث العلمي والأفكار المبتكرة وتحويلها إلى منتجات وطنية، وإطلاق مشروع بنك المعرفة بالشراكة مع أكثر من 30 مؤسسة دولية والذي يعد أكبر مكتبة رقمية في العالم، وإنشاء صندوق لدعم وتمويل ورعاية الباحثين والمبتكرين، وإطلاق الاستراتيجية القومية الموحدة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2030 والتي تهدف إلى إنتاج وتوطين التكنولوجيا للمساهمة في التنمية الاقتصادية والمجتمعية في مختلف المجالات. وصرح بأن مصر قد أطلقت إشارة البدء لتنفيذ مشروع الجينوم المرجعي للمصريين وإنشاء المركز المصري للجينوم الذي يعد أكبر مشروع علمي في تاريخ مصر الحديث وستدخل مصر من خلاله عصر الطب الشخصي والعلاج الجيني للتنبؤ بالأمراض وطرق علاجها. وأشار انطلاقاً من الاهتمام الذي توليه الدولة المصرية للتحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة لدعم خططها التنموية، أن مصر قد أطلقت الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي وأنشأت مجلس وطني للذكاء الاصطناعي للإشراف على تنفيذ الاستراتيجية ومتابعتها وتحديثها وفقاً للتطورات الدولية في هذا المجال. وأوضح أن الاستراتيجية تتكون من أربعة ركائز رئيسية وهي: الذكاء الاصطناعي من أجل الحوكمة بهدف تحسين أداء الحكومة وتعزيز فعاليتها، والذكاء الاصطناعي من أجل التنمية بهدف استخدام التطبيقات لتحقيق الأهداف التنموية في القطاعات الحيوية، وبناء القدرات من خلال تنظيم دورات تدريبية للكوادر الوطنية، وأخيراً تعزيز التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي. وفي النهاية، أكد أن مصر تحرص على مواصلة تعزيز التعاون مع الويبو والارتقاء بأطر هذا التعاون في مختلف المجالات، وعلى المساهمة البناءة في المناقشات خلال الدورة لتحقيق أهداف المنظمة وتطلعات الدول الأعضاء.

41. وأعرب وفد السلفادور عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن السلفادور تعتبر أن الابتكار عامل رئيسي من عوامل التنمية المستدامة. وبناءً على ذلك، قال الوفد إن السلفادور يُعزّز الابتكار بوصفه دعامة أساسية للتحوّل الاقتصادي والإنتاجي من خلال المبادرات المشتركة بين المؤسسات الرامية إلى إنشاء نظام إيكولوجي للابتكار. وأضاف أن كل تلك الأنشطة تندرج ضمن إطار جدول الأعمال الرقمي للفترة 2020-2030، الذي يتمثل أحد مكوناته المركزية في تعزيز الملكية الفكرية. وقال إن السلفادور، بدعم من الويبو، بصدد تحديث استراتيجيته الوطنية للملكية الفكرية، التي من شأنها أن تُسهّم في تحقيق الأهداف في مجال الابتكار، إلى جانب استكمال خطة "كوسكانلان" التي وضعتها الحكومة، وجدول الأعمال الرقمي، وسياسة التجارة والاستثمار، والمبادئ التوجيهية الداخلية ذات الصلة. ومما لا شك فيه أن تحقيق هذه الأهداف سيُعزّز التنمية المستدامة، وهو أمر يزداد أهمية في سياق الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي الجاري في فترة ما بعد الجائحة. وعلى الرغم من الأزمة الصحية التي خلّفت أثراً سلبياً في جميع أنحاء العالم، سجّلت تطوّرات إيجابية في حماية حقوق الملكية الفكرية في السلفادور على مدى الأشهر الثمانية الماضية، بما في ذلك زيادة نشاط خدمات تجديد وتسجيل العلامات التجارية وحقوق المؤلفين. وبرزت أيضاً زيادة في عدد طلبات إنشاء الشركات، وتجديد التسجيل، وتسجيلات حقوق التأمين. وقال الوفد إن هذه التطوّرات جاءت نتيجة لخطة الانتعاش الاقتصادي التي وضعتها وزارة الاقتصاد والتي ترمي إلى تعزيز ثقة المستثمرين المحليين والأجانب في البلد، وبالتالي خلق فرص العمل والحفاظ عليها وتحقيق النمو الاقتصادي. وأضاف أن الويبو تضطلع بدور رئيسي في مساعدة الدول الأعضاء على مواصلة تعزيز الانتعاش الاقتصادي المستدام. وأعرب عن امتنان السلفادور للمنظمة على التعاون مع البلدان النامية ومساعدتها على بناء قدراتها وتوسيع نطاق الفوائد التي تعود بها الملكية الفكرية على الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء ورواد الأعمال الشباب. وقال إن بلده يُقرّ بالدور الحيوي الذي تؤديه الويبو في المحافل العالمية للاحية السعي إلى إيجاد حلّ سريع وفعال لإنتاج اللقاحات والإمدادات الطبية من أجل مكافحة كوفيد-19، بما في ذلك العمل الدؤوب مع المؤسسات الأخرى، مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية. وحثّ الوفد الويبو على مواصلة هذا العمل ومضاعفة جهودها في جميع المجالات، بما في ذلك جدول الأعمال الخاص بوضع القواعد والمعايير. وأعرب الوفد عن التزام السلفادور بمواصلة مشاركته النشطة في عمل المنظمة بهدف تحقيق نتائج ملموسة في مختلف مجالات جدول أعمالها. وأشار الوفد إلى افتناعه بأن الحوار المثمر بين الدول الأعضاء في الأيام القادمة سيكون كفيلاً بإنجاح الجمعيات.

42. وأيد وفد إسواتيني البيان الذي أدلى به بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وشكر الويبو على دعمها التقني المستمر، وخاصة استعراض الإطار التنظيمي الوطني للملكية الفكرية الذي كان أولوية لضمان دعم قوي للابتكار والإبداع في مجال الملكية الفكرية. وذكر أن بلده قام بصقل وتطوير سياسة حماية الملكية الفكرية بحيث تشمل التدابير المتعلقة بالاستغلال والتسويق. وفي هذا الصدد، رحب ترحيباً خاصاً بتوسيع نطاق ولاية قطاع أنظمة الملكية الفكرية والابتكار. وقال إن الشركات الصغيرة والمتوسطة في إسواتيني ستتحرك للاستفادة من نظام الملكية الفكرية ومنافعه التجارية. وأشار إلى الجهود المبذولة في بلده من أجل إنشاء مؤسسات لتعزيز إدارة حق المؤلف بفعالية. وذكر أن المساعدة التقنية للويبو ساعدت في تنظيم التدريب على تعزيز فهم آثار حق المؤلف ومساهماته. ومضى يقول إن بلده تلقى الدعم من أجل أتمتة إدارة نظام الملكية الفكرية الوطني من أجل تحسين أوجه الكفاءة والقضاء على الاختناقات التي تثبط الإبداع والابتكار. وأضاف أن البلد وضع خططا طموحة، بدعم من الويبو، لاستكشاف طريقة لتسخير الملكية الفكرية لدعم الابتكار والتصنيع.

43. وأيد وفد إثيوبيا البيان الذي أدلى به بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، وشدد على أهمية التوزيع العادل للقاحات كوفيد-19. وأعرب عن تأييد بلده لتجديد ولاية لجنة المعارف للثلاثية 2022-2023، وقال إن عمل اللجنة ينبغي أن يتوج باعتماد صك قانوني دولي. وأضاف أن بلده واصل تنفيذ الإصلاحات الإدارية والاقتصادية والمؤسسية في طائفة متنوعة من المجالات، رغم التحديات التي

سببتها جائحة كوفيد-19. واعتمد البلد خطة إنمائية مدتها 10 سنوات، شملت المجالات التمكينية التي يكون فيها الابتكار والتكنولوجيا محوريا. وقال إن الخطة تهدف إلى تعزيز النمو في جميع القطاعات؛ وستكون الملكية الفكرية جانبا مهما من جوانب تنفيذها. وبهدف تعزيز نظام الملكية الفكرية، تم تعديل التشريعات وسن قوانين جديدة. وأشار إلى الجهود المبذولة لتحسين جودة الخدمات وتكوين رأس المال البشري في مجال الملكية الفكرية لتلبية الاحتياجات الإنمائية. وقال إن الدعم الواسع والمتنوع الذي حصلت عليه البلد من الويبو كان حاسما وأعرب عن تقديره البالغ لهذا الدعم. وأضاف أن إثيوبيا صادقت على معاهدة مراكش وتبذل الجهود لإدراج أحكامها في القانون الوطني. وأن التصديق على اتفاقية باريس وبروتوكول مدريد قيد النظر حاليا.

44. وأيد وفد فنلندا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به وفد سلوفينيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ورأى الوفد أن الابتكار أمر حاسم للنمو الاقتصادي المستدام، وأعرب عن قلقه إزاء التحديات الكبيرة التي تواجه نظام حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية الجديدة واقتصاد البيانات. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن الويبو يمكن، وينبغي لها، أن تؤدي دورا رائدا في المناقشات بشأن الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. وقال إن حدث التكنولوجيا الحدودية الذي نظمته شعبة الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية في سبتمبر 2021 كان موضع تقدير كبير، وكان على اتساق مع استراتيجية فنلندا الوطنية للذكاء الاصطناعي، التي ترمي إلى تهيئة الظروف الملائمة لتطوير التكنولوجيا الرقمية لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة والاستثمار الرقمي خصوصا. وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو لتحسين خدمات الملكية الفكرية العالمية في إطار معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. ورأى أنه ينبغي رقمنة نظام الملكية الفكرية تدريجيا كي يواصل أصحاب الحقوق والمجتمع ككل الاستفادة من التشغيل الفعال لإطار الملكية الفكرية. وذكر أن رقمنة نظام الملكية الفكرية كان عاملا حاسما من أجل وضع استراتيجية وطنية جديدة لحقوق الملكية الفكرية في فنلندا. وأشار إلى المبادرات الأخرى في بلده ومنها تطوير بنية تحتية رقمية لحق المؤلف، وتشمل مرحلتها الأولى مساعدة أصحاب المصلحة على فهم فوائد تحديد أصول الملكية الفكرية وأصحاب الحقوق على نحو أفضل، ومعايير التشغيل البيئي لتبادل البيانات في البيئة الرقمية. وقال إن بلده يتخذ خطوات لإذكاء الوعي بحقوق الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، شددت فنلندا خلال رئاستها لمجلس وزراء بلدان الشمال على الحاجة إلى تبادل الآراء بشأن حقوق شعب السامي بغية حماية معارفه التقليدية وأشكال تعبيره الثقافي التقليدي. وقال إن من المزمع عقد مؤتمر بشأن حماية المعارف التقليدية للشعوب الأصلية في بلدان الشمال الأوروبي والملكية الفكرية بالتعاون مع برلمان شعب السامي في نوفمبر 2021. وأضاف أن بلده يتطلع إلى المشاركة في ندوة عملية للويبو لفائدة بلدان الشمال الأوروبي في عام 2022.

45. وشكر وفد فرنسا المدير العام والأمانة وجميع موظفي الويبو على التزامهم الراسخ وتفانيهم أثناء الجائحة. ورحب الوفد بإعادة إطلاق التعاون الثلاثي مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية. وأعرب عن أمله في أن تستمر حلقات العمل من أجل تحقيق نتائج ملموسة في نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية. ورأى أن من الضروري إنتاج اللقاحات والعلاجات وإعطائها في جميع أنحاء العالم وفي أقرب مكان ممكن للمرضى. وذكر الوفد بأن المدير العام قد رسخ ولايته تحت إطار الملكية الفكرية الموضوعة في خدمة الابتكار والإبداع، وأكد أن فرنسا ستمنحه دعمها الكامل في هذا الاتجاه. ووجه رسالة خاصة مفادها أن نجاح هذا الطموح يعتمد على علاقة فعالة ومتوازنة بين الاتحادات الأربعة التي تشكل البنية الأساسية للنظام. والتي يساهم كل منها بطريقته الخاصة وفي مجاله في الاعتراف بعمل المبتكرين والمبدعين وحمايتهم، والتي بدونها سيتباطأ التقدم الثقافي والعلمي والتكنولوجي. ورغم أن لكل اتحاد تخصصه، يجب اعتبار الاتحادات متكاملة وموحدة. وكرر الوفد أن الملكية الفكرية تستند إلى مجموعة متنوعة من الأدوات، مثل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم وحقوق المؤلف والمؤشرات الجغرافية. وأضاف أن فرنسا شديدة التعلق بكل منها، كما يتضح من انضمامها مؤخراً إلى وثيقة جنيف الخاصة بالمؤشرات الجغرافية. قال إن المستهلكين والمنتجين هم الفائزون: فبالنسبة للمستهلكين الأمر يتعلق بضمان استهلاك منتجات عالية الجودة، وبالنسبة للمنتجين الأمر يتعلق بضمان حماية لمنتجاتهم. وسيشهد هذا في زيادة سمعة المناطق ومشاركتها في النمو الاقتصادي. وعلى نفس المنوال، رحب بأفاق استئناف المناقشات بشأن معاهدة لحماية هياكل البث. ففي عصر وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، حان الوقت للمضي قدماً لحماية الكتاب والفنانين والمبدعين. وفي الختام، أكد الوفد من جديد قناعة بلده العميقة بأن نظام حماية الملكية الفكرية ليس حكراً على أحد. ولا بد من الاستمرار في تصميمه كأداة لتنمية جميع البلدان، مهما كان مستوى نموها، بروح من التقدم العالمي المشترك.

46. وأعلن وفد غابون أن الوضع الصحي غير المسبوق يمثل تحدياً للنظم الصحية والاقتصادات الوطنية بقدر ما يمثل فرصة للتشكيك في النظام متعدد الأطراف، وفي نهاية المطاف فرصة لتصحيح الأخطاء التي أدت إلى عدم المساواة بشأن كثير من الأهداف التي اعتمدتها الدول في عام 2015 وأدرجت في أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، بهدف عدم ترك أي شخص خلف الركب. ورأى أن الخروج من الأزمة يتطلب المزيد من التضامن والتعاون. وفي هذا الصدد، رحب الوفد بالمناقشات التي أدت إلى اعتماد المبادرات المتوخاة في البرنامج والميزانية الثنائية 2022/23 كجزء من استجابة الويبو لجائحة كوفيد-19. وأضاف أن التعاون بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وإنشاء منصة مشتركة للمساعدة التقنية لهذا الغرض بشكل بصبص أمل، وهو فرصة لتزويد الدول الأعضاء بالتكنولوجيات الطبية اللازمة للاستجابة. لجائحة كوفيد-19. وأشار الوفد إلى أن المناقشات التي جرت داخل المنظمة تتصل مباشرة بتحسين الظروف المعيشية في البلدان، وبالتالي بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولهذا السبب رأى أن من الضروري توسيع هذه المناقشات، في إطار مؤتمر بشأن الملكية الفكرية ومكافحة كوفيد-19، على سبيل المثال. وذكر أن المناقشات بشأن البراءات والصحة وجدت معناها الكامل في هذه الحالة إضافة إلى تبرير الوقف الاختياري لاتفاق تريبس بهدف نقل التكنولوجيا والمساعدة التقنية. ورأى أن ما سبق هو السبيل الوحيد لمنح البلدان زيادة في المرونة في مواجهة مثل هذه التهديدات. وأعرب الوفد

عن ارتياحه لعقد الدورة الحادية والأربعين للجنة المعارف والتوصية المقدمة إلى الجمعية بتجديد ولاية اللجنة. وفيما يتعلق ببرنامج وضع المعايير، أعرب عن أمله في إمكانية حل القضايا العالقة بهدف عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم. وعلى الصعيد الوطني، أشار الوفد إلى افتتاح المقر الجديد لمكتب الملكية الصناعية الغابوني، الذي أنشئ بمساعدة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، واستمرار تعاونه مع هذه المنظمة الإقليمية. وأشار إلى التنظيم المرتقب لندوة إقليمية في ليرفيل كجزء من تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

47. وقال وفد غامبيا إن الويبو استمرت في تقديم الدعم والمساعدة القيمين، لا سيما من أجل استعراض قانون غامبيا للملكية الفكرية لعام 2021، رغم التحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19. ورأى أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساسي لإدارة حقوق الملكية الفكرية. وذكر أنه يجري حاليا تحديث نظام أتمتة الملكية الصناعية إلى الإصدار 4.0، وسيكتمل ذلك في بداية 2022. وقال إن تنفيذ سياسة واستراتيجية غامبيا للملكية الفكرية للفترة 2021/2018 قيد التنفيذ، وذلك بفضل الجهود المتضافرة التي يبذلها أمهر خريجي الملكية الفكرية الذين ترعاهم الويبو والأربو. وذكر أن بلده استفاد من الندوات الشبكية العديدة التي نظمتها أكاديمية الويبو وشعبة مدريد وشعبة لاهاي، وأعرب عن تطلعه إلى مزيد من فرص التدريب الافتراضي والشخصي. ورحب ترحيبا خاصا بالتوجيه والدعم المقدمين من شعبة أفريقيا في الويبو.

48. وأعرب وفد جورجيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به الوفد باسم مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، وقال إنه يقدر الجهود التي تبذلها الويبو لضمان استقرار المنظمة وأنشطتها خلال فترة تفشي جائحة كوفيد-19. وأعرب عن امتنانه لإدارة البلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر والمتقدمة على تعاونها، ولأكاديمية الويبو على التدريب وأنشطة بناء القدرات. ورحب الوفد بالمبادرات الرامية إلى دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في التسويق وإدارة الملكية الفكرية بهدف تشجيع النمو الاقتصادي الوطني والتنمية. وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء بفعالية وإمدادها بالخدمات والموارد التي تحتاج إليها.

49. وأيد وفد ألمانيا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به وفد سلوفينيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إنه يتفق مع رؤية المدير العام، على النحو المبين مؤخرا في الخطة الاستراتيجية 2022-2026، بأن الملكية الفكرية ينبغي أن تشجع الابتكار والإبداع في أي مكان لما فيه خير الجميع. وجدد التزامه بمساعدة الويبو على تطوير نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية من أجل النهوض بالابتكار والإبداع من أجل مستقبل أكثر إشراقا واستدامة. وأضاف أن وجود نظام إيكولوجي متين للملكية الفكرية ازداد أهمية لا سيما لأن جائحة كوفيد-19 لا تزال تؤثر تأثيرا كبيرا على الصحة والاقتصاد العالمي. ورأى أنه لا يمكن لنظم الملكية الفكرية أن تدفع عجلة الابتكار والقدرة التنافسية والتنمية الاقتصادية إلا إن كانت تحت رصد مستمر، وتكييفها لمواجهة التحديات الجديدة إذا لزم الأمر. وتابع بالقول إنه شجع الويبو سابقا على العمل بشكل أوثق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية لضمان إدراج قضايا الملكية الفكرية في المناقشات بشأن كيفية التغلب على هذه الجائحة، ورحب الوفد بالتعزيز الرسمي للتعاون الثلاثي بين تلك المنظمات بشأن مسائل الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة، واعتبر حلقة العمل المشتركة بشأن نقل التكنولوجيا والترخيص التي عقدت في سبتمبر 2021 خطوة أولى إيجابية نحو مواصلة هذا التعاون. ورحب الوفد بطرح حزمة الويبو من الخدمات والتدابير لمساعدة الدول الأعضاء على التصدي للجائحة ووضع الأسس الانتعاش الاقتصادي في فترة ما بعد الجائحة. واستدرك بأنه يرى أن الويبو يمكن أن تؤدي دورا أكثر نشاطا في تطوير الحلول القائمة على الملكية الفكرية، مثل مجمعات البراءات والتعهدات وهياكل الترخيص، للمساعدة على ضمان النفاذ العالمي العادل إلى اللقاحات والأدوية. وذكر أنه على سبيل المثال، يمكن للمنظمة أن توسع نطاق استخدام منصاتها التعاونية لأصحاب المصلحة المتعددين للمساعدة على إقامة شركات مجدية لتلبية الاحتياجات الدولية الملحة على أساس نظام الملكية الفكرية. وأن تقدم معارفها وخبراتها للمساعدة في تطوير منصات الترخيص القائمة. وفيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، رأى أنه ينبغي أن تواصل الويبو العمل كمرصد دولي لتحديد الاتجاهات والتطورات ورصدها، وكمتمدى عالمي لتبادل الأفكار وتنسيق الجهود. وأيد الوفد وجهة النظر القائلة بأن الذكاء الاصطناعي هو مجرد أحد التكنولوجيات الحدودية الجديدة، وأعرب عن تطلعه إلى مناقشة مواضيع مثل البيانات الضخمة وسلسلة الكتل والهندسة الوراثية في إطار حوار الويبو الأخير بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية بهدف استغلال الإمكانيات الاقتصادية الكاملة للثورة الصناعية الرابعة. وقال الوفد إن ألمانيا تعتبر حقوق الملكية الفكرية جزءا لا يتجزأ من الإطار القانوني والاقتصادي والثقافي الذي تعمل ضمنه الشركات والمجتمع ككل. وينبغي للويبو، باعتبارها المؤسسة المركزية لتطوير السياسات العالمية للملكية الفكرية وإدارة البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية، أن تسلط الضوء على دور الملكية الفكرية في التصدي للتحديات العالمية لعصرنا، بما في ذلك الأزمات الصحية والانتعاش الاقتصادي وتغير المناخ والتنمية المستدامة. وحث الوفد الويبو على المساهمة الفعالة، في إطار ولايتها، في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الأخرى التي تتخذ من جنيف مقرا لها. وفي هذا السياق، رأى أن الانضمام إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة سيمكن الويبو من تحسين تعاونها المتعدد الأطراف مع كيانات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين وتحديد أفضل السبل لإدراج الملكية الفكرية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وقال إن ألمانيا تؤيد مواصلة تطوير القواعد والمعايير على الصعيد الدولي بهدف تبسيط وتنسيق الإطار الدولي القائم للملكية الفكرية لفائدة أصحاب المصالح، بما في ذلك مكاتب الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أسفه لعدم إحراز أي تقدم بشأن جدول الأعمال المعياري في اجتماعات جمعية عام 2020، وأبدى استعداده للمشاركة البناءة في المناقشات بشأن المسائل المعيارية. وقال إنه يتطلع أيضا إلى استئناف المناقشات الموضوعية داخل لجنة حق المؤلف، في إطار مناسب ووفقا للشروط المسموح بها، نظرا للطبيعة الحساسة لهذه المناقشات. وأشار إلى ضرورة احترام توافق الآراء التقليدي بشأن تخصيص الوقت بين بنود جدول الأعمال داخل تلك اللجنة. وأضاف أنه يمكن تحقيق

نتائج إيجابية شريطة أن تعمل الدول الأعضاء معا لتحقيق توازن عادل بين مصالح جميع أصحاب المصلحة. وكرر التزام بلده بتحسين حماية هيئات البث من خلال التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية لهذا الغرض. ولكي تنجح المعاهدة على المدى البعيد، ينبغي أن يعكس نطاق تطبيقها التطورات التقنية التي حدثت. ورحب الوفد بالمناقشة حول المزيد من التكنولوجيات، ولا سيما فيما يتعلق بالرسائل المؤجلة. وقال إنه سيواصل دعم جهود لجنة حق المؤلف للنهوض بالعمل القائم على النصوص بشأن معاهدة دولية لحماية هيئات البث، بعد استئناف هذه المناقشات. وكان الوفد مهتماً بتقاسم الخبرات الوطنية فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف لبعض المنظمات والأغراض، وكذلك للأشخاص ذوي الإعاقة بخلاف إعاقات قراءة المطبوعات. وعلى الرغم من اعتقاد الوفد بأنه لا توجد حاجة إلى صك دولي ملزم قانوناً في هذا المجال، إلا أنه يتطلع لمعرفة المزيد عن المفاهيم القانونية للدول الأعضاء الأخرى. وأعرب عن اهتمامه أيضاً بتبادل الآراء حول قضايا مثل حقوق إعادة البيع وتحديات حق المؤلف في البيئة الرقمية. وفيما يتعلق بقانون البراءات، رأى أن على الويبو، ولا سيما لجنة البراءات، أن تستجيب لنداءات المستخدمين حول العالم من أجل زيادة تطوير نظام البراءات وتنسيقه وتحسينه. وأقر بالعمل الجاري للجنة البراءات في هذا المجال، ورحب بعقد جلسات تشاركية خلال الدورة الثانية والثلاثين، لا سيما بشأن مسائل الأهلية للبراءة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وأعرب عن تطلعه إلى عقد جلسة تشاركية أخرى خلال الدورة الثالثة والثلاثين بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في إجراءات الفحص. وذكر أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تتيح عدداً من الفرص والتحديات لإدارة نظام البراءات، لذلك فإن تبادل الخبرات والمعلومات بشأن هذه الموضوعات داخل اللجنة مفيد جداً لجميع الدول الأعضاء. وقال إنه حريص على مواصلة العمل بشأن قضايا جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم. وكان العمل الإضافي في هذا المجال مفيداً لجميع البلدان مهما كان مستوى تنميتها، لأنه سيعزز مصداقية نظام الملكية الفكرية الدولي وموثوقيته واستقراره. وقال الوفد إنه سيواصل المساهمة بنشاط في العمل المتعلق بالبراءات والصحة وأقر بالجهود والأنشطة التي تبذلها لجان الويبو وغيرها من المنظمات الدولية في هذا الصدد. ولأن الويبو هي المحفل المناسب لمعالجة قضايا قانون البراءات، أعرب الوفد عن سروره أن يرى البراءات والصحة على جدول أعمال لجنة البراءات. وقد أبرزت آخر الاتجاهات في عدد الطلبات المودعة بناءً على معاهدة البراءات أهمية نظام معاهدة البراءات بالنسبة للمستخدمين في جميع أنحاء العالم. وأعرب عن سروره لملاحظة أن عدد الطلبات المودعة بناءً على معاهدة البراءات في جميع أنحاء العالم في عام 2020 قد زاد بنسبة 4 في المائة ليصل إلى 275,882 طلباً، على الرغم من التأثير العالمي للوباء، وبنسبة 67 في المائة بين عامي 2010 و2020. وذكر أن ألمانيا، بوصفها بلداً كثيف الاستخدام للبراءات على الصعيدين الوطني والدولي، راضية عن الأداء الجيد لنظام معاهدة البراءات. وأضاف أن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية عالج في عام 2020 ما عدده 7,525 طلباً دولياً في المرحلة الوطنية، أودع حوالي 85% منها من خارج ألمانيا. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للتحسينات العديدة التي أدخلت على نظام معاهدة البراءات خلال السنوات الأخيرة، ولا سيما في إطاره التقني والقانوني، وأعرب عن أمله في أن تستمر مداورات الفريق العامل المعني بمعاهدة البراءات بروح بناءة في الدورات المقبلة. وشجع جميع الدول الأعضاء في الويبو على استخدام هذا النظام. وقال إن معاهدة الشروط الشكلية لقانون التصاميم مسألة عالقة. وأعرب الوفد عن أسفه لرفض القرار الذي اقترحه الميسر في اجتماعات الجمعية العامة في عام 2019، ورفض الدول الأعضاء مرة أخرى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي. وذكر أن بلده، مثل الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي، مقتنع بأن هذا الشرط لا صلة له بالتصاميم الصناعية وأن إدراجه في المعاهدة سيتعارض مع هدف تبسيط إجراءات تسجيل التصاميم وتنسيقها، ومع ذلك، سينظر في أي مقترحات معقولة وبناءة قد تثار خلال جمعيات 2021 أو في المستقبل. وفيما يتعلق بوثيقة جنيف، كان انضمام الاتحاد الأوروبي في عام 2019 إيذاناً بدخول القانون حيز النفاذ في جميع الأطراف المتعاقدة في نظام لشبونة. وأشار إلى أن المؤشرات الجغرافية أداة مهمة لحماية المعارف التقليدية الإقليمية المتعلقة بالمنتجات الزراعية وغير الزراعية على حد سواء. وأيد توافق الآراء الواسع الذي توصلت إليه الدول الأعضاء بمواصلة العمل في إطار لجنة المعارف، وأقر بأهمية ذلك العمل. وقال إن ألمانيا تؤيد اقتراح نقل ولاية عام 2019 إلى الفترة 2022-2023، نظراً لعدم إمكانية إحراز أي تقدم خلال الثنائية الحالية بسبب جائحة كوفيد-19. ورأى أنه لا يزال هناك الكثير من العمل اللازم قبل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن صك خاص يستوعب مصالح أصحاب المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور ولا يضر بعمل نظام الملكية الفكرية الدولي. وقال إنه على استعداد لمواصلة مشاركته البناءة في تلك العملية، ولا يزال ملتزماً بالتزاماً تاماً بتحقيق مزيد من التقدم في مجال التنمية، ولا سيما في ضوء خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأيد استمرار تنفيذ التوصيات الخمس والأربعين لأجندة التنمية بطريقة متوازنة وقائمة على توافق الآراء. وأعرب الوفد عن سروره لملاحظة أن لجنة التنمية تمكنت من استئناف عملها في عام 2020، وإن كان ذلك في شكل جدول أعمال مقتضب. ورغم الظروف الصعبة، أقر بإحراز تقدم كبير في الدورتين الأخيرتين (الدورتين 25 و26 للجنة التنمية) بشأن قضايا جوهرية مثل المساعدة التقنية والنهوض بمشروعات أجندة التنمية. وأعرب عن اقتناع بلده بأن النهج البناء والاستشاري للجنة سيمكنها من التغلب على أي تحديات تواجهها في المستقبل. وقال إن مكتبه الوطني واصل تعاونه الناجح مع الويبو ومنظمات الملكية الفكرية الأخرى والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية. ففي فبراير 2021، نجح المكتب والويبو في تنفيذ المزيد من الحلقات الدراسية الجواله بهدف إطلاع الجمهور على خدمات الويبو، مع التركيز بشكل خاص على إجراءات معاهدة البراءات. ولأول مرة، دعم زملاء من مكاتب الملكية الفكرية في النمسا وسويسرا هذه الندوات. وفي أواخر عام 2021، سيدعم المكتب الألماني الويبو في تدريب الفاحصين من مكتب ألبانيا.

50. وأيد وفد غانا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن تقدماً ملحوظاً قد أحرز في تطوير وإنتاج ونشر لقاحات كوفيد-19، مع توزيع ما يزيد على 3,6 مليار جرعة عبر 184 بلداً. وأضاف أن أوجه التفاوت في الحصول على اللقاحات لا تزال مستمرة، مما يثير تساؤلات حول التزام بعض البلدان بعدم ترك أحد خلف الركب. وأشاد بدعوة المنظمة للإنصاف في

هذا الصدد، ورحب بالتعاون الثلاثي مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية لتقديم استراتيجيات جديدة لإنتاج اللقاحات وتوزيعها. وقال إنه على الرغم من التحديات التي تمثلها هذه الجائحة، فإن مكتب غانا للملكية الصناعية في إدارة السجل العام في غانا، التابع لوزارة العدل، يعمل على معالجة طلبات نظام مدريد للعلامات التجارية وطلبات نظام لاهاي للتصاميم الصناعية بما يتماشى مع التزاماته بموجب المعاهدات. وأضاف أن المكتب أجرى مسحا للمؤسسات وأبدى استعدادا لاستضافة برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والتوقيع على اتفاق مستوى الخدمات مع الويبو. وقال إن دعم المنظمة لا يقدر بثمن في بناء قدرات الجامعات ومؤسسات البحث لتنفيذ السياسات المؤسسية للملكية الفكرية بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للنهوض بالأنشطة الابتكارية، ورحب بالجهود التي تبذلها للعمل مع الشباب والنساء وأصحاب المصلحة الآخرين الممثلين تمثيلا ناقصا. وشكر الوفد الدول الأعضاء التي قدمت أنشطة التعاون التقني في مجال الملكية الفكرية، ولا سيما تلك التي قدمتها حكومة سويسرا في إطار مشروع سويسرا-غانا للملكية الفكرية الذي سينتهي بحلول نهاية عام 2021.

51. وأيد وفد اليونان البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد سلوفينيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إن موارد الويبو قد أديرت بحصافة وصافي أصولها قد ارتفع. وأن تيسير النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية والاستجابة لاحتياجات المستخدمين من ينبغي أن يظلا من الأولويات. ورأى أن تقديم خدمات عالية الجودة والتحول الرقمي سيزيدان من الثقة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وأن العمل نحو نظام متوازن سيؤدي إلى تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي. وأضاف أن نظام الملكية الفكرية المحلي استمر في دعم الابتكار والإبداع، مما أدى إلى التنمية والنمو. وأن إيداعات العلامات التجارية لدى مكتب العلامات التجارية اليوناني قد استمرت في التزايد. فقد زادت الإيداعات الإلكترونية بنسبة 40 في المائة على مدى سنتين ونصف، وبحلول سبتمبر 2021، أودع 5 276 طلبا وطنيا و767 طلبا دوليا. وأصبح سجل العلامات التجارية قاعدة بيانات إلكترونية. وقد نقلت تسجيلات العلامات التجارية إلى المنظمة اليونانية للملكية الصناعية، التي ستدير سندات الملكية الصناعية، وسيحدد مرسوم وزاري تاريخ بدء النظام الجديد. ورغم الجائحة، ارتفعت إيداعات البراءات لدى المكتب الوطني بنسبة 30 في المائة بسبب انخفاض رسوم البحث بنسبة 33 في المائة. وأشار إلى أن الإيداع الإلكتروني وتحسينات أنظمة تكنولوجيا الاتصالات ساعدا في تسهيل النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية وتحسين إدارة سندات الملكية الفكرية. وقد نظمت سلسلة من الأنشطة للتوعية بأهمية شراء المنتجات الأصلية. وقال إن ميكونوس أصبحت ثاني مدينة تنضم إلى شبكة "مدن الأصالة" التي أطلقها مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية. وخلال الحفل الرابع لمنح الجوائز، حصلت اثنتان من الجامعات اليونانية وشركتان من الشركات الصغيرة والمتوسطة ومخترعان اثنان على جوائز. وأشار إلى أن الفريق المشترك بين الوكالات لمراقبة السوق عمل مع السلطات اليونانية المعنية بإنفاذ الملكية الفكرية لإجراء 23,952 عملية تحقق من أغسطس 2020 إلى أغسطس 2021، ومصادرة 82,835 قطعة مزيفة، وفرض غرامات بقيمة 1,537,200 يورو. وقد منح تعديل تشريعي صدر في يوليو 2021 اللجنة المعنية بالإخطار بانتهاكات حق المؤلف والحقوق المجاورة على شبكة الإنترنت صلاحية منع النفاذ إلى المواد المتعدية على حق المؤلف في حالة التعديلات الواسعة النطاق، التي تكنسي أهمية خاصة بالنسبة إلى التظاهرات التلفزيونية الحية. ومن المتوقع أن يدخل توجيها الاتحاد الأوروبي رقم 2019/790 ورقم 2019/789 حيز النفاذ قريبا. وذكر أن المنظمة اليونانية لحق المؤلف أتاحَت النفاذ القانوني إلى الموسيقى والأفلام وألعاب الفيديو وألعاب الفيديو والصور والكتب من خلال شبكة أغورتكا (Agorateka).

52. وأيد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن تقديره لتقرير المدير العام الذي يسلط الضوء على الطائفة الواسعة من المبادرات التي تُسخر الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والثقافية والبشرية، ولا سيما التركيز على الشباب الذين يشكلون محور جدول أعمال الحكومة. وأعرب عن تقديره الكبير لعمل المنظمة المعيارية، وإجراء مفاوضات متعددة الأطراف من أجل وضع وتنفيذ صكوك قانونية تلي احتياجات الدول، وحث الدول الأعضاء على مواصلة عملها الإيجابي بشأن مختلف المواضيع قيد المناقشة. وأعرب الوفد عن امتنان غواتيمالا للويبو، بقيادة المدير العام دارين تانغ، لدعمها لمكتب الملكية الفكرية في بناء القدرات التقنية وصياغة المشاريع والتدريب المستمر، كما أعرب عن رغبته في توجيه الشكر للقطاعات على عملها في مختلف مجالات الملكية الفكرية. ويُعزى فضلٌ خاصٌ إلى شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، بقيادة السيدة بياتريز أموري-بورهر والسيدة لورينا بولانيوس، كبيرة موظفي البرامج في شعبة تطوير حق المؤلف. وقال الوفد إن غواتيمالا لا تزال ملتزمة بالعمل بشكل بناء من أجل تحقيق أهداف المنظمة.

53. وقال وفد هنغاريا إنه يتفق مع رؤية المدير العام التي تتمثل في دعم الويبو للابتكار والإبداع من خلال الملكية الفكرية. وهنا الأوساط البحثية والطبية العالمية على إنتاج لقاح في غضون 12 شهرا تقريبا. فاللقاحات هي الحل الوحيد للجائحة، ومن الضروري ضمان وجود ما يكفي من اللقاحات. وقال الوفد إن بلده يبني مركز إنتاج اللقاحات الخاص به وأعرب عن أمله بأن تتاح للبلدان الأخرى الفرصة للقيام بذلك. وأضاف أنه يجب ألا تؤثر القضايا الإيديولوجية والسياسية في إجراءات ترخيص اللقاح. ورأى أنه ينبغي احترام براءات اللقاح من أجل تشجيع الباحثين على مواصلة عملهم. خلال العام الماضي، عانى الاقتصاد العالمي، وفقد 114 مليون شخص وظائفهم، ولذلك حان الوقت لتحفيز الاستثمارات من أجل إنقاذ فرص العمل وخلق فرص عمل جديدة. وقال إنه يؤيد مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على دخول الأسواق الأجنبية والتعامل مع قضايا الملكية الفكرية. وأفاد بأن هنغاريا لديها الاقتصاد الثاني عشر الأكثر انفتاحا في العالم، ويمكن للشركات الهنغارية أن تستفيد من التغطية الجغرافية الأوسع لخدمات حماية الملكية الفكرية العالمية. وأعرب عن أمل بلده في أن يؤدي تصديقها على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة إلى تشجيع مزيد من البلدان على اعتمادها، وأن المؤشرات الجغرافية ستستفيد من حمايتها في الخارج. وأعربت عن سرور بلده لأنها سجلت تقدما في مرتبتها في مؤشر الابتكار العالمي

لعام 2021، وأعربت عن أمله في أن تواصل تحسين مرتبتها. ومن شأن ذلك أن يحسن البحث والتطوير والابتكار. وبدأت حكومة هونغاري في تحسين التعاون الأفقي داخل النظام الإيكولوجي للابتكار، وبناء القدرات في مجال البحث والتطوير المؤسسيين، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحسين نواتجها الابتكارية، وزيادة الدعم المالي للقطاع، ودعم العلماء الشباب، وإنشاء شبكة أفضل للباحثين والعلماء. وبالإضافة إلى الوفاء بالأهداف المتعلقة بالمناخ، تهدف هونغاري إلى زيادة إنفاقها على البحث والتطوير بنسبة 2 إلى 3 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030.

54. وقال وفد أيسلندا إنه يقدر استمرار خدمات الويبو على الرغم من الظروف الصعبة خلال العام الماضي. وأضاف أن المكتب الأيسلندي للملكية الفكرية شارك بنشاط في أحداث الويبو، بما في ذلك اجتماعات الفريق العامل والندوات المتعلقة بنظامي مدريد ولاهاي ومعاهدة البراءات. وتابع أيضا الجلسة التشاركية عن المرأة والملكية الفكرية. وذكر الوفد أن عام 2020 شهد ارتفاع عدد العلامات التجارية والبراءات المودعة محليا في أيسلندا بشكل طفيف، في حين ظلت إيداعات العلامات التجارية الدولية مستقرة نسبيا وارتفعت إيداعات معاهدة البراءات بنسبة 33 في المائة مقارنة بالعام السابق. وأعرب الوفد عن رغبته في إحراز مزيد من التقدم في المناقشات المتعلقة بوضع معاهدة بشأن قانون التصاميم في المستقبل. وذكر أن بلده أصبح في أكتوبر 2020 أول بلد في الشمال أوروبي يقدم خدمة الإيداع الإلكتروني لنظام مدريد، مما ساعد على تقليص زمن معالجة الطلبات وتصحيح المخالفات. وقال إن المكتب يبحث باستمرار عن سبل لإدخال حلول وخدمات رقمية أكثر مراعاة للمستخدمين. وبناء على ذلك، قام بتحديث سياسته الاستراتيجية في مايو 2021، مع التركيز على التحول الرقمي لفائدة المستخدمين ومعالجة الطلبات في المكتب على حد سواء. ورأى أن مبادرات الويبو الأخيرة بشأن الخدمات الرقمية، مثل أدوات تشخيص الويبو للملكية الفكرية، أتاحت إنشاء منصات خدمات شبكية شاملة للشركات الصغيرة التي تسعى إلى تحديد وحماية ملكيتها الفكرية. وقال إن العام الماضي شهد دخول التغييرات الموضوعية حيز النفاذ في قانون العلامات التجارية الأيسلندي، مما مكن المستخدمين من إيداع جميع أنواع العلامات التجارية، وكذلك تعديل قانون البراءات، الذي ينص على الإعفاء من شهادات الحماية التكميلية تماشيا مع تشريعات الاتحاد الأوروبي. كما دخل قانون الأسرار التجارية والقانون الخاص باسم الحقل الوطني (is). حيز النفاذ أيضا. وأشار إلى أن آخر التطورات البيئية وتقرير التقييم الأخير للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ أبرز أن الابتكار والحلول المستدامة هما الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى. ورأى أن حقوق الملكية الفكرية حيوية في تحفيز الابتكارات اللازمة للتغلب على التحديات الرئيسية لعصرنا. وعلى هذه الخلفية، كان الموضوع الذي اختارته الويبو لليوم العالمي للملكية الفكرية 2022، وهو الملكية الفكرية والشباب: الابتكار من أجل مستقبل أفضل، هو موضوعا مناسباً بوجه خاص. وأعرب عن اقتناع بلده بأن التركيز على الملكية الفكرية والشباب سيساعد على إذكاء الوعي العام بالعلاقات بين الابتكار والملكية الفكرية والاستدامة. وأعرب الوفد عن استعداد المكتب الأيسلندي للتعاون في هذا الصدد، وقد نظم المكتب مؤتمرا بنسق هجين بشأن الملكية الفكرية والاستدامة، سيعقد في 4 نوفمبر 2021.

55. وقال وفد الهند إن الويبو، بوصفها الهيئة العالمية الرئيسية لوضع القواعد والمعايير في مجال الملكية الفكرية، تضطلع بدور رئيسي في ضمان التنفيذ الفعال والمتوازن والموجه نحو التنمية لنظام الملكية الفكرية العالمي. وأضاف أن كوفيد-19 أبرز أهمية دعم المؤسسات الدولية للدول الأعضاء في التصدي للتحديات العالمية. ولذلك رحب بالجهود التي تبذلها الويبو لتحقيق التوازن المناسب بين حقوق الملكية الفكرية والتنمية. ورأى أن نظام الملكية الفكرية العالمي ينبغي أن يساعد، لا أن يعيق، الجهود الرامية إلى التصدي لحالات الطوارئ الصحية. وفي هذا الصدد، أعرب عن تطلعه لاتخاذ قرار مبكر بشأن اقتراحه المشترك لمنظمة التجارة العالمية بإلغاء التزامات الدول الأعضاء بموجب اتفاق تريبس فيما يتعلق بالوقاية من فيروس كوفيد-19 والحد من انتشاره وعلاجه. وأضاف أن الإطار التشريعي والإداري والقضائي للهند لحماية حقوق الملكية الفكرية راسخ ويمكن البلد من الوفاء بالتزاماته الدولية عند معالجة أولوياته الإنمائية. وذكر أن الخطوات التي اتخذها بلده لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال، بما في ذلك تعديل نظام الملكية الفكرية الخاص بها، رفعت ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي بخمسة وثلاثين مرتبة على مدى السنوات الست الماضية. وذكر أن بلده مقر لنحو 66 شركة ناشئة من القطاع الخاص تبلغ قيمتها ما يزيد على مليار دولار أمريكي، منها ثلاثة شركات ناشئة قدرت قيمتها بما يزيد على 10 مليارات دولار أمريكي. وقال إن بلده مستعد لأن يصبح مركزا عالميا مزدهرا للتصنيع والابتكار بفضل البرامج الرئيسية مثل "Make in India" و"Startup India". وأعرب الوفد عن أسفه لمحدودية التقدم المحرز بشأن المسائل المعيارية في الويبو بسبب التحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19. وأعرب عن أمله في إحراز المزيد من التقدم بشأن القضايا الجوهرية، بما في ذلك داخل لجنة المعارف ولجنة حق المؤلف. وحث الوفد الدول الأعضاء على العمل بصورة بناءة ومبتكرة من أجل حل مازق افتتاح مكاتب خارجية للويبو، مما يساعد على تعزيز النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية. ورأى أن تقييم أداء المكاتب الخارجية أمر مفيد، لكن لا ينبغي استخدامه ذريعة لمنع أو تأخير فتح مكاتب جديدة.

56. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد بنغلادش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأضاف أن الخطة الاستراتيجية 2022-2026 ووثيقة البرنامج والميزانية للفترة المقبلة تركز على الآثار الحقيقية للملكية الفكرية في الميدان وتبرز منافعتها للجميع في كل مكان. وأيد التزام المنظمة، على النحو المبين في البرنامج والميزانية للثلاثية 2022/23، بإجراء استجابة عالمية فعالة لجائحة كوفيد-19. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة تعاونه مع الويبو والدول الأعضاء بالتزامن مع مختلف المشاريع في إندونيسيا، بما في ذلك الخطة القُطرية للتعاون التقني بين الويبو وإندونيسيا والمبادرات الأخرى المتعلقة بالاقتصاد الإبداعي والعلامات التجارية والتصاميم والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى التعاون مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية عن طريق برنامج "ويبو ماتش". وإدراكا منه للتحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19، أكد من جديد التزامه بالمشاركة

البناءة في جميع لجان الويبو وأنشطتها المتعلقة بوضع القواعد والمعايير. ووجد دعمه للعمل المعياري، ولا سيما عمل لجنة المعارف، ورحب بتمديد ولاية تلك الهيئة. وأعرب الوفد عن أمله في التوصل قريباً إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم، وأبدى استعداده لاستضافة ذلك المؤتمر.

57. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إن نظام الملكية الفكرية العادل والمتوازن والفعال ضروري للتغلب على جائحة كوفيد-19، ولا سيما من أجل الوصول المنصف والميسور التكلفة إلى اللقاح الخاص بمرض كوفيد-19، بما في ذلك من خلال تعاون الويبو والتنسيق مع المنظمات الدولية الأخرى. وقال إنه من الضروري جعل التنمية جزءاً لا يتجزأ من عمل الويبو، ولا سيما من خلال تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية من أجل تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعلى الرغم من العقوبات الاقتصادية والمالية المفروضة على البلد، فقد حسن مرتبته في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021 كما حسن أدائه في إحصاءات الويبو، مشيراً إلى عزمه على التغلب على القيود عن طريق تنويع الاقتصاد وتوسيع نطاق الاقتصاد الابتكاري والقائم على المعرفة. ورحب الوفد بالتوصية الداعية إلى تجديد ولاية لجنة المعارف، والتوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي للاختبار الفعال للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وفيما يتعلق بتقييم المكاتب الخارجية للويبو لعام 2021، رحب الوفد بعمل لجنة الميزانية بشأن مشروع أولي للمواصفات، الذي ينبغي تطويره في إطار عملية تقودها الدول وبما يتفق تماماً مع المبدأ التوجيهي ذي الصلة.

58. وأيد العراق البيان الذي أدلى به وفد بنغلادش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد قطر باسم المجموعة العربية. وقال إنه يثمن ما تضمنه تقرير المدير العام من جهود إيجابية لتطوير عمل المنظمة ويثمن أيضاً التقدم المنجز في أعمال اللجان الدائمة ويتطلع إلى أن تتوصل جميع اللجان إلى نتائج إيجابية على نحو متوازن. ولفت النظر وأشار إلى أن زيادة عدد الأعضاء في بعض المجموعات الإقليمية في المنظمة تقتضي ضرورة تخصيص مقاعد كل مجموعة على نحو متناسب في لجنة التنسيق مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل مؤيداً بهذا الصدد مقترح المجموعة الآسيوية والمجموعة الإفريقية بشأن تشكيل لجنة التنسيق ولجنة الميزانية بهدف معالجة التشكيلة الحالية غير المتوازنة. وأخيراً تطلع إلى العمل مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتعزيز الإطار القانوني الداعم للملكية الفكرية، وشكر الأمانة العامة على التقدم المنجز بخصوص تقديم المشورة القانونية وبهدف تكييف القوانين والإجراءات الوطنية مع المعايير الوطنية ذات الصلة بغية النهوض بالواقع الصناعي والعلمي والأدبي والفني.

59. وأيد وفد إسرائيل البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. ونظراً للدور الرئيسي الذي تؤديه الملكية الفكرية في مكافحة كوفيد-19 ورحلة استعادة الانتعاش الاقتصادي، رحب الوفد بالتعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية وحزمة الخدمات وتدابير الدعم المتعلقة بكوفيد-19 التي تقدمها الويبو. وأيد أيضاً المبادرات الجديدة الرامية إلى تطوير المساعدة المكيفة للدول الأعضاء ومساعدة مكاتب الملكية الفكرية على تقديم دعم أوسع للابتكار الوطني وتعزيز استخدام أصول الملكية الفكرية كأدوات اقتصادية. ولما كان الاقتصاد الإسرائيلي يعتمد إلى حد كبير على الابتكار، لا سيما في صناعة التكنولوجيا المتقدمة، أقر الوفد بأهمية الملكية الفكرية في نظام ابتكار جيد الأداء يدعم المبدعين وأصحاب المصلحة في تحويل الأفكار إلى أصول. وقال إن بلده تمتاز بواحد من أعلى معدلات الإبداع في معاهدة البراءات بحسب الأفراد، وأحد أكبر أعداد الطلبات التي تقدمها النساء. وقال إن مكتب إسرائيل للملكية الفكرية تلقى في عام 2020 ما يزيد على 8 000 طلب براءة، 85 في المائة منها هي طلبات مرحلة وطنية لنظام معاهدة البراءات. وأضاف أن التزام الويبو بتحسين أنظمة التسجيل باستمرار، بما في ذلك من خلال استخدام التكنولوجيات المتقدمة، أمر لا يقدر بثمن في هذا الصدد. وقال إن إسرائيل، بوصفها طرفاً دولياً مهماً في التكنولوجيات الناشئة، تتوقع من الويبو الاضطلاع بدور رائد في تكييف الإطار القانوني لتشجيع الإبداع والحلول الابتكارية في هذا المجال.

60. وأيد وفد إيطاليا البيان الذي أدلى به وفد سلوفينيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وقال إن إيطاليا لا تزال ملتزمة بتطوير أنظمة الملكية الفكرية العالمية وتنفيذ أجندة الويبو. وعلق أهمية خاصة على التسجيل الدولي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وحمايتها من خلال نظام لشبونة. وأشار إلى أن المؤشرات الجغرافية شهدت نمواً في الأهمية الاقتصادية العالمية وكانت بمثابة أداة قوية لتمييز المنتجات المحلية الأصلية وتعزيز التنمية الاقتصادية وحماية البيئة والحفاظ على سلامة الأغذية ومعايير الجودة، مع الاستفادة في نفس الوقت من الشركات المتناهية الصغر والمجتمعات المحلية والريفية. وأحاط الوفد مع التقدير بمساعدة قطاع الملكية الفكرية والابتكار للدول الأعضاء على الاستفادة من دور الملكية الفكرية في النمو الاقتصادي لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأثنى الوفد على اعتماد المدير العام لنهج موجه نحو السوق إزاء قضايا الملكية الفكرية العالمية وفتح المنظمة لجمهور أوسع، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية. وأيد مواصلة الحوار بشأن التكنولوجيات الحدودية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل. وأعرب عن تقديره لتكثيف التعاون بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بهدف تعزيز النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية في جميع أنحاء العالم ومعالجة جائحة كوفيد-19.

61. وقال وفد جامايكا إن التعاون بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية كان وسيظل يتيح تقديم المساعدة التقنية اللازمة للبلدان النامية على وجه الخصوص. ورحب بإعادة هيكلة الويبو، بما في ذلك إنشاء قطاعات وفروع جديدة مثل قطاع أنظمة الملكية الفكرية والابتكار. ورأى أن رغبة المدير العام في فتح مجال الملكية الفكرية لجمهور أوسع سيؤدي بلا شك الوعي العام بالدور الحاسم للملكية الفكرية في إيجاد حلول لبعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الأكثر إلحاحاً في العالم. وأعرب عن تقديره

جامايكا لعلاقتها طويلة الأمد بالويبو التي تواصل الإسهام في تنميتها الوطنية. وأشار إلى استمرار مكتب جامايكا للملكية الفكرية في تلقي المساعدة التقنية، بما في ذلك الدعم التشريعي في مجالات البراءات والتصاميم الصناعية والعلامات التجارية وحقوق المؤلف. ووجه الشكر الخاص إلى شعبة الويبو القانونية لمساعدة جامايكا في مراجعة تشريعاتها، وسجل لاهاي لدعم عمل البلد من أجل الانضمام إلى وثيقة جنيف واتفاق لاهاي، وشعبة حلول الأعمال التجارية لمكتب الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقدير جامايكا لعمل مختلف لجان الويبو، وقد تشرفت بانتخابها مؤخراً كنائب لرئيس لجنة المعارف التقليدية. وأعرب الوفد عن فخره الكبير بترائه الثقافي الغني، وعن سروره بالمشاركة في الندوة الإقليمية التي عقدتها الويبو مؤخراً بشأن حق المؤلف وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن تقديره لعمل لجنة العلامات، وقال إنه سيواصل العمل بشكل بناء مع الأعضاء بخصوص اقتراحه المنقح بشأن حماية أسماء البلدان. ورأى الوفد أن تمكين الشركات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة من الاستفادة من ملكيتها الفكرية أمر حيوي لنجاح الانتعاش بعد الجائحة. ورحب بتركيز المنظمة على الشباب، بما في ذلك وضعهم في صميم يوم الملكية الفكرية لعام 2022 واتخاذ خطوات لضمان تسخير الأفكار والاختراعات المبتكرة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. ورأى أن على الويبو أن تستمر بالتواصل مع البلدان النامية وتقديم الدعم لها لتعزيز أنظمتها الإيكولوجية الابتكارية. وأعرب عن امتنان جامايكا لشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ولا سيما القسم الكاريبي، لمساعدتها على النهوض ببنية الملكية الفكرية والبيئة وبناء القدرات. واختتم بيانه قائلًا إنه لا يزال ملتزمًا بالنهوض بعمل المنظمة.

62. وأيد وفد اليابان الخطة الاستراتيجية 2022-2026، والتي تتماشى مع بعض الآراء الواردة في المهمة والرؤى والقيم المحدثة مؤخراً لمكتب اليابان للبراءات حسيماً أصدرها المكتب، ورأى أنها مصممة لتعزيز الابتكار القائم على التعاون بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وعلّق أهمية كبيرة على أنشطة الويبو لتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية وذكر أن بلده سيواصل بالتالي تقديم التبرعات كما فعل خلال الأعوام الثلاثين الماضية. وأعرب عن أمل بلده في أن يساعد تعزيز الابتكار القائم على التكنولوجيات، مثل إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، على بناء مستقبل مزدهر للجميع. وأضاف أن على الويبو أن تقود المبادرات الدولية لضمان استجابة أنظمة الملكية الفكرية بشكل ملائم للتقدم التكنولوجي، وتهيئة بيئة تضمن الحماية والاستخدام المناسبين للملكية الفكرية، حتى يتمتع الجميع في جميع الدول الأعضاء بفوائد الابتكارات. وأضاف أنه يجب تعزيز ما يناسب المستخدم من أجل تطوير النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية وتعميق التواصل مع من يستخدمون خدمات الويبو لتضمين آرائهم في مبادرات الويبو. وقال إنه نظراً لوجود عدد كبير من مودعي طلبات الملكية الفكرية الرئيسيين في العالم في اليابان، يمكن لهم تقديم مساهماتهم في مبادرات الويبو من خلال مكتب الويبو في اليابان. وذكر أن تطوير النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية يتطلب توسيع قاعدة المستخدمين بدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وأعرب عن استعداد اليابان لتقاسم تجاربها في هذا الصدد. وأضاف أن للابتكار دوراً رئيسياً في الاستجابة للتحولات في الاقتصاد ونمط الحياة الذي أحدثته جائحة كوفيد-19. ورأى أن على الويبو أن تشارك بنشاط في المناقشات العالمية لتعزيز الابتكار للشركات الجديدة، والعمل مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية على دعم مستخدمي نظام الملكية الفكرية خلال هذه الجائحة. وقال إن للملكية الفكرية دوراً في التصدي للتحديات المعاصرة الأخرى، مثل تغير المناخ؛ ولدى اليابان توقعات كبيرة بشأن منصة ويو غرين، وينبغي تشجيع استيعاب تلك التوقعات. وذكر أن مكتب اليابان للبراءات وسع نطاق شبكة منصة ويو غرين في اليابان بوصفه شريكاً للمنصة. وأضاف أن مكتب اليابان للبراءات قد نفذ أنظمة فحص سريعة وأخرى فائقة السرعة لتحقيق أسرع فحص في العالم، وواصل النهوض بضمان الجودة في الفحوص وفي الحقوق العالية الجودة. واستجاب للتغيرات التي تطلبها الجائحة من خلال إجراء مقابلات على الإنترنت والعمل عن بعد للفاحصين والقضاة الإداريين. وستعمم المعلومات عن الملكية الفكرية في معرض عام 2025 في أوساكا.

63. وأشار وفد الأردن إلى أن التحديات التي فرضتها الجائحة قد أثبتت عن أهمية تعظيم دور الملكية الفكرية على مستوى النظام الدولي متعدد الأطراف، خاصة فيما يتعلق بدور الويبو في دعم جهود البحث في مجالات التنمية التي تعم فوائدها على الدول كافة وبالأخص مجال الصحة، الدور الذي برز بشكل كبير مؤخراً فيما يتعلق بإتاحة النفاذ إلى الدواء وما يصاحب ذلك من محدّدات تتطلب تعاون المنظمات الدولية وعلى رأسها الويبو مع بعضها البعض، بالإضافة إلى تعاونها مع الحكومات الوطنية لتذليل الصعوبات التقنية بهدف تجاوز هذه الأزمة. وقال إن حجم الأضرار الاقتصادية التي خلفتها الجائحة على المجتمعات ليس خفياً على أحد، وإن الأمر الذي فرض ضرورة تمكين قطاع الابتكار أكثر من أي وقت مضى لضمان استدامة النمو الاقتصادي عبر المبادرات والمشاريع المختلفة، وأفاد بأن الأردن قد قام بالتعاون مع الويبو بتجسيد هذا التوجه، فأصبح الأردن من أوائل الدول المستفيدة من نظام إدارة الملكية الصناعية IPAS 4.0 لما توليه المملكة من اهتمام للتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في مجالات براءات الاختراع والعلامات التجارية والتصاميم. كما صرّح بأن الأردن يثمن المساعدة التقنية المقدمة من الويبو في مجال دعم القطاع التعليمي الوطني، حيث نفّذ الأردن بدعم من الويبو مشروع سياسات الملكية الفكرية للجامعات الوطنية، والذي شمل 11 جامعة أردنية تمكنت من تحديث سياسات الملكية الفكرية الخاصة بها واستحداث سياسات جديدة في حال عدم امتلاكها لتلك السياسات مسبقاً. وفي هذا الصدد قال إنه يشاطر مدير عام المنظمة وفريقه رأيه السديد في أن يستهدف خطاب المنظمة الوصول إلى الجماهير المختلفة ومباشرة وذلك إذا أردنا تحقيق أهداف المنظمة والتحديات التي تواجهها عالمنا بسرعة وخفة وبمشاركة واسعة من جميع الشركاء بحيث يكون صوتها ليس فقط مسموعاً بل جزءاً لا يتجزأ من خططنا جميعاً للتقدم والنمو. وقبل الختام، استذكر مجدداً بمناسبة الاجتماع جهود جميع مسؤولي وموظفي الويبو ومن قضى منهم بسبب الجائحة. وأكد دعم الأردن الموصول للسيد الرئيس لتمكين الجمعية العامة من تحقيق أهدافها البناءة القائمة على توافق الآراء في صنع القرار والحوكمة الرشيدة، ودعم المدير العام السيد دارين تانغ الذي تمنى له كل التوفيق فيما يخدم جهود التنمية المتوازنة والفعالة لنظام الملكية الفكرية الدولي.

64. وأيد وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وقال إنه يقدر دعم الويبو لبناء القدرات والبنية التحتية للمعلومات وأنظمتها، والتعاون بشأن سياسات الملكية الفكرية والابتكارات. وأعرب عن تطلعه إلى المضي قدماً في شراكة بلده مع الويبو لتعزيز الإسهام الاقتصادي للابتكار والملكية الفكرية. ورأى أن الملكية الفكرية لا تزال أساساً لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والنهوض بالشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة وأصحاب المشاريع الشباب وإدماجهم في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية. وقال إن بلده يرحب بالجهود المبذولة لإذكاء الوعي بأهمية حماية الملكية الفكرية بين الشباب في البلدان النامية وتبسيط إجراءات تسجيل الملكية الفكرية لإلهام الشباب والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة على تبني الملكية الفكرية كأصل تجاري. وسيواصل الوفد العمل مع الويبو لتقديم الدعم إلى المكاتب الوطنية للملكية الفكرية وأصحاب المصالح الآخرين، ودعا إلى تبسيط أجندة الويبو للتنمية من أجل زيادة أهمية الملكية الفكرية بالنسبة للبلدان النامية وإنشاء نظام ملكية فكرية أكثر شمولاً. وأعرب عن أمله في أن يتواصل العمل على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية من أجل إيجاد حماية متوازنة وفعالة. وأيد الوفد أيضاً المضي قدماً في المداولات بشأن معاهدة قانون التصميم واختتام تلك المداولات.

65. وقال وفد كازاخستان إن جائحة كوفيد-19 قد أظهرت أن وجود نظام فعال للرعاية الصحية العامة ضروري للمجتمع والاقتصاد ورفاه كل فرد. ولذلك، تتخذ كازاخستان تدابير لضمان الحماية الاجتماعية والوصول إلى الخدمات الطبية وتعزيز النظام الصحي. وأضاف الوفد قائلاً إنه يجري اتخاذ خطوات لتسجيل اللقاح الذي تم إنتاجه محلياً ضد كوفيد-19، وهو لقاح QazVac، وقد عُقد اجتماع مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لمناقشة إدراج اللقاح على قائمة منظمة الصحة العالمية للقاحات المصرح بها. وقال إن الملكية الفكرية هي مجالٌ يحظى بالأولوية بالنسبة إلى كازاخستان، ويجري تعزيز التشريعات الرامية إلى حماية حقوق الملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره البالغ للدعم المقدم من الويبو، لا سيما فيما يتعلق بإذكاء الوعي حول القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية بين رواد الأعمال والمستخدمين وأصحاب حق المؤلف. ويجري تعديل التشريع للسماح بأمثلة عملية التسجيل وإصدار وثائق الحماية. وتم وضع نظام للتحقق من تسجيل الملكية الفكرية، وأُنجزت خطوات لتنظيم حماية التصميمات الصناعية غير المسجلة بما يتماشى مع اتفاق الشراكة والتعاون المعزز بين كازاخستان والاتحاد الأوروبي. وشاركت كازاخستان في خمسة أنظمة دولية لتسجيل الملكية الفكرية، ووقعت في الآونة الأخيرة على بروتوكول حماية التصميمات الصناعية للاتفاقية الأوروبية الآسيوية للبراءات والاتفاق المتعلق بالعلامات التجارية وعلامات الخدمة وتسميات المنشأ لسلع الاتحاد الاقتصادي الأوروبي الآسيوي. وفي سياق التعاون الدولي، تعزز كازاخستان الانضمام إلى اتفاق لاهاي ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وأعرب الوفد عن تقدير بلده للتوصيات والتوجيهات التي قدمتها الويبو في هذا الصدد.

66. وقال وفد فيرغيزستان إن الهدف من الاجتماع الحالي هو إجراء مناقشة شاملة ومفصلة للقضايا العالمية المرتبطة بتطوير نظام الملكية الفكرية وتعزيزه بصفة عامة، وبعض الجوانب بصفة خاصة. وفي هذا الصدد، ينبغي للوفود أن تتحلى بالمرونة والتسامح والتضامن للحرص على اتخاذ قرارات مدروسة ومحسوبة ومتوازنة تعود بالفائدة على جميع الدول الأعضاء في الويبو. وأعرب عن أسفه لعدم حضور جميع الوفود في قاعة المؤتمرات، لأنه من الضروري عقد الجمعيات بصيغة هجينة بسبب الوضع الوبائي الحالي. وعبر الوفد عن تأييده للبيان الذي قُدِّم باسم مجموعته الإقليمية. وبما أن المكتب الوطني لفيرغيزستان مسؤول ليس فقط عن الملكية الفكرية ولكن أيضاً عن الابتكار، رحب الوفد بمبادرة الويبو الرامية إلى توسيع نطاق أنشطتها فيما يتعلق بالاختراع والابتكار والإبداع. وأعرب الوفد عن أمله في الشروع، في ظل قيادة دارين تانغ المتمكنة، في مشاريع جديدة لمواصلة تطوير أنظمة الملكية الفكرية والابتكار والخدمات الرقمية وبناء قدرات الدول الأعضاء. وفيما يتعلق بالجمعيات، ما زالت فيرغيزستان ترى أن الهدف ينبغي أن يبقى متمحوراً حول تطوير وتعزيز بنية عالمية متوازنة وفعالة ومفيدة لكافة الأطراف في مجال الملكية الفكرية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لخصائص وتكوين الأنظمة الوطنية للملكية الفكرية والابتكار في الدول الأعضاء. وفي العام التالي، سيركز عمل المكتب الوطني على تعزيز ودعم الإبداع والاختراع والابتكار في مختلف مناطق البلد. وأثنى الوفد على الويبو لدعمها المستمر لناحية تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني والنظام الإيكولوجي للابتكار في فيرغيزستان. وأضاف أن "شعبة البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية" ما زالت تقوم بعمل استثنائي. وقد ساهمت أنشطتها في تنفيذ مشاريع وبرامج الويبو في المنطقة، فضلاً عن التوعية بالملكية الفكرية في فيرغيزستان. وفي الختام، شدد وفد فيرغيزستان على أهمية ضمان أن توازن أنشطة الويبو بين احترام مبادئ التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين من جهة، وبين تحقيق الإنجازات في مجال تطوير الملكية الفكرية والأنظمة الإيكولوجية للابتكار من جهة أخرى.

67. وأيد وفد لبنان ما ورد في الكلمات التي أُلقيت باسم المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها. وتقدم بالتهنئة لسعادة السفير عمر زنبير على ترؤسه أعمال الجمعية العامة بأسلوبه الرصين المعهود، وأعرب عن امتنانه لكافة الجهود التي بذلها خلال العامين الماضيين في توليه رئاسة الجمعية وتمتّى له التوفيق في إدارة مداولاتها. ونوّه بجهود المدير العام والسكرتارية والمكتب العربي، وشكر السيد تانغ على تقريره الشامل وأيد كافة توجهاته. وتقدم بالتهنئة لسعادة سفيرة مولدوفا السيدة تاتيانا مولسيان بمناسبة انتخابها، وأعرب لها عن استعداداته للتعاون معها لإنجاح مهمتها. كما نوّه بالمدير العام وشكره على تقديم تقريره الشامل والواضح، وأعرب عن تقديره للمكتب العربي على جهوده، ولكامل طاقم الأمانة للإعداد الجيد للاجتماع. وبصفته الوطنية قال إن الاجتماع يأتي على وقع أزمة صحية عالمية خطيرة تخطت ارتداداتها السلبية الإطار الصحي الصرف لتطال مختلف قطاعات الحياة الأخرى، من اقتصادية واجتماعية ومهنية وتربوية. وأضاف أن هذه الأزمة المتشعبة كفيلة بعرقلة الجهود التنموية بشكل ملحوظ، سيما وأنها وبالإضافة إلى تبعاتها السلبية المباشرة، قد عمقت من مشاكل بنوية كانت قائمة قبل الجائحة. فأشار إلى إن هذه الأزمة ساهمت على سبيل المثال بتوسيع الهوة

الرقمية، التي من شأنها أن تحرّم دول كثيرة من القدرة على مواكبة قطاع اقتصادي وتجاري رقمي واعد. وفي نفس الإطار، ذكر أن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي باتت تحكم جوانب كبرى من الدورة الاقتصادية، تطرح على الدول التي ترغب بمواكبتها تحديات جمة، لجهة فهمها، وتحديث الأطر القانونية والتنظيمية والتربوية التي من المفترض أن ترعاها. وقال إنه على خلفية التحديات التي تطرحها هذه المرحلة الحساسة في تاريخ البشرية تنجلي أهمية دور الويبو في إرساء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية ومواكبة جهود الدول النامية للاستفادة منه على نحو يخدم الأهداف التنموية ويعزز المساواة بين الدول. وأفاد أن لبنان غارق حالياً في أزمة خانقة، عنوانها العريض مؤشرات اقتصادية ومالية خطيرة، تعكس تدهوراً غير مسبوق في الأحوال المعيشية لغالبية اللبنانيين، وتفاقمه تداعيات جائحة الكوفيد، وانفجار مرفأ بيروت والوضع المأزوم في الجوار اللبناني. وأضاف أن حكومة جديدة ذات توجه إصلاحي قد تشكّلت في لبنان، وأنها تعوّل على التعاون الدولي لمساندتها في مواجهة التحديات المصرية التي تواجه لبنان، كما أعلن أنه على يقين بأن طريق التعافي يعتمد بشكل أساسي على قدرته الوطنية في إعادة تحريك عجلة الاقتصاد والتنمية، ويتطلّب ذلك دعم الابتكار وتطوير مجال الملكية الفكرية، وإدماج مفاهيمها في المجالات المختلفة بما يتناسب مع تحولات الاقتصاد العالمي. وأعرب عن تطلّعه بهذا الإطار إلى شد أواصر التعاون بين الويبو والحكومة اللبنانية الجديدة خدمةً للأهداف الإصلاحية والتنمية، مع، بطبيعة الحال، إعارة الاهتمام اللازم لأوضاع لبنان شديدة الخصوصية. وفي الختام، كرّر دعمه للسيدة الرئيسة، وتمنى التوفيق لكافة الجهود التي ستبذل لإنجاح سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعية الويبو، وأن يخيّم عليها جو من التعاون والحوار البناء يفضي إلى إحداث اختراقات في بعض المسائل العالقة.

68. وأيد وفد ليسوتو البيان الذي قدّم باسم مجموعة البلدان الأفريقية. ورحب الوفد بتمديد ولاية لجنة المعارف، وأعرب عن تطلّعه إلى اعتماد المعاهدة بشأن قانون التصاميم. وأشار إلى أن العديد من برامج المساعدة التقنية للبلدان النامية لم تُنفذ بسبب جائحة كوفيد-19؛ وينبغي للويبو أن تأخذ ذلك في الاعتبار عند وضع خطط العمل المقبلة، إلى جانب زيادة الموارد المخصصة للأنشطة في البلدان النامية. وينبغي دعم البلدان النامية في جهودها الرامية إلى استخدام الملكية الفكرية كأداة رئيسية للنمو والانتعاش الاقتصادي المستدام في أعقاب الجائحة، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب والمجتمعات المحلية والأصلية. وأعرب الوفد عن سرور ليسوتو بأن الويبو تخطط لتوسيع أنشطتها لتشمل جمهوراً أوسع يتضمّن النساء والجامعات ومؤسسات البحث والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة، مما قد يُسهم في خلق فرص العمل. واستفادت ليسوتو من المساعدة التي قدمتها الويبو لتحديث نظام الملكية الفكرية وتحديث نظام أتمتة الملكية الصناعية، ومعالجة تراكم البيانات، ومعالجة الطلبات المودعة بناءً على نظام مدرّج، وإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار، ووضع إطار تشريعي حديث يراعي التزامات ليسوتو بموجب المعاهدات. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التي قد تقدّمها الويبو لوضع واعتماد استراتيجية وسياسة وطنية للملكية الفكرية، وتعزيز منظمة الإدارة الجماعية المنشأة حديثاً.

69. وأيد وفد ليبيريا البيان الذي قدّم باسم المجموعة الأفريقية. وفي حين أثّرت جائحة كوفيد-19 تأثيراً سلبياً على اقتصادات كلّ الدول الأعضاء، بغض النظر عن الوضع الإنمائي أو حجم التجارة أو الترتيب الاقتصادي، إلا أن البلدان الأفريقية تكافح على وجه الخصوص من أجل التكيف مع واقع ما بعد الجائحة. وتفتقر ليبيريا حالياً إلى البنية التحتية اللازمة لتحقيق إمكاناتها الحقيقية. وقال الوفد إن خطة تطوير الملكية الفكرية، التي صيغت بمساعدة تقنية قيمة من المنظمة، تهدف إلى تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة ودفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة لصالح جميع الليبيريين. واستدرك قائلاً إنّ تنفيذ تلك الخطة مرهون بدعم الدول الأعضاء والمجموعات والمنظمات الأخرى. وخلال العامين الماضيين، ترأست ليبيريا كلّاً من المجلس الإداري ومجلس وزراء الأربو. وأضاف أن تشريعات الملكية الفكرية في البلد توفر إطاراً شاملاً لحماية العلامات التجارية والتصاميم والبراءات وحقوق المؤلف والمصنفات ذات الصلة. علاوةً على ذلك، قدمت الحكومة الدعم لإنشاء أول منظمة للإدارة الجماعية في البلد للسماح بتحصيل الإتاوات وتوزيعها على أصحاب الحقوق. وسوف تقدّر ليبيريا دعم المنظمة لتعزيز منظمة الإدارة الجماعية وإجراء أول دراسة للأثر الاقتصادي على الإبداع من أجل قياس الإمكانيات الحقيقية والقيمة الحقيقية لصناعاتها الإبداعية. وشكر الوفد الأربو على تنظيم المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد مشروع بروتوكول بشأن التسجيل الطوعي لحق المؤلف والحقوق المجاورة، الذي عُقد في أغسطس 2021. واعتمدت ليبيريا مشروع البروتوكول وأعربت عن تطلّعها إلى تصديق الهيئة التشريعية عليه.

70. وأعرب وفد ليتوانيا عن تأييده للبيانين اللذين قدّما نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ومجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، وقال إن الملكية الفكرية محرك للتنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية والابتكار ووسيلة للتصدي للتحديات العالمية. وبالنظر إلى القيادة القوية للويبو واستعدادها للتعاون مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، فإن ليتوانيا واثقة من التوجيهات التي قدمتها الويبو بشأن الانتعاش بعد الجائحة. ويُعدّ كلّ من الابتكار والتنمية والدعم أمراً أساسياً للتوجه الجديد للاقتصاد الليتواني، على النحو المبين في الاستراتيجية الإنمائية الوطنية الجديدة للعقد المقبل. وبناءً على توصيات خبراء الويبو، اتخذت ليتوانيا تدابير لاستحداث الملكية الفكرية واستخدامها وتسويقها وحمايتها، فضلاً عن تشجيع تبادل المعارف والتعاون بين المؤسسات الأكاديمية والشركات. وأثنت ليتوانيا على الرؤية الاستراتيجية للويبو التي تركز على تسويق الملكية الفكرية ودعم المنظمة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والمبتكرين والمبدعين والمشاريع ومؤسسات البحث والمجتمعات المحلية. وأعرب الوفد عن تقدير ليتوانيا للعمل الذي أنجزته الويبو فيما يتعلق بنقل المعارف بين المؤسسات الأكاديمية والقطاع، فضلاً عن المساهمات التي قدمتها الويبو للمشاريع الرائدة لإنشاء شبكة لنقل التكنولوجيا على الصعيد الإقليمي بين دول البلطيق. وختم الوفد قائلاً إن ليتوانيا لا تزال ملتزمة بالتعاون مع الويبو في سبيل تعزيز الإبداع والابتكار والنمو الاقتصادي.

71. وذكر وفد مدغشقر أن استمرارية إدارة الملكية الصناعية تعتمد بشكل كبير على أتمتة الإجراءات باستخدام برنامج IPAS ورقمنة مجموعة وثائق مكتب مدغشقر للملكية الصناعية. وقد تأكد ذلك خلال تعزيز التدابير الصحية المتعلقة بجائحة كوفيد-19 التي أدت إلى إغلاق المكتب والعمل عن بعد. وأضاف أن إدارة السجل الوطني عن بعد ومعالجة الطلبات عبر الوثائق الرقمية كانت من ميزات المكتب، وإرضاء أصحاب المصلحة أولوية رئيسية في سياسة الجودة الخاصة به. وأبلغ الوفد عن الانتهاء من مشروع رقمنة مجموعة وثائق مكتب مدغشقر للملكية الصناعية، التي استغرقت 24 شهراً. وقد جرى تقسيم المشروع إلى جزأين، واستكمل في مارس 2021 رغم الاضطرابات المختلفة التي سببتها حالة الطوارئ الصحية المعلنة في البلاد اعتباراً من مارس 2020. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو، ولا سيما المكتب الإقليمي لأفريقيا، على هذا الإنجاز الكبير، وعلى تقديم التمويل اللازم لإنجاز الموجة الثانية من المشروع رغم صعوبة السياق. وأيد الوفد وشجع العمل الذي تقوم به الويبو في مجال الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، ولا سيما فيما يتعلق بتبادل الممارسات الجيدة ونقل التكنولوجيا. وأشار إلى تكييف أداء أنشطة إدارة الملكية الصناعية وتعزيز الخطوة الابتكارية مع السياق الوطني والعالمي. وأضاف أن تحديث خطة الطوارئ لمكتب مدغشقر مكّنه من التغلب على العديد من التحديات وضمان استمرارية خدماته، بما في ذلك التعاون مع الكيانات الأخرى العامة والخاصة في مجال الملكية الصناعية. وأعرب الوفد عن امتنانه لعقد الندوة ثنائية الأطراف للقضاة بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية التي استفاد منها بلده.
72. وأيد وفد ملاوي البيان الذي قُدّم باسم المجموعة الأفريقية، وأثنى على الويبو لما اتخذته من تدابير للاستجابة لجائحة كوفيد-19، وللמסاعي الرامية إلى دعم الدول الأعضاء في جهودها المبذولة لتحقيق الانتعاش بعد الجائحة. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم الذي تلقاه لجهودها الرامية إلى تعزيز المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي ورقمنة ملفات الملكية الفكرية ووضع نظام آلي للملكية الصناعية من شأنه أن يسهل الإدارة الفعالة لحقوق المؤلف. وذكر أنه على اتصال دائم مع فريق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الويبو لضمان استمرار التدريب خلال فترة الجائحة. وأيد الخطة الاستراتيجية 2022-2026، التي تسعى إلى الحث على الابتكار والإبداع لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وتطلع إلى برنامج العمل والميزانية المقترح للثنائية 2022/23. وقال إن حكومة بلده أطلقت رؤية استراتيجية، إحدى ركائزها التصنيع؛ ونظراً لأهمية التصنيع والابتكار من أجل التنمية، يجري تطوير نظام ملكية فكرية فعال ومتمين. وأشار إلى أنّ الويبو كان لديها جدول أعمال حافل لبناء نظام إيكولوجي للملكية الفكرية يستلهم الإبداع والابتكار من أجل تنمية جميع الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن ترحيب بلده بتمديد ولاية لجنة المعارف. وقال إن عمل اللجنة سيسهم في تحقيق التوازن والشمول في نظام الملكية الفكرية العالمي.
73. وأعلن وفد ماليزيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ووفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وأعرب عن تقدير ماليزيا للتقرير المفصل الصادر عن المدير العام بشأن أداء المنظمة، وتفاؤله باستمرار الويبو في الأداء الاستثنائي في ظل قيادته، على الرغم من التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19. وأشار الوفد أيضاً إلى الأداء المالي القوي للمنظمة وزيادة أصولها الصافية للعام 2020. وقال إن ماليزيا تتطلع إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية 2022-2026، التي تهدف إلى ضمان أن تكون الملكية الفكرية حافزاً فعالاً لفرص العمل والاستثمار والتنمية الاقتصادية والحيوية الاجتماعية. وأعرب عن أمله في أن تساعد الخطة الاستراتيجية الدول الأعضاء على إعادة بناء اقتصاداتها مع إعادة فتح الحدود. في ماليزيا، تشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة العمود الفقري للاقتصاد، أي ما يمثل 97 بالمائة من الأعمال التجارية. ويعمل نحو 85 بالمائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلد في قطاعات الخدمات. ولذلك، تعطي ماليزيا الأولوية لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من الملكية الفكرية في جهودها الرامية إلى تعزيز عملياتها وتوسيع نطاقها. ورحب الوفد بالتعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بهدف التصدي للجائحة وإعادة بناء الاقتصاد. وأيد موقف المنظمة بشأن الإنصاف في اللقاحات وأعرب عن أمله في أن يعزز الترتيب الثلاثي التعاون والتنسيق العملي فيما بين تلك الهيئات، لا سيما بشأن القضايا المتعلقة بالصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة، سواء أثناء الجائحة أو بعدها. وأشار إلى عمل لجنة حق المؤلف وشجعها على مواصلة التركيز على التقييمات والاستثناءات وحماية هيئات البث وتحليل حق المؤلف المتعلق بالبيئة الرقمية. وأيد الوفد اقتراح تجديد ولاية لجنة المعارف للفترة 2022-2023. ودعا أيضاً إلى مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل تلك اللجنة لضمان إجراء مناقشة بناءة وتيسير توصيل الدول الأعضاء إلى خلاصات ملموسة. وقال إن ماليزيا تتطلع إلى مواصلة تعاونها الفعال مع الويبو في المستقبل.
74. وقال وفد المكسيك إنّ التطورات التكنولوجية سمحت باستمرار الحياة اليومية خلال الأشهر الطويلة للإغلاق. وقال إنّ الملكية الفكرية كانت أساسية لتطوير اللقاحات وستؤدي بلا شك دوراً أساسياً في الانتعاش الاقتصادي. وأضاف أنّ المكسيك تعتبر الملكية الفكرية أداة للتنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي. فخلال العام الماضي، سخرت الملكية الفكرية لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء ومن أجل حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأظهرت مبادرتان على وجه الخصوص، وُضعتا بمساعدة الويبو، الأثر الإيجابي للتعاون الدولي. الأولى هي شبكة النساء المبتكرات والملكية الصناعية، التي تُعزز النهوض بالمرأة في مجال الملكية الفكرية من خلال إبراز صورتها وتزويدها بالنصح والمشورة بشأن العلامات التجارية وحماية البراءات. وتتمتع الشبكة بإمكانات هائلة. وقال الوفد إنّ كلّ امرأة انضمت إلى الشبكة كان لها طموحها وإنجازاتها الخاصة وأن دور بلدها يتمثل في مساعدتها على حماية اختراعاتها أو سلعها أو خدماتها. أمّا المبادرة الثانية فتتمحور حول تسخير الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة. ومن شأن تقييم معارف الشركات الصغيرة والمتوسطة واستخدامها للملكية الفكرية أن يوفّر أساساً لوضع السياسات وتنفيذها لفائدة هذه الشركات. وأضاف الوفد أنّه من المقرر قريباً إطلاق دورة عن الملكية الفكرية والتصدير - وهي مبادرة مشتركة بين البرازيل وكولومبيا

والمكسيك، بتعاون وتوجيه من أكاديمية الويبو. وأردفت قائلاً إنَّ الحكومة تعتبر الملكية الفكرية أداة لتنمية المجتمعات التقليدية وتحقيق رفاهها، وتُعرب بالتالي عن امتنانها للدعم الذي تُقدِّمه المنظمة من خلال الندوة الإقليمية الافتراضية بشأن حق المؤلف وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، التي عُقدت من 22 إلى 24 سبتمبر 2021، والتي وفَّرت منصةً لتبادل الخبرات ذات الصلة بالمكسيك وغيرها من الدول الأعضاء في الويبو. وأشار الوفد إلى أنَّ المكسيك قد اتخذت خطوات أولية نحو التصديق على اتفاق لشبونة. وقال إنَّه بمجرد قيامها بذلك، ستكون عضواً في الأنظمة الأربعة لحماية الملكية الفكرية التي تُديرها الويبو، وهي نظام لاهاي ونظام لشبونة ونظام مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات، مؤكِّداً من جديد التزام البلد بالتعاون الدولي وحماية الملكية الفكرية. وختم قائلاً إنَّه يعلِّق أهمية كبيرة على الملكية الفكرية وسيواصل العمل مع الويبو من أجل النهوض بها كأداة للتنمية.

75. وأيد وفد منغوليا البيان الذي أدلى به وفد بنغلادش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وقال إن جائحة كوفيد-19 تُبين أهمية الملكية الفكرية والابتكار في التنمية الاقتصادية، وإن تعاون الويبو مع المنظمات المتعددة الأطراف الأخرى في الجهود المشتركة الرامية إلى مكافحة الجائحة هي موضع ترحيب كبير. وأعرب عن تقديره البالغ لتعاون الويبو في دعم أصحاب المصالح في القطاع الإبداعي، وعمل قطاع الملكية الفكرية والأنظمة الإيكولوجية للابتكار من أجل تحسين استخدام المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة لنظام الملكية الفكرية من خلال إنشاء شبكة عالمية من وسطاء الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد استفادت منغوليا كثيراً من المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو؛ وقد نفذت برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ومشروع بيئة الابتكار التمكيني، وحصلت على المساعدة التقنية لتعزيز منظمات الإدارة الجماعية وتحسين أدوات التشخيص في مكتب الملكية الفكرية. وعلى الصعيد الوطني، حققت منغوليا التوقعات السابقة لمستوى تنميتها في مؤشر الابتكار العالمي. وأضاف الوفد قائلاً إن الحكومة واصلت تحديث إطارها التشريعي للملكية الفكرية مع القوانين الخاصة بحق المؤلف والحقوق المجاورة والبراءات والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية، مع مراعاة أحكام المعاهدات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك معاهدة البراءات واتفاقية باريس واتفاق لاهاي. كما يجري العمل على وضع أنظمة لتنفيذ تلك الصكوك.

76. وقال وفد الجبل الأسود إن الويبو أثبتت خلال جائحة كوفيد-19 قدرتها على التكيف والاستجابة للأزمة من خلال استحداث أساليب عمل وتدابير جديدة لدعم الدول الأعضاء. ورحب الوفد بهذا النهج ورأى ضرورة أن تنظر أمانة الويبو والدول الأعضاء في كيفية تحسين خدمات الويبو. وأشار إلى التزام بلده، الذي عمل مع الويبو بشكل مكثف ودون انقطاع خلال الجائحة، بالتعاون معها في المستقبل وتوقع تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة. وذكر أن بلده، وبغية الاقتداء بحماية حقوق الملكية الفكرية التي يوفرها الاتحاد الأوروبي، عدل تشريعاته بانتظام وطبقها بفعالية. وقد كشف فريق تنسيق لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، يتألف من ممثلي سلطات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، عن حالات تقليد وقرصنة ومنعها. وأشار إلى أنشطة إذكاء الوعي وإطلاع الجمهور على الأحداث والإنجازات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية من خلال الإعلانات في الصحف ووسائل الإعلام المطبوعة والوسائط البصرية والصفحات الشبكية والمقابلات. وخلال العام الماضي، حضر موظفو الملكية الفكرية في وزارة التنمية الاقتصادية حلقات دراسية وندوات واجتماعات ومؤتمرات نظمها الويبو. وقدمت الويبو المشورة بشأن منظمات الإدارة الجماعية وغيرها من القضايا المتعلقة بحق المؤلف. وقال إن وزارة التنمية الاقتصادية تتلقى الدعم من الويبو لوضع استراتيجيتها الخاصة بالملكية الفكرية للفترة 2022-2025، وهي من الأنشطة ذات الأولوية. وأضاف أن فريقاً عاملاً محلياً مكوناً من ممثلين لسلطات حقوق الملكية الفكرية، قدم المدخلات اللازمة لخبراء الويبو المحليين والدوليين الذين صاغوا الوثيقة، وقام موظفو الويبو المعنيون باستعراض الوثيقة. وبمجرد وضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة واعتمادها، ستعمل وزارة التنمية الاقتصادية جنباً إلى جنب مع الويبو لتنظيم حدث لتعزيز استراتيجيتها للتعاون مع الويبو وتذكير الجمهور بأهمية الويبو بوصفها محفلاً عالمياً للخدمات والسياسات والمعلومات والتعاون في مجال الملكية الفكرية. وقال إن معاهدة مراكش دخلت مرحلة الإجراءات البرلمانية. وفي سياق الجائحة والقضايا المحلية التي تعيق الإجراءات في مجال الملكية الفكرية، ذكر الوفد أن بلده سيعتمد على دعم الويبو لحماية المبدعين والمبتكرين وكذلك تشجيع المواطنين على استخدام حماية حقوق الملكية الفكرية.

77. وأشار وفد المغرب إلى أن الدور المتوقع للويبو في الانتعاش الاقتصادي بعد كوفيد-19 دور حيوي نظراً للحاجة إلى تحفيز الابتكار العالمي، وخاصة في قطاع الصحة. وأضاف أن التطوير المناسب لأنظمة الملكية الفكرية التي تكافئ الإبداع والابتكار هو وحده القادر على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمنفعة الجميع، ولا سيما في وقت أصبح فيه الابتكار ضرورياً للاقتصاد وقدرة المجتمع على الاستجابة للتحديات الجديدة. وذكر أن بلده جعل الملكية الفكرية على الدوام إحدى أولوياته ويتطلع إلى تعاونه الممتاز مع الويبو. وإيماناً منه بنهجه الذي يجعل التعاون فيما بين بلدان الجنوب رافعة للتنمية، كرر استعداده لتبادل خبراته لتعزيز نظام فعال ونافع للملكية الفكرية. ورأى الوفد أن تحقيق ما سبق يستدعي وجود نظام متوازن للملكية الفكرية يستهدف المزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة ويعزز اندماج الشباب والنساء في الحياة الاقتصادية، وفقاً لرؤية المدير العام للويبو. وشدد الوفد على أن رغم الوضع المعقد، تمكنت المنظمة، تحت الرئاسة المغربية للجمعية العامة، من إحراز تقدم كبير لا سيما مع إطلاق الخطة الاستراتيجية 2022-2026 التي تحدد عمل الويبو في مرحلة السنوات الخمس المقبلة. ورحب الوفد بشكل خاص بإدماج البعد الإنمائي في جميع هياكل المنظمة. وعلى المستوى المعياري، رأى أنه ينبغي للويبو ضمان أن تراعي الصكوك المعتمدة أهداف التنمية. وأعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى اتفاق يهدف عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم لتعزيز شفافية النظام وكفاءته وتشجيع البحث والابتكار مع المساهمة في المشاركة العادلة والمنصفة للمنافع الناتجة عن استخدام هذه الأصول. وختاماً، شدد الوفد على التزام المغرب القوي بالتعددية كمحفز مناسب لتطوير العلاقات الدولية ودور الويبو.

78. وأيد وفد موزمبيق البيان الذي أدلى به باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن ارتياحه للجهود التي بذلتها الويبو خلال العام الماضي لتنفيذ خطة عملها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية في مواجهة الصعوبات التي طرحتها جائحة كوفيد-19، وعملها في دعم الملكية الفكرية في البلدان النامية من خلال أجندة التنمية. وذكر أن الويبو ساعدت موزمبيق في خططها لتحديث الملكية الفكرية وتسجيل أول مؤشر جغرافي لها على الإطلاق، لحوم ماعز "كابريتودي نيتي". وأضاف أن بلده استفادت من التدريب التقني المقدم لمسؤولي الملكية الصناعية ومن المساعدة في مشروع التكنولوجيا من أجل التنمية في البلد. وقد ساعدت الويبو موزمبيق على إطلاق أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية في عام 2008 وساهمت في مراجعة استراتيجية جديدة وصياغة سياسة ملكية فكرية موازية. واختتم بالقول إن الملكية الفكرية ستؤدي دورًا رئيسيًا في برنامج التصنيع الوطني الذي أطلقته الدولة مؤخرًا، وهو جزء من خطة الحكومة الخمسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد.

79. وأيد وفد ناميبيا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. ورأى أن تعاضد الإبداع والابتكار خلال الأوقات العصيبة، يعني أن المنتجات الفكرية ستكون حيوية للتعافي من أثر كوفيد-19، مع أهمية حيوية للملكية الفكرية في قيادة هذه الحلول. وأضاف أن عبقرية الإنسان لن تكفي بدون التعاون الدولي، ورحب بجهود المنظمات المتعددة الأطراف، بما فيها الويبو، من أجل المضي قدما بنهج جماعي إزاء التوزيع العادل والمنصف للقاحات في جميع أنحاء العالم. وذكر أن بلده واصل ترتيب أولويات تنفيذ المشروعات الاستراتيجية، على النحو المحدد في الخطة الوطنية لتطوير الملكية الفكرية، في إطار مذكرة التفاهم بين ناميبيا والويبو. وتنفذ ناميبيا سياستها في مجال الملكية الفكرية، وتعمل على استكمال إطارها القانوني لحق المؤلف، وتواصل مشاركة أصحاب المصالح مع واضعي القوانين، بهدف إقامة نظم إيكولوجية فعالة للابتكار في البلدان الأفريقية وتوفير الدعم لمنظمات الأعمال المحلية في استخدام أنظمة الملكية الفكرية، ولا سيما العلامات التجارية من أجل نمو الأعمال. ولدى تنفيذ تلك المشروعات، تبنت ناميبيا الدعم التقني الموجه ودعم تكوين الكفاءات من الويبو، لا سيما في استخدام مواطن المرونة في نظام الملكية الفكرية لتحقيق أهداف السياسة العامة الرئيسية، مثل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية. ودعم الوفد المساعي الرامية إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين في الويبو، ودعا إلى بذل الجهد نفسه من أجل تحقيق التمثيل الجغرافي العادل بين موظفي المنظمة وهيئات إدارتها.

80. وأيد وفد نيبال البيان الذي أدلى به وفد بنغلادش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأشاد بالتوجه الاستراتيجي الجديد للويبو على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية 2022-2026. وقال إن جائحة كوفيد-19 عكست أثر المكاسب التي تحققت بصعوبة وتهدد تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوقت المناسب. وأضاف أن التعاون الدولي يكسب أهمية حاسمة في سد الفجوات التكنولوجية ودعم الابتكار وبناء القدرات وضمان النفاذ العادل إلى اللقاحات باعتبارها سلعة عامة عالمية لمكافحة الجائحة. وقال إن الحاجة تدعو إلى مزيد من الدعم لمساعدة البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، على تحقيق الأهداف العالمية. وأشار الوفد مع التقدير إلى إضفاء الطابع الرسمي على التعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بهدف التوصل إلى حلول مستدامة ومتكاملة لتحديات الصحة العامة، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بالحصول الشامل والعادل على اللقاحات والعلاجات والتشخيص وغير ذلك من التكنولوجيات الصحية. وأعرب عن أمله في إمكانية التوصل إلى قرارات بشأن قضايا طال أمدها مثل وضع القواعد والمعايير العالمية في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وقانون البث وقانون التصاميم.

81. وأثنى وفد نيوزيلندا على المدير العام لاعتنامه رؤية جديدة للمنظمة، تقوم على تنفيذ أنشطة التوعية، والجمع بين الناس وأصحاب المصلحة، وتقديم خدمات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية، ودعم الحكومات. وقال إنه من شأن المبادرات السلمية والأهداف الواسعة والشاملة أن تُسخر الملكية الفكرية للتشجيع على الانتعاش بعد الجائحة. وأضاف أن الرؤية الجديدة للمنظمة تتماشى مع الغرض من وزارة الأعمال والابتكار والعمالة المتمثل في "تنمية نيوزيلندا للجميع". يكمن هدفها في تحسين رفاه النيوزيلنديين اليوم وفي المستقبل من خلال التركيز على الرفاه والنمو المنتج والمستدام والشامل. وفي العام الماضي، وصلت نيوزيلندا إلى جماهير جديدة برسالتها المتعلقة بالملكية الفكرية. فقد أطلقت دراسات حالات جديدة في حملتها التي جاءت تحت عنوان "الحلم، والتنفيذ، والتبني" (Dream It, Do It, Own It)، والتي استهدفت الأشخاص ذوي الخبرة القليلة في مجال الملكية الفكرية. فتم تسليط الضوء على الابتكار الباهر الذي تُحققه الشركات الصغيرة والمتوسطة في نيوزيلندا خلال فعاليات ناجحة لليوم العالمي للملكية الفكرية. وقد قُدِّمت أدوات جديدة لمستخدمي نظام الملكية الفكرية، مثل أداة التصنيف لتيسير استخدام نظام العلامات التجارية. وأضاف أن قيمة أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية واضحة وأن استخدام نظام مدريد ونظام معاهدة البراءات أدى إلى بلوغ وتجاوز المستويات المسجلة قبل الجائحة على التوالي، مما يدل على الأهمية التي توليها الشركات النيوزيلندية لحماية علاماتها ومبتكراتها على الصعيد العالمي. وأعرب عن تقدير بلده لعمل لجنة المعارف وعن تطلعه إلى الإسهام في مداورات اللجنة. وأعرب عن أمله في أن تواصل اللجنة، خلال فترة ولايتها، وضع صكوك دولية لحماية الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وكانت حكومة نيوزيلندا قد شرعت في وضع أنظمة خاصة وأطر قانونية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي "الماورية" واستكشاف كيفية مواءمتها مع حماية الملكية الفكرية القائمة. وقال إن تلك التطورات تشمل تحديث الحقوق المتعلقة بالأصناف النباتية. ومن شأن مشروع قانون حقوق الأصناف النباتية الجديد، الذي ينظر فيه برلمان نيوزيلندا، أن يسمح بمشاركة "الماوري" في منح حقوق النبات في حالة الأصناف النباتية الجديدة المُطَوَّرَة من أنواع نباتية أصلية.

82. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي قُدِّم باسم المجموعة الأفريقية. وأضاف أن نيجيريا لا تزال تعلق أهمية على تعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولا سيما بناء قدرات الشباب في مجال الابتكار. وأعرب الوفد عن التزام بلده بمساعدة المنظمة على تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية 2022-2026. وقال إنه على الرغم من النكسات العديدة التي حدثت بسبب جائحة كوفيد-19، واصل سجل العلامات التجارية والبراءات والتصاميم في نيجيريا العمل الدؤوب مع الشركاء القدماء من أجل تعزيز قدرات البلد في مجال الملكية الفكرية. ومن خلال المساعدة القيمة التي تقدمها الويبو، يعكف حالياً على مراجعة القانون الوطني بشأن المؤشرات الجغرافية، ويستمر في ترخيص سجلات العلامات التجارية، كما وقع اتفاقاً مع المنظمة بشأن اعتماد نظام بديل لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية. وأضاف أن بلده قد شارف على الانتهاء من إنشاء حيز رقمي بالكامل ليكون بمثابة محكمة للاعتراض خاصة بالعلامات التجارية. وتم توسيع نطاق قوانين البراءات بشكل كبير ليشمل نماذج المنفعة وبراءات أساليب العمل من أجل زيادة تحفيز الابتكار في البلد. علاوةً على ذلك، واصلت اللجنة النيجيرية لحق المؤلف التعاون مع الويبو وأصحاب المصلحة المحليين لتعزيز نظام الإدارة الجماعية عن طريق استحداث مجموعات أدوات لتدريب مكاتب الإدارة الجماعية المعنية بالترخيص. وتم أيضاً إبرام مذكرة تفاهم مع مركز الويبو للتحكيم والوساطة لتشجيع استخدام الوساطة لتسوية المنازعات في قطاع الترفيه في البلد، كما تم التعاون في أعمال التثقيف والمناصرة بشأن حق المؤلف وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وأخيراً، حقق مكتب الويبو في نيجيريا تقدماً ملحوظاً في السنة الأولى من عمله، وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة تعزيز المكتب لتحسين تعاونه مع المصانع.

83. ورحب وفد النرويج بالعمل المنجز لتحسين قدرة الدول الأعضاء على رصد تمويل الويبو وإدارتها. وأحاط علماً مع التقدير بالجهود المتواصلة التي يبذلها المكتب الدولي لضمان توفير خدمات عالمية لا نظير لها في إطار معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وأفاد بأن التشغيل السلس لهذه الأنظمة وتبسيطها وكفاءتها من حيث التكلفة سيفيد المستخدمين ويساعد على زيادة اعتمادهم للنظام على الصعيد العالمي. وأضاف أن الأفرقة العاملة المعنية بتلك الأنظمة أحرزت تقدماً كبيراً نحو تحسين اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات. وقال إن النرويج ملتزمة بتعزيز الخدمات العالمية لصالح المستخدمين الحاليين والمستقبليين. وأيد تجديد ولاية لجنة المعارف. وأضاف أنه سيواصل دعم العمل داخل لجنة حق المؤلف بشأن معاهدة لحماية هيئات البث. وانتقل الوفد إلى التطورات المحلية، وأعرب عن رغبته في تسليط الضوء على دخول تعديلات على قانون حق المؤلف النرويجي حيز النفاذ، مما يسمح بالتصديق على معاهدة مراكش (والتوجيه 2017/1564/EU) وتقديم الوثائق الضرورية ذات الصلة إلى الويبو في 31 أغسطس 2021؛ وقانون جديد بشأن الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة (التوجيه رقم 2014/26/EU) والتعديلات المدخلة على قانون المنازعات والإجراءات الجنائية النرويجي التي تحظر أخذ الأدلة من مستشاري البراءات الواردة في قائمة الممثلين المهنيين المنصوص عليها في المادة 134 من اتفاقية منح البراءات الأوروبية.

84. وعبر وفد عمان عن عظيم تقديره وامتنانه للمدير العام دارين تانغ على جهوده العظيمة وإنجازاته العديدة منذ توليه مهام مدير عام الويبو في 1 أكتوبر 2020، والتي شهدت تطورات هائلة في مجال الملكية الفكرية على المستوى الدولي والإقليمي والوطني بفضل التوجيهات الجديدة، وأعرب عن تأييد السلطنة لهذه التوجهات التي طالما تسعى لإشراك سائر أصحاب المصلحة في أعمال الويبو. وقال بالتالي إن الجميع سيدرك مدى أهمية الملكية الفكرية ومساهمتها في إضافة قيمة لا يستهان بها في اقتصاد الدول وإنه لتحقيق هذا الهدف ما فتئت سلطنة عمان تبذل الجهود لإذكاء الوعي وبناء القدرات من خلال إشراك الجامعات والطلبة والقضاة والنساء المخترعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمنظمات غير الحكومية. وأعلن أن السلطنة تدعم توجه الويبو القائم على المشاريع بدلاً من الأنشطة الفردية مع التأكيد على أن الأنشطة الرامية لبناء القدرات وإذكاء الوعي تعد ضرورة للسلطنة وأن استمرارها أمر أساسي. وصرّح أنه يتعين على الويبو أن تأخذ بعين الاعتبار أهمية موضوع الملكية الفكرية والصحة للتصدي لتداعيات جائحة كوفيد-19 على اقتصادات الدول النامية وذلك لتمكين الملكية الفكرية من المساهمة في النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمار. كما تقدّم بالشكر الجزيل لأمانة المنظمة وكذلك المكتب الإقليمي للبلدان العربية على جهودهم وتعاونهم معه وتقديم الدعم الفني خلال السنوات الماضية مما ساهم في تطوير وتعزيز خدمات ومفهوم الملكية الفكرية في سلطنة عمان. وأردف قائلاً إن سلطنة عمان قد أحرزت تقدماً إيجابياً من حيث أنشطة التعاون مع المنظمة وذلك بانضمامها إلى العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية والتي كان آخرها وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية والتي تسعى من خلالها سلطنة عمان لحماية مؤشرات الجغرافية المسجلة. وأضاف أن السلطنة قد قامت هذا العام بتغيير مسمى دائرة الملكية الفكرية إلى المكتب الوطني للملكية الفكرية وتم توسعة أقسامه ليصبح أربعة أقسام وهي قسم العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية وقسم براءات الاختراع والتصاميم الصناعية وقسم حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وقسم الرقابة على حقوق الملكية الفكرية. وأشار إلى أن هناك تعاون مع المنظمة في مشاريع عديدة أهمها الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية ومشروع مركز التكنولوجيا والابتكار والذي من المؤمل أن يتم توقيع مذكرة اتفاق بشأنه مع الويبو بالتزامن مع انعقاد جمعيات الويبو ومشروع المرأة والابتكار والذي تعد السلطنة من أوائل الدول العربية التي انضمت لهذا المشروع وكذلك النسخة العمانية من الدورة العامة عن الملكية الفكرية. وقال إن المنطقة العربية تواجه العديد من التحديات في متابعة أعمال الويبو ومنها تحدي اللغة، فأشار أنه رغم أن اللغة العربية لغة رسمية في الأمم المتحدة إلا أنها غير متوفرة على نطاق واسع في عمل الويبو، وأن بعض الوثائق لا تترجم إلى العربية فوراً وأن مما يؤسف له أن الترجمة إلى اللغة العربية لا تزال غير متوفرة في جميع الأنشطة الافتراضية ولاسيما في مجال التدريب. وأفاد أن من الأهمية بمكان بالنسبة له أن يتم توفير اللغة العربية لضمان الشمولية وضمان توسيع نطاق الاستفادة من خدمات الويبو. وثمن جهود الويبو لتشجيع التعدد اللغوي وهدفها الرامي لترجمة أبرز المطبوعات لسائر اللغات الست للأمم المتحدة، وتمنى أن تقوم أمانة الويبو بمراجعة سياساتها المتعلقة باللغات حتى تعكس هذه الأهداف. وفي

الختام، تقدّم بالشكر الجزيل لأمانة المنظمة على جهودها العظيمة لنجاح أعمال جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية الثانية والستين.

85. وتوجه وفد باكستان بالشكر إلى المدير العام لليوبو على قيادته المقتدرة أثناء تفشي جائحة كوفيد-19. وقال إن التطورات الأخيرة في مجال الملكية الفكرية في باكستان تشمل انضمام بلده إلى بروتوكول مدريد في فبراير 2021 وسن قانون المؤشرات الجغرافية في عام 2020. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى الاستفادة من تعاونه مع الأمانة لتعزيز تطوير المؤشرات الجغرافية وتسويقها في البلد. كذلك، أعرب عن تطلعه إلى قيام أكاديمية الويبو بتطوير وحدات تدريبية بشأن بناء القدرات للبلدان النامية على وجه الخصوص. وقال إن باكستان ترى أنه ينبغي لليوبو أن تؤدي دورًا رائدًا في تحقيق التوازن بين حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتكنولوجيات الطبية الخاصة بمكافحة كوفيد-19، بهدف ضمان وصول الجميع، في كل مكان، إلى اللقاحات بالسرعة اللازمة وبتكلفة معقولة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الشفافية والتشاور على نطاق أوسع مع الدول الأعضاء فيما يتعلق بمؤشر الابتكار العالمي، وخاصة لناحية منهجية ومعايير التصنيف. ورأى الوفد أنه ينبغي اتخاذ خطوات لضمان التطبيق السليم لمبدأ التمثيل الجغرافي العادل في القوى العاملة في الويبو وهيئات صنع القرار الرئيسية. علاوةً على ذلك، تبرز حاجة ملحة إلى زيادة مواءمة الهياكل التنظيمية مع الوظيفة الرئيسية المتمثلة في النهوض بالتعاون الإنمائي. وقد اقترحت باكستان إنشاء نظام النافذة الواحدة، ولا سيما في مجال المشورة التشريعية. وأخيرًا، من المطلوب إجراء استعراض جاد لتحديد الأسباب الداعية إلى إنشاء مكاتب خارجية جديدة. فإذا أضافت بالفعل قيمةً وكفاءةً وفعاليةً في تنفيذ برامج الويبو بطريقة لا يمكن للمقر أن يعتمد عليها، فعندئذٍ ينبغي إنشاؤها في جميع الدول الأعضاء في الويبو.

86. وأيد وفد باراغواي البيان الذي أدلى به باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأضاف أن المديرية الوطنية للملكية الفكرية لم تدخر أي جهد في العام الماضي للحفاظ على خدماتها الكاملة لمستخدمي النظام كما واصلت تحسين بنيتها التحتية التكنولوجية. وهي تقوم حاليًا بوضع اللسمات الأخيرة على تنفيذ نظام إدارة الملكية الصناعية، الذي يمثل خطوة هامة في تحسين عملياتها على النحو الأمثل، ومن شأنه تيسير التواصل مع المكاتب الأخرى المعنية بالملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وفي هذا الصدد، فإن الهدف المتمثل في إنشاء نظام غير ورقي قد بدأ يتحول إلى واقع ملموس تدريجيًا. وتم إحراز بعض التقدم في إطار الخطة الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2020-2030، التي تمت صياغتها بمساعدة الويبو. وفيما يتعلق بالإنفاذ، أنشئ مركز التنسيق الوطني لحقوق الملكية الفكرية من أجل تنسيق أنشطة حماية الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالملكية الصناعية وحقوق المؤلف، يجري العمل على تحديث الأنظمة، وتم وضع مشاريع القوانين المتعلقة بالعلامات التجارية والتصاميم الصناعية وحقوق المؤلف في صيغته النهائية، وُرُفعت إلى الويبو للتعليق عليها وتقديم الاقتراحات. وقال الوفد إن قانون المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ قد وُضع، وفي مجال المعارف التقليدية، فإن تشكيل فرقة عمل تضم الشعوب الأصلية والمنظمات المدنية لوضع مشروع قانون بشأن حماية أصول الأجداد يمثل خطوة مهمة إلى الأمام. وفيما يتعلق بالأنظمة الدولية، قال الوفد إن باراغواي انضم إلى اتفاقيّ نيس ولوكارنو، مؤكدًا من جديد التزامه بتعزيز النظام الدولي للملكية الفكرية. واعتبر الوفد أن الجمعيات هي فرصة قيمة لإبرام اتفاقات من أجل النهوض بحماية الملكية الفكرية على المستوى العالمي.

87. وأيد وفد بيرو البيان الذي أدلى به وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إن الجمعية الحالية هي منتدى تشدد الحاجة إليه للحوار بين الدول الأعضاء لتعزيز نظام الملكية الفكرية وتحسينه. وأعرب عن قناعته بالتأثير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الإيجابي للنظام على البلدان، وضرورة مواصلة العمل على تقريب نظام الملكية الفكرية من المستخدمين، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة لأنها محرك أساسي للاقتصاد، وكذلك القطاع الريفي. وأشار إلى إطلاق برنامج مسارات الملكية الفكرية، قبل عدة أشهر، والبرنامج هو خدمة مجانية تقدم إرشادات مخصصة ومتخصصة تهدف إلى مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على حماية إبداعاتها وابتكاراتها وتطويراتها واستثماراتها، وتحسين قدرتها التنافسية من خلال الاستخدام الاستراتيجي لنظام الملكية الفكرية. وفيما يخص العلامات المميزة، ذكر أن بلده واصل تعزيز برنامج العلامات الجماعية، الذي يشمل، إلى جانب فوائده الاقتصادية، عنصرًا اجتماعيًا ذا قيمة كبيرة للشعوب والمجتمعات التي تستخدمه للحفاظ على العادات والممارسات والمعارف التقليدية لبيرو. وفيما يتعلق بالاختراعات والتكنولوجيات الجديدة، أشار إلى إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وهناك 43 منها في 18 منطقة من أصل 25 منطقة بالبلاد، وتحدث عن أهمية عمل برنامج مساعدة المخترعين، الذي يشارك فيه 15 محامياً يقدمون خدماتهم مجاناً. وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، ذكر أن هيئة الملكية الفكرية في بيرو تروج لسلسلة من الإجراءات عالية التأثير لمكافحة القرصنة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى مجموعة من الإصلاحات التشريعية ذات الصلة. وأشار إلى أن أحد أهم إنجازات الملكية الفكرية في الآونة الأخيرة كان إنشاء شبكة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية. وتضم الشبكة، وهي محاولة فريدة من نوعها، حصريًا مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وكانت نتاج مبادرة مشتركة بين بيرو وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا؛ وقد تلقت دعمًا وتشجيعًا مستمرين من الويبو، التي كانت عضوًا مؤسسًا فخريًا للشبكة، وتهدف الشبكة إلى تعزيز مكانة المرأة من خلال تسخير الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه لليوبو على العمل مع هيئته الوطنية لضمان أن تؤدي الملكية الفكرية دورًا حاسمًا فعليًا في التنمية والرفاهية العامة لبيرو والعالم.

88. وقال وفد الفلبين إنه سجل تحسناً في الأداء في تقرير مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021، وأن عدد الطلبات التي تلقاها مكتب الفلبين للملكية الفكرية ومكتب دعم الابتكار والتكنولوجيا في النصف الأول من عام 2021 يمثل زيادة كبيرة عن تلك المودعة في عام 2020. وأضاف أن مكتب الفلبين، إدراكاً منه للحاجة الملحة إلى معالجة واحتواء جائحة كوفيد-19، يعمل على جعل بيانات البراءات

متاحة للقطاعات المعنية والجمهور، وقد أعد تسعة تقارير بحث في البراءات تحتوي على بيانات براءات العقاقير والأدوية ذات الصلة لتسهيل البحث والتطوير. وأشار إلى أن بلده أودع عام 2021 صك انضمامه إلى معاهدة بيجين ويعمل على وضع الصيغة النهائية للقواعد واللوائح التنفيذية. وأضاف أن مكتب الفلبين واصل الامتثال التام لالتزاماته بوصفه إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي لمعاهدة البراءات، واحتفل بالذكرى السنوية العشرين لدخول تلك المعاهدة حيز النفاذ بعقد ندوات شبكية لفائدة المستخدمين ووكلاء البراءات والأوساط الأكاديمية. وتحدث عن تنفيذ الفلبين لحزمة من الحوافز لمساعدة الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة المؤهلة لتسجيل علاماتها التجارية في الخارج من خلال نظام مدريد، إضافة إلى برنامج خوانا لإنشاء العلامات، منح بموجبه ما عدده 4000 تسجيل مجاني للشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة التي تديرها النساء. وفيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، أشار الوفد إلى اعتماد وزارة العدل برنامج المكتب البديل لتسوية المنازعات، وتنقيح قواعده ولوائحه التنفيذية. وقال إن المكتب عمد إلى رقمنة خدماته كلياً باعتماد الإيداع الإلكتروني للإقرارات والدفع الإلكتروني للقضايا والخدمات الإلكترونية للطلبات والإشعارات بالقضايا، وأتمت إجراءات الطعون. وعزز شراكته مع القطاع الخاص لاعتماد مدونة قواعد سلوك لتحسين إجراءات الإخطار والإلغاء للمواقع الإلكترونية المخالفة وتعزيز التدابير الوقائية للتصدي للتهديدات المتكررة على حقوق الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن المكتب قدم دورات تدريبية على الإنترنت في مجال الملكية الفكرية وبمستويات مختلفة لفائدة المتعلمين والفئات المهنية، بما في ذلك المدرسة الصيفية المشتركة بين الويبو ومكتب الفلبين للملكية الفكرية، وسيواصل تعزيز برامج التعليم في مجال الملكية الفكرية وتوسيعها ليتناسب مع متطلبات المتعلمين.

89. وأيد وفد بولندا البيانين اللذين أدلى بهما باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وباسم الاتحاد الأوروبي. وقال الوفد إن الويبو استمرت في إحراز تقدم قيم على الرغم من تفشي جائحة كوفيد-19. ورحب ببرنامج العمل والميزانية للشائبة 23/2022، وبالعدد الهائل من المبادرات والبرامج الجديدة الرامية إلى إذكاء الوعي بالملكية الفكرية، ولا سيما بين الشركات الصغيرة والمتوسطة. ورأى أن على الويبو أن تواصل العمل كمركز عالمي لتبادل الأفكار والمعرفة بشأن الابتكار التكنولوجي. وأعرب عن تقديره الكبير للدعم التقني المقدم من الويبو إلى بولندا. وأعرب عن استعداده لتعزيز تعاونه مع الويبو، ولا سيما بشأن تطوير النظام الدولي للملكية الفكرية، كي تعود الابتكارات والإبداعات على المنفعة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.

90. وأيد وفد البرتغال البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد سلوفينيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشدد على أهمية المناقشات التي أجريت بشأن جودة البراءات، وفي إطار معاهدة البراءات، رحب بتطبيق ضمانات للمودعين في حالات استثنائية مثل تلك التي نشأت عن جائحة كوفيد-19. وأشار إلى التقدم المحرز في حماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، لا سيما في إطار نظام لشبونة، بما في ذلك انضمام الاتحاد الأوروبي إلى النظام. وذكر أن عملية التصديق على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة ستبدأ قريباً في البرتغال. واستطرد قائلاً إن مجلس الاتحاد الأوروبي اعتمد مؤخراً استنتاجات بشأن الملكية الفكرية كمحرك للابتكار وتسخير القدرة التنافسية والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة كمفتاح المعرفة ونقل التكنولوجيا ووسيلة لمكافحة الأوبئة، وشدد على أهمية ما سبق بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة والانتعاش الاقتصادي. وأضاف أن المجلس شدد أيضاً في استنتاجاته على الحاجة إلى استحداث نظام خاص لحماية المنتجات غير الزراعية في الاتحاد الأوروبي، ومواءمة نظامه الخاص بشهادات الحماية التكميلية، ومكافحة التقليد. ورحب الوفد بالدعم الذي تلقاه في الانضمام إلى مبادرة ويبو غرين، وأشار إلى عقد ندوة إلكترونية عن "مستقبل الأرض كملكية صناعية للجميع" احتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية في أبريل 2021.

91. وأعرب وفد قطر عن عميق التقدير للتقرير الذي قدمه سعادة السيد المدير العام دارن تانغ الذي تطرق لآخر التطورات في مجال سياسة الملكية الفكرية العالمية وأعرب عن التقدير الكامل لجهده خلال الفترة الماضية. وفي نفس السياق، تقدم بالشكر الجزيل لأمانة الويبو وعلى روح التعاون مع دولة قطر خلال الفترة الماضية التي اتسمت بسعي دولة قطر لتطوير سياساتها وأنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية ولاسيما الدعم الكبير الذي لاقته في سياق وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية تهدف لزيادة التركيز الوطني على تطوير الملكية الفكرية وتسويقها في قطر من خلال الشراكة الاستراتيجية مع الويبو وتعزيز الاقتصاد المبني على المعرفة. وقال إن دولة قطر تقوم حالياً بوضع اللمسات الأخيرة على إجراءات الانضمام إلى العديد من الاتفاقيات الخاصة بالمنظمة الدولية للملكية الفكرية كمعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية واتفاقية وبروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات بالإضافة إلى اتفاقية بروكسل بشأن توزيع البرامج الحاملة للإشارات المرسلية عبر الأقمار الصناعية. وأعرب عن تقديره لجهود الأمانة خلال المناقشات الأخيرة لوضع النصوص النهائية لمذكرات التفاهم الثنائية ولاسيما مذكرة التعاون والتفاهم بين وزارة التجارة والصناعة وجامعة حمد بن خليفة والويبو والتي تهدف إلى المساهمة في تطوير الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية، ومذكرة تفاهم بين الويبو ووزارة التجارة والصناعة بشأن الوسائل البديلة لتسوية المنازعات في مجال الملكية الفكرية. وفي سياق أعم، جدد التزام دولة قطر بجدول أعمال الويبو الإنمائي وذكر أنها تدعم جهود الأعضاء لضمان إدراج مسائل التنمية في عمل الويبو وتقليص الفجوة المعرفية في نظام الملكية الفكرية الدولي بين البلدان المتقدمة والنامية. وأضاف أن دولة قطر تساهم في جهود الدول الأعضاء للتصدي بشكل جماعي لتحديات الويبو الرئيسية والتي تشمل ضغوط التغير التكنولوجي السريع والعولمة وزيادة الطلب. وصرح بأن أعمال الجمعية العامة قد واجهت نصيبها من التحديات الهائلة التي فرضتها جائحة كوفيد-19 وأن ذلك قد أدى إلى تقليص جدول أعمال الجمعية العام الماضي، وأضاف أنه وإن لم يتمكن حتى اليوم من تجاوز مرحلة هذه الجائحة ولكنه متفائلاً بما تم إحرازه حتى الآن من تعاون دولي في سبيل مواجهتها. وأمل أن يتمكن من تجاوزها قريباً. وفي هذا السياق أوضح أنه يدرك حجم الجهود المطلوبة لإنجاز ما تم تأجيله من أعمال على جدول

أعمال الجمعية. ودعا جميع الأعضاء لإظهار أكبر قدر من المرونة والتعاون في سبيل إنجاز هذه المهام وإنجاح هذه الاجتماعات. وهنا أكد من جديد دعم دولة قطر المفاوضات الجارية في المنظمة والهادفة لتطوير قوانين الحماية العالمية ولاسيما مفاوضات لجنة حق المؤلف ومن أجل اختتام المفاوضات الحالية والتوافق على بنود اتفاقية متعددة الأطراف تضمن حماية دولية لحقوق هيئات البث. وأمل أن يتم تحقيق التوافق بين الأعضاء بشأن المواضيع المتعلقة في هذه المفاوضات. وختاماً أكد على تضامن دولة قطر مع الويبو من أجل الاستمرار في الدور الهام الذي تضطلع به لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء والخدمات الجوهرية التي تقدمها لجميع الأعضاء، وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو قيادةً في تطوير نظام دولي فعال وشامل للملكية الفكرية من شأنه أن يعزز الابتكارات والإبداعات التي تدعم التنمية المستدامة.

92. وقال وفد جمهورية كوريا إن الجهود المبذولة لتشجيع الأنشطة الإبداعية والابتكارية في بلده أدت إلى إيداع أكثر من 20 000 طلب براءة في عام 2020، وهو رابع أعلى رقم في العالم. وقال الوفد إن بلده ينمو كمركز للنشر في مجال حق المؤلف واحتل المرتبة الخامسة في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021. وإن تسارع وتيرة التغير التكنولوجي، كما في مجالات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، يحتم على المجتمع الدولي مناقشة كيفية تحسين نظام الملكية الفكرية. وأضاف أن بلده عدل مؤخراً قانون التصاميم لتحسين حماية المنتجات الرقمية الجديدة، مثل واجهات المستخدم المصورة، ووضع مبادئ توجيهية منفصلة لفحص البراءات بشأن التكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء. وسيعمل الوفد على تعديل قانون حق المؤلف كي يعكس التغييرات البيئية في إبداع المصنفات واستخدامها. وسيعمل الوفد عن كثب مع الويبو لتسهيل مناقشة الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. وقد نفذ مشاريع من خلال الصناديق الاستثمارية من أجل سد الفجوة المعرفية في مجال الملكية الفكرية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وأضاف أن الورقة البيضاء التي نشرت مؤخراً بشأن سلسلة الكتل ستساعد البلدان النامية على تحسين فهمها للتكنولوجيات الحدودية، وأشار إلى أن برنامجاً جديداً للبث الشبكي المحمول يحتوي على محتوى سهل الفهم سيطلق قريباً لإذكاء الوعي بحماية حق المؤلف في جميع أنحاء العالم.

93. وأيد وفد جمهورية مولدوفا البيان الذي أدلى به وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن الحكومة الجديدة لجمهورية مولدوفا وضعت اللمسات الأخيرة على الجهود الرامية إلى منع انتشار جائحة كوفيد-19، وضمان حصول عموم الجمهور على الرعاية الصحية وتوفير بيئة اجتماعية آمنة، ورحب الوفد بالجهود التي تبذلها الويبو وغيرها من المنظمات لضمان الحصول الشامل على الأدوية والرعاية الصحية. وأردف قائلاً إن الملكية الفكرية يمكن أن تستخدم، وينبغي استخدامها، لدعم الشركات والأفراد من أجل زيادة إيراداتهم، وأيد الوفد التزام الويبو بالتركيز على التوسع في استخدام الملكية الفكرية كأداة لإيجاد فرص العمل والاستثمار والنمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية والحيوية الاجتماعية، مع التركيز على النساء والشباب. وأضاف أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به لجعل الملكية الفكرية جزءاً من الثقافة والحياة اليومية في مولدوفا، وأن الحكومة تهدف إلى تحسين النفاذ إلى المعارف والتعليم من خلال الرقمنة والذكاء الاصطناعي، على النحو المبين في خطة التنمية الاستراتيجية للمكتب الوطني للملكية الفكرية. وأتبع بالقول إن الحكومة حريصة على الحفاظ على التراث الثقافي والمعارف التقليدية، وأنها تدعم التنمية الإقليمية عن طريق تعزيز المنتجات التقليدية، وترحب بمساعدة الويبو في توطيد نظام المؤشرات الجغرافية الوطنية. وأضاف أن أولويات الحكومة القصيرة الأجل تشمل التنفيذ الوطني لنظام ترخيص إلزامي فعال.

94. وأعرب وفد رومانيا عن تقديره للتقرير الشامل الذي قدمه المدير العام وعمل المدير العام وفريقه على الخطة الاستراتيجية 2022-2026، التي من شأنها أن تساعد الويبو على التعامل مع التحديات مثل جائحة كوفيد-19. وأعرب عن سروره لأن المسائل المدرجة في جدول الأعمال العام والتي شملت التعديلات المقترحة على أنظمة معاهدة البراءات ومدير ولاهاي ولشبونة تضيّمت عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم. وأضاف أن هذه المعاهدة ستقيم علاقات عمل مع منظمات حكومية دولية أخرى، على غرار التعاون الذي تم مؤخراً بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية. وتابع قائلاً إن هذه المسائل، بالإضافة إلى الإنجازات الواردة في التقرير، تعكس قوة الويبو. وكان من المهم تبادل المعلومات وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية على الصعيد الوطني، وشاركت رومانيا في عمل الويبو المتعلق بوصف الأوضاع بشأن البراءات وإعداد التقارير عن واقع البراءات لاستعراض الخدمات التي تقدمها المكاتب الوطنية للملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وأعرب الوفد عن رغبته في توجيه الشكر إلى الويبو على دعمها لتنظيم فعاليات مشتركة للنهوض بحقوق الملكية الفكرية. وعملت الويبو مع المكتب الروماني لحق المؤلف ومكتب الدولة للاختراعات والعلامات التجارية من أجل تنظيم المؤتمر الإقليمي الرابع بشأن الملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد اجتذب هذا الحدث، الذي عُقد في بوخارست في سبتمبر 2021، 200 مشارك على الإنترنت وفي الحضور، وتناول مواضيع تتعلق بألعاب الفيديو. وتناولت ندوة إلكترونية عبر الإنترنت مواضيع متعلقة بالتصاميم الصناعية، في حين ستتناول ندوة أخرى موضوع النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT). وسوف تنظم الويبو، بالتعاون مع مكتب الدولة للاختراعات والعلامات التجارية ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، برنامجاً تدريبياً بشأن تطورات الملكية الفكرية للقضاة. وأعرب الوفد عن استعداد بلده لاستضافة مكتب خارجي للويبو في بوخارست من أجل تعزيز تطوير نظام الملكية الفكرية في المنطقة دون الإقليمية والترويج لخدمات الويبو وقيمتها.

95. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن تأييده لبيان مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وقال إن خدمات الملكية الفكرية لا تزال مهمة، على الرغم من عدم اليقين في الوضع الاقتصادي الحالي والتغيرات التي تحدث في عادات العمل. وكان الاتحاد

الروسي قد سجّل نموًا مظهرًا في عدد طلبات التسجيل المتعلقة بالعلامات التجارية (زيادة بنسبة 13 بالمائة)، والتصاميم الصناعية (زيادة بنسبة 5 بالمائة)، وبرامج الحاسوب (زيادة بنسبة 36 بالمائة). وقال الوفد إنّ التركيز داخل الويبو على بناء أنظمة إيكولوجية للملكية الفكرية أصبح أمرًا حيويًا أكثر من أيّ وقت مضى. وفي الاتحاد الروسي، ثمة خطط لاستخدام منصة رقمية تشمل الدعم التحليلي للبراءات وتسمح بإحراز التقدم في مشاريع البحث المعقدة التي تنطوي على إمكانيات تكنولوجية وتجارية كبيرة. وتمت الموافقة على آلية خاصة للتطبيقات المتعلقة بكوفيد-19: طرحت الدائرة الاتحادية الروسية للملكية الفكرية نظامًا معجلًا للنظر في طلبات الاختراعات المتعلقة بمكافحة الفيروس والأمراض المرتبطة به. وحتى الآن، تم استلام أكثر من 870 طلب براءة، وتم إصدار أكثر من 350 براءة للّقاحات والعلاجات المضادة للفيروسات ونُظّم الاختبار التشخيصي وتكنولوجيا التطهير. سُجّلت البراءة الأولى الخاصة باللقاح الذي يحمي ضدّ كوفيد-19 في الاتحاد الروسي، واستغرقت مدة المعالجة ثلاثة أسابيع اعتبارًا من إيداع طلب منح البراءة. وقال الوفد إنّ من المهمّ تقليص الإطار الزمني لأنّ التغلّب على الجائحة يتطلب اتخاذ قرارات ابتكارية تكون مستحيلة بدون التبادل السريع للمعلومات بين المطوّرين. ودعا الوفد الدول الأعضاء الأخرى في الويبو إلى اعتماد تدابير مماثلة. وقال إنّ اللقاح الصيني المحمي ببراءة معروف جيّدًا، وفي أغسطس 2021، تمّ نشر طلب البراءة لمصنّع لقاح رئيسي آخر، على الرغم من أنّ معظم مصنّعي اللقاحات لم يطلبوا براءات لاختراعاتهم. يُعتبر منح البراءات للّقاحات أمرًا ضروريًا لكي يتمكن الجميع من استخدام التكنولوجيات والمعلومات الجديدة، ويمكن أن يؤدي عدم الحصول على البراءة إلى عواقب سلبية للاحية الحماية القانونية للّقاحات. ويبدّل الاتحاد الروسي جهودًا كبيرة لإنشاء نظام إيكولوجي وطني للملكية الفكرية استجابةً لطلبات مجتمع الأعمال: في يناير 2021، دخل حيز التنفيذ قانون من شأنه أن يسمح بتضمين نماذج ثلاثية الأبعاد لمواد الملكية الفكرية في الطلبات. وتتمّ مراجعتها باستخدام خوارزميات قائمة على الذكاء الاصطناعي. وأعرب الوفد عن أمله في اعتماد معيار للويبو بشأن النماذج الثلاثية الأبعاد في المستقبل القريب. وكما هو معلوم، فقد تمّ توسيع نطاق عمل فرقة العمل التابعة للجنة المعنية بمعايير الويبو من أجل مواصلة استكشاف الفرص المتاحة لمقارنة مختلف الصور الثلاثية الأبعاد والبحث فيها. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز تقدّم في هذه المهمة التي من شأنها تحسين جودة الخبرة في مجال وضع النماذج الثلاثية الأبعاد. وقال إنّ العمل مستمرّ على إنشاء مساحة أوروبية-آسيوية واحدة لتسجيل مواد الملكية الفكرية وحمايتها، ممّا سيُتيح المنافع التي تتمتع بها الأنظمة الإقليمية مقارنةً بالأنظمة الوطنية. وفي يونيو 2021، بدأ تشغيل النظام الأوروبي-الآسيوي للحماية القانونية للتصاميم الصناعية. وتمّ استكمال عملية التصديق، والتحضيرات جارية لإطلاق نظام تسجيل العلامات التجارية وتسميات المنشأ للسلع من الاتحاد الاقتصادي الأوروبي الآسيوي. وأضاف الوفد قائلاً إنّ العمل جارٍ لإنشاء نظام قانوني واحد، وإنّ بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوروبي الآسيوي مستعدة لتطوير مساحة واحدة للمعلومات والخبرات باستخدام أنظمة حاسوبية جديدة. وبما أنّ استخدام اللغة الروسية هو بلا شك أحد العوامل التي تُسهّم في التنسيق، فإنّ الاتحاد الروسي يرى أنّ من الأولويات توسيع اللغات المستخدمة في أنظمة الويبو للتسجيل ونظام مدريد ونظام لاهاي. وفي عام 2021، طرحت الدائرة الاتحادية الروسية للملكية الفكرية 15 منتجًا من المنتجات الرقمية الجديدة. وأضاف الوفد أنّ خدمةً شبكيةً لتسجيل البرامج الحاسوبية قد بدأت بالعمل فعليًا، وتمّ إيداع أكثر من 200 طلب. وشملت الخدمات الجديدة تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والتعلّم الآلي والبيانات الثلاثية الأبعاد والبيانات الضخمة. وأتاح التركيز على الحلول القائمة على المنصات تحويل طريقة معالجة المعلومات رقميًا. ويجب أن تُشكّل هذه الخطوة حجر الأساس لتسريع إنجاز العمل وتحسين نوعيته بدرجة كبيرة، وتهيئة بيئة معلومات سهلة الاستخدام فيما يخص طلبات التسجيل على الإنترنت. وتوقّع الاتحاد الروسي مواصلة الحوار مع الويبو والدول الأعضاء بشأن جدول الأعمال الرقمي.

96. وقال وفد رواندا إنه يؤيد البيان الذي قدّم باسم المجموعة الأفريقية. ورحب الوفد بالخطة الاستراتيجية 2022-2026، وأعرب عن تقديره لتعزيز الملكية الفكرية على الصعيد العالمي وعلى الصعيد الوطني. وأشار إلى تقديره للعمل الذي أنجزه المدير العام من خلال حلقات عمل ثلاثية مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية للبحث عن أرضية مشتركة بشأن القضايا الموضوعية للملكية الفكرية المتعلقة بالمساهمة في اللقاحات ضد كوفيد-19. وأضاف أن حكومة رواندا تعمل على تهيئة البيئة اللازمة لضمان أن يوفر النظام الوطني للملكية الفكرية حوافز جيدة للمبتكرين والمبدعين لتطوير تكنولوجيات جديدة للمساعدة على تنفيذ جدول أعمال التنمية الاقتصادية الوطنية. وتمّ إحراز تقدم كبير في تعميم شراكات الويبو مع الدول الأعضاء في أفريقيا من أجل تعزيز الأنظمة الإيكولوجية الوطنية للملكية الفكرية. وقد أحرزت رواندا تقدّمًا في تنفيذ ثلاث معاهدات رئيسية للملكية الصناعية. وعلى الرغم من الآثار المترتبة على جائحة كوفيد-19، زاد عدد الإخطارات الواردة من المكتب الدولي للويبو. وقد صادق برلمان رواندا مؤخرًا على معاهدة مراكش، وسوف يودع صك التصديق قريبًا. وأعربت حكومة رواندا عن تقديرها للدعم الذي تلقتّه لتحسين تصنيفها في مؤشر الابتكار العالمي، وما زال هناك الكثير مما يتعين القيام به، وستبذل كل الجهود الممكنة لمواصلة التحسين.

97. وأعلن وفد سان مارينو أنه لا يزال ملتزمًا بدعم الويبو في جميع أنشطتها. ويتزايد استخدام الشركات للملكية الفكرية من أجل التطور والنمو. وكقوى دافعة للنشاط الاقتصادي، تحتاج هذه الشركات إلى الدعم من المؤسسات الوطنية والدولية أثناء فترة تفشيّ جائحة كوفيد-19. وقال الوفد إنّ الجائحة ساهمت في تقدم الحلول التكنولوجية والتحول الرقمي، وأعرب عن أمل بلده في أن يكون الجزء الأشد من هذه الجائحة قد مضى. وسيستمر البحث في مجال الذكاء الاصطناعي والتعلّم الآلي وسلاسل الكتل والبيوتكنولوجيا في إبراز التحديات والاحتياجات الجديدة، مثل حماية الملكية الفكرية. وتعزّم سان مارينو تطوير هذا القطاع بتنفيذ صكوك قانونية توازن بين حماية الملكية الفكرية وتعميم الأفكار. وقد وقعت سان مارينو في الآونة الأخيرة اتفاقًا لتطوير حلول لأعمال مكاتب الملكية الفكرية، بما في ذلك خدمة الاستضافة السحابية، من أجل تزويد مودعي الطلبات بخدمات الملكية الفكرية التي تتسم بالكفاءة واستكمال عملية الرقمنة على الصعيد الوطني. وأعرب الوفد عن التزام بلده بتنفيذ ذلك الاتفاق بالتعاون مع الويبو. وإذ وقعت سان مارينو على العديد من معاهدات الويبو الأساسية، فإنها ملتزمة أيضًا باستكمال وتنفيذ التشريعات المحلية المتعلقة بحق المؤلف.

98. وأيد وفد المملكة العربية السعودية البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية بنغلادش باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. والبيان الذي أدلى به وفد دولة قطر باسم المجموعة العربية. وأعرب عن تطلعه لانضمام المملكة العربية السعودية للجنة الوبو للتنسيق ولجنة الميزانية والمشاركة الفعالة في أعمالهما. وتقدم بالشكر الجزيل إلى الدول الأعضاء على الجهود المبذولة والمباحثات بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، وأعرب عن تأكيد المملكة العربية السعودية واستعدادها لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي. وأحاط ببعض المستجدات ذات الصلة بالملكية الفكرية في بلاده، حيث انضمت المملكة العربية السعودية منذ الدورة السابقة إلى ثلاث معاهدات تديرها الوبو هي "معاهدة بودابست" و"اتفاق نيس" و"اتفاق استراسبرغ" كما تستهدف قبل نهاية هذا العام إيداع صكوك الانضمام إلى عدد من المعاهدات الأخرى. كما أشار إلى تأكيد دعم بلاده للجهود الدولية المشتركة لتسهيل الوصول إلى لقاحات كوفيد-19 في ظل حقوق الملكية الفكرية والمعاهدات الدولية ذات العلاقة. وثمن جهود المدير العام في هذا الصدد. وعلى الصعيد الوطني، أفاد بأنه تم العمل على إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وإطلاق مشروع إدراج الملكية الفكرية في المناهج التعليمية واستضافة المملكة مدرسة الوبو الصيفية بالشراكة مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية باستفادة 55 مشارك من 9 دول، وذلك في إطار جهود المملكة لنشر المعرفة وبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية. وأضاف أنه تم تدشين 35 مركزاً لدعم الملكية الفكرية في الجامعات والمراكز البحثية. وقال إنه تم إطلاق مبادرة فريدة وهي مبادرة مسؤول احترام الملكية الفكرية والتي تهدف إلى رفع مستوى الامتثال بأنظمة وقوانين الملكية الفكرية بالقطاع العام، حيث تم تأهيل مسؤولين من 76 جهة حكومية. وأشار إلى أن الهيئة السعودية للملكية الفكرية تقوم بتنفيذ الحملات التفتيشية الميدانية بالإضافة إلى حجب المواقع الإلكترونية المنتهكة لحقوق الملكية الفكرية من خلال القيام بحملات رصد وتفتيش بشكل دوري. وختاماً، أعرب عن تقديره للوبو لما تقدمه من مساعدة تقنية وتطلع إلى أن تتبنى المنظمة اعتماد معاجم الملكية الفكرية باللغات الرسمية الست، حيث بادرت الهيئة السعودية للملكية الفكرية بإطلاق الإصدار الأول من المعجم العربي للملكية الفكرية، وهو متاح على موقعها. وختاماً، تطلع إلى نجاح أعمال الدورة متمنياً للجميع تحقيق كافة التطلعات.

99. وأيد وفد صربيا البيان الذي أدلى به وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إنه يؤيد الخطة الاستراتيجية 2022-2026. ورأى أن الخطة يمكن أن تكون أداة لمكافحة عدم المساواة. وأشار إلى توجيه نداء إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية من جانب 175 من رؤساء دول سابقين وقادة حكوميين وعلماء لتعليق حقوق الملكية الفكرية للقاحات كوفيد-19، وهو ما يبرز الأهمية العالمية للملكية الفكرية. ورحب بالمساعدة التي تلقاها بلده من الوبو بمشروع يهدف إلى مساعدة البلد على اكتساب فهم أعمق لنظام الابتكار فيه. وأشار الوفد إلى إنشاء مجلس تشجيع تطوير الاقتصاد الرقمي والابتكار وريادة الأعمال عالية التقنية والرقمنة من أجل تحفيز الأعمال التجارية القائمة على الابتكار. وذكر أن المجلس سيقوم مشروعاً يقوده مكتب الملكية الفكرية في صربيا، إلى جانب الوبو، ويهدف لتحسين ترتيب البلد في مؤشر الابتكار العالمي. ورحب الوفد بدعم الوبو لبرنامج جوائز الوبو في صربيا وتنظيم مهرجان تيسلا في نوفيساد. ورغم الجائحة، زاد عدد طلبات العلامات التجارية المحلية بنسبة 12.2 في المائة في عام 2020 مقارنة بالعام السابق. وقد قدم المكتب معلومات إلى 27 في المائة أكثر من الزبائن مقارنة بالعام السابق، مما يشير إلى تزايد الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية. ولكن انخفاض عدد طلبات البراءات انخفاضاً طفيفاً. وقد ثبت نجاح خدمة الإيداع الإلكتروني: تم تلقي أكثر من 73 في المائة من الطلبات، وتم تلقي 57 في المائة من الملفات عبر الإنترنت. وقال الوفد إن صربيا شاركت في الندوة العالمية بشأن المؤشرات الجغرافية في عام 2021 وأثنى على معرض الوبو الافتراضي. وبمساعدة من سويسرا، قطعت صربيا شوطاً كبيراً على مدى السنوات الخمس الماضية لتسويق منتجات صربية محمية بموجب مؤشر جغرافي. وقد أنشئت رابطة "Original Serbia" لترويج المنتجات التقليدية المحمية بمؤشرات جغرافية. وأشار إلى ازدياد القيمة السوقية لبعض المنتجات زيادة كبيرة نتيجة لحماية المؤشرات الجغرافية.

100. وقال وفد سنغافورة إن الملكية الفكرية والابتكار لهما دور حيوي في التعافي الاقتصادي العالمي من جائحة كوفيد-19. وأضاف قائلاً إنَّ سنغافورة واصلت اتخاذ خطوات للتكيف مع البيئة الرقمية المتزايدة وتحويل الملكية الفكرية إلى أصول قيمة تجارياً. وأطلقت استراتيجية سنغافورة للملكية الفكرية 2030 التي تهدف إلى تسخير منافع الملكية الفكرية والابتكار والأصول غير المادية لفائدة الشركات والأفراد، وترسيخ مكانة سنغافورة كمركز للملكية الفكرية والأصول غير المادية من أجل الاستثمار في جذب المبتكرين والوظائف والمهارات التي تتماشى مع متطلبات المستقبل. وفي سبتمبر 2021، اعتمد برلمان سنغافورة مشروع قانون لتعزيز النظام الوطني لحق المؤلف مع إيلاء الاعتبار الواجب للطرق الجديدة التي يتم بها إعداد المحتوى وتوزيعه واستخدامه. وإذ أشارت سنغافورة إلى أوجه التآزر الواضحة بين الخطة الاستراتيجية للملكية الفكرية لعام 2030 وخطة الوبو الاستراتيجية 2022-2026، فإنها تتطلع إلى العمل مع المنظمة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، بما في ذلك في مجال تسوية المنازعات. وتعتزم، على وجه الخصوص، تعزيز آلياتها البديلة لتسوية المنازعات وتكثيف تعاونها مع مركز الوبو للتحكيم والوساطة من أجل مساعدة الشركات على التفاوض بشأن التحديات القانونية المعقدة المتعلقة بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه للوبو والدول الأعضاء على تعاونهم في مختلف الأنشطة، بما في ذلك البرامج المشتركة مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية ونشر أول تقرير قطري في سنغافورة بشأن التمويل المدعوم بالملكية الفكرية. وقال إنه يتطلع إلى مواصلة هذا التعاون ودوره النشط والبناء في مجال الملكية الفكرية على الصعيد العالمي.

101. وأيد وفد سلوفاكيا البيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا بالنياية عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وكذلك البيان الذي أدلى به وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن تقديره لأنشطة الوبو المبينة في تقرير المدير العام المقدم إلى الجمعيات، ولا سيما بشأن المساعدة التقنية والمعلومات عن الانضمام إلى معاهدات الوبو وتزايد استخدام أنظمة الملكية الفكرية

الدولية. وأشاد الوفد بالجهود المبذولة لتحسين قدرة الدول الأعضاء على رصد شؤون الويبو. وأقر بالتركيز الذي توليه الويبو لضمان أفضل الخدمات العالمية المتاحة بموجب معاهدة البراءات وفي إطار نظامي مدريد ولاهاي. ورأى أن التقرير المالي السنوي يبين الأداء القوي للمنظمة على الرغم من تفشي جائحة كوفيد-19. وشكر الأفرقة العاملة التابعة للمنظمة على مواصلة تحسين القواعد والمبادئ التوجيهية والممارسات. وقال إن سلوفاكيا ملتزمة بالعمل على الخدمات العالمية لصالح مستخدمي الأنظمة الحالية والمستقبلين. وأضاف أن الويبو قد استجابت بفعالية وكفاءة لجائحة كوفيد-19، وأيد الجهود التي تبذلها الويبو لتشجيع الانتعاش الاقتصادي. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أعرب الوفد عن أمله في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن تقديره للجهود المتواصلة التي يبذلها أعضاء اتحاد لشبونة للقضاء على العجز في الميزانية وعن مشاركته في المناقشات التي أجراها الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة لضمان الاستدامة المالية الطويلة الأجل للاتحاد. وأعرب عن رضاه عن العمل الذي اضطلعت به لجنة البراءات في هذا المجال. وأقر بأهمية المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو والأنشطة التي تضطلع بها لجنة التنمية. وذكر أن أمانة الويبو وأكاديمية الويبو وإدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة قدّمت تعاوناً ومساعدة ممتازين خلال الفترة السابقة. وأشار إلى ندوة إلكترونية عقدت في فبراير 2021 عن قواعد بيانات الويبو والأدوات الإلكترونية للجامعات. وقال إن سلوفاكيا تنظر في كيفية تطوير صناعاتها للسيارات ويجري التحضير للمؤتمر الدولي المعنون "التكنولوجيات الهيدروجينية في النقل" في ديسمبر 2021.

102. وقال وفد جنوب أفريقيا إنه يؤيد البيان الذي قُدّم باسم المجموعة الأفريقية. وأشار إلى أن العالم يواجه أزمة صحية واجتماعية واقتصادية لم يسبق لها مثيل نتيجة لجائحة كوفيد-19. ومن خلال تعددية الأطراف والتعاون الدولي والتضامن فقط، يمكن للبلدان أن "تعيد بناء نفسها بشكل أفضل" بعد الجائحة. وقال إن للويبو، بصفتها وكالة متخصصة وعضوًا أساسيًا في أسرة الأمم المتحدة، دورًا مهمًا في هذا الصدد؛ فالجائحة سلطت الضوء على التقاطع الهام بين الملكية الفكرية والصحة العامة، ولا سيما مدى تحول الملكية الفكرية إلى حاجز يحول دون الحصول على الأدوية الأساسية. وتماشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، تتحمل الويبو مسؤولية المساهمة في وضع نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر شمولاً وموجهاً نحو التنمية، يكفل ألا تقيد قوانين البراءات بشكل خاص الوصول إلى السلع الصحية العامة. وقال إن الحاجة إلى نظام إيكولوجي للملكية الفكرية يتسم بالمسؤولية الاقتصادية والاجتماعية هو السبب الذي جعل جنوب أفريقيا، مع غيرها، تقود الانتقال إلى التشجيع على التنازل المؤقت عن اتفاق تريبس لمواجهة النزعة القومية المتنامية بشأن اللقاحات. وأعرب عن تفاؤل جنوب أفريقيا بالتعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية، كما أعرب عن أمله في اتخاذ إجراءات لدعم البلدان النامية في جهودها لتطوير قدراتها التصنيعية ومعالجة الجائحة الحالية والاستعداد لحالات الطوارئ الصحية في المستقبل. وقال إن نظام الملكية الفكرية هو عامل مساعد مهم في الابتكار ونقل التكنولوجيا والبحث والتطوير والتنمية الصناعية وتحقيق نمو اقتصادي أوسع نطاقاً. وأضاف أنه من الأهمية بمكان إيجاد أرضية مشتركة ومسائل قائمة منذ أمد طويل، بما في ذلك إبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم تقر بإسهام المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية في العديد من التصاميم المسجلة حول العالم. وظلت جنوب أفريقيا ملتزمة بالمبادئ الأساسية المتمثلة في التمثيل الجغرافي العادل والتناسب، فضلاً عن الإنصاف والشمولية والعالمية، في الهيئات الرئاسية الأساسية للويبو.

103. وقال وفد إسبانيا إن الملكية الفكرية محرك هام للنمو الاقتصادي. وأثنى على المدير العام للويبو الذي يُنفذ مهمته باقتدار، ويسعى إلى تحقيق رسالة المنظمة وزيادة الوعي حول الملكية الفكرية كأداة لدفع عجلة النمو الاقتصادي الشامل خلال فترة مليئة بالصعوبات. وشدد على أهمية الممارسات الفضلى الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، فضلاً عن التزامه بالمساواة بين الجنسين واستعداده لمواصلة دعم هذه الإجراءات. وقال إن إسبانيا تُرحّب بطموح المنظمة إلى تطوير أنظمة إيكولوجية للملكية الفكرية تُساعد المبتكرين والمبدعين على طرح أفكارهم في السوق. وأضاف أن بلده يعتبر الملكية الفكرية أمراً حيويًا لنجاح الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وأنه يُبدي ثقة كاملة بالويبو لمواصلة التكيف مع احتياجات المستخدمين إلى جانب الحفاظ على أعلى معايير الإدارة. وعبر عن تأييد بلده لعمل لجنة حق المؤلف، والتزامه بالتوصل إلى توافق في الآراء في المستقبل القريب بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة للبتّ تعكس التطورات التكنولوجية الأخيرة والاحتياجات الراهنة لهيئات البتّ. واعتبر أن حقوق التتبع هي مسألة وجيهة ينبغي إدراجها بشكل دائم في جدول أعمال لجنة حق المؤلف. وشدد الوفد على الحاجة إلى مواصلة دعم عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، ولا سيما فيما يتعلق بانتهاكات الملكية الفكرية على الإنترنت. وقال إن إسبانيا كانت من أوائل البلدان التي انضمت إلى منصة WIPO ALERT في محاولة لمنع القرصنة الثقافية وحماية الملكية الفكرية. ورحّب بالمبادرات الرامية إلى تعزيز التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والأطراف الأخرى المهتمة بمناقشة حقوق الملكية الفكرية في سياق التحديات العالمية مثل كوفيد-19 والأمن الغذائي وتغير المناخ. وقال إن تعدد اللغات أمر حيوي ويُعتبر استخدام اللغة الإسبانية في المنظمة أمراً أساسياً لتحقيق أهدافها والوصول إلى جمهور أوسع. وأخيراً، دعت إسبانيا إلى التعاون بين الدول لفتح الباب أمام إبرام اتفاقات تؤدي إلى تحسين طريقة عمل المنظمة. وأثنى الوفد على الدول الأعضاء والأمانة لصياغتهما الناجحة لبرنامج العمل والميزانية للثلاثية 23/2022.

104. وضم وفد السودان صوته للبيانات التي قدمها وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية ووفد قطر باسم المجموعة العربية. وبدأ بشكر السيد رئيس الجمعية العامة، المندوب الدائم لبعثة المملكة المغربية الشقيقة بجنيف، سعادة السيد السفير عمر زنيير، ونواب رئيس الجمعية، والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، السيد دارن تانغ والأمانة على جهودهم المضنية في عقد سلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعية الويبو، وجدد شكره للأمانة على إعدادها الوثائق اللازمة. وتمنى للمجتمعين مداولات ناجحة. وتقدم بالشكر للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وخص بالشكر المكتب العربي وشعبة البلدان الأقل نمواً لجهودهم المتواصلة

وتقديمهم للوعن الفني لتطوير ودعم المكتب الوطني بالسودان، وبناء القدرات ورفع الوعي في مجال الملكية الفكرية. وقال إنه بالرغم من الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، والتي ما زالت مستمرة، إلا أن التعاون بين السودان والويو استمر وتم عقد عدد من اللقاءات بشكل حضوري وعدد من الورش بشكل افتراضي خلال العام وأهمها لقاء السيد وزير العدل د. نصر الدين عبد الباري بالسيد مدير عام المنظمة في مايو الماضي والذي وقف على أوجه التعاون الثنائي بين الجانبين. وصرح بأنه لتسليط الضوء على أهمية الموارد الوراثية والمؤشرات الجغرافية وبحث كيفية توفير الحماية لها نسبة لمساهماتها في تحسين الاقتصاد والتنمية، وكيف يمكن أن يستفيد السودان اقتصادياً من التنوع الثقافي والجغرافي الذي يحظى به تم عقد اجتماع وطني بشكل افتراضي حول المعارف التقليدية والمؤشرات الجغرافية في 29 يونيو 2021 بمشاركة واسعة من الجهات المعنية بالسودان. وقال إن السودان يُعتبر من الدول الأقل تمثيلاً بالمنظمة، ومن أجل زيادة الوجود السوداني عقدت في مارس الماضي ندوة عبر الإنترنت عن التوظيف بالمنظمة شارك فيها عدد من الموظفين في وزارة العدل ووزارة الخارجية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وغيرهم من أساتذة الجامعات السودانية ومراكز الفكر. وأوضح أن الندوة قد هدفت إلى زيادة الوعي بالمنظمة في أوساط السودانيين والتعريف بفرص العمل التي توفرها المنظمة، وتقديم الدعم الفني لمقدمي الطلبات. وأضاف أن السودان شارك في برنامج الويو للتدريب بشأن الملكية الفكرية لفائدة البلدان الأقل نمواً والذي عقد خلال العام الماضي بشكل افتراضي، وأن المشاريع التي عمل عليها المشاركون من السودان ركزت حول التعريف ونشر الوعي بالملكية الفكرية وسط الشباب، والمؤسسات الحكومية خاصة النساء، وأن البرنامج أفضى بالتعاون مع شعبة البلدان الأقل نمواً إلى عقد ورشة عمل وطنية في سبتمبر المنصرم استهدفت رائدات الأعمال في السودان عن الملكية الفكرية للعلامات التجارية وتطوير المنتجات. وصرح بأنه انطلاقاً من اهتمام السودان بالشركات بين القطاعين العام والخاص وسعيًا لتعزيز الشراكة بين السودان والمنظمة العالمية للملكية الفكرية وتقوية مجالات البحوث والدراسات لفائدة الباحثين وإمكانية الوصول إلى المعلومات، انضم السودان في فبراير الماضي لمبادرة الويو للبحوث عبر معهد الصحة العامة بالخرطوم. وأضاف أنه معهد الصحة العامة يعمل بمثابة "مركز تفكير" للقطاع الصحي من خلال تحليل السياسات والبحث عن الأدلة والدعوة لإصلاح النظام الصحي وتطوير أنظمة الصحة العامة والصحة في السودان بشكل عام، وأن انضمام السودان لهذه المبادرة يمثل فرصة طيبة للمعهد لتطوير الشراكات مع مراكز بحثية في 150 دولة. وإيماناً بتسهيل قواعد البيانات للولوج للمعلومات الخاصة بالملكية الفكرية، أعلن السودان عن رغبته في الانضمام إلى قاعدة بيانات ويو لكس للأحكام القضائية خلال العام الجاري والتي من خلالها سيتمكن من عكس تجاربه القضائية في مجال الملكية الفكرية. وأعرب ختاماً عن استعداده للتعاون مع كافة الوفود المشاركة في هذه الجمعية العامة، وأكد على انخراطه في النقاشات عبر مجموعات انتمائه.

105. وأيد وفد السويد البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به وفد سلوفينيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشكر المدير العام للويو والأمانة والموظفين على جهودهم الرامية إلى تيسير التطوير المستمر لنظام قانون الملكية الفكرية في ظل الخلفية الصعبة لجائحة كوفيد-19. وذكر أن بلده يعلق أهمية كبيرة على عمل لجان الويو. وفيما يتعلق بلجنة حق المؤلف، تابع الوفد باهتمام الجهود الجارية لتحديث الإطار القانوني الدولي لتوفير حماية فعالة لهيئات البث، وأعرب عن التزامه بالمشاركة البناءة في مداولات اللجنة المقبلة. ورأى أن أداة الويو لتشخيص الملكية الفكرية ستساعد الشركات الصغيرة ورواد الأعمال على إدارة الأصول غير الملموسة عند الدخول في فرص تجارية جديدة. ورحب الوفد بهذا الدعم، لا سيما بالنظر إلى الدور المهم للشركات الصغيرة والمتوسطة في النمو الاقتصادي للدول الأعضاء وتطوير تكنولوجيات خضراء ومستدامة. ورحب أيضاً بالتحديث الذي أدخل على مجموعة أدوات الويو بشأن الممارسات الجيدة لمنظمات الإدارة الجماعية، التي تكتسي أهمية أكبر نظراً لأن القطاعات الإبداعية والثقافية قد كافحت من أجل الحفاظ على الإيرادات خلال عمليات الإغلاق بسبب جائحة كوفيد-19. وفيما يتعلق بالدكاء الاصطناعي والملكية الفكرية، شجع الويو على مواصلة تيسير المناقشات في منتدى متعدد أصحاب المصالح. وأعرب الوفد عن امتنانه الخاص للتعاون الممتاز بين الويو والمكتب السويدي للملكية الفكرية فيما يتعلق ببرامج التدريب الدولي المتقدمة التي تمولها الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. وذكر أن السويد شرعت في تنفيذ برامج للملكية الفكرية لصالح أقل البلدان نمواً بالتعاون مع شعبة أقل البلدان نمواً وبرنامج عن دور الملكية الفكرية والموارد الوراثية في الابتكار بالتعاون مع شعبة المعارف التقليدية. وعزى فضلاً خاصاً للمدير السابق لشعبة أقل البلدان نمواً، السيد كيفلي شينكورو، الذي اضطلع بدور مهم في وضع تلك البرامج في عام 2004 وتعزيز تنميتها على مر السنين. وقال إن السويد تتطلع إلى مواصلة تعاونها الناجح مع الويو في تطوير نظام الملكية الفكرية الدولي تحقيقاً للمنفعة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.

106. وأعرب وفد سويسرا عن رغبته في التأكيد على نقطتين رئيسيتين بالإضافة إلى البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. فقال أولاً، إنه ينبغي ألا يغيب عن البال أن عمل وضع المعايير هو صميم ولاية الويو. ورغم الوضع الدولي الحالي، دعت سويسرا إلى استئناف العمل المعياري الجاري، لأنه يعطي نتائج لها أثر مباشر على مستخدمي أنظمة الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، أشاد الوفد بالدور الرئيسي الذي اضطلعت به الويو خلال الجائحة من خلال مواصلة دعم الابتكار ونشره. وعلى الصعيد الدولي، رأى أن على الويو أن تضطلع بدورها القيادي الكامل في قضايا الملكية الفكرية بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة. وأشار الوفد كذلك إلى أن عضوية الويو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ستتيح لها فرصة لتعزيز دورها كمروج للملكية الفكرية من أجل التنمية المستدامة. وقال ثانياً، إن جاذبية أنظمة الويو للمستخدمين تعتمد على فترات المعالجة القصيرة والحماية الموثوقة وأدوات العمل وحلول تكنولوجيا المعلومات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات. ورأى أن تعزيز الإطار الدولي للملكية الفكرية وتنميته بشكل متوازن هدف هام للمنظمة. وأشار الوفد إلى أن إحدى طرق تحقيق هذا الهدف تتمثل في إيلاء اهتمام خاص لجميع أنظمة الويو للتسجيل والتصنيف ضمناً لحسن سيرها ومواصلة تشجيع نموها. وأعلن أن سويسرا قد انضمت في

31 أغسطس إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن المؤشرات الجغرافية وأن هذا الانضمام سيدخل حيز النفاذ في 1 ديسمبر 2021. واختتم الوفد بالقول إن سويسرا تتطلع للانضمام إلى اتحاد لشبونة والاضطلاع بدور نشط فيه.

107. وأيد وفد الجمهورية العربية السورية البيان الذي أدلى به وفد بنغلادش بالنيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادي. وجدّد التهنية لسعادة السفير عمر زنيبر، على حسن رئاسته لأعمال الجمعية. وشكر المدير العام السيد دارين تانغ على قيادته المتميزة للمنظمة، وأثنى بشكل خاص على اهتمامه بالبعد الإنمائي وباحتياجات البلدان النامية ودعم قدراتها من خلال التعاون التقني. ووجّه الشكر أيضاً لسكربتاريا المنظمة على جهودها الكبيرة في التحضير لعقد هذه الدورة وإعداد وثائقها. وقال إن الجمهورية العربية السورية تستمر، عل الرغم من التحديات المتصلة بالتدابير القسرية الأحادية المفروضة عليها وتداعيات جائحة كوفيد-19، بتطوير التشريعات الوطنية وتحفيز الإبداع والاختراع ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتسخيرها لخدمة التنمية المستدامة. وأضاف أن الدعم الذي تقدمه المنظمة يوفر مساهمة قيمة لجهوده الوطنية للنهوض بالملكية الفكرية كأداة للتنمية وبناء القدرات ودعم المبدعين والمخترعين، وأخص بالذكر دعم المنظمة لإنجاح معرض الباسل للإبداع والاختراع، والمباشرة بتنفيذ مشروع إحداث مراكز دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا، الذي وقّع مذكرة تفاهم بشأنه مؤخراً، ومشروع إحداث المركز التدريبي الوطني للملكية الفكرية. وصرح بأنه بدعم من المنظمة، يستمر العمل على صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، بمشاركة من كافة الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة، بما يساهم بتعزيز إسهامها في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة. وقال بأنه مع تصاعد التحديات المتصلة بانتشار جائحة كوفيد-19، تولي سوريا اهتماماً خاصاً بتنفيذ خطة عمل التنمية وتطلع إلى اعتماد منظومة ملكية فكرية في المجال الصحي تسهل الوصول العادل والمنصف للأدوات المتصلة بالتشخيص والتداوي واللقاحات في مواجهة الجائحة. وأعرب عن أن سوريا، انطلاقاً من اهتمامها بالمساهمة الفاعلة والبناءة في عمل المنظمة ولجانها الرئيسية، تدعم توسيع عضوية لجنة التنسيق وفتح عضوية لجنة الميزانية أمام جميع الدول الأعضاء. وتمنى في الختام النجاح لأعمال الجمعية.

108. وأعرب وفد تايلند عن تقديره الكبير للملكية الفكرية باعتبارها محركاً للتنمية الاقتصادية. وأضاف أن تايلند تواصل تعزيز نظامها الإيكولوجي في مجال الملكية الفكرية وتوفير خدمات فعالة تستجيب لاحتياجات جميع أصحاب المصالح أثناء التعافي من جائحة كوفيد-19. وقد اتخذت إدارة الملكية الفكرية خطوات نحو التحول إلى مؤسسة ذكية للملكية الفكرية، وقدمت خدمات شبكية شاملة وفعالة بشكل كامل، بما في ذلك الإيداع الإلكتروني والتسجيل السريع للعلامات التجارية. كما تم تخفيض الوقت المستغرق في معالجة طلبات تجديد العلامات التجارية من 60 يوماً إلى ساعة واحدة، وإخطارات حق المؤلف من 30 يوماً إلى ثلاثة أيام. وشملت الخدمات الأخرى المتاحة للمبتكرين خدمة على الإنترنت لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية، ونظاماً للإنذار المبكر عند انتهاء مهلة البراءات. وبالاتصال إلى إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وقعت الحكومة مذكرة تفاهم مع منصات للتجارة الإلكترونية من أجل تحسين حماية حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت. وأعرب الوفد عن تأييد بلده لمواصلة المفاوضات في إطار لجنة المعارف، ورحب بتمديد ولايتها للفترة 2022/23. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم المستمر من الويبو، وسيواصل العمل بشكل بناء على مبادرات المنظمة.

109. وأيد وفد ترينيداد وتوباغو بيان وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وذكر أن بروتوكول مدريد دخل حيز النفاذ في ترينيداد وتوباغو في يناير 2021 وأودع أول طلب محلي لتسجيل علامة بموجب نظام مدريد في شهر يونيو من العام نفسه. ودخلت التعديلات على قانون حق المؤلف في ترينيداد وتوباغو التي تنص على تنفيذ معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش حيز النفاذ. وقال إن مذكرة تفاهم بين هيئة المكتبة الوطنية ونظام المعلومات واتحاد الكتب الميسرة الذي تقوده الويبو، ستوقع في المستقبل القريب بهدف تيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة بأنساق ميسرة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر في ترينيداد وتوباغو. وأضاف أن حكومته تجهز مشروع تعديلات لتشريعاتها بغية انضمام البلد إلى معاهدة قانون البراءات ووثيقة جنيف. وأشار إلى استمرار نجاح بوابة الويبو للملفات، التي أطلقت بمساعدة المنظمة. وفي 17 مايو 2021، أنشأت الحكومة فرقة العمل المعنية بالتجارة غير المشروعة لتنسيق جهود أحد عشر وكالة عامة وخاصة مختلفة، بما في ذلك المكتب الوطني للملكية الفكرية، لمكافحة الاتجار غير المشروع. وصرح بأن بلده يعكف على إطلاق مؤسسة وطنية للتدريب في مجال الملكية الفكرية، وسيستكمل المدربون تدريبهم بنهاية عام 2021. وقد اتخذت خطوات أخرى نحو إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار، الذي ينتظره أصحاب المصالح والشركاء بشغف. وأضاف أن بلاده واصلت التعاون مع جيرانها من أمريكا اللاتينية والكاريبي من أجل تحسين خدمات الملكية الفكرية في المنطقة. وتطلع إلى إبرام مذكرات تفاهم مع سنغافورة وكندا في الأشهر القليلة المقبلة لزيادة تعزيز مكتب الملكية الفكرية الوطني. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو وخص بالشكر شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي على تعاونها المستمر مع مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية. وأعرب عن تطلعه إلى مساعدة المدير العام على تحقيق رؤيته للمنظمة ونظام الملكية الفكرية العالمي. وأعرب عن رغبته في أن تكلل المناقشات المتعلقة بمعاهدة البث بالنجاح، لا سيما بالنظر إلى الزيادة السريعة في النشاط التجاري في ذلك المجال. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات بشأن صك لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي وعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً بدفع المناقشات والعمل معاً نحو تحقيق أهداف تعود بالنفع المتبادل مع ضمان استدامة المنظمة.

110. ورحب وفد تونس بعقد الجمعيات بنسق مادي رغم الظروف الصحية الاستثنائية، وأشاد بالجهود التي يبذلها المدير العام لضمان استمرار الخدمات وتنفيذ برنامج عمل المنظمة. وذكر أن إطلاق مؤشر الابتكار العالمي في 20 سبتمبر 2021 يبين مرة أخرى التزام المنظمة بالوفاء بمهمتها المتمثلة في تعزيز الملكية الفكرية والابتكار في جميع أنحاء العالم. وأعرب عن اعتقاده بلده بأن الويبو

تمتلك الأدوات والرؤية القيادية لأداء دور أكبر في مساعدة البلدان على التعامل مع آثار الجائحة، وأنها ينبغي أن تنخرط في الجهود الدولية لمعالجة هذه الأزمة العالمية. وشدد الوفد على أهمية النهج متعدد التخصصات والتعاون بين المنظمات الدولية، فضلاً عن الحاجة إلى إيجاد أوجه التآزر اللازمة بين سياسات الصحة والتجارة والابتكار. وذكر أن بلده على استعداد للتعاون بشأن العناصر الأساسية للخطة الاستراتيجية 2022-2026، التي ينبغي أن تمكن الويبو من لعب دور رائد في تطوير نظام إيكولوجي عالمي متوازن وشامل للملكية الفكرية. وأضاف أن بلده اقترحت للتو على الويبو برنامجاً طموحاً يدرج مفهوم سلاسل القيمة لتطوير النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا. وشدد الوفد على الاهتمام الذي توليه بلده لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم. وذكر في هذا الصدد بأن تونس دأبت على تنظيم أولمبياد الملكية الفكرية لمدة ثلاث سنوات، لنشر ثقافة الملكية الفكرية بين الشباب. وأشار الوفد إلى أنه سيتابع باهتمام التقارير المقدمة في الجمعيات لتوضيح جهود الويبو لمساعدة الدول الأعضاء على استخدام الملكية الفكرية لتوليد فرص العمل، ولا سيما للشباب والاستثمار ونمو الأعمال التجارية والتنمية الاقتصادية. وختاماً، شدد الوفد على أهمية تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إطار ولاية الويبو، سواء في سياساتها وأنشطتها برامجها أو في إدارتها للموارد البشرية. وفي هذا الصدد، ذكر أن بلده تشرف بالتشجيع الذي قدمته الويبو بمناسبة إطلاق جمعية "الملكية الفكرية تستحق المرأة" التي تهدف إلى تشجيع مشاركة المرأة في الملكية الفكرية والابتكار.

111. وأيد وفد تركيا بيان وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، وفي معرض الإشارة إلى تأثير كوفيد-19 على الأعمال التجارية، رحب الوفد بالخطة الاستراتيجية 2022-2026 وشدد على أهمية الابتكار والتعاون للعودة إلى الانتعاش الاقتصادي. وقال إن وثيقة برنامج العمل والميزانية الثنائية 2022/23 ستمهد الطريق أمام تحقيق إنجازات هامة من قبل الويبو. وأضاف أنه على الرغم من جائحة كوفيد-19، زادت طلبات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم في تركيا، مما جعل البلد من بين البلدان العشرة الأوائل في الملكية الفكرية على الصعيد العالمي من حيث الطلبات الوطنية. وقد زادت طلبات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم بنسبة 1 في المائة، و31 في المائة، و7 في المائة على التوالي. وقد أخذ المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية كإدارة للبحث الدولي مكانه بين أبرز عشر إدارات لمعاهدة البراءات في التقارير المعدة. وقد صيغت سياسة حق المؤلف في تركيا لتطوير حق المؤلف والصناعات الإبداعية، وهو مجال نمو رئيسي بالنسبة للبلد. وأشار إلى إنشاء مكتبة متخصصة في مجال حق المؤلف في المديرية العامة لحق المؤلف ووضع ترتيبات تعاونية بشأن حق المؤلف بين الجامعات والصناعات الإبداعية. وذكر أن تركيا صادقت على معاهدة مراكش. وأضاف أن أكاديمية الملكية الفكرية قدمت دورات تدريبية في جميع جوانب الملكية الفكرية للمهنيين من جميع شرائح المجتمع. وأشار إلى إنشاء الشركة التركية لتقييم الملكية الفكرية بهدف تعزيز القدرة على تقييم الملكية الفكرية وتيسير تسويق الملكية الفكرية في تركيا.

112. وأعرب وفد أوغندا عن تأييده للبيان الذي قُدّم باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن الويبو يجب أن تستمر في تقديم خدماتها على الرغم من جائحة كوفيد-19؛ ويفضل الابتكارات التكنولوجية، عُقدت جمعيات الدول الأعضاء. وقد قام المكتب الوطني للملكية الفكرية في أوغندا بتكثيف خدماته مع "الظروف الطبيعية الجديدة"، وزاد عدد الطلبات الواردة أثناء فترة تفشي الجائحة. لقد أعادت هذه الأوقات الصعبة إلى الأذهان روحية اتفاق ترييس؛ وأشادت أوغندا بتمديد الفترة الانتقالية إلى 1 يوليو 2034. وقال الوفد إن أوغندا أحرزت تقدماً كبيراً في تطوير الملكية الفكرية وحمايتها واستحداثها وإدارتها والانتفاع بها وإنفاذها. وفي إطار الأربو، اجتمع ممثلو البلدان الأفريقية في كمبالا في أغسطس 2021 من أجل اعتماد بروتوكول بشأن التسجيل الطوعي لحق المؤلف والحقوق ذات الصلة. وأضاف قائلاً إن أوغندا ملتزمة بتوطيد وتعزيز العلاقات مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والدولية الأخرى. ويجري العمل على إطلاق نظام إيداع العلامات التجارية عبر الإنترنت بدعم من مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية؛ وسيتم تطوير المزيد من الخدمات على الإنترنت في المستقبل. وفي سياق تعزيز نظام الملكية الفكرية، عدلت أوغندا الأنظمة المتعلقة بالعلامات التجارية لتنص على تسجيل العلامات التجارية أو وكلاء العلامات التجارية. وأضاف أن أوغندا أيضاً بصدد التصديق على جميع معاهدات الويبو المؤسسية واتفاقية برن ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وأعرب الوفد عن تقدير بلده لدعم الويبو لتلك الإصلاحات القانونية والإدارية، وعلى وجه الخصوص لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي والنهوض ببيئة المؤشرات الجغرافية، وكذلك دعم المشاريع المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار وإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار. كما أعرب عن تقديره لدعم مشروعه المتعلق بالمرأة في مجال الابتكار. ورحب بحلقات العمل وبرامج التدريب المنفذة عبر الإنترنت منذ بداية الجائحة.

113. وأعرب وفد أوكرانيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد جورجيا باسم مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق والبيان الذي أدلى به وفد سلوفينيا باسم الاتحاد الأوروبي، وقال إن حكومته تواصل إعطاء الأولوية للملكية الفكرية وقد أدرجتها في خطتها الاستراتيجية. وأضاف أن الإصلاح المؤسسي في مجال الملكية الفكرية قد استُكمل بنجاح بإنشاء الهيئة الوطنية للملكية الفكرية في كنف المعهد الأوكراني للملكية الفكرية. وفي إطار برنامج التعاون المشترك للفترة 2020-2021، قال إن المركز الوطني الأوكراني للتدريب في مجال الملكية الفكرية أنشئ بدعم من أكاديمية الويبو، وثمة 17 مركزاً شغلاً لدعم التكنولوجيا والابتكار، كما قال إن بلده أصبح عضواً في منصة WIPO ALERT، وبالتعاون مع أكاديمية الويبو، تم تنظيم مدرسة صيفية إلكترونية حول الملكية الفكرية، شارك فيها أكثر من 120 طالباً من 30 بلداً. علاوة على ذلك، عقدت وزارة الاقتصاد والهيئة الوطنية للملكية الفكرية، بالتعاون مع الويبو، أنشطة مشتركة منتظمة للتوعية وبناء القدرات. وفي أعقاب الاندماج الأوروبي والأوروبي-الأطلسي، سعت أوكرانيا إلى الانضمام إلى مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، الأمر الذي من شأنه أن يعكس واقع البلد الجغرافي والتاريخي. ودعا الوفد جميع البلدان الأعضاء في مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق إلى دعم تطورات أوكرانيا. كما أبدى رغبته في لفت الانتباه إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 262/68 بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا؛ وينبغي للويبو، بوصفها إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة،

أن تعلن عن وجهات نظرها وأن تتقيد بمبادئها. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى التعاون مع الويبو فيما يتعلق بنظام مدريد ونظام معاهدة البراءات من أجل وضع آلية قانونية تسمح برفض التسجيل بشكل فعال في ظل ظروف معينة.

114. وأكد وفد الإمارات العربية المتحدة تأييده لكلمة وفد بنغلادش التي ألقاها نيابة عن المجموعات الآسيوية وكذلك كلمة وفد قطر بالنيابة عن الدول العربية. ورحب بالعرض الذي قام به والأداء المالي المتميز للمنظمة خلال العام الماضي بالرغم من تداعيات جائحة كوفيد-19. وقال إن الحدث الاقتصادي الأبرز عالمياً معرض إكسبو 2020 دبي قد انطلق في دبي منذ أيام، حيث يجتمع العالم على أرض الإمارات ليعرض أفضل منتجاته وخدماته وتقنياته واختراعاته الجديدة تحت شعار تواصل العقول وصنع المستقبل، وإن الإمارات قد أطلقت مؤخراً "مشاريع الخمسين" التي تمهد الطريق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة على مدى العقود الخمسة المقبلة وفق معايير المعرفة والابتكار والتكنولوجيا والمواهب وريادة الأعمال. وفي هذا السياق أعرب عن سروره بالإعلان عن انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى بروتوكول مدريد بهدف دعم مالك العلامات التجارية. وأضاف أن هذه الخطوة تأتي بعد انضمام الدولة في بداية العام الجاري إلى معاهدة بودابست واتفاق استراسبرغ لتطوير بيئة محفزة للابتكار والبحث والتطوير وترسيخها كمحركات لبناء اقتصاد المستقبل وأن جهود الإمارات تستمر في هذا الاتجاه ومن أبرزها مؤخراً تحديث قانون تنظيم الملكية الصناعية للارتقاء بأنظمة براءات الاختراع إلى مستوى جديد. وأعلن أنه سيتم قريباً إطلاق تحديثات أخرى في تشريعات وقوانين حقوق المؤلف والعلامات التجارية، وأن هذه الجهود قد تكللت بالتقدم الذي حققته دولة الإمارات على مؤشر الابتكار العالمي لسنة 2021 حيث تبوأ المرتبة الأولى عربياً للعام السادس على التوالي وتقدمت مرتبة إضافية في تصنيفها العالمي. ودعا الدول الأعضاء إلى ضرورة النظر في أهمية التعددية اللغوية لجميع أنظمة الويبو ومنها نظام مدريد بهدف إزالة العوائق اللغوية وتحسين خدمات المنظمة، وأكد أهمية البحث عن وسائل الدعم التي تمكن المبدعين من الارتقاء مجدداً وتطلع لتنفيذ المشروع المعتمد من لجنة التنمية في هذا الصدد. ووجه دعوة للمشاركة في المؤتمر العالمي الثاني للاقتصاد الإبداعي الذي تستضيفه دبي في ديسمبر المقبل. وفي الختام أكد دعمه لأجندة هذه الدورة وشدد على أهمية إبداء المرونة الضرورية في المواضيع المطروحة مثل تكوين لجنتي الويبو للتنسيق والبرامج والميزانية.

115. وأعرب وفد جمهورية تنزانيا المتحدة عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. وهنأ المدير العام على توجيه الويبو باقتدار أثناء فترة تفشي جائحة كوفيد-19، وعبر عن تفاؤله بأن المنظمة، في قيادته، ستحقق أهدافها الاستراتيجية وتتغلب على التحديات التي تنتظرها. وأثنى على لجان الويبو لمواصلتها تنفيذ برامجها وفقاً لمهمة كل منها وأجندة التنمية. وأعرب عن أمله في التوصل أخيراً إلى توافق في الآراء بشأن بعض القضايا القائمة منذ أمد طويل. وأضاف أن الويبو واصلت تقديم المساعدة التقنية القيمة إلى جمهورية تنزانيا المتحدة ودعمها بعدد من البرامج، بما في ذلك في مجال التدريب وبناء القدرات. وفي الآونة الأخيرة، وقعت الويبو وجهاز القضاء في جمهورية تنزانيا المتحدة مذكرة تفاهم لتعزيز النظام القضائي وحماية خدمات الملكية الفكرية في البلد. وشملت المشاريع والأنشطة الجارية الأخرى منصة التعلم عن بعد للطلاب المسجلين في برنامج الماجستير للملكية الفكرية في جامعة دار السلام، وتدريب المديرين على منهجيات تدريس الملكية الفكرية مع أكاديمية الويبو. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت الويبو جمهورية تنزانيا المتحدة لوضع إجراءات بديلة لتسوية المنازعات واستعراض قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة وإعداد أنظمة أخرى. وساعد هذا الدعم على تهيئة الظروف لتطوير الاقتصاد القائم على الابتكار والمعرفة في البلد. وأضاف أن جمهورية تنزانيا المتحدة تتخذ خطوات للتصديق على معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، وبروتوكول كمبالا بشأن التسجيل الطوعي لحق المؤلف والحقوق المجاورة، وبروتوكول مدريد، وتسعى إلى الحصول على الدعم من المنظمة في هذا الإطار. وفي الختام، حث الوفد الويبو وجميع الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان الوصول العادل إلى العلاجات والأدوية الميسورة التكلفة والأمنة والفعالة لمرض كوفيد-19. وقال إن الويبو بوصفها الجهة العالمية المشرفة على جميع أنواع حقوق الملكية الفكرية، لها دور مهم في الاستجابة لنداءات منظمة الصحة العالمية والجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل التضامن والتعاون في مكافحة الجائحة.

116. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وقال إن مفهوم دار الاستراتيجية الوارد في الخطة الاستراتيجية 2022-2026 يتسم بالأهمية والترحيب على وجه الخصوص. ورأى الوفد أن التحول في التركيز من البرامج إلى القطاعات أمر منطقي وأعرب عن ثقته بأن ذلك سيؤدي إلى مزيد من الشفافية والمساءلة في المنظمة كلها. وذكر أنه منذ اجتماعات الجمعيات الأخيرة، اعتمد مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية سياسات وبرامج تهدف إلى زيادة النفاذ إلى أنظمة الملكية الفكرية مع إيلاء المراعاة الواجبة للتنوع والشمولية وتعزيز الخدمات المجانية وتوسيع نطاق برامج التوعية والمساعدة للمخترعين وأصحاب المشاريع. وأشار إلى أدراج فئة جديدة في برنامج البراءات من أجل البشرية الخاص بالمكتب بغية التعجيل بنشر التكنولوجيات المتعلقة بكوفيد-19 لأغراض تعقب المرض وتشخيصه ومنع انتشاره ومعالجته. وبرنامج البراءات من أجل الإنسانية هو برنامج جوائز لأصحاب البراءات والمرخص لهم والمودعين الذين عالجت ابتكاراتهم الرائدة تحديات التنمية العالمية العالقة منذ أمد. واختتم الوفد كلمته قائلاً إن الموعد النهائي لتقديم الطلبات في إطار فئة كوفيد-19 أغلق منذ فترة وجيزة، ومن المقرر أن يعلن عن الفائزين في القريب العاجل. ومما لا شك فيه أن قصص النجاح من البرنامج ستدفع الآخرين لتسخير الابتكار من أجل التقدم البشري. ورأى أن على جميع الدول الأعضاء في الويبو، أكثر من أي وقت مضى، العمل جاهدة لتمكين المزيد من الناس من الانخراط في الابتكار. وقال إن العديد من الناس يحتاجون إلى ابتكار وتسويق الحلول اللازمة للمضي قدماً بالمجتمع. وأعرب الوفد عن استعداده للتعاون مع المنظمة خلال العام المقبل.

117. وقال وفد أوروغواي إنه يعلق أهمية قصوى على الابتكار التكنولوجي والتنمية بوصفهما أدوات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات، وكمحركات لتحقيق رفاهية الشعوب - وهي أهداف يتماشى تحقيقها مع الملكية الفكرية والصناعية. وأضاف قائلاً إنَّ جائحة كوفيد-19 قد شددت على الحاجة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة على نطاق أوسع في مكاتب الملكية الفكرية، وذلك ليس فقط لضمان استمرارية الأعمال في حالات الطوارئ، بل أيضًا لتسهيل استخدام أدوات نظام الملكية الفكرية من قبل المستخدمين النهائيين، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي تمثل العمود الفقري للاقتصاد. وأيد مبادرات المدير العام التي تركز على منتجات محددة، وبالتالي تجعل عمل المنظمة أقرب إلى الواقع بالنسبة إلى أصحاب الأعمال الذين يسعون إلى جني فوائد حقيقية وملموسة. ومع ذلك، من الضروري تعزيز الروابط والتعاون بين الويبو ومكاتب الملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء للسماح بتبادل المعارف والخبرات ومواءمة الممارسات بغية وضع إطار يمكن التنبؤ به وقواعد واضحة للأداء.
118. وقال وفد أوزبكستان إن حكومته تولي اهتمامًا خاصًا لتطوير قطاع الملكية الفكرية. وأضاف أنه تم، في عام 2021، اعتماد قرار بشأن تدابير تحسين حماية أصول الملكية الفكرية، عُهدت بموجبه للوكالة الوطنية للملكية الفكرية مهمة ضمان الحماية القانونية للملكية الفكرية وتنسيق الأنشطة ذات الصلة للهيئات الحكومية الأخرى. وأوضح أنه يجري العمل على تنفيذ تشريعات الملكية الفكرية الوطنية، مع مراعاة متطلبات المعايير الدولية المعترف بها، بما في ذلك اتفاق تريبس. وأفاد أنه صيغ مشروع قانون بشأن المؤشرات الجغرافية بمساعدة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وأشار إلى مشروع قانون آخر يحدد المسؤولية الجنائية للمقلدين والغرامات للكيانات القانونية الضالعة في إنتاج وبيع السلع المقلدة. ومضى يقول إن عدد قضايا المحاكم المرتبطة بالتقليد زاد بسبعة أضعاف في عام 2020 مقارنة بالعام السابق وإن الوكالة بصدد اتخاذ إجراءات منسقة بغرض التصدي لتلك الظاهرة. وأعلن أنه تم تعديل عدد من القوانين الوطنية لتحديد مبلغ التعويض في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة وتمديد فترة حق المؤلف من 50 إلى 70 عامًا. وذكر، بالإضافة إلى ذلك، أن الوكالة شاركت في تنفيذ التدابير السابقة للمحاكمة، بما في ذلك إصدار تحذيرات وتقارير عن المخالفات الإدارية. وأفاد بأن إيداعات طلبات سندات الملكية الفكرية استمرت في الارتفاع في أوزبكستان في عام 2020، بالرغم من جائحة كوفيد-19. وقال إن أوزبكستان تعمل، بدعم من الويبو، على وضع استراتيجية وطنية في مجال الملكية الفكرية للفترة 2022-2025 وإنها تولي أهمية خاصة لإذكاء الوعي في مجال الملكية الفكرية. وأعلن أنه من المتوقع أن تصادق أوزبكستان على معاهدة مراكش ومعاهدة سنغافورة ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي واتفاقية روما في عام 2022.
119. وأيد وفد فييت نام الخطة الاستراتيجية 2022-2026 وأعرب عن تقديره لمساعي بناء نظام بيئي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية مع إعطاء الأولوية لدعم البلدان النامية والبلدان الأقل نموًا على وجه الخصوص. وأعرب عن تقديره الخاص لمواصلة تقديم الويبو للمساعدة من أجل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في فييت نام ولدعم جهودها الرامية إلى تنفيذ المعاهدات الدولية بشأن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية. وقال إن تقديم المساعدة التقنية لدعم التحول الرقمي في مكتب فييت نام للملكية الفكرية، ولا سيما استكمال نظام إدارة الملكية الصناعية كان حاسمًا. وأشار إلى بذل الجهود لتعزيز مشاركة الجنسين والشباب في الملكية الفكرية على الصعيد الوطني. وأنهى بيانه قائلاً إن فييت نام لا تزال ملتزمة بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء فيها.
120. وأيد وفد زيمبابوي البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن استراتيجيته الإنمائية الوطنية لا تزال تتبني النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وقال إن الحكومة أعطت الأولوية لإنشاء ستة مراكز للابتكار في الجامعات الحكومية الخمس في البلد بهدف دفع عجلة التقدم التكنولوجي في القطاع الصناعي، وتم سن تشريعات تفتح المجال أمام البحث والابتكار والتنمية. وأعرب الوفد عن تقديره لدعم الويبو لبناء القدرات وسيواصل الاعتماد على المنظمة لتمويل الدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية، بما في ذلك درجة الماجستير في الملكية الفكرية التي تشترك في تقديمها الويبو والأربو وجامعة أفريقيا. وقال إن بلده يعطي الأولوية لتنفيذ التوصيات الواردة في أجندة الويبو للتنمية، وبحث الأمانة على تميمها في جميع أعمالها. وفيما يتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي حول المعاهدة بشأن قانون التصاميم، ينبغي إيجاد حل عملي يبدد الهواجس المتعلقة بالإفصاح وتقديم المساعدة التقنية في مجال بناء القدرات. وأعرب الوفد عن تقديره للعمل المتعدد الجوانب في مجال توسيع الهيئات الرئاسية، الذي يجب أن يُراعى الإنصاف والتوازن الجغرافيين. ودعا الوفد الجمعيات إلى الإسراع في عمل لجنة المعارف وأعرب عن تطلعه إلى التعاون مع الويبو فيما يتعلق بقطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار الذي أنشئ مؤخرًا. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تستغل الدول الأعضاء الجمعيات للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن الحلول المتعلقة بالملكية الفكرية لجائحة كوفيد-19.
121. وأيد وفد المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأربو) البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إنه عقد مؤتمرًا دبلوماسيًا في أغسطس 2021 من أجل اعتماد بروتوكول التسجيل الطوعي لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وقال إن النتيجة هي بروتوكول كمبالا بشأن التسجيل الطوعي للحقوق المتصلة بحق المؤلف، الذي اعتمد في 28 أغسطس 2021 في كمبالا، أوغندا. وأشار الممثل إلى أهمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وأعرب عن تقديره للدعم الذي قدمته الويبو لتحسين الخدمات الإلكترونية للمنظمة، الأمر الذي سمح باستمرار العمليات على الرغم من تفشي جائحة كوفيد-19. وقد نظمت أنشطة لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية في عام 2021 بفضل مذكرة التفاهم بين الويبو والأربو والفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، ولا سيما للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة من الدول الأعضاء في المنظمة قد استفادت من حلقة عمل نظمها الويبو ومكتب سنغافورة للملكية الفكرية. وفي 3 مايو 2021، انضمت غامبيا إلى بروتوكول بانجول بشأن العلامات، وفي 1 أكتوبر 2021، أصبحت سيشيل الدولة العضو رقم 21 في الأربو.

122. ورُحِبَ ممثل مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بعقد جمعيات الويبو في ظل الظروف الاستثنائية التي نلمسها جميعاً والتي ستنتطوي على نمط جديد من التحديات والمستجدات في ظل بروز تقنية الذكاء الاصطناعي متمنياً لأعمال المنظمة وأنشطتها واستدامتها المالية كل النجاح. وقال إن منظومة الملكية الفكرية واتفاقياتها الدولية تمثل دوراً محورياً في تحفيز مراكز الأبحاث ومعاهد التطوير والابتكار على مستوى العالم للوصول إلى لقاحات وعلاجات للأوبئة المستجدة وتطوير الأجهزة والأدوات الطبية وتطبيقات الهواتف الذكية التي تساهم في رصد هذه الأوبئة والحد من تفشيها والتقليل من أثارها الصحية، وذلك إضافة إلى دورها في تنظيم استغلال الحقوق الفكرية المرتبطة بها في حالة الطوارئ والجوائح العامة وتفعيل المرونة التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية في هذا الجانب ومنها اتفاقية تريبس، وهو الأمر الذي يمثل قدراً كبيراً من الأهمية. وأفاد أنه يلمس بكل سرور بدء الأنظمة الاقتصادية في معظم دول العالم بالتعافي من تداعيات تفشي فيروس كوفيد-19 وهو الوباء الذي خلف الكثير من الآثار والتحديات الصحية والاقتصادية بما في ذلك اختلال انتقال السلع وسلاسل الإمداد حول العالم والتي يحظى معظمها بنوع أو أكثر من حقوق الملكية الفكرية، معقدة في هذا الصدد أهمية أن تكفل المنهجية القادمة لأعمالها مواجهة هذه الآثار والتحديات وإيجاد الحلول الناجعة لها. أبدى مزيداً من الاهتمام بالمنظومة الشاملة للملكية الفكرية والابتكار وحفظ الحقوق المرتبطة بها، وقادها ذلك إلى تحقيق مزيد من الريادة والكثير من المخرجات النوعية على المستويين الوطني والدولي. وتطلع في الختام إلى مزيد من النمو في الدور الهام والنوعي الذي تقوم به المنظمة في إرساء نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وفعال يحفز على الابتكار والإبداع ويراعي مختلف مستويات التنمية.

123. وقال ممثل جمعية الأمريكيتين للملكية الفكرية إن الجمعية هي منظمة غير ربحية تأسست منذ 57 عاماً لتعزيز وحماية المصالح المشتركة لأعضائها الفاعلين من خلال دراسة الملكية الفكرية ونشرها، وتشجيع التطوير التنظيمي، وحماية الملكية الفكرية في الأمريكيتين، وتحسين المعارف والممارسات المهنية لأعضائها. وتُعتبر المنظمة الأكثر أهمية والعريقة في مجال الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية. وأضاف أن المنظمة اضطلعت، طوال تاريخها، بدور قيادي على الساحة الدولية، فأقامت علاقات قوية وشركات مثمرة مع المنظمات والجمعيات الشقيقة، وتعاونت مع السلطات المحلية في بلدان المنطقة، ولديها تاريخ طويل في تعزيز التنسيق والإدارة الموحدة للملكية الفكرية في الأمريكيتين. وهي ملتزمة بتحسين المعرفة حول حقوق الملكية الفكرية في المنطقة، وفي هذا السياق اتخذت تدابير لتعزيز وزيادة الوعي بحماية الملكية الفكرية. وفي حين أن الأمريكيتين عدد كبير من السكان العاملين، إلا أن العمال لا يُدركون عموماً الفوائد المُحتَملة للملكية الفكرية في إنشاء الأعمال التجارية وتطويرها بجميع أنواعها، كما لا يُدركون أثرها على الأجيال المقبلة من خلال الابتكار والتعليم. وانطلاقاً من ذلك، طرحت الجمعية عدداً من المشاريع التثقيفية لزيادة المعرفة وتعزيز استخدام الملكية الفكرية، وتحديداً "ASIPi Emprende"، و"ASIPi Pro Bono" و"ASIPi Academia". وقال إن مشروع "ASIPi Emprende" يُنقّف المبدعين والمخترعين بشأن الملكية الفكرية، بما في ذلك مختلف أشكال الحماية، وكيف يمكن تسخيرها لتحويل أنشطتهم إلى أعمال تجارية من أجل تحقيق الازدهار والتطوير. أما مشروع "ASIPi Pro Bono" فيُعنى بتوفير خدمات مجانية تتعلق بالملكية الفكرية في الأمريكيتين. وأضاف أن الهدف يتمثل في دعم رواد الأعمال والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وتحقيق الاستفادة للأشخاص والمجتمعات من ذوي الموارد المحدودة ومن ذوي الوصول المحدود إلى أنظمة الملكية الفكرية، والتوعية بقضايا الملكية الفكرية في الأمريكيتين. وبالنظر إلى حجم وأهمية برنامج الويبو لمساعدة المخترعين والدعم الذي تقدّمه الجمعية منذ إنطلاقه العالمي في أكتوبر 2016، فإن الشراكة بين البرنامج والجمعية من شأنها أن تُيسّر تحقيق الهدف المشترك المتمثل في تعزيز التقدم والابتكار. أما هدف مشروع "ASIPi Academia" فهو تدريب الأوساط القانونية من خلال دورات حول الملكية الفكرية والمواضيع ذات الصلة. وإذ أشار إلى الجودة العالية للدورات التي تُقدّمها أكاديمية الويبو، قال إن الجمعية حريصة على إبرام اتفاق تعاون من شأنه تمكين مشروع "ASIPi Academia" وأكاديمية الويبو من العمل على مشاريع ذات اهتمام مشترك وكفيلة بالتأثير على المجتمع المحلي وتعزيز الملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره للتعاون الوثيق والمثمر مع الويبو خلال السنوات الأخيرة، كما نوه بعمل المنظمة الممتاز وجهودها الدؤوبة من أجل تحقيق منافع الملكية الفكرية لجميع أصحاب المصالح.

124. وتقدّم وفد جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA) بخالص الشكر لسعادة دارين تانغ، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، لما يقدمه من عمل دؤوب في سبيل رفع مستوى إدراك الوعي العالمي بقضايا الملكية الفكرية. وأفاد بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قد أطلق "مشاريع الخمسين" في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تجسد فكرة قيادة دولة الإمارات في التطوع دوماً نحو المستقبل، لتصبح لاعباً اقتصادياً بحلول العام 2071. وذكر أن جمعية الإمارات للملكية الفكرية قد كترست جهودها لنشر ثقافة احترام حقوق الملكية الفكرية، وحرصت على استمرارية الأعمال بنسبة 100% من خلال التعاون مع شركائها الاستراتيجيين، وإنها تتطلع إلى استمرارية التعاون مع الويبو للارتقاء بأهدافها المنشودة في دعم ثقافة الملكية الفكرية. ووجه دعوة لحضور فعاليات اكسبو 2020، هذا الحدث العالمي الكبير القائم في دولة الإمارات العربية المتحدة والذي يُعتبر محطة هامة لنقل ودعم الثقافات وتعزيز التعاون وتجسيد شعار "تواصل العقول وصنع المستقبل". وفي الختام تقدّم بجزيل الشكر والامتنان للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وللحضور الكريم.

125. وقال ممثل برنامج الصحة والبيئة إنه في هذا الوقت الذي تنتشر فيه الجائحة، أصبح الاهتمام بالصحة والبيئة ضرورياً أكثر من أي وقت مضى. وفي ضوء تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأجندة التنمية، رأى أن من الضروري ضمان المشاركة المثلى والعادلة للمنظمات غير الحكومية في عمل مختلف لجان الويبو من أجل إيجاد حلول للمسائل المطروحة بما فيه مصلحة الجميع. وقال الممثل إن برنامج الصحة والبيئة يشارك في عمل الويبو وتطوير الملكية الفكرية منذ 20 عاماً، وبالتالي كَوّن خبرة قوية في هذا المجال.

126. وحث ممثل "العدالة في الملكية الفكرية" المندوبين على رفض معاهدة الويبو للبث. وقال إن النفاذ إلى المعارف قد أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى خلال تفشي جائحة كوفيد-19، مع زيادة اعتماد المواد التعليمية على إرسال شركات البث، وتسعى الشركات والبلدان التي تحتكر مواد البث إلى الاستفادة من هذه الحاجة. ورأى أن من شأن معاهدة البث أن تنشئ حقوقاً اقتصادية جديدة تمكن شركات البث من التحكم في نفاذ الجمهور إلى المعارف، وأضاف أنه ينبغي اعتماد أحكام بشأن التقييدات والاستثناءات من أجل منح استثناءات لفائدة المكتبات والمتاحف والمدارس. وحث الويبو على عدم النظر في أية معاهدات أخرى للبث من أجل التركيز على زيادة تغطية الإنترنت والنفاذ إلى المعلومات بدلاً من ذلك.
127. وقال ممثل الجمعية اليابانية للملكية الفكرية إن الجمعية تؤيد الرؤية الواردة في خطة الويبو الاستراتيجية 2022-2026 لعالم يسخر الملكية الفكرية لدعم الإبداع والابتكار من أجل الصالح العام. وفي يونيو 2021، وبدعم من الويبو، عقدت الجمعية اليابانية للملكية الفكرية ندوة (JIPA GREEN) على الإنترنت لتوفير معلومات عن دور الملكية الفكرية في القضايا البيئية، واستخدام منصة ويبو غرين. وأضاف أن الجمعية، بوصفها منظمة غير حكومية، تؤدي دوراً فريداً في تطوير نظام عالمي متوازن وشامل للملكية الفكرية وتلتزم بالمضي قدماً بالتعاون مع الويبو.
128. وقال ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة إن جائحة كوفيد-19 أبرزت العيوب في نظام الملكية الفكرية. وفي حال أزمة صحة عامة، لا ينبغي أن تحتكر شركة واحدة الاختراعات الأساسية أو البيانات أو الموارد البيولوجية أو المعارف الصناعية اللازمة للتدابير المضادة. وأضاف الممثل أن النفاذ إلى المعارف الصناعية يكسب أهمية خاصة نظراً للتفاوت الصارخ في فرص الحصول على اللقاحات والأدوية. ورأى أن على الويبو استكشاف طريقة لمعاملة الاختراعات والبيانات والموارد البيولوجية والمعارف الصناعية كسلع عامة عالمية مع توفير الحوافز والمكافآت الملائمة لمطوري المنتجات الجديدة والإقرار بالدور الهام للحكومات في تمويل البحث والتطوير. وتحقيقاً لهذه الغاية، رأى أن على لجنة البراءات ولجنة التنمية مناقشة بدائل لنظام البراءات مستخدمة لدعم جهود البحث والتطوير، مما يتضمن آليات كل من الدفع والسحب، مع تركيز خاص على جوائز تشجيع الابتكار ونماذج تطوير المصدر المفتوح (الوثيقة CDIP/14/INF/12) وغيرها من الأعمال المتعلقة بتوريد السلع العامة. وقال الممثل إن مؤسسته تعارض أي عمل إضافي بشأن معاهدة البث، نظراً للالتباس الواضح بشأن أهداف هذه المعاهدة، فضلاً عن أي اقتراحات بتوفير حقوق أبدية فعلية لهيئات البث من حيث المحتوى الذي لا تبذره أو تملكه أو حصلت على ترخيص به. وأضاف أنه ينبغي للجنة حق المؤلف أن تنشر تقريراً بشأن الملكية وتركيز الملكية وجنسية المالكين فيما يخص خدمات البث الجديدة التي تحل بسرعة محل البث التقليدي في العديد من الأسواق. وذكر أن الأعمال التي تضطلع بها لجنة حق المؤلف لا تأخذ في الحسبان الدور الهائل الذي تؤديه خدمات البث التدفقي الإلكترونية المشفرة القائمة على الاشتراك، والتي يخضع معظمها لرقابة شركات كبرى متعددة الجنسيات مثل غوغل ونيبتليكس وسبوتيفاي وأمازون، بدلاً من هيئات البث المملوكة محلياً. وينبغي ألا تملك هذه الشركات حقوق الملكية الفكرية على المصنفات الإبداعية للآخرين، وهي النتيجة المنطقية لأية حقوق ملكية فكرية جديدة لهيئات البث التي تشمل الإرسال المؤجل. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، قال الممثل إن وضع القواعد والمعايير فيما يتعلق بالمحفوظات والحفظ هدف قريب المنال وقابل للتحقيق. وفي هذا السياق، أشار إلى أهمية القضايا العالمية والاجتماعية، ورأى أن المواءمة هي تحد أسهل وأن النزاعات مع أصحاب الحقوق ضئيلة. وذكر أن تقرير لجنة حق المؤلف إلى الجمعية العامة للويبو قد حذف أي إشارة إلى عملية أصدقاء الرئيس فيما يتعلق بمعاهدة البث. وحث الممثل الأمانة على إلقاء مزيد من الضوء على هذه العملية. وفيما يتعلق بالتعليم والاستثناءات الأخرى، قال إن مؤسسته ترغب في أن تعيد لجنة حق المؤلف النظر في الاستثناءات الواردة في قانون تونس النموذجي لعام 1976 بشأن حق المؤلف للبلدان النامية، فضلاً عن أسس تطوير ذلك القانون. وأيد عمل لجنة حق المؤلف بشأن حق الفنان في إعادة بيع المصنفات الفنية المادية، ولكن رأى أن أي معاهدة في هذا الصدد لا ينبغي أن تشمل نسخ المصنفات.
129. وأعرب ممثل كلية الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية عن امتنانه للويبو لمشاركته بصفة مراقب في جمعيات الويبو لعام 2020، كما أعرب عن التزامه بطرح منظور جديد من أمريكا اللاتينية على مجريات جمعيات عام 2021 وعمله مع اللجان. وكانت مهمة الكلية هي تطوير الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية بالتنسيق مع الوافدين الجدد إلى قطاع الملكية الفكرية وتشجيع طلاب الجامعات على النظر في الملكية الفكرية في تطورهم المهني والأكاديمي من خلال نشرة إخبارية ودروس رئيسية وندوات إلكترونية ومؤتمرات، وتنفيذ سياسة قائمة على المساواة بين الجنسين. ومنذ إنشائها في عام 2019، نظمت الكلية أنشطة مختلفة في مجال الملكية الفكرية وتعاونت مع الويبو ومكاتب الملكية الفكرية في كولومبيا وإكوادور والمكسيك وبيرو وبلدان أمريكا اللاتينية الأخرى. وبناءً على ذلك التعاون، تم وضع عدد من الأهداف للفترة المقبلة، مثل تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وغيرها من مجموعات البلدان لمناقشة القضايا التي تؤثر على أمريكا اللاتينية. ومنذ أن اكتسبت الكلية صفة المراقب، شاركت بنشاط في اللجان المعنية بحماية الملكية الفكرية والنهوض بها وتعزيزها. وخلال جمعيات عام 2021، تهدف إلى طرح المسائل المتعلقة بحق المؤلف والبراءات والتصاميم وآليات تسوية المنازعات خارج نطاق القضاء.
130. ودعمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بيان وفد قطر الذي أدلى به باسم المجموعة العربية كما دعمت كل بيانات الدول العربية التي قدمت في الصباح. ووجهت للجميع ترحيباً من القاهرة من مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، هذه المنظمة الحكومية الإقليمية الناطقة باسم العرب المدافعة عن حقوقهم. وتوجهت بشكر للمنظمة العالمية للملكية الفكرية على مجهوداتها والدعم الفني المستمر الذي تقدمه للمنطقة العربية وخاصة في ظل العهد الجديد الذي تشهده المنظمة بعد تولي السيد دارين نانغ

منصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية والذي بالتأكيد سيشهد عهده رؤى وتوجهات جديدة لتعزيز وجود الملكية الفكرية في الحياة اليومية للشعوب. وأكدت أن جامعة الدول العربية حريصة على استمرار التعاون البناء والمثمر مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية والذي بدأ منذ توقيع مذكرة التفاهم بين جامعة الدول العربية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية في عام 2000، تلك المذكرة التي أرست قواعد التعاون والعمل المشترك في مجال الملكية الفكرية بالتعاون الوثيق مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية بما يحقق مصالح المنطقة العربية وذلك بالتنسيق والتعاون مع الجميع. وقالت إن المنطقة العربية قد قطعت ثمار هذا التعاون الناجح والشراكة الذكية وإن ذلك تمثل في بناء القدرات والمساعدات الفنية التي ارتقت بأداء جميع مكاتب الملكية الفكرية في المنطقة العربية والتزام الحكومات العربية بالوصول إلى نظام فعال ومتوازن للملكية الفكرية في دولهم. وأفادت عن مواصلة اللجنة الفنية الدائمة للملكية الفكرية وهي لجنة دائمة تعقد اجتماعاتها بشكل دوري في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة بهدف وضع قواعد التعاون بين الدول العربية في مجال الملكية الفكرية، وتتكون من المسؤولين الحكوميين عن مكاتب الملكية الفكرية في الدول العربية. وأضافت في مجال الأنشطة المشتركة مع دائرة البلدان العربية بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية أنها قامت في هذا العام بتنظيم عدد كبير من الأنشطة وعقدت كل هذه الأنشطة عبر تقنية الاتصال المرئي وبمشاركة السيد حسن كليب نائب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية ورئيس قطاع التنمية الوطنية والإقليمية والدكتور وليد عبد الناصر رئيس دائرة البلدان العربية بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وصرحت بأن جامعة الدول العربية ستواصل العمل مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية من أجل النهوض بمجال الملكية الفكرية في المنطقة العربية.

131. وأثنى ممثل منظمة التعاون الإسلامي على الويبو لدورها المحوري في النهوض بنظام دولي شامل للملكية الفكرية وتقديم المساعدة في مجال تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء فيها، مما يساعدها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ورحب الممثل بالتقدم الذي أحرزته عدة دول أعضاء في منظمته في ترتيب مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021، ورحب بمذكرة التفاهم الموقعة مؤخرا بين الويبو والبنك الإسلامي للتنمية، التي ستدعم إلى حد كبير النهوض بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان السبعة والخمسين الأعضاء فيه. وقال إن منظمته، إذ تنفذ برنامج العمل المذكور، ترى أن حقوق الملكية الفكرية، وخاصة البراءات، أساسية للنهوض بالابتكار والتطور العلمي. واعترافا بالحاجة إلى زيادة الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، اعتمدت منظمته جدول أعمال العلم والتكنولوجيا والابتكار 2026 في مؤتمر قمة عقد في كازاخستان في عام 2017. وقال إن نقل العلوم والتكنولوجيا عامل أساسي لتسريع التنمية الاقتصادية للبلدان النامية. وذكر أن المنظمة أصدرت، بعد مؤتمر قمة ثان للعلوم والتكنولوجيا عقد في أبو ظبي عام 2021، إعلانا بشأن ضرورة أن تعمل الدول الأعضاء معا للحد من الحواجز المرتبطة بالملكية الفكرية التي تعترض سبيل الحصول على المنتجات الطبية في الوقت المناسب وبأسعار معقولة، بما في ذلك اللقاحات والأدوية.

132. وقال ممثل مركز الجنوب إن وجود نظام دولي متوازن ومرن للملكية الفكرية، مع وجود ضمانات كافية، يمكن أن يدعم أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى إمكانية تسريع زيادة العرض العالمي للتدابير المضادة لكوفيد-19 والنفاذ إليها من خلال توسيع نطاق التعاون وإزالة الحواجز المتعلقة بالملكية الفكرية؛ وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي للويبو أن تدعم الدول الأعضاء في التوصل إلى اتفاق بشأن تنازل مؤقت عن اتفاق تريبس. وأعرب عن تطلع المركز إلى تسريع العمل داخل الويبو بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحب بتنظيم الويبو، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، مؤتمرا عالميا بشأن الملكية الفكرية والصحة العامة يكون مفتوحا أمام جميع أصحاب المصالح المعنيين. وأضاف أنه ينبغي للويبو أيضا أن تنتج تقارير عن واقع براءات العلاجات المحتملة واللقاحات وأدوات التشخيص وغيرها من التكنولوجيات الطبية المتعلقة بكوفيد-19، وأن تنشر التكنولوجيات ذات الصلة في الملك العام. وفي سياق معاهدة البراءات، رأى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تناقش كيفية الترويج للنشر المبكر للنصوص الخاصة بطلبات البراءات المتعلقة بكوفيد-19. وأنه ينبغي للجنة البراءات أن تناقش الاتجاهات في طلبات البراءات ومنح البراءات بشأن جملة أمور منها الأجسام المضادة الوحيدة النسيلة، وأن تتقاسم السوابق والتجارب الحديثة بشأن تطبيق معايير الأهلية للبراءة. وذكر أن مركز الجنوب يقدم مساعدة تقنية مجانية للبلدان النامية بشأن مجالات تقاطع الملكية الفكرية والصحة العامة.

133. وقال المدير العام إنه سعيد بالردود الإيجابية للوفود بشأن الرؤية الجديدة للمنظمة وخططها الاستراتيجية 2022-2026، التي صيغت بعد مشاورات واسعة وشفافة مع الدول الأعضاء. وشاطر رغبة العديد من الدول الأعضاء في إحراز تقدم في المسائل المعيارية العالقة، وذكر أن الويبو ستبذل كل ما في وسعها لتسهيل التقدم في هذا الصدد. وأضاف أن الويبو ستواصل العمل كمنصة محايدة لمناقشة التحديات المشتركة وتبادل الأفكار كجزء من مجتمع الملكية الفكرية العالمي. وإضافة إلى تعزيز الشمول الجغرافي واللغوي والجنساني بشكل أكبر، ستركز الويبو على ضم قطاعات المجتمع التي كانت تعاني من نقص في الخدمات حتى الآن، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والنساء، إلى مجال الملكية الفكرية. وأشار للدور الرئيسي الذي اضطلعت به الويبو في معالجة أثر جائحة كوفيد-19 وإعادة البناء بشكل أفضل، وأنها ستواصل العمل مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية لتنفيذ التعاون الثلاثي من أجل تحقيق هذه الغاية. ورأى أن التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء عامل حاسم للويبو في تعميق مشاركتها طويلة الأجل مع الجهات الفاعلة في مجال الملكية الفكرية على المستويين الإقليمي والقطري وتحقيق نتائج على أرض الواقع. واختتم بالقول إن العديد من مبادرات الملكية الفكرية الوطنية التي تم الاضطلاع بها في العام الماضي تتوافق مع الرؤية العامة للمنظمة بشأن الملكية الفكرية.

[نهاية المرفق والوثيقة]